تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٥٤ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٢٢ من رجب ١٤١٩ هـ - ١١ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ٢ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٨٢ | 11 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يؤكد ضرورة التعاون بين الحكومة ونواب الشعب لحل القضايا والمشكلات الداخلية

مظاهرة تأييد ومبايعة من الهيئة البرلمانية للحزب الوطني لمبارك رئيسا لفترة جديدة

الرئيس أمام الهيئة البرلمانية للحزب الوطني:

■ لا نقبل افتعال خلاف بين المسلمين والأقباط للتأثير على قرارنا

■ الصحافة المصرية وطنية والنقد لا يضعف مجلس الشعب

تحول اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي أمس إلى مظاهرة تأييد ومبايعة من نواب مجلس الشعب وأعضاء الهيئة البرلمانية للرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة جديدة من أجل أن تنعم مصر بمزيد من الاستقرار والتنمية والرخاء.

وقد عبر الرئيس مبارك - في بداية الاجتماع - عن شكره لمشاعر نواب الشعب وأعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني على مبايعتهم وثقتهم في زعامته. وأعرب عن تمنياته لهيئة مجلس الشعب، ولأعضائه بدورة برلمانية ناجحة لتحقيق الإنجازات في كل مجالات العمل الوطني على المستويين التشريعي والرقابي.

ورد الرئيس مبارك - خلال الاجتماع - على العديد من الأسئلة في القضايا الخارجية والداخلية التي طرحها النواب. وأكد ضرورة التعاون بين الحكومة ونواب الشعب لحل قضايا ومشكلات الجماهير من خلال اللقاءات المستمرة، موضحا أن مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري قد نظم لعقد هذه اللقاءات مع النواب. وأضاف أن رئيس مجلس الوزراء سيبحث بعض مشكلات القرى والمراكز والمحافظات لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. وأعلن الرئيس أنه سيحضر اجتماعات الهيئة البرلمانية للحزب الوطني من وقت إلى آخر.

وردا على سؤال حول عدم مشاركة مصر في مفاوضات «واي بلانتيشن» أجاب الرئيس بأن المفاوضات الأخيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين كانت مباشرة برعاية الولايات المتحدة. وأكد مبارك مجددا أن مصر لا تفرض قرارا على الفلسطينيين، ولا تضغط عليهم لقبول ما يرفضونه.

وأوضح الرئيس أنه إذا كانت هناك دوائر تفتعل خلافا بين الأقباط والمسلمين في مصر، ويستهدفون من وراء ذلك التأثير على القرار المصري فإننا لا نقبل ذلك ونرفضه ولا نهتم به. وقال مبارك: «إنني رئيس لكل المصريين بغض النظر عن معتقداتهم، والمصريون كلهم سواسية يتمتعون بحقوق المواطنة، وأي مساس بنسيج هذه الأمة سيواجه بالحسم والقانون. وأبدى الرئيس أسفه لمشاركة مصريين في الإساءة إلى بلدهم. كما أبدى تعجبه من الربط بين الإفراج عن الجاسوس عزام عزام ومفاوضات «واي بلانتيشن»، مشيرا إلى أن مصر لا تقبل ضغطا في هذا الموضوع أو غيره. وحول الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، أعرب الرئيس عن أمله في أن تحل الأزمة بالطرق السلمية، لأن استخدام القوة ليس حلا. وطالب الجانب العراقي بإبداء المرونة من أجل التوصل إلى حل.

وحول الأزمة التركية - السورية قال الرئيس إنه تحرك في الوقت المناسب، مشيرا إلى روح التفاهم التي تسود لقاءات الجانبين حاليا.

وبخصوص ما توجهه الصحافة المصرية من نقد لأعضاء مجلس الشعب، قال الرئيس إن الصحافة المصرية صحافة وطنية، وإن النقد يزيد مجلس الشعب قوة، وإن من الأنسب أن تجرى لقاءات بين أعضاء المجلس ونقابة الصحفيين.

[وقائع اجتماع الهيئة البرلمانية ص ٣]



الرئيس مبارك يرد تحية أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني

■ نتعجب من الربط بين الجاسوس عزام ومفاوضات «واي بلانتيشن»

■ مصر لا تفرض قرارا على الفلسطينيين ولا تضغط عليهم

■ نطالب العراق بالمرونة.. واستخدام القوة ليس حلا للأزمة

الرئيس يتسلم أوراق اعتماد ١٤ سفيرا جديدا

تسلم الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية أوراق اعتماد ١٤ سفيرا جديدا لدى مصر.

والسفراء الجدد يمثلون دول: المملكة الأردنية الهاشمية، والهند، وجنوب إفريقيا، وأيرلندا، وجمهورية سريلانكا الاشتراكية الديمقراطية، وجمهورية بوليفيا، وقبرص، والسنغال، وكندا، والبرتغال، وقطر، وبيلاروس، وكرواتيا، وجمهورية الأورجواي الشرقية.

[صور مراسم الاعتماد ص ١٢]

الحزب الوطني يختار سرور وآمال عثمان وراشد لهيئة مكتب مجلس الشعب

يعيد مجلس الشعب صباح اليوم تشكيل هيئة مكتبه المرشح له كل من الدكتور أحمد فتحي سرور - رئيسا - والدكتورة آمال عثمان، والسيد السيد راشد وكيلين. وكان السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى قد أعلن أمس أن الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي قد وافقت بالإجماع على اختيار هذا التشكيل.

ويعقد مجلس الشعب جلسة إجرائية في بداية الدورة البرلمانية الجديدة، حيث تجرى الانتخابات بطريق الاقتراع السري المباشر لمنصب رئيس المجلس والوكيلين.

درع الحزب الوطني لمبارك

أعلن السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى مبايعة الرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة جديدة. ثم قدم للرئيس مبارك درع الحزب الذي يشرف برئاسة الرئيس مبارك، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لنصر أكتوبر المجيد، وعرفانا لما بذله والقوات المسلحة لمصر وشعبها العريق.

مجلس الوزراء يستعرض اليوم مشروعات القوانين الجديدة

يستعرض مجلس الوزراء - في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - مشروعات القوانين الجديدة التي يجرى إعدادها تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب في دورته الجديدة. كما يستعرض المجلس تقريرا للسياسات الخارجية يتضمن تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والأزمة العراقية مع الأمم المتحدة.

[illegible]

الحريري يؤكد بعد مباحثات مع الرئيس مبارك:

إسرائيل تماطل في تنفيذ اتفاقها مع الفلسطينيين.. وتوجهها مغاير للسلام

نرحب بتحريك المسارين السوري واللبناني على أن تستأنف المفاوضات من حيث توقفت

الرئيس مبارك خلال مباحثاته مع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان

استعرض الرئيس حسني مبارك، خلال جلسة مباحثات صباح أمس مع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان، آفاق عملية السلام بعد الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي الأخير، والوضع في الشرق الأوسط والعلاقات المصرية - اللبنانية.

وقال الحريري - عقب المقابلة التي حضرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - إن المرحلة المقبلة ستشهد ترسيخا قويا للعلاقات بين البلدين، وإن الرئيس أبدى ارتياحه لتطور هذه العلاقات على الصعيد الاقتصادي بعد توقيع اتفاق التبادل التجاري والذي يبدأ تنفيذه مع بداية ١٩٩٩.

وفي تصريحات للصحفيين، أكد الحريري أن الجميع ينتظر تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، ولكن من الواضح أن إسرائيل تلجأ إلى المماطلة. وقال إنه والرئيس مبارك اتفقا على متابعة التطورات حتى نرى التحرك في المرحلة المقبلة. كما أوضح أن لبنان يرحب بأي تحريك للمسارين السوري واللبناني، على أن تستأنف المفاوضات من حيث توقفت.

كذلك قال رئيس الوزراء اللبناني - في حوار مع برنامج «صباح الخير يا مصر» - إن توجه إسرائيل توجه مغاير للسلام، وقال إن لبنان لا يتدخل في شئون الفلسطينيين، وإنه يدعو الله أن يعينهم على أنفسهم، وعلى الإسرائيليين. وأشار إلى أن عملية السرقة الإسرائيلية لتربة الجنوب اللبناني تتم تحت حماية الجيش الإسرائيلي. وقال الحريري إنه إذا كانت إسرائيل ترغب في السلام فعليها إعادة الأرض السورية واللبنانية المحتلة، مضيفا أن نظريتها الجديدة «الأرض مقابل الأمن» تلغي السيادة على الأرض، وتعني ضياع الأرض والحدود.

وقد غادر رئيس الوزراء اللبناني القاهرة قبل ظهر أمس في نهاية زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام بدعوة من جامعة القاهرة.

[تصريحات الحريري ص ٨]

الفلسطينيون يهددون بوقف اتفاق «واي بلانتيشن» إذا استمر تهرب نيتانياهو

إسرائيل تجدد مطالبها بتعديل الميثاق الفلسطيني واعتقال ٣٠ فلسطينيا

القدس - أف ب - غزة - من طارق حسن - واشنطن - من هدى توفيق: هددت السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» إذا واصلت إسرائيل المماطلة في التنفيذ، وردت الحكومة الإسرائيلية بأنها لن تصدق على الاتفاق ما لم يتم إلغاء البنود المعادية لإسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني، وسخرت إسرائيل من التهديدات الفلسطينية، ونصحت الفلسطينيين بأن يعرفوا أنهم هم الذين يريدون الأراضي من إسرائيل. ومن جانبها، أعلنت الولايات المتحدة أنها تجري اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية لإقناعها بالإسراع بتنفيذ الاتفاق، وأكدت أن الفلسطينيين بدأوا تنفيذ التزاماتهم واستأنفوا تعاونهم الأمني الكامل مع إسرائيل.

وكان حسن عصفور وزير الدولة وعضو وفد التفاوض الفلسطيني قد أعلن أن القيادة الفلسطينية تدرس التوقف عن تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» في حالة استمرار بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في اختلاق الحجج لعدم التطبيق.

وقالت مصادر إسرائيلية إن اجتماع الحكومة الإسرائيلية الاستثنائي لإقرار اتفاق «واي بلانتيشن» سيعقد اليوم أو غدا في حالة حصول إسرائيل على ضمانات بأن المجلس الوطني الفلسطيني سوف يصوت لصالحة إلغاء البند الداعي إلى تدمير إسرائيل في الميثاق الفلسطيني، واعتقال السلطة لـ ٣٠ فلسطينيا تتهمهم إسرائيل بممارسة «الإرهاب» ضدها.

وفي القاهرة حذر السيد عمرو موسى وزير الخارجية من مخاطر عدم تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال - في تصريحات صحفية أمس - إن هناك قلقا واضحا في الدوائر العربية والفلسطينية من المماطلة الإسرائيلية في التنفيذ. وأكد أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يسعى إلى الاستيطان بغض النظر عن الاتفاق، مما يعد خرقا أساسيا للاتفاق، ويكشف عن سوء نية بالنسبة للتنفيذ.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

إحالة نتيجة مسابقة تعيينات المدرسين إلى الرقابة الإدارية وتشكيل لجنة للتظلمات

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إحالة نتيجة مسابقة تعيينات المدرسين الجدد إلى الرقابة الإدارية لمراجعة وفحص جميع الإجراءات، ومدى التزامها بالضوابط والقواعد التي حددتها الوزارة بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية. وأعلن الوزير أنه تقرر، في الوقت نفسه، تشكيل لجنة عليا لبحث كل التظلمات، وأن الباب مازال مفتوحا ولأجل غير مسمى لأي تظلم يستند إلى وقائع ثابتة. وتقدم التظلمات إلى المديريات التعليمية بالمحافظات.

وأكد الوزير التزام أجهزة الوزارة بتنفيذ القواعد الخاصة بالمرشحين، وأنه قد روعي تخزين كل البيانات الخاصة بهم في الكمبيوتر لضمان تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة، وبالتالي فإنه لا يجرؤ مسئول بالوزارة على التلاعب في البيانات، وسيتم إلغاء تعيين المرشحين الذين سجلوا بيانات غير صحيحة في استمارات التقدم للمسابقة.

[تحقيق ص ١٣]

غدا افتتاح المرحلة الثانية لمحطة مياه الصرف الصحي بحي السلام

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء غدا المرحلة الثانية لمحطة تنقية مياه الصرف الصحي بالبركة في حي السلام والتي يستفيد منها حوالي ثلاثة ملايين مواطن في المرج والمطرية ومدينة نصر والسلام. كما يستفاد من مياهها المنقاة في زراعة أكثر من ٣٠ ألف فدان في المناطق الصحراوية.

حتاتة يشهد مشروعا تدريبيا بالذخيرة الحية في المنطقة الشمالية

أشاد الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بقدرة كبار القادة على تحقيق أسلوب القتال بعناصر الأسلحة المشتركة، ومدى تفهم القيادات الشابة لمهامها. جاء ذلك خلال متابعته إحدى مراحل المشروع التدريبي الذي تنفذه بعض التشكيلات المدرعة في المنطقة الشمالية بالذخيرة الحية، وشاركت فيه القوات الجوية، وعناصر من المدفعية، بمختلف الأعيرة، وأسلحة الدفاع الجوي، والوحدات الخاصة والمظلات.

■ الكهرباء [ص ٣٠]

داخل العدد

على ورق فاخر ٤ ألوان

نجاح كتاكي ٢٣ عاما في مصر
عودة أسعار الثمانينيات
توزع في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة

عبيد يشيد بجهود مصر لتحقيق المصالحة الصومالية

أعلن حسين فارح عيديد زعيم التحالف الصومالي وأحد قادة المجلس الرئاسي في الصومال، أنه قام بتسليم السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس برقية شكر للرئيس حسني مبارك للجهود التي بذلتها مصر من أجل المصالحة الصومالية.

ومن جانبه، صرح عمرو موسى بأنه تلقى تقريرا إيجابيا من عيديد، يشير إلى بعض التقدم بالنسبة لجهود المصالحة.

■ مسئول ألماني لـ «الأهرام»:

مبارك وضع الأساس لعملية السلام في الشرق الأوسط

شتوتجارت - من حسن سوليات: أعلن إيرفين توبفل رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرج الألمانية للأهرام أن الرئيس حسني مبارك هو الذي وضع حجر الأساس لعملية السلام في الشرق الأوسط منذ عدة سنوات.

[نص الحديث وملحق ألمانيا ص ٣٢ - ٣٦]



مياه الأمطار تغرق شوارع الإسكندرية [تصوير: جمال سعيد]

الجو غير مستقر خلال اليومين المقبلين

أمطار في الإسكندرية ومطروح والمنصورة

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية استمرار حالة عدم الاستقرار في أحوال الطقس خلال اليومين المقبلين، وتساقط الأمطار على أنحاء متفرقة من البلاد. وصرح محمد عبدالرحمن مهران رئيس الهيئة بأن درجات الحرارة تكون أقل من معدلاتها في مثل هذا الوقت من السنة، بقيم تتراوح بين ثلاث وأربع درجات، ويكون الطقس مائلا للبرودة نهارا، باردا ليلا. وقد استمر سقوط الأمطار أمس على طول الساحل الشمالي، وسجلت كميات المطر في الإسكندرية ٣١ مليمترا، ومرسى مطروح ٢٣ مليمترا، وامتد تأثير هذه الأمطار إلى الوجه البحري، والبحر الأحمر، والقاهرة. وتعرضت مدينة مرسى مطروح، ومناطق سيدي براني، والنجيلة، والحمام، والضبعة، والسلوم إلى أمطار غزيرة أمس مصحوبة ببرق ورعد شديدين استمرت أكثر من عشر ساعات. وفي المنصورة، هطلت أمطار غزيرة خاصة على المراكز الشمالية، مما أدى إلى إغراق الشوارع والقرى.

[النشرة الجوية ص ١٢]

الموسيقى غذاء للروح.. وللمخ أيضا!

لوس أنجلوس - من ثريا أبوالسعود: الموسيقى العذبة قادرة على علاج أمراض المخ والأعصاب.. هذه الحقيقة لم تعد مجرد خيال، ولكنها أصبحت نتيجة مؤكدة أثبتها العلماء بالأبحاث الطبية التي تعرض نتائجها حاليا على مؤتمر تنظمه جمعية أطباء المخ والأعصاب في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية. فقد ذكر العلماء أن الاستجابة للموسيقى التي تتابع إيقاعاتها عادة بتحريك أطراف الأصابع والقدمين وتنسجم معها بكل جوارحنا ليست عملية جزئية، أو ظاهرة منفصلة عن نشاط المخ، فقد ثبت أنها تساعد على تنشيط المخ ورفع كفاءته إلى أعلى المستويات، مما يجعل العلماء واثقين بأنهم سيتمكنون يوما من إصلاح تلف المخ باستخدام الأنغام الموسيقية.

طبيب مصري يتوصل إلى علاج لآلام ما بعد البتر!

[illegible]

[illegible] حول تمويل الانتخابات

واشنطن - وكالات الأنباء: لم يكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يهنأ بانتصار الديمقراطيين في انتخابات الكونجرس، وهو الفوز الذي أبعد عنه شبح العزل من منصبه حتى فتحت صفحات جديدة في ملفات التحقيق معه أمس الأول حول المخالفات المالية للحزب الديمقراطي في انتخابات عام ١٩٩٦. فقد خضع كلينتون لاستجواب مدته ساعة ونصف ساعة من جانب محققين فيدراليين أمس الأول في إطار تحقيقات أولية تجريها وزيرة العدل (المدعي العام) جانيت رينو والتي ستقرر بعدها ما إذا كان الأمر يستحق تعيين محقق خاص أم لا، وكان كل من الحزب الديمقراطي والبيت الأبيض قد اتهما في عمليات جمع أموال بصورة غير مشروعة للحملة الانتخابية.

تسمع وتشاهد

أفراح: ق٣
□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (أفراح) بطولة نجلاء فتحى وحسن يوسف وإخراج أحمد بدرخان

الحب فى طابا: ق٤
□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الحب فى طابا) بطولة ممدوح عبدالعليم وهشام عبدالحميد وجالا فهمى وإخراج أحمد فؤاد

الحرام: ق٢
□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الحرام) بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وعبدالله غيث وإخراج بركات وفيه تعمل عزيزة وزوجها ضمن عمال التراحيل ويصاب الزوج بمرض يقعده عن العمل، بينما تعمل عزيزة وتتعرض للاغتصاب من أحد رجال القرية وتنجح فى إخفاء حملها عن الجميع وعندما تلد تقتل الوليد دون وعى، ثم تصاب بحمى وتموت.

فاتن حمامة

بين القصرين: ق١
□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من السهرة فيلم (بين القصرين) بطولة يحيى شاهين ومها صبرى وصلاح قابيل وإخراج حسن الامام.

يحيى شاهين

بطاقة د. ميلاد حنا الشخصية
□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الليلة على القناة الثانية د. ميلاد حنا بمناسبة حصوله على جائزة سيمون بوليفار من باريس ويتحدث عن دراسته واتجاهه من الطب للهندسة وتدريسه بكلية الهندسة.

تطوير القاهرة الفاطمية
□ يستضيف برنامج (نبض الشارع) بعد الظهر على القناة الاولى اللواء أحمد سلطان نائب محافظ القاهرة فى حوار حول تطوير القاهرة الفاطمية، وماذا تم فيها، وهل سيعوض سكان هذه المناطق وإلى أين سيتم نقلهم. البرنامج تقديم ايمان مؤنس وإخراج طارق صلاح الدين.

حروف وأغنيات مع على زيوار
□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام المعلق الرياضى على زيوار الذى يتحدث عن نشأته ودراسته بالكلية الحربية واهتمامه بكرة القدم منذ المرحلة الابتدائية، وانضمامه إلى النادى الاهلى ومنتخب الجامعات ومنتخب القوات المسلحة، واتجاهه للتعليق الرياضى. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

الجامعة وتنمية الاحياء العشوائية
□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. ابراهيم النميرى نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون المجتمع والبيئة ليتحدث عن دور الجامعة فى تنمية الأحياء العشوائية بالقاهرة وتطوير المرور بالميادين الرئيسية بالقاهرة والحفاظ على البيئة، ويرد على أسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢١٤٢٧ ، ٣٩٢٣٧١١. البرنامج تقديم مدى مهنى ومدحت عبد الهادى وإخراج سامى الباجورى.

الأقصر وراء الكواليس
□ يستضيف برنامج (وراء الكواليس) ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى للاقصر لتنخل كواليس الاقصر على خريطة للحليات ومشكلة الآثار. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

القناة الاولى
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٣ برنامج عروستى
- ١٠,٥٥ هى وعالمها مع الكاتبة سكينة فؤاد
- ١١,١٠ قضايا طبية فى الدراما المصرية
- ١١,٢٥ ٨ × ١
- ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية
- ١٢,١٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٩ نبض الشارع حول تطوير القاهرة الفاطمية
- ١٢,٤٦ دورى السلة الأمريكى
- ١,٤٤ مسلسل يعيش ياميش
- ٢,١٢ صحة الزهور
- ٢,٤٨ النادى الصغير
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية
- ٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ٤,٠٥ مساء الخير + حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٧,٥٤ المسلسل العربى «جمهورية زفتى»
- ٨,٠٠ عناوين الأخبار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٥١ لو بطلنا نحلم عن نقل الأعضاء البشرية
- ١١,١٩ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ عناوين الاخبار
- ١,١٦ بطاقة شخصية د. ميلاد حنا
- ٢,٠١ بانوراما الصحافة
- ٢,٢١ الفيلم العربى «بين القصرين»
- ٤,٢١ القرآن الكريم

القناة الثانية
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحى ومفيد
- ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة
- ١١,٤٨ مجلة الأصدقاء
- ١٢,١٦ كارتون
- ١٢,٢١ اعلام للموسيقى والغناء
- ١٢,٤٩ الاسبوع الرياضى
- ١,١٧ رحلة المعلومات
- ١,٤٥ كاميرا استوديو ٩
- ٢,٠٥ روضة الاسلام
- ٢,٣٠ رسالة مهرجان الموسيقى العربية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٨ حلقة أجنبية طويلة
- ٤,٠٨ الكون
- ٤,٣٨ بانوراما عسكرية
- ٥,٠٠ عناوين الأخبار
- ٥,٠٨ منوعات اجنبية كوميدية
- ٥,١٧ البرامج التعليمية
- ٥,٥٦ تعليم اللغة الانجليزية
- ٦,١٦ المسلسل العربى الحلقة الأولى من منتصف ربيع الآخر
- ٧,١٥ خمسة مباحة
- ٧,٢٥ مشوار
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ دعوة للفكر
- ٩,١٩ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٠٥ شخصيات سينمائية شكرى سرحان
- ١١,٠٢ الفيلم العربى «الحرام»
- ١٢,٣٩ الفيلم التسجيلى محاورة نجيب محفوظ
- ١,٢٠ ثقافة بلا حدود
- ١,٢٥ تياترو
- ٢,٢٠ الخيال العلمى
- ٢,٤٨ اغنية عيون القلب لنجاة
- ٣,١٣ حلقة اجنبية طويلة
- ٤,٠٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ كل يوم لعبة ١١,٠٠ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم اتتور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,١٨ البرامج التعليمية ٨,٠٦ الفيلم العربى «أفراح» ١٠,٠٠ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربى «اديب» بطولة نور الشريف عن رواية للدكتور طه حسين ١١,٢٥ رسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالى القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ فى بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار فى عيونهم ٣,٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٢٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة عالماشى ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ فيلم «الحب فى طابا» ١,٤٥ قصائد ملونة

القناة الخامسة
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل هى للمرأة ١٢,٣٠ الفيلم العربى «دعوة للزواج» بطولة يحيى الفخرانى ومديحة كامل ٥,١٠ نايت فلايت ٥,٠٨ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت للفن.

القناة السادسة
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١,٠٠ المسلسل العربى ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدواجن ٢,٥٠ فنون شعبية ٣,٢٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٥,٠٠ عمار يامصر ٥,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٣٠ نلعب سوا ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ اغانى من حفلات الدلتا ١٠,٤٥ حديث الناس ١٢,١٥ بوابة الفين ١٢,٣٠ للنيعون فى إجازة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة
١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٢,٣٦ آباء وأمهات ٢,٠٧ لمسة وفاء ٢,٢٢ مسابقة القراءة ٢,٣٤ أخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القراءة ٦,٤٥ لكل الشباب ٧,١٥ العلم نور ٨,٣٤ نسمانية ١١,٣٧ المسلسل العربى ١٢,٠٢ كشك الموسيقى ١٢,٢٢ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٠٢ كل يوم رياضة ٢,٢٣ فرفشة ٢,٣٣ انغام الليل ٢,٤٢ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام.

القناة الثامنة
١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتى ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٥٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ مواقف من حياة الصحابة ٧,٣٠ دروب من السيرة ٨,١٥ يتابع الخير من توشكى ٨,٤٥ فكر معانا واكسب وياتا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٠ صديقى السائح ١,٠٠ نجوم على الطريق ١,٥٥ همسة الجنوب ٢,٠٦ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٧
الشروق	٦,١٦
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٠
المغرب	٥,٠٢
العشاء	٦,٢١

إذاعة القرآن الكريم
□ فى ميزان الاسلام: ٩,٢٥ صباحا عن نهى الاسلام عن العجلة.
□ مع الشباب: ٩,٣٠ مساء بين شباب محافظتى القليوبية والفيوم.

الفضائية المصرية
٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١١ مسلسل الشارع الجديد ٢,١٦ أمانى وأغانى ٣,١٦ الفيلم العربى «مطلوب زوجة فورا» ٦,٣٠ المسلسل العربى «أحلام وردية» ٩,٠٠ حوارات ساخنة ١٢,١٦ المسلسل العربى «حكاية امل» ٣,١٥ الفيلم العربى «القاهرة ٣٠» بطولة سعاد حسنى واحمد مظهر ٥,٢٠ المسلسل الدينى ٧,٠٠ صباح الخير يامصر.

قناة النيل الدولية
٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ نشرة الأخبار ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,١٥ منصة الرياضة ٨,٠٠ فى الصميم ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ ليالى سعيدة ١٢,٣٥ نجم الغلاف ١,٠٠ الختام.

صندوق الدنيا

ذكريات وحكايات

قدم التليفزيون برنامجا بعنوان «ذكريات وحكايات»، اختارت عزة الاتربى أن تجرى حوارها مع زوجة الفنان عبدالغنى ابو العينين رحمه الله تعالى.. وهى الفنانة «رعاية النمر».. وجرى الحوار فى بيت الفنان الراحل، وأتاح لنا الحوار أن نفهم شيئا أكثر عن حياة فناننا الكبير.

فى البداية طافت الكاميرا فى البيت ركنا بعد ركن ومساحة بعد مساحة.. إن اللوحات البديعة تغطى الجدران.. والأرابيسك العربى القديم يلقى ظلاله على المكان.. وثمة نافورة يتهادى منها الماء هناك، وليس فى البيت كله مكان يخلو من لمسة الجمال الفنى.

هو مكان جدير بأن يعيش فيه فنان مثل عبدالغنى وزوجته رعاية. حكت زوجة الفنان أنهما حين سكنا هذا البيت كان فارغا تماما من الأثاث، لم تكن فيه سوى كنبة واحدة.. بعد ذلك، ومع الأيام والسنين كان كل واحد منهما يضيف إلى البيت جزءا من نفسه وفنه ويشترى له شيئا حتى تحول إلى متحف صغير جميل ومرآة تعكس ميول أصحابه وذوقهم الرفيع.

فكرت وأنا أستمع إلى البرنامج فى أبنائنا من الشباب.. لماذا لا يبدأون من الصفر توفيرا على أهليهم وأنفسهم.. لماذا نريد أن نبدأ من حيث انتهى آباؤنا؟

إن البيت الجاهز بأثاثه الجاهز وغرفاته الثلاث أو الأربع، هو بيت لا يعكس شخصيتنا ولا اختيارنا ولا ينبئ عن ذوقنا، وهذا بيت سنعيش فيه كالغرباء حتى لحظة النهاية.

أما البيت الذى يصنعه الزوجان خطوة بعد خطوة وشهرا بعد شهر، فهذا هو البيت الذى يعبر عن شخصيتنا، وهذا هو البيت الذى تمتلئ أركانه بالجمال والكتب والقطع الفنية التى جاءت من رحلاتنا وصارت جزءا من ذكرياتنا وحياتنا معا.

نجح البرنامج فى أن يلقى الضوء على شخصية عبدالغنى ابو العينين وكان كما وصفته زوجته فنانا خجولا ومتواضعا تعبر خطوطه عن أصالة ترتوى من خطوط الفنان المصرى القديم الذى كان يرسم وفى ذهنه أن رسومه سوف تبقى ما بقى الزمان.

ولقد كان أجمل إنجاز لعبدالغنى أبو العينين إنشاءه لمركز الفنون الشعبية، وهو مركز يستحق اهتماما خاصا.. تحية للتليفزيون على هذا البرنامج الجميل عن فنان مبدع فقدته مصر.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام
يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى

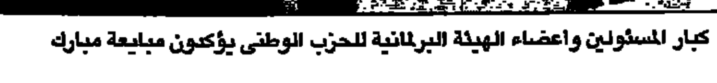
مبارك : أشكر نواب الشعب على مبايعتهم لى وثقتهم بى




الرئيس مبارك يتابع أعمال اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى



كمال الشاذلى يعلن مبايعة الحزب الوطنى لمبارك رئيسا للجمهورية لفترة مقبلة



كبار المسئولين وأعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى يؤكدون مبايعة مبارك

■ أنا رئيس لكل المصريين بغض النظر عن معتقداتهم
■ تحركت فى الوقت المناسب خلال الأزمة بين سوريا وتركيا
■ القمة العربية ستكون ضرورية عندما يصل الفلسطينيون إلى طريق مسدود
■ تنظيم لقاءات بين الوزراء والنواب..والجنزورى يبحث مشكلات القرى والمراكز

عقدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى امس اجتماعا برئاسة الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطنى وتحدث الرئيس فى الاجتماع عن موقف مصر من أهم القضايا الداخلية والخارجية، كما اختارت الهيئة تشكيل مكتب مجلس الشعب فى الدورة القادمة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بان اجتماع الهيئة البرلمانية كان مظاهرة تأييد ومبايعة من نواب المجلس واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى.

وفى بداية اللقاء عبر الرئيس مبارك عن شكره لمشاعر نواب المجلس واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى على مبايعتهم وثقتهم فى زعامته. وقال الرئيس اننا نطلب من المولى عزوجل ان يعيننا على العمل وتحمل التبعات من اجل ان يتحقق المزيد من التقدم والارتقاء.

أفكار الخرادلى
صلاح عبدالعزيز
برهام الباجورى
احمد عفيفى

كما عبر الرئيس مبارك عن تمنياته لهيئة المكتب ولمجلس الشعب بدورة برلمانية ناجحة تحقق للمسئوليات فى مجالات العمل الوطنى على المستوى التشريعى والرقابى والتعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان الرئيس مبارك قد تلقى العديد من الأسئلة فى عدد من القضايا الخارجية والداخلية.

وأكد الرئيس مبارك اهمية وضرورة التعاون بين الحكومة والنواب فى حل القضايا والمشاكل وذلك من خلال اللقاءات المستمرة موضحا ان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى قد نظم لعقد هذه الاجتماعات مع النواب. وان مجلس الوزراء مهتم بحل جميع القضايا والمشاكل الداخلية فى حدود الامكانات.

واشار الرئيس مبارك إلى ان هناك طلبات قد قدمت حول عدد من القضايا المحلية فى المراكز والقرى والمحافظات وان رئيس الوزراء سوف يقوم ببحثها ومناقشتها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

كما أعلن الرئيس مبارك انه سوف يحضر اجتماعات الهيئة البرلمانية فى مقر الحزب من وقت لآخر يحضرها رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزراء لمناقشة قضايا العمل الوطنى.

مصر ومفاوضات واى بلانتيشن

وحول سؤال عن عدم حضور مصر لمفاوضات واى بلانتيشن أوضح الرئيس مبارك ان مساعى مصر من اجل تحقيق السلام دائمة ومستمرة سواء من قبل مفاوضات واى بلانتيشن أو بعدها، ومصر حريصة على مساعدة اطراف عملية السلام فى التوصل إلى اتفاق يحقق السلام العادل وبذلت وستظل تبذل كل جهد من اجل انقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وفى نفس الوقت فاننا لانفرض على الفلسطينيين مالايقبلونه لان القيادة الفلسطينية مسئولة امام الشعب الفلسطينى.

وأشار إلى ان المفاوضات الأخيرة كانت بين الفلسطينيين والإسرائيليين مباشرة وكانت الولايات المتحدة الأمريكية راعية لهذه المفاوضات وهو نفس الاسلوب الذى اتبع فى المفاوضات بين رئيس الوزراء الراحل رابين والفلسطينيين فى القاهرة، كانت مفاوضات مباشرة وكنت فى غرفة مجاورة اتدخل بينهما عندما يستدعى الأمر ذلك .

لاقيود على الفلسطينيين

وأكد الرئيس مبارك مجددا أن مصر لاتفرض قرارا على الفلسطينيين ولاتضغط لكى يقبلوا مايرفضونه كما أن مصر ترفض الضغط عليها ولاتفرض ضغطا على الآخرين فالقبول والرفض مسئولية أصحاب القرار .

وحول حادث الانفجار الأخير فى القدس الغربية أشار الرئيس الى ان هناك قوى لاتريد السلام فى الجانبين سواء الاسرائيلى أو الفلسطينى وتقوم بتلك العمليات فى أول بادرة لتحقيق الاتفاق بين الطرفين مشيرا الى أن السلام مطلب لكل الشعوب وأن المعارضين له أقلية لها مصلحة أو مدفوعة بقوى من الخارج.

وحول أصابع الاتهام التى تشير الى الحكومة الاسرائيلية فى الحملة التى بدأتها صحيفة الصنداى تلجراف تساءل الرئيس مبارك عن وجود تقرير حول هذا الموضوع فى النشرة التى تصدر عن مكتب رئيس وزراء اسرائيل والذى يودع على شبكة الانترنت.

وأن الصحافة المصرية قد تناولت هذا الموضوع وأوضحت كافة الحقائق وأضاف الرئيس مبارك قائلا اذا كانت هناك دوائر تختلق خلافا بين الاقباط والمسلمين فى مصر وتستهدف من وراء ذلك خضوع أو التأثير على القرار المصرى فاننا لاتقبل ذلك ونرفضه ولانهتم به. وأبدى الرئيس مبارك أسفه من أن هناك عناصر قليلة للغاية داخل مصر تذكى هذا الموضوع ومنهم من يطلب مقابلة للرئيس.

وأضاف الرئيس انني رئيس لكل المصريين اقابلهم كمواطنين مصريين بعيدا عن الطائفية فنحن جميعا نعمل تحت علم مصر والدستور يكفل لكل المصريين بغض النظر عن معتقداتهم الحقوق والواجبات دون تفرقة.

وأضاف الرئيس أرجو الا تنزلق تلك القلة القليلة فى هذا الاتجاه لانني لا اخضع لأى ضغط فى هذا الموضوع والمصريون كلهم سواسية يتمتعون بحقوق المواطنة بغض النظر عن عقيدتهم، وأن اثارة موضوع الاقباط فى مصر استخدم قديما وكان مصيره الفشل وهو نفسه ماسوف يلقاه حديثا وأن المساس بنسيج هذه الأمة سوف يواجه بالحسم والقانون.

وحول تهجم لاحدى القنوات الفضائية على مصر وتذيع برامج يشارك فيها المصريون ، قال الرئيس أن مصر دولة ولاينال منها مثل هذه السخافات واذا كان هناك فضائية تهاجم مصر فلايجب أن نعطيها اى اهتمام لأن الوقت اثمن من ذلك بكثير.

وأبدى الرئيس اسفه أن يشارك مصريون فيهما يسيء الى بلدهم .

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

وحول الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي أكد الرئيس أن العبرة ليست بتوقيع الاتفاق وانما بتنفيذ ماالتفق عليه مشيرا الى اهمية السلام وأن من ذاق ويلات الحروب يعرف تلك القيمة. وان مصر حاربت فى أكتوبر ٧٣ من اجل أن تفتح الطريق أمام السلام، وأن العالم اصبح ولحة صغيرة وعليه أن يتفاعل ويتعامل فى قضايا السلام بامانة بعيدا عن الأنانية.

وأشار الى أنه رغم التصريحات غير المطمئنة وغير المريحة من جانب اسرائيل الا أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يقوم بجهد واتصالات فى هذا الشأن .

القمة العربية

وحول انعقاد قمة عربية اوضح الرئيس مبارك أن القمة العربية تكون ضرورة عندما يصل الفلسطينيون إلى طريق مسدود وأن يتم التنفيذ لجدول اعمالها وأن يكون هناك اتفاق مسبق للمطلوب التوصل اليه.

وقال الرئيس مبارك: اتمنى أن يتم تنفيذ الاتفاق وأن تنعقد القمة لتناقش التوصل الى الاتفاق النهائي الذى يحقق السلام مؤكدا أن السلام ان لم يكن عادلا فلن يكون دائما

الجاسوس عزام

وحول عزام عزام أبدى الرئيس مبارك تعجبه من الربط بين الافراج عن الجاسوس عزام عزام والمفاوضات فى واى بلانتيشن ، مشيرا الى أن مصر لاتقبل ضغطا فى هذا الموضوع أو فى غيره.

وأوضح الرئيس مبارك انه لم يسبق أن أصدر قرارا جمهوريا بالعفو عن فرد، وانما ما يصدر فى هذا من قرارات يخص الإفراج الجماعى فى المناسبات وطبقا للقوانين.

وأن الاتفاقات الدولية المتعلقة بهذا استثنت مرتكبى جرائم التجسس والمخدرات.

واشار الرئيس مبارك إلى أن الحالة الوحيدة كانت فى الإفراج عن جاسوس يحمل الجنسية البريطانية، وأن الإفراج كان بقرار مبنى على تقرير من القومسيون الطبى باعتباره هيئة مصرية ولظروف صحية وهو ما لا يتوافر فى حالة الجاسوس الإسرائيلى.

وقال الرئيس إن فى مصر قضاء نحترمه وقيما وقوانين تلتزم بها ولا نفرط فيها.

وفيما يتعلق بموضوع لوكيربى أشار الرئيس إلى ما تبذله مصر بشكل دائم ومستمر منذ ان نشأت هذه القضية، مشيرا إلى أن من حق ليبيا أن نوفر لها ما يحقق الحياد سواء فى الإجراءات أو فيما يصدر من أحكام.

الأزمة العراقية

وحول الأزمة العراقية أكد الرئيس مبارك أهمية أن يتخذ الحل السياسى والدبلوماسى وقته وأن العنف ينتج المزيد من العنف وأن استخدام القوة لاينهى مشكلة او قضية.

وأشار إلى ما تم من اتصالات بالعراق مؤكدا ما يعانيه الشعب العراقى، مشيرا إلى أن العراق قد أبدى بعض الطلبات والنقاط التى تحتاج إلى بحث، وأن مصر حريصة على بذل كل جهد وإبداء النصيحة لتجنيب الشعب العراقى الصعاب.

وعبر عن أمله فى إمكانية اجتياز الأزمة بالطرق السلمية، وقال إن استخدام القوة ليس الحل، وطالب الرئيس مبارك بأهمية إبداء المرونة من الجانب العراقى حتى يتم التوصل إلى حل.

ضبط التسلح

وحول الخلل الناتج عن تملك أسلحة الدمار الشامل لإسرائيل، أوضح الرئيس مبارك أن مصر طالبت بضبط التسلح ورفضت مبدأ تملك إسرائيل لأسلحة الدمار بما يخل بتوازن القوى فى المنطقة، وأن مصر رفضت الدخول فى المفاوضات متعددة الأطراف إلا إذا كان على جدول أعمالها الملف النووى والبيولوجى والكيماوى.

وفى هذا فنحن صرحاء مع انفسنا، وأمناء مع الأجيال المقبلة.

الأزمة التركية - السورية

وحول الأزمة بين تركيا وسوريا قال الرئيس: لقد تحركت فى الوقت المناسب وبادرت من اقتناعى بأن الصدام بين سوريا وتركيا سوف يوجد موقفا له خطورته وأبعاده المعقدة فى المنطقة، التى لا تتحمل زيادة من المشاكل.

وأشار الرئيس إلى روح الصراحة والتفاهم فى لقاءاته مع الجانبين، وأن الاتصالات بينهما قد بدأت وسوف تستمر أحسن من أى وقت مضى.

وعما إذا كانت هناك دول عربية توافق على مبدأ استخدام القوة مع العراق، اشار الرئيس مبارك إلى انه طبقا لما اعلن أنه لا توجد دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة مع العراق، وأن الكل مهتم بمصير الشعب العراقى، وأضاف الرئيس أن الأمر يحتاج إلى حنكة فى التصرف وإلى تفكير مرن.

مصر مع وحدة السودان

وحول السودان والصراع بين الشمال والجنوب، اكد الرئيس مبارك أن مصر مع وحدة أراضى السودان، وترفض أى محاولة للتقسيم وتبذل اقصى جهد لتقريب وجهات النظر بين الشمال والجنوب.

وحول السوق العربية المشتركة، اكد الرئيس مبارك مجددا أهمية وجود تكتل عربى اقتصادى قادر على التعامل مع عصر التكتلات الاقتصادية.

تنقية الموقف العربى

وحول الموقف العربى ومدى قدرته على اجتياز الغزو العراقى للكويت، أجاب الرئيس مبارك بأن الموقف العربى لم يلتئم بعد، موضحا أن مصر وعددا من الزعماء العرب يحاولون تنقية الموقف العربى، لأن الانقسام يضعف الأمة العربية، وأن التماسك العربى يضيف إلى كل القضايا العربية قوة وقدرة، وأن مصر ترحب بانعقاد اى قمة عربية وليس لديها اعتراض على حضور أى دولة عربية، وتتمنى أن تنعقد القمة العربية بشكل دورى على غرار القمة الإفريقية، مشيرا إلى أن علاقة مصر بالأشقاء العرب والعالم وذلك لصالح الخريطة العربية، وأن التكتلات الاقتصادية قد تشكلت وأصبح لها تأثيرها ولم يبق إلا العرب، وأشار إلى أن هناك قوى خارجية اقرت قيام هذا التجمع وأن هناك محاولات وتحركا من الجامعة العربية واتفاقيات ثنائية لقيام مناطق حرة بين مصر وعدد من الدول العربية.

وأشار الرئيس مبارك إلى أن السياسة الخارجية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعمل الوطنى الداخلى، وأن السياسة والاقتصاد عنصران متلازمان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

وحول الصحافة المصرية وما توجهه من نقد لأعضاء مجلس الشعب، أشار الرئيس مبارك إلى أن الصحافة المصرية بكل أنواعها صحافة وطنية حريصة على اداء وتناغم جميع السلطات وأن النقد يزيد المجلس قوة ولايضعفه ولن من الأنسب أن تتم لقاءات بين مجموعة من أعضاء المجلس ونقابة الصحفيين، ويمكن أيضا أن تتم مع رؤساء المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير.

وحول التنمية والاستقرار وتوسيع قاعدة جمعيات رجال الأعمال طلب الرئيس مبارك من رجال الأعمال فى محافظات مصر أن يقيموا جمعيات اعمال فى كل اقاليم مصر تضم أصحاب الأعمال والمشروعات فى مجموعة من المحافظات يمكن أن تمثل قطاع الأعمال الخاص، ويتم اشهارها فى جميع الاجتماعات الخاصة بالاستثمار وآفاقه أو اللقاءات المشتركة مع وفود المشاركة أو غيرها.

وحول المشروعات الكبرى ومستقبل التنمية فى مصر، اشار الرئيس إلى أن ذلك هدف أساسى ورئيسى وان جميع خطط التنمية والخروج من الوادى هى من أجل المواطن المصرى محدود الامكانات، ومن اجل توفير الحياة الأفضل للمصريين.

وعن أمله فى أن يكون المستقبل أفضل، اشار إلى أن مصر قد زادت منذ أن تولى المسئولية مايقرب من ١٩ مليون نسمة وانه عندما كان تعداد مصر ٤٣ مليونا كنا نعانى اقتصادا صعبا وحياة ومستوى معيشة منخفضا ولا ننسى أننا كنا نقف امام طوابير الجمعيات ونعانى نقصا فى اللوازم الضرورية للحياة، واننا اليوم نصل إلى نحو ٦١ مليون نسمة ولكننا نعيش حياة افضل فى الوفرة أو فى فرص العمل أو فى الخدمات.

وحول قضية الإغراق وحماية الصناعة الوطنية قال الرئيس: إن الحكومة تضع سياسات فى تلك القضايا، آخذة فى الاعتبار آليات السوق وتسعى تلك السياسات بقدر ما تستطيع لحماية الصناعة الوطنية. واشار إلى قرار مجلس الوزراء الأخير فى الحفاظ على التوازن بين الواردات والصادرات، وأن التوسع فى استيراد سلع تنتج بذات المستوى من الجودة فى مصر ينعكس على تلك الصناعات بالانكماش وبالتالى البطالة، وأن قرار مجلس الوزراء بقصر استيراد السيارات على سنة الصنع هو لاعطاء الفرصة للانتاج المصرى.

وأشار الرئيس مبارك إلى أنه قد أصدر توجيهات فى شأن تنظيم الاستيراد بالنسبة لتوفير احتياجات السوق من السكر والمحافظة على زراعة محصول قصب السكر وعلى استمرار توفير احتياجات السوق المحلية من السكر.

الإضراب يشل مظاهر الحياة فى بنجلاديش

دكا ـ وكالات الأنباء: اندلعت أعمال العنف أمس في بنجلاديش في اليوم الثاني للإضراب العام الذي بدأ أمس الأول مما أدى إلى شلل حركة العمل وأسواق الأوراق المالية والمواصلات كما أصيب ٤٠ شخصا على الأقل إثر وقوع اشتباك بين أنصار الإضراب ومعارضيه. وذكرت الشرطة أن الاشتباكات التي دعت إليها المعارضة تركزت أمس في مدينة مشيتا جونج الجنوبية التي يوجد بها ميناء رئيسي توقف عن العمل. واستخدم المؤيدون والمعارضون قنابل يدوية ومسدسات وحجارة.

وكان حزب بنجلاديش الوطني المعارض الذي تتزعمه البيجوم خالدة ضياء رئيسة الوزراء السابقة قد دعا إلى الإضراب في أعقاب إصدار حكم بالإعدام على ١٥ ضابطا عسكريا سابقين رميا بالرصاص بعد إدانتهم بقتل مجيب الرحمن مؤسس بنجلاديش ووالد رئيسة الوزراء الحالية الشيخة حسينة وذلك في عام ١٩٧٥.

أوبوتشى يبدأ زيارته التاريخية لموسكو اليوم وأنباء عن مرونة يابانية فى محادثات أزمة «الكوريل»

الغرب يخشى من أزمة غذائية خانقة فى روسيا تتسبب فى حدوث مشكلات أمنية

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقي: يصل إلى موسكو اليوم رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشى في زيارة رسمية تاريخية لروسيا تستغرق ثلاثة ايام، وهي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء ياباني منذ عام ١٩٧٣.

ويشمل جدول اعمال القمة التي سيعقدها أوبوتشي والرئيس الروسي بوريس يلتسين ـ العديد من الموضوعات المهمة، اهمها تسوية النزاع بين البلدين حول جزر الكوريل الاربع التي تحتلها القوات الروسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتوقيع معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠، وتوسيع مجالات التعاون الياباني ـ الروسي.

ومن المقرر أن يسلم الرئيس الروسي خلال اجتماعه غدا «الخميس» مع اوبوتشي رد بلاده على الاقتراح الياباني بشأن تسوية نزاع الكوريل، الذي كان قد قدمه رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو في قمة منتجع كاوانا الياباني في ابريل الماضي.

كما سيصدر بيان مشترك في ختام القمة يتوقع أن يدعو لزيادة حجم تعاون البلدين في العديد من القطاعات والاسراع في عملية تنفيذ الاتفاق الخاص بالعمل على ابرام معاهدة سلام عام ٢٠٠٠، وسط أنباء تتردد عن أن روسيا تبحث عن حل من شأنه إشعار الطرفين بالرضا، في الوقت الذي يشير فيه المراقبون إلى أن طبيعة الأوضاع السياسية الراهنة بروسيا لاتسمح للرئيس الروسي بالحديث عن حل وسط بخصوص السيادة على الجزر الأربع.

وقد المحت اليابان إلى أنها ستنتهج أسلوبا مرنا خلال المفاوضات حول ازمة الجزر، حيث صرح اكيتاكا سايكي نائب المتحدث باسم رئيس الحكومة بأن المحادثات حول هذا الموضوع بين يلتسين واوبوتشي ستكون صعبة، إلا أن التوصل إلى تسوية سيكون أمرا ممكنا، موضحا أن أى طرف لايستطيع ان يكسب كل شيء او يخسر كل شيء ولكنه سيتم التوصل إلى شيء بين هذا وذاك يحظى برضا الطرفين.

وقال كومورا ـ في مؤتمر صحفي عقده أمس عقب اجتماع للحكومة ـ انه يتبغى على موسكو تلبية طلبات الصندوق قبل الحصول على القرض، الذي يعتبر جزءا من مبلغ ١,٥ مليار دولار وعدت اليابان بتقديمه لروسيا عن طريق بنك التصدير والاستيراد الياباني خلال العام الحالي لمساعدتها على مواجهة الأزمة المالية التي تعانيها.

ومن لندن ـ مكتب الأهرام: تأتي زيارة أوبوتشي لروسيا والحديث عن الأزمة الاقتصادية الروسية في الوقت التي ذكرت فيه مصادر المخابرات الغربية أن روسيا على شفا مواجهة أزمة غذائية خانقة يمكن أن تتسبب في اخطار أمنية لدول الغرب.

ونقلت صحيفة «تايمز» البريطانية عن هذه المصادر قولها أمس ان احتياطى روسيا من المواد الغذائية يمكن أن ينفد خلال اسابيع، وأن رجال المخابرات الغربية خاصة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يمضون وقتا طويلا في دراسة معلومات وصور الأقمار الصناعية الواردة عن روسيا والتي توضح كميات الغذاء الموجودة.

سياسة خارجية

نهاية جينجريتش

سبحان مغير الأحوال.. فمنذ اربع سنوات فقط كان نيوت جينجريتش في بؤرة الضوء فقد نجح في قيادة الحزب الجمهوري لانتزاع الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي لأول مرة منذ سنوات بعيدة. وفاز الجمهوريون في تلك الانتخابات لأنهم خاضوها تحت شعار «امريكا اولا» اى ان المصالح الداخلية للأمريكيين لها الأولوية على الاهتمامات الخارجية للولايات المتحدة.

ونتيجة لذلك الأداء الباهر، وبحكم رئاسته للمجلس، بدأ الجميع ينظرون إلى جينجريتش في واشنطن على انه ند للرئيس بيل كلينتون، وتواتر الحديث عن احتمالات ترشيحه لانتخابات الرئاسة لعام ٢٠٠٠.

اليوم، وبعد مرور ٤ اعوام تغير الحال تماما. فقد انسحب من رئاسة المجلس، واعلن مسئوليته عن الأداء الضعيف للجمهوريين في الانتخابات التي جرت يوم ٣ نوفمبر الحالي، وفيها تقلصت اغلبيتهم في المجلس بمقدار خمسة مقاعد. فقد أدت النتيجة السيئة إلى تزايد المعارضة لإعادة انتخابه رئيسا للمجلس واوشكت ان تصبح تمردا في صفوف الجمهوريين.

ولهذا فقد اختار الا تكون نهاية حياته السياسية هزيمة نكراء داخل حزبه، وليتجنب المسئولية عن اهدار وحدة الصف بين الجمهوريين.

واغلب الظن ان الخطأ الجوهري الذي وقع فيه جينجريتش انه عجز عن ان يلمس الأوتار الحقيقية التي تحرك الناخب الأمريكي في هذه المرة. فقد اقام كل حملته الانتخابية على أساس وجوب عزل كلينتون نتيجة علاقته مع مونيكا. ووصل إلى حد انه دفع ١٠ ملايين دولار من امواله لتمويل حملة تليفزيونية ضد الرئيس.

ولكن هذا وحده لم يقنع الناخب الأمريكي، فالاقتصاد في حالة جيدة، والبطالة منخفضة، والضرائب قليلة، وكذلك التضخم. وفي هذه الظروف كان المنطق يقول ان الناخب سيعتبر فضيحة مونيكا مسألة شخصية، وإن الرئيس يؤدي مهامه بشكل جيد، ثم إن حملة النقد والتحقيقات ضد الرئيس كافية لزجره هو ولزجر اى رئيس آخر يأتي بعده عن اقتراف مثل هذه الأفعال الحمقاء مرة ثانية.

ولذلك فإن النتائج تظهر رضا الناخبين عن الجمهوريين بان ابقوا لهم اغلبيتهم في مجلس الكونجرس. وتظهر ايضا الرضا عن كلينتون بزيادة عدد مقاعد الديمقراطيين في مجلس النواب.

وفوق هذا كله، فقد اتضح الرضا عن اداء كلينتون في قدرته على تحريك الأمريكيين السود.

الحقيقة أن الناخب الأمريكي اثبت في هذه المرة انه رشيد والهدف النهائي لأى ديمقراطية يتمثل في أن يتخذ الناس قراراتهم بطريقة عقلانية.

حازم عبدالرحمن

مجلس الشعب الاستشارى يطرح جدول أعمال للإصلاح بإندونيسيا

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: وسط اجراءات أمنية مشددة اجتمع مجلس الشعب الاستشاري أعلى سلطة تشريعية في اندونيسيا أمس في دورته الاستثنائية بمبنى البرلمان بجاكرتا، لمناقشة المستقبل السياسي للبلاد التي لم تعرف سوى الحكم الشمولي منذ استقلالها في عام ١٩٤٥.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها المجلس منذ تنحي الرئيس السابق سوهارتو عن السلطة في مايو الماضي. وقد وافق أعضاء المجلس على جدول أعمال الدورة الحالية، ومن المقرر أن يتم التصديق على قوانين سياسية تقصر مدة الرئاسة على فترتين رئاسيتين مدة كل منهما خمس سنوات وتقديم موعد الانتخابات من عام ٢٠٠٢ إلى عام ١٩٩٩.

كما يشتمل جدول الأعمال على البنود التالية:

- منح سلطات حكم ذاتي أوسع نطاقا للمحافظات والأقاليم.
- منح السلطات مسئولية حماية حقوق الإنسان.
- مشروع قانون بشأن «الاقتصاد الديمقراطي» يهدف إلى تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتضييق الفوارق في المجتمع، ويقضي مشروع القانون بحظر الاحتكارات، كما ينظم عملية القروض الأجنبية.
- مشروع بشأن الحكومة النظيفة ويهدف إلى التصدي للفساد ويتضمن النص على أن يقدم جميع مسئولي الحكومة اقرارات بثرواتهم مع إخضاعهم للفحص والمحاسبة.

الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي يجفف عرقه خلال الجلسة الافتتاحية أمس لمؤتمر مجلس الشعب الاستشاري بمبنى البرلمان بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا.. ويناقش المجلس حاليا الإصلاح السياسي والانتخابات المقبلة في البلاد والمقررة في يونيو عام ١٩٩٩.. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

البرلمان التركى يناقش اتهامات الفساد ضد تشيللر

انقرة ـ من سيد عبدالمجيد: يناقش البرلمان التركي خلال الأسبوع الحالي الاتهامات الموجهة إلى تانسو تشيللر وإلى اثنين من وزرائها باستغلال النفوذ ابان توليها رئاسة الوزراء في الفترة من ١٩٩٣ وحتى مارس ١٩٩٦. وتطال الاتهامات ايضا عشرة من السياسيين.

وتشير الصحف التركية إلى تحالفات غير مكتوبة عقدت وراء الكواليس بين حزبي الوطن الأم والطريق القويم استهدفت التنسيق فيما بينهما ضد اتهامات الفساد الموجهة إليهما.

بدء انتخابات رؤساء البلديات وأعضاء مجالسها بإسرائيل

إضراب عام بالقدس الشرقية تأكيدا لرفض ضم المدينة

القدس.. وكالات الأنباء: توجه الناخبون الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع أمس لاختيار القيادات المحلية وأعضاء مجالس البلديات في ١٦١ مدينة وبلدة في أنحاء إسرائيل وذلك وسط منافسة حامية من المرشحين وفتور ملحوظ من جانب الناخبين.

ويؤكد المراقبون أن أهم نتائج هذه الانتخابات ستتركز في رئاسة بلدية كل من القدس وتل أبيب، حيث يسعى أيهود أولمرت رئيس بلدية القدس للاحتفاظ بمنصبه في حين يسعى رون هولداي مرشح حزب العمل لانتزاع دائرة تل أبيب.

وقد عم الإضراب العام القدس الشرقية أمس تعبيرا عن رفض الفلسطينيين لاعلان القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل. وجاء الإضراب استجابة لنداء حركة فتح.

إثيوبيا وإريتريا تتبادلان الاتهامات حول فشل جهود السلام

اديس ابابا ـ اسمرة ـ وكالات الأنباء: تبادلت اثيوبيا واريتريا الاتهامات بافشال عملية السلام التي تقودها منظمة الوحدة الافريقية بعد اخفاق الطرفين في الموافقة على خطة السلام التي عرضتها عليهما لجنة الوساطة الافريقية في واجادوجو عاصمة بوركينافاسو أمس الأول.

وقال سيوم مسفين وزير الخارجية الاثيوبي في مؤتمر صحفي ان اريتريا طلبت نشر قوات مراقبة دولية اولا في المناطق المتنازع عليها في الوقت الذي قال فيه ايرمان جيبريب عضو الوفد الاريتري إن العقبة الرئيسية امام السلام هي الشروط الاثيوبية المسبقة.

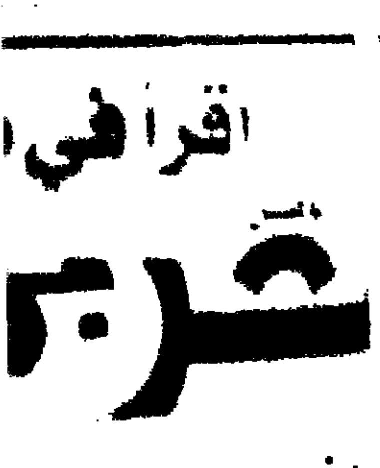
وقال الوزير الاثيوبي إن بلاده قبلت خطة السلام الافريقية لحل نزاع الحدود، ولكن اذا تم استنفاد كل الفرص المتاحة للسلام فسيكون من حقنا استخدام كل الوسائل بما فيها القوة للدفاع عن سيادتنا الوطنية.

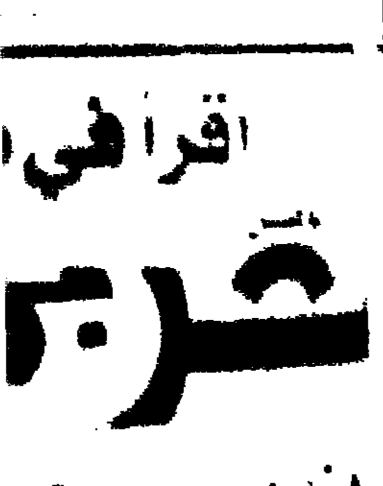
الكونجو تطلب من مجلس الأمن قرارا بانسحاب القوات الرواندية والأوغندية

نيويورك ـ وكالات الانباء: طلبت جمهورية الكونجو الديمقراطية من مجلس الأمن الدولي ان يتخذ قرارا يطالب بانسحاب القوات الرواندية والاوغندية من اراضيها.

وأعلن السفير الكونجولي لدى الامم المتحدة اندريه كابنجا ان بلاده تريد أن يدين مجلس الامن اجتياح القوات الرواندية والاوغندية الاراضي الكونجولية.

ويتهم رئيس الكونجو لوران ديزيريه كابيلا الذي يتلقى جيشه دعما من زيمبابوي وانجولا كلا من اوغندا ورواندا بغزو شمال البلاد لدعم التمرد العسكري للتوتسي الذي بدأ في اغسطس الماضي





واشنطن وكابول تتبادلان الاتهامات

طالبان: محاكمة بن لادن تعرض حياة الأمريكيين فى العالم للخطر

الولايات المتحدة ترفض المهلة وتطالب بإجراء محاكمة سريعة

واشنطن - وكالات الانباء - رفضت الولايات المتحدة أمس مهلة حددتها حركة طالبان الأفغانية لتقديم أدلة تورط المنشق السعودى أسامة بن لادن فى تفجيرى السفارتين الأمريكيتين فى نيروبى ودار السلام بحلول العشرين من الشهر الجارى. وفى المقابل اتهمت طالبان أمريكا بازدواجية المعايير وقالت ان محاكمة بن لادن ستعرض حياة الأمريكيين فى مختلف أنحاء العالم للخطر.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان أسامة بن لادن يجب أن يقدم للمحاكمة بوجه السرعة عن الجرائم التى ارتكبها. وفى اشارة إلى مهلة طالبان اكد روبن انه لايوجد موعد نهائى للإرهاب.

وأضاف روبن ان الولايات المتحدة ستواصل الحوار مع طالبان لكنه لمح إلى أن واشنطن قد لاتتقدم بطلب رسمى لتسليمه إليها، لأنها لاتعترف بطالبان حكومة رسمية لأفغانستان. وقال ان القضية الحقيقية ليست كما تصفها طالبان، وانما فى استمرار تقديم الحركة ملاذا امنا لأسامة بن لادن.

وفى المقابل، شنت الحركة هجوما عنيفا على الولايات المتحدة واتهمتها بازدواجية المعايير وقالت فى بيان غير مسبوق اذاعه راديو الشريعة التابع لها امس، ان ادانة المحكمة الأمريكية العليا لأسامة بن لادن قد يكون له رد اقليمى باهظ التكلفة.

وأوضح البيان ان ماسيجنيه الأمريكيون من ذلك هو عاصفة من الكراهية لهم فى المنطقة وفى العالم الإسلامى، الأمر الذى سيكلفهم مئات الملايين من الدولارات ومئات السنين كى يجدوا اى اصدقاء لهم فى المنطقة. وأضاف ان الموقف الأمريكى يعتبر تدخلا فى شئون افغانستان، كما انه يعرض حياة الأمريكيين فى انحاء العالم للخطر.

وأشار البيان إلى أن بن لادن - الذى يعيش «ضيفا كريما» على طالبان - سيظل يحظى بوضعه كبطل لمجهوداته العسكرية ضد الاحتلال السوفيتى فى الثمانينيات. وأضاف ان واشنطن كانت تعتبر بن لادن بطلا لكنها الآن وضعته فى دائرة الأعداء واغضبت الشعب الأفغانى.

من ناحية أخرى، قررت شركة «اونوكال» الأمريكية الكبرى للبترول والغاز الطبيعى عدم استئناف العمل فى مشروع خطوط أنابيب لنقل الغاز الطبيعى من تركمانستان إلى باكستان، وربما الهند عبر افغانستان، حتى يعود الاستقرار إلى الأراضى الأفغانية.

أمريكا الوسطى تطلب إسقاط ديونها لتعويض خسائر إعصار «ميتش»

سان سلفادور - طالب زعماء دول أمريكا الوسطى - التى تعرضت لأسوأ موجة من الفيضانات على مدى قرنين بسبب إعصار «ميتش» المدمر - باعفاء بلادهم من الديون كما دعوا الشركات الأجنبية للاستثمار فى منطقتهم لمساعدتها فى عمليات الإعمار.

وقال الزعماء فى اجتماع طارئ عقد أمس فى السلفادور انه يتعين على الدول المتقدمة فتح حدودها امام سلع دول أمريكا الوسطى، وطالبوا واشنطن بوقف ترحيل مهاجرين دخلوا الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة، مشيرين إلى أن حجم الديون المستحقة على كل من هندوراس ونيكاراجوا وجواتيمالا ١١ مليار دولار.

وأعلن البنك الدولى أنه سيقدم ١٣٠ مليون دولار اضافية للمساعدة فى التغلب على هذه الكارثة.



ضحايا اعصار ميتش فى نيكاراجوا يتدافعون بالأيدى للحصول على اكبر عدد من قطع الملابس التى توزعها وكالات الاغاثة بأحد مخيمات المشردين
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

الصين تحذر كلينتون من عواقب الاجتماع مع الدلاى لاما

بكين - وكالات الأنباء - حذرت الصين أمس الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من الاجتماع بالدلاى لاما الزعيم الروحى لاقليم التبت، قائلة ان مثل هذا الاجتماع المنتظر حدوثه خلال ساعات، سيدمر العلاقات بين البلدين.

كما حذرت السلطات الصينية مجددا أمس الدلاى لاما من اثارة موضوع اقليم التبت أو مستقبله خلال زيارته للولايات المتحدة التى بدأت منذ الأربعاء الماضى وتستغرق ثمانية أيام.

وقد تعهد الدلاى لاما - المنفى من التبت منذ ٤٠ عاما - بأنه لن يلعب أى دور سياسى فى مستقبل التبت اذا سمحت له السلطات الصينية بالعودة للإقليم.

فشل محادثات التبادل التجارى بين الهند وباكستان

نيودلهى - أ ف ب - فشلت المحادثات بين الهند وباكستان فى نيويورك أمس فى احراز اى تقدم لرفع العراقيل أمام التبادل التجارى الذى يعد أحد الموضوعات المطروحة على جدول مفاوضات السلام بينهما.

وتحتل مسألة التبادلات التجارية والاقتصادية المرتبة الرابعة على جدول مفاوضات السلام التى بدأت الأسبوع الماضى ولم تسفر عن اى اتفاق حول النزاعات الحدودية المتعددة خاصة النزاع حول كشمير.

وستجرى مفاوضات اليوم حول قضايا الإرهاب وتهريب المخدرات.

اليابان تتجه لرفع العقوبات عن إسلام أباد

طوكيو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - ذكرت وكالة أنباء «جيجى» اليابانية أمس أن اليابان تتجه لرفع العقوبات الاقتصادية التى فرضتها على باكستان فى اعقاب التجارب النووية التى اجرتها إسلام اباد فى وقت سابق خلال العام الحالى.

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادر بوزارة الخارجية اليابانية قولها ان إعلانا رسميا عن هذه الخطوة سيصدر فى اجتماع بين وزير الخارجية ونظيره الباكستانى فى طوكيو الأسبوع المقبل.

تحذيرات من تراجع نمو الاقتصاد الأمريكى

توقع انتعاش الاقتصاد اليابانى عام ٢٠٠٠

واشنطن - ر - حذرت اليس ريفلين نائبة رئيس مجلس الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى «البنك المركزى» من تراجع مرتقب فى معدل نمو الاقتصاد الأمريكى بسبب الاضطرابات المالية العالمية الراهنة.

وأوضحت فى مقابلة مع وكالة «رويترز» أنها لاتتوقع كسادا اقتصاديا كبيرا فى الولايات المتحدة، وان كان ضعف الصادرات وعدم إيجاد فرص عمل جديدة سيؤديان إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادى الأمريكى.

وأضافت المسئولة ان هذا الوضع قد يتطلب خفضا جديدا لأسعار الفائدة الرئيسية لتفادى هذا التراجع المرتقب حدوثه خلال النصف الأول من العام المقبل. ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياطى الفيدرالى اجتماعا ١٧ نوفمبر الجارى لبحث أسعار الفائدة، ويؤكد المراقبون أن مسألة خفض أسعار الفائدة الأمريكية ستكون أمرا مسلما به.

وفى طوكيو، أشارت الصحف اليابانية الصادرة أمس إلى أن خطة الانتعاش الاقتصادى التى أعدتها حكومة رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى ستؤدى إلى زيادة معدل النمو الاقتصادى إلى أكثر من ١٪ خلال العام المالى المنتهى فى مارس عام ٢٠٠٠.

بلير يرحب بالوزراء الشواذ.. والبريطانيون يؤيدونهم

لندن - من عبدالله عبدالسلام: رحب تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى بوجود الشواذ فى حكومته، وقال انه لن يتم اجبار الوزراء الشواذ على إعلان انهم شواذ اذا ارادوا أن يحتفظوا بهذه الخصوصية.

وقال متحدث باسم بلير ان مسألة الشواذ لم ولن تكون عاملا فى اختيار الوزراء، مشيرا إلى أن بلير يختار الوزراء على أساس واحد وهو القدرة على أداء المهام المنوطة بهم. واستطرد المتحدث قائلا: ان أغلب الناس يشعرون بأن من حقهم عدم الكشف عن بعض خصوصياتهم، والبعض يرغب فى الكشف عن هذه الخصوصيات، والبعض الآخر ليس راغبا فى ذلك.

ونفى المتحدث أن تكون الحكومة البريطانية عازمة على العمل على اصدار قوانين جديدة تحمى الخصوصية بالرغم من غضب بعض الوزراء من الطريقة التى تناولت بها الصحف قضية وزير الزراعة نيك براون الذى جرى اجباره على الكشف عن انه شاذ بعد أن هدده صديقه السابق بنشر تفاصيل علاقتهما فى صحيفة شعبية.

وفى الوقت نفسه، كشف أحدث استطلاع للرأى العام البريطانى عن أن غالبية الناخبين البريطانيين يؤيدون وجود الوزراء الشواذ فى الحكومة. وقال ٥٢٪ ان وجود وزراء شواذ معروفين فى الحكومة أمر طبيعى، بينما اعتبر ٣٣٪ أن ذلك غير طبيعى وقال ١٥٪ انهم لايعرفون.

المستشارون الإعلاميون

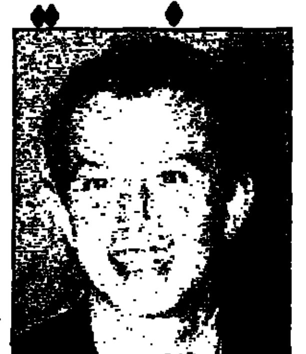
مساحة مهمة للتجديد السياسي في بريطانيا

نحن نعيش عصر ما يسمى «Spin doctors»!!

ولد مصطلح «Spin doctors» إلى جانب كثير من أساليبه في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مركب - كما ترون - من كلمتين: «Spin» وتعني إضفاء اتجاه معين على الأحداث و doctor استنادا إلى المعاني المجازية للكلمة مثل «يصلح» و«يرمم» و«يضم شيئا إلى آخر ليكون صورة أو شيئا كليا» أو «يحرف».

وقد ظهر المصطلح لأول مرة في صحيفة «نيويورك تايمز» في أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ١٩٨٤، ثم شاع في الثمانينيات في جميع الأوساط السياسية، على جانبي الأطلنطي، خاصة في أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ١٩٨٨.

إذا أردنا مزيدا من الدقة فإنني أميل إلى التعبير الذي استعاره البعض من فنون الدعاية والاتصال والمسمى «المزيج التسويقي» وأطلق على عملية توجيه الرأي، التي يقوم بها موجهو الرأي «Spin doctors» بحيث أصبح اسمها «التسويق السياسي».




توني بلير رئيس وزراء بريطانيا

رسالة لندن

د. عمرو عبد السميع

بعبارة أخرى فنحن - الآن - في بريطانيا نسمع كثيرا عن «موجهي الرأي» وتفوقهم وأهميتهم، من دون أن نضع يدنا على طبيعة الدور الذي يقومون به، والذي يتناغم ويتوافق، مع زوال عصر «الإعلام التعبوي» إذا جاز التعبير، فضلا عن زوال عصر «الإعلام الشامل» القائم على لم خيوط توجيه الرأي العام في أي مجال، وكل مجال - بشكل شديد المركزية - في يد واحدة، وهو أمر كان موجودا في الغرب بأشكال مختلفة، ولو حتى داخل مؤسسة سياسية بعينها، كما كان موجودا في الشرق داخل نظم سياسية بكاملها لها سمات (شمولية) أو (سلطوية).

وقبل أن نلف إلى مناقشة هذا الموضوع بالغ الأهمية، ربما يلزم - لإدراك الأهمية - أن نلقي بعض اهتمامنا إلى خبرين نشرا في الصحف البريطانية أخيرا وأراهما مدخلا مناسبا للموضوع برمته.

أول الخبرين هو أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - في بداية هذا الشهر - حاول أن يوظف أشهر (موجهي الرأي) البريطانيين، ليساعده في إطفاء نيران التبشير بالإقصاء الوشيك، نتيجة موضوع مونيكا لوينسكي.

فقد سعى كلينتون إلى تقديم عرض عمل لاليستر كامبل مسئول الصحافة الأول، وموجه الرأي، في مكتب رئيس وزراء بريطانيا توني بلير، بعد أن لاحظ عمله وتأمله خلال رحلات توني إلى الولايات المتحدة، والمعروف أن كامبل (٤١ عاما) كان محررا سياسيا في «ديلي ميرور»، وضمه توني بلير إلى فريقه الخاص، حين صعد إلى زعامة حزب العمال الجديد عام ١٩٩٤، وأصبح اليستر كامبل يعرف بأنه واحد من أقرب الموظفين العموميين إلى بلير، وأكثرهم تأثيرا فيه.

على أية حال فقد عرض كلينتون العمل على كامبل الذي اعتذر على الفور، إذ إنه - بالضرورة يعلم عن السياسة أو الصحافة في الولايات المتحدة ما هو أقل - بكثير - من معلوميته عن السياسة، أو الصحافة في بريطانيا، وإن كان قبله فإن قبوله هذا كان سوف يصبح «واحدة من أغرب حالات التجارة عبر الأطلنطي» كما قالت الصحف في بريطانيا.

وكان كامبل قد عرف بقدراته الهائلة التي أبرزها إبان الحملة الانتخابية العمالية عام ١٩٩٧، حين نجح في تحييد الصحافة اليمينية، كما وضع (B.B.C) (هيئة الإذاعة البريطانية) التي لم تكن متعاطفة مع حزب العمال بما فيه الكفاية، في موضوع الدفاع، من خلال استخدامه لتكتيكات الضغط والمحاصرة.

وقد جاء عرض كلينتون على كامبل بعدما ترك مايكل ماكوري - المتحدث الصحفي باسم كلينتون للسنوات الثلاث الماضية - عمله، وقد كان كامبل صديقا للاثنين، منذ عمله في الانتخابات العمومية البرلمانية الماضية، الذي حرص فيه على استيحاء واستخدام التكتيكات الإعلامية، المتقدمة للتسويق السياسي، التي اخترعتها أمريكا، كما اخترعت - أساسا - أفكار نظريات الإعلام والاتصال الجماهيري وغيرها مما كنا ندرسه في كلية الإعلام.

كما وثق كامبل علاقته بكلينتون وفريقه، من خلال مساعدته فريق كلينتون في إعداد التصريحات السياسية حول أيرلندا الشمالية إبان زيارته للإقليم، وكذا في الأمور الأخرى المتعلقة ببريطانيا.

وعلى الرغم من الإعجاب الكبير الذي يكنه كامبل للرئيس الأمريكي (كقائم بالاتصال)، فإنه - كما همس لبعض أصدقائه - «يفضل أن يعمل مع توني ويظل قريبا منه».

أما الخبر الثاني فهو أن جامعة ميدلسكس تنظم هذا الأسبوع - سلسلة محاضرات عن «Spin doctors» وضمنها سيقوم سير برنارد إنجهام السكرتير الصحفي السابق للبارونة مارجريت تاتشر، بإلقاء الأضواء لطلبة البكالوريوس المهتمين بالتسويق السياسي، على التكنيكات الأسطورية التي استخدمها في إعلام رئيسة الوزراء الحديدية السابقة، إبان وجودها في الحكم وهذا الكورس الذي أعلن عنه في جامعة ميدلسكس يعد الأول في بريطانيا، وسوف يطرح - كذلك - المهارات التي طورها كل من اليستر كامبل وبيتر مندلسون (المسئول عن حملة الدعاية الانتخابية العمالية قبل الانتخابات البرلمانية السابقة، والذي أصبح وزيرا بلا وزارة بعد الانتخابات).

وسوف يتضمن هذا الموسم الدراسي، محاضرات عن (تحليل نتائج التصويت) و(جمع التبرعات) و(اللوبينج أو إدارة مجموعات وحشدها حول فكرة أو هدف، أو استخدام جماعات الضغط لتحقيق هدف معين).

العقد !

وبالطبع فالوظيفة نفسها لها أصل تاريخي اتخذ الزعماء وذوو النفوذ - على مر التاريخ - وسطاء مؤتمنين يمثلونهم، ويتحدثون نيابة عنهم، ويترجمون أفكارهم، ويطلعون الشعوب على ما يدور في أذهانهم، وعلى نياتهم بدءا من القساوسة وانتهاء بموجهي الرأي، ولكن الضرورة العصرية وتطور المهمة فرضا النظر إلى وظيفة موجه الرأي، من المحللين البريطاني والأمريكي، بما يعطي انطباعا بأنها وظيفة متعلقة بمن هم في موقع السلطة فحسب، وهذا خطأ.

ذلك أن خصوم السلطة - كذلك - يكون لديهم ما يمكن تسميته موجهي الرأي - أو المستشارين الإعلاميين، وكذلك أصحاب البيزنس العملاق، والشركات الكبرى.

ومن أجل هذا العمل المهم، فقد سعى الزعيم توني بلير إلى توظيف عدد كبير من المستشارين، يقوم عدد كبير منهم بدور أو مهمة (موجه رأي) ويصنعون، ويصوغون إعلاما حكوميا عصريا جدا، يعرف - بالضبط - كيفية تصميم الرسائل الاتصالية، بما يحدث أثرا معينا، من الحركة، وفي التو.

ويعمل موجهو الرأي وفقا لعقود المستشارين المعتمدة في الحكومة البريطانية.

الكتاب !

ومن ضمن الوثائق التي وجدتها حقيقة بكل اهتمام - في هذا السياق - كتاب بعنوان «فلتكن موجه الرأي الخاص لنفسك: دليل عملي لاستخدام الميديا»، وهو كتاب شديد الأهمية من تأليف بول ريتشاردز، تصدرته على الغلاف، عبارة إطراء من بيتر مندلسون تقول: «إنه دليل نافع جدا للقائمين بالاتصال وللمسئولين عن الحملات السياسية والانتخابية».

والمعروف أن مندلسون نفسه، كما يذكر الكتاب في أحد فصوله: «هو أول شخص في بريطانيا يطلق عليه مصطلح موجه الرأي، وكان عضو مجلس محلي لامبث الأسبق، ومنتجا تليفزيونيا، ومدير جهاز الاتصالات بحزب العمال.. وقد أصبح شخصية شهيرة في الثمانينيات باعتباره الساعد الأيمن لنيل كينوك الذي كان زعيما لحزب العمال، ويرى الكثيرون في مندلسون - الرجل الذي أنقذ حزب العمال من الانهيار أمام قبضة تاتشر للسيطرة على الأزمة البريطانية، فقد أدخل مندلسون على الحزب أساليب جديدة، تنطق بنقل للطموحات في وقت كانت فيه علاقة الحزب بوسائل الإعلام والشعب في أسوأ حالاتها».

ويضيف الكتاب المهم عن مندلسون: «بعد خمسة أعوام من عمله كرئيس لجهاز الاتصالات في حزب العمال، اختير مندلسون - من قبل دائرة الحزب في هارتلبول - ليكون مرشحهم وفاز بالمقعد عام ١٩٩٢، وقد ساعدت براعته في مجال الاتصالات توني بلير على الفوز بزعامة الحزب عام ١٩٩٤. (وكان دوره السري - آنذاك - يرمز له بالاسم الشفري «بوبي»)، كما أن عبقريته قادت الحزب لانتصاره الساحق عام ١٩٩٧).

ومن هنا فليس غريبا أن سمت زعامة الحزب مندلسون «بيتر الأعظم» وقد أسمته دواما في التحليلات التي سبقت الانتخابات البرلمانية السابقة «مترنينغ حزب العمال»!!

وقبل أن ندخل في أية مجادلات حول أن هذه الوظيفة ليس فيها جديد، فإنني ربما أجد نفسي أمام ضرورة أشير فيها إلى بعض الحقائق حتى يمكن الإلمام بجوانب هذه الصرعة السياسية التي تنهي عصرا كاملا من سيادة مفاهيم بعينها إزاء الإعلام ووسائله وأدواته، وعلاقته بالرأي العام، ومعايير كفاءته.

ومن هذه الحقائق - استنادا لما تذكره هذا الكتاب المهم -:

«لابد أن يكون هناك موجه للرأي خلف كل زعيم سياسي ناجح، وقد كان رؤساء الوزراء السابقون في بريطانيا يستعينون بمهارات موجهي الرأي (حتى قبل أن يخترع المصطلح).

الجديد هو نوع التكتيك والأدوات التي يستخدمها موجه الرأي، وأن ارتباطه المباشر بالشخص الذي يخدم عليه، لا موضع فيه المشاركة بمعنى آخر هو يضبط موجه تفكيره وإحساسه على صانع السياسات، ويقوم بالاتصال عبر وسائل الإعلام، لتحقيق ما يفكر فيه الرجل بالضبط. وطبقا لأولويات ما يفكر فيه، ويطور بهدوء تيار الرأي العام حول الموضوع، حتى يصل إلى وضع إيجاد (حالة) في البلد كله وربما في العالم كله، تخدم القرار السياسي.. وهذا - كما ترون - يحتاج إلى أن يختفي وجود موجه الرأي الشخصي وينوب في موجود صانع السياسة».

وأذكر مقتبسا من هذا الكتاب أن: «توني بلير يقود حزبا الآن، لكن بيتر مندلسون هو الذي أعطاه اسم «حزب العمال الجديد» واخترع هذا التعبير ليوجد صورة نمطية مغايرة عن الحزب» وهو التعبير الذي أصبح الآن جزءا من لغة السياسة والتاريخ المعاصر.. وأن مارجريت تاتشر - كما ذكرت في بداية المقال - قالت إن جورباتشوف هو (رجل تستطيع العمل معه) ولكن برنارد إينجهام هو الذي اخترع هذه الجملة وقدمها للصحفيين.. ولطالما ردد بيير سالينجر مستشار الأمن القومي الأمريكي في عهد ريجان جملة: «لا تسأل عما يمكن أن يقدمه لك بلدك، بل اسأل عما يمكن أن تقدمه أنت له». لكن كما يعرف أن موجه الرأي جاك كيندي كان وراء صك واختراع هذه الجملة.

إن الصفة الأساسية لموجهي الرأي ألا يظهروا بقوة وقت إدارتهم لعملية اتصال هدفها توجيه الرأي العام، بل ويسود تعبير فني الآن في الغرب يقول إن أفضل موجهي الرأي هم الذين لم يسمع بهم أحد، كما أنهم لم يعودوا مقصورين على السياسة، إذ يستعين رئيس الوزراء بعدد من موجهي الرأي في مجالات مختلفة، كما يستعين المسئولون الوزاريون - كل حسب تخصصه - بموجه رأي متخصص.

ولكن - طبقا لكتاب بول ريتشاردز - فإن واحدا من أعظم الذين أسهموا في وضع استراتيجية اتصالات الحزب، وتوجيه رأي الصحف بصورة يومية على مدى ٢٠ عاما، رجل لم تسمع به سوى قلة من خارج وستمنستر هو دافيد هيل، ويرجع ذلك إلى أن هيل - وهو مهني بارع يحظى بالاحترام - يتحاشى الظهور، بل إن إحدى المرات القليلة التي ظهر فيها أثارت انتقاد نائب المحافظين الآن كلارك في كتابه «يوميات» وهو ما يعد بمفهوم المخالفة إشادة به.

إن غالبية موجهي الرأي عملوا كصحفيين أساسا، قبل عملهم الحكومي، وهذا ببساطة يعني أن عمل موجه الرأي ينبغي أن ينطلق من أرضية ممارسة إعلامية ميدانية وعلى ضوئها يستطيع أن يشحذ أدواته لخدمة منطلقاته.. وأن يتحرك في مساحة متصورة مختلفة عن تلك التي يوحي بها ارتباطه العضوي بالحكومة، بعبارة أخرى أن السياسي عليه أن يصدر قرارات ويعتمد سياسات، لكنه لا يستطيع ويجب ألا يحاول تقرير طريقة أو أسلوب أو تقنيات عمل موجه الرأي.

وعن طريق استخدام تكنيكات مثل التكرار، أو استخدام وسائل إقناع متنوعة، يشتد تأثيرها بحسب السياق الزمني الذي تنتج فيه، فإن موجه الرأي يستطيع إحداث تأثير كبير لدى الناس (انظر - مثلا - إلى اليستير كامبل وقدرته الأسطورية على ايجاد تعبيرات تجد صدى في عناوين الصحف الرئيسية.. لقد كان كامبل هو الذي وضع تعبير «أميرة الشعب» على فم بلير في اليوم التالي على وفاة ديانا، وهو التعبير الذي أصبح الآن عملة واسعة الانتشار».

لمن ؟!

هذه النقاط تفيد - بكل وضوح - أنه بمقدار الوجود العضوي لموجه الرأي في مربع الحكومة أو المؤسسة التي يخدمها، بمقدار وجوب الوجود المعنوي له في أوساط الإعلاميين والصحفيين لأن هؤلاء هم وسائطه التي ستحمل الرسالة، وعن طريقهم يدرك ما هو المزاج السائد في الصحيفة أو سياسات القوى داخلها.. وهذا للموضوع - بالمناسبة - متغير، وبالذات بالنظر إلى تغير ملكية الصحف.

ومن ثم فإن الجمهور القارئ أيضا يتأثر بأوضاع الملكية هذه، وتتغير خريطة قرار الصحيفة طبقا لاتجاهاتها، وهو أمر ينظر إليه بكثير من الاعتبار عند موجهي الرأي، إذ بناء على ملامح هذه الخريطة يوجهون رسائلهم الاتصالية إلى مطبوع دون غيره، وبالتالي إلى جمهور دون غيره.

والإحصاءات البريطانية تقول: «إن ثلثي البريطانيين يقرأون صحيفة قومية واحدة يوميا، وهو رقم يعكس هبوطا عما كان عليه الحال قبل عشرين عاما، حين كان ٨٠٪ من البالغين يقرأون جريدة يومية.

وتوجد في السوق البريطانية - اليوم - عشر صحف قومية يومية يمكن تصنيفها إلى صحف إثارة (الصن والميرور والديلي ستار) وصحف معتدلة (الإكسبريس والديلي ميل) وصحف الحجم العريض «ستاندارد» (الجارديان والتايمز والفاينانشيال تايمز والديلي تلجراف والإندبندنت)، علاوة على تلك فهناك صحف قومية تصدر يوم الأحد مثل: (نيوز أوف ذا وورلد وصنداي ميرور وميل أوف صنداي وبيبل وإكسبريس أوف صنداي وصنداي تلجراف وأوبزرفر وصنداي بيزنيس).. وهناك مطبوعتان قوميتان تظهران على شكل صحف وهما (ذا مورنينج ستار - صحيفة شيوعية - وذا ديلي سبورت - جريدة هزلية) وكذلك هناك (الإيفننج ستاندارد) ذات القاعدة الجماهيرية والتأثير الكبير، والتي يمكن شراؤها في غالبية المدن البريطانية، وإن كانت من الناحية الفنية تعد صحيفة إقليمية.

وفي العقدين السابق والحالي، حدثت تحولات هيكلية في موضوع ملكية الصحف في بريطانيا، بحيث برز اتجاه لتركيز ملكية الصحف وهو ما أصبح يعكس حقيقة أن مجال الصحف القومية يسيطر عليه سبعة أشخاص:

● شركة نيوز إنترناشيونال (روبرت ميردوخ) وتمتلك الصن والتايمز ونيوز أوف ذي وورلد.

● مجموعة الميرور: وتمتلك الميرور وصنداي ميرور و (حتى مارس ١٩٩٨) تمتلك حصة في الإندبندنت والإندبندنت أوف صنداي.

● مجموعة يونايتد نيوز آند ميديا، وتمتلك الإكسبريس وإكسبريس أوف صنداي واستار

مجموعة ديلي ميل آند جينرال ترست تمتلك ديلي ميل وميل أوف صنداي وإيفننج ستاندارد.

● التلجراف (يملكها كونراد بلاك): وتمتلك ديلي تلجراف وصنداي تلجراف.

● جارديان ميديا جروب: وتمتلك الجارديان والأوبزرفر.

● بيرسون: وتمتلك الفاينانشيال تايمز.

ويتفاوت عدد قراء تلك الجرائد بصورة كبيرة، فالصن تبيع نحو أربعة ملايين نسخة، ويقرؤها أكثر من عشرة ملايين، في حين أن الفاينانشيال تايمز تبيع نحو ٣٠٠ ألف نسخة.

لكن القضية هي نوع القراء ومهنهم ومصالحهم، وهذا أمر يؤثر فيه بقوة التغييرات في خريطة ملكية الصحف التي قد تعني إعادة صوغ خريطة مصالح الصحيفة، وبنود سياساتها، ومن ثم تؤثر - كذلك - بالضرورة في نوعية الرسائل التي يتوجه بها إلى الصحيفة موجهو الرأي العاملون في خدمة الحكومة رئيس الوزراء والوزراء، أو المعارضة، أو المؤسسات والهيئات الكبرى.

بل إن جزءا كبيرا من الرسائل - الآن - يتم توجيهه عبر الصحف المحلية (يبلغ عددها في المملكة المتحدة أكثر من مائة صحيفة محلية وإقليمية يومية و١٣٠٠ صحيفة أسبوعية) لأنها تحقق الأثر في قطاعات معينة من الجمهور يسعى موجهو الرأي إلى مخاطبتها.

يضع موجهو الرأي في اعتبارهم - كذلك - أن توزيع المجلات في بريطانيا زاد بمقدار ١٠٪. كما يضعون في اعتبارهم خطورة وتأثير الصحافة المهنية والتقنية التي قد يخاطبون من خلالها المزارعين أو الخبازين، وهذه القطاعات ذات تأثير مهم، لأن الحكومة، أية حكومة، لا تخاطب أعضاءها فقط أو تخاطب المثقفين، لكنها تخاطب قطاعات الناس الذين تستهدفهم سياساتها.

كما يهتم موجهو الرأي بدراسة تأثير وسائل الإعلام الإليكترونية وحجمه والقطاعات التي يزيد فيها، ويعد التليفزيون أقوى وسائل الإعلام في بريطانيا (٩٧٪ من الأسر تقتني جهازا تليفزيونيا واحدا و٦٤٪ جهازين و٢٨٪ ثلاثة أجهزة أو أكثر.. وتشغل مشاهدة التليفزيون في المتوسط نحو ٤٠٪ من وقت الفراغ).

فالوسائل الإعلامية هي الأدوات التي ينظم موجه الرأي أوركسترالية استخدامها، في إبداع (إعلامي/ سياسي) لا يخضع - في فنياته - لتوجيه أحد.

٣ أمثلة !

ولعلني بالشرح عبر مداخل مختلفة أكون قد أوضحت الأهمية الكبيرة والثقل الذي يعنيه مفهوم (موجه الرأي)، والذي يمثل استخداما جديدا، لوظيفة قديمة، في إطار شديد التركيب من للحرفة الإنسانية، والتوظيف العملي الذي يقدم ما يسمى بـ«المزيج التسويقي السياسي».

وسوف أسوق - هنا - ثلاثة أمثلة لإيضاح أهمية وخطورة وظيفة التأثير على الرأي العام، من واقع ما يدور في ساحة السياسات البريطانية.

أولها: هو أن صحفيا كان يعمل بالمكتب الصحفي لحزب العمال حين كلف بمهمة مع توني بلير في أحد أيام صيف ١٩٩٢، حين كان بلير وزيرا للداخلية في حكومة الظل. وتما لعلمهما في هذا اليوم أن سجينا قد مات في مؤخرة شاحنة بينما كان في رعاية شركة «جروب ٤» الخاصة للأمن.. وبعد شهور التعاطف مع عائلة الرجل، كان أول ما خطر على ذهن بلير (بعد مشورة موجهي الرأي في الحزب) هو ضرورة نشر عنوان «مهزلة جروب ٤ تتحول إلى مأساة» عبر وكالة «PA» (وهي غير AP بالمناسبة) لما تتمتع به الوكالة من أهمية وقدرة على صياغة قصصها الإخبارية.

أي أن بلير - عبر موجهي الرأي هنا - نجح في استغلال حادث عادي في بناء قصة ثم تطوير الموقف بعد هذا إلى مواجهة للحكومة ومساءلة ناجحة، لأن الرأي العام أصبح معه.

وثانيها: قصة ابن جاك سترو التي حدثت في بداية هذا العام، فقد استهدف إثنان من صحفيي الميرور وليام سترو (١٧ عاما) وطلبا منه شراء بعض الحشيش، وقبل أن تكشف الصحيفة عن القصة، كان جاك سترو الأب (بناء على نصيحة موجهي الرأي) يصطحب ابنه الصغير إلى قسم الشرطة حيث يقبض عليه. عندئذ تحول الأمر إلى قضية تنتظر أمام القضاء، وهو ما يعني أنه لم يعد ممكنا لصحيفة الميرور أن تكشف عن شخصية الابن.

وبعد ذلك كشف موجهو الرأي التابعون لحزب العمال عن قصة وزير لم يعلنوا عن اسمه يتصرف بطريقة مسئولة للغاية في تعامله مع كابوس كل أولياء أمور الطبقة المتوسطة، ولكن شخصية سترو ظلت سرا لم يعلن عنه، وكشف عنه أخيرا بعد أن كان تأثير القصة قد قل كثيرا ونزعت عنها لسعتها، وأصبح سترو - بفضل أمانته وشجاعته - بطلا، على حين ظهرت الميرور بمظهر الشرير.. والنتيجة هي انتصار سترو وموجهي الرأي، إذ إنه لو حاول الكذب أو إعاقة سير الأمور، أو تبرئة ابنه، أو التغطية عليه لكان لدى بريطانيا وزير داخلية آخر خلال أيام!!

وثالثها: لا يتعلق بالأشخاص وإنما يتعلق بالسياسات، إذ تمتلئ الصحافة البريطانية الآن بتحليلات، أو أنباء، وتسريبات تتعلق بتحبيذ الاندماج في أوروبا، وهو الأمر الذي يزرع الاقتناع - تدريجيا - في نفوس الناس، ويوجد حالة رأي عام، وكل هذا يتم بمقدار، وبوعي شديد لما يمكن للرأي العام أن يتحمله في لحظة بعينها.. بحيث يصل موجهو الرأي به إلى الوضع المناسب الذي يتقبل هذا الخيار السياسي، في التوقيت المناسب بالضبط.

....

هذه هي بعض ملامح عمل موجهي الرأي «Spin doctors» التي أصبحت ساحة مهمة للتجديد السياسي في بريطانيا، توجد أسلوبا جديدا لإعلام الحكومة وإعلام رئيس الوزراء، التي تعلي كل القواعد العلمية للتسويق السياسي، وتعلن زوال عصر (الإعلام التعبوي) و(الإعلام الشامل).

..FROM THE JAWS OF DEFEAT

أنياب الهزيمة

بيل كلينتون يخرج من «أنياب» الهزيمة، سليما منتصرا. تلك الأنياب البيضاء الجميلة التي كانت تلتهمه قبل نتائج إنتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي، وحكام بعض الولايات الأمريكية المهمة.

[عن صحيفة الصنداي تلجراف]

اختبارات الـ دي. إن. إيه تعيد صياغة الأنساب والتاريخ

اظهرت الاختبارات التي اجريت على الحامض النووي الخاص بمن ينحدرون من ذرية الرئيس الامريكي الاسبق توماس جيفرسون ومن ينحدرون من ذرية جاريته الصغيرة سالي هيمنجز .ادلة جديدة على ان الرئيس الثالث للولايات المتحدة ماهو الا اب لواحد على الاقل من بين الابناء الذين انجبتهم تلك الجارية وهو ما يلقي بظلاله على تقييم الرئيس الامريكي الاسبق.

كان تقرير يرتكز الى عينات تم جمعها ايوجين فوستر قد قوض موقف بعض المؤرخين الذين رددوا ولفترة طويلة أن جيفرسون لم تكن له علاقة حميمة بالجارية التي كانت تصغره بـ ٢٨ عاما .كما اكد وفي تحول مفاجئ عدم دقة الاقاويل التي ظلت تتردد طويلا على السنة احفاد سالي هيمينجز والتي كانت تشير الى ان توماس وودسون هو نجل الرئيس الامريكي.



جون جيفرسون

كانت الاختبارات التي اجراها فوستر على الكروموزومات الخاصة بمن هم من نسل سالي وخاصة ذرية ايستون هيمنجز جيفرسون قد ثبت تطابقها بوضوح مع تلك الخاصة بالرئيس الامريكي الاسبق وهو ما يعني ان توماس وودسون لم يكن ابنا لجيفرسون وهو ما يمثل مفاجأة لمخالفة هذا الاكتشاف للاعتقاد السائد بان توماس وودسون هو نجل الرئيس السابق.

وقد تم الحصول على عينات من دم جون جيفرسون -٥٢ عاما - الذي يعيش في بنسلفانيا حيث كان احد من يعتقدون في ان اصله ينحدر من سالي هيمنجز عبر ايستون هيمنجز جيفرسون وقد اثبتت الاختبارات صدق اعتقاده عندما تطابقت كروموزوماته مع تلك الخاصة بفيلد جيفرسون وهو من ذرية عم توماس جيفرسون.

علق جون جيفرسون على هذه النتيجة بقوله انه لم يفاجا بانه من ذرية الرئيس جيفرسون وجاريته: "اعتقد انني سعيد بهذا ولكنني حقا لم افاجا".

من المنتظر ان تؤدي النتائج التي توصلت اليها تلك الاختبارات الى اعادة تقييم المؤرخين لحياة الرئيس جيفرسون وخاصة تلك الجوانب المتعلقة بتاييده لحركة مناهضة العبودية كما سيكون لها تاثيرها على ادراك الحقائق التاريخية حيث كان الاتهام الذي وجه الى جيفرسون بوجود علاقة له بجاريته من بين الاتهامات التي تضمنتها محاكمته الصورية امام المجلس التشريعي لولاية ماساشوستس عام ١٨٠٥ وانكر جيفرسون وجود تلك العلاقة.

وعلق المؤرخ جوزيف اليس على النتائج الجديدة للاختبارات بقوله: "ان ابطالنا وخاصة الرؤساء ليسوا من الآلهة او القديسين ولكنهم بشر من لحم ودم".

(عن الهيرالد تريبيون)

عودة الروح إلى كلينتون واحتمالات عزله تتضاءل

هيلارى أنقذت الحزب الديمقراطى .. وجينجريتش أول الضحايا!!

المفاجآت السياسية على المسرح الامريكي هذا الاسبوع أهم بكثير من فضيحة مونيكا .. مع الفارق طبعا بين حكايات الجنس وبين الزلزال السياسى الذى بعثر الحزب الجمهورى نتيجة للانتخابات .. من كان يتصور .. هذه الدراما ..؟! عودة الروح إلى كلينتون .. والحياة تدب فى البيت الابيض وفى نفس الوقت يأفل نجم نيوت جينجريتش ويسقط من المسرح السياسى الامريكى . كلينتون يبقى وجينجريتش ينسحب .

وجاءت مفاجأة استقالة جنيجريتش من رئاسة مجلس النواب ، ومن عضويته للمجلس والسرعة التى تمت بها ، لتضع نهاية لفصل مهم فى تاريخ السياسة الامريكية ..



■ نيوت جينجريتش أول الضحايا

■ الرئيس كلينتون وقد ظهرت على وجهه علامات الإطمئنان

■ هيلارى وإبتسامة النصر

رسالة واشنطن:

هدى توفيق

الزلزال . بدأ مع نتائج الانتخابات ... الديمقراطيون الذين كانوا ينتظرون اويتوقعون طلقات الرصاص خرجوا من الانتخابات احياء ومنتصرين باضافة خمسة اعضاء فى مجلس النواب للحزب الديمقراطى .

والجمهوريون خرجوا يجرون اذيال الفشل ، والمهانة يتبادلون الاتهامات واللوم حول المسئولية عن السياسة التى ادت إلى افول نجم الحزب الجمهورى وتراجع التأييد الشعبى له .

هذا الفشل .. هز اركان الحزب الجمهورى وراحوا يبحثون عن الضحية بعد ٤٨ ساعة .. كانت الاتهامات توجه الى رئيس مجلس النواب نيوت جنيجريتش لتؤكد فشل سياسته قبل المعركة الانتخابية ، منذ اعلن الجمهوريون الحكومة عام ١٩٩٥وفشل برنامج الحزب للانتخابات والذى تركز على احراج الديمقراطيين بفضيحة كلينتون مونيكا .

لكن الحزب الجمهورى قامر على وترلم يصل إلى الناخب ، الذى قال كلمته ، بان الناخب الامريكى لايهمه كثيرا حكايات المكتب البيضاوى بين مونيكا ، الفتاة المتدربة سابقا ، وبين رئيس الدولة العظمى ورئيس العالم الحر !

الامريكيون لايهمهم الا جيوبهم وحياتهم أما حياة الاخرين وان تعلق الامر بفضيحة العصر ، فانها لاتمثل اولوية للامريكي العادى اذا كان كلينتون ومونيكا مارسا الجنس فى المكتب البيضاوى ام لا : - ورغم أن الرئيس كلينتون لم يكن مرشحا فى هذه المعركة ولم يكن على القائمة الديمقراطية ، ولكنه خرج الفائز الاول فى هذه الانتخابات لماذا ؟

اولا : لأن كلينتون عادت اليه الروح والحياة تدب فى البيت الابيض .. ولأن تجديد القاضى الامريكى الثقة فى الحزب الديمقراطى يعنى تأييد الناخبين لبرنامج كلينتون الذى يحاول تنفيذه على مدى سته اعوام ولكن سيطرة الحزب الجمهورى على الكونجرس اوقفت تنفيذ كل برامج الحزب الديمقراطى التى يدعو اليها كلينتون .

ورغم ان الجمهوريين سوف يسيطرون على الكونجرس الجديد (١٠٦) الا ان رسالة القاضى الامريكى الى الحزب ، هزت كيانه فى الوقت الذى بدأت معركة عام ٢٠٠٠ قبل ان يهدأ غبار الانتخابات .

ثانيا لأن شبح ادانة الرئيس كلينتون فى فضيحة مونيكا . فقدت قوة الدفع من جانب الحزب الجمهورى .. وبدأ الحديث عن تسريع التحقيق والاكتفاء بدعوة كينيث ستار كشاهد فى التحقيق . وأعلن رئيس اللجنة القضائية النائب هنرى هايد انه سيحاول انهاء التحقيق قبل نهاية العام أى قبل تشكيل الكونجرس الجديد . مع ذلك فان النغمة القوية التى سادت قبل الانتخابات ، والتى رجحت وجود ادلة ، لاتهام الرئيس ومحاكمته قد بدأت تخفت والبعض يتناول الآن امكانية توقيع عقاب اخف من الادانه والعزل ، بأن يوجه المجلس توبيخا للرئيس .

وقد بدأ رئيس اللجنة القضائية النائب هنرى هايد الاجراءات ووجه ٨١ سؤالا للرئيس ليرد عليهما .. تركز على سلوكه فيما يتعلق بأقواله وشهادته امام الهيئة العليا للمحلفين وشهادته فى قضية بولا جونز

على أى حال فان كلينتون يقول إن الانتخابات التى كسب فيها الديمقراطيون لم تكن استفتاء على ادانه كلينتون ولا استفتاء على الرئيس نفسه مع ذلك فان النجاحات التى حققها الحزب الديمقراطى والتى لم تكن متوقعة قد ساهمت فى طرد الارواح الشريرة التى طاردته خلال الشهور الاخيرة ، ارتباطا بفضيحة مونيكا والاتهامات له بالكذب تحت القسم ، واعاقة العدالة . كما جاء فى تقرير المحقق المستقل الى الكونجرس باعتبارها اسانيد تخضع الرئيس لتطبيق احكام الدستور بالادانه والعزل .

وجاءت نتائج الانتخابات كافضل اخبار سعيدة لكلينتون منذ سبعة اشهر .

كذلك بالنسبة للرئيس كلينتون ، لايوجد سيناتور احتقر البيت الابيض كما فعل الفونسو داماتو ، ولوش فيركلوت اللذان شنا اعنف مطاردة ضد هيلارى فى قضية الانتخابات وكلينتون يشعر انه استعاد مركزه داخل الحزب الديمقراطى بعد ان كان المرشحون فى الانتخابات يتحاشون ظهور كلينتون فى دوائرهم الانتخابية حتى لا تطاردهم الفضيحة والجنس . مما يؤثر على فرص نجاحهم .

الآن .. يبدو ان الاضواء انسحبت عن قضية الادانه والعزل ، ومونيكا ، لتركز على الفوضى والصراع داخل الحزب الجمهورى والسباق على مركز رئيس مجلس النواب الذى استقال بدلا من ان يستمر تحت رحمة اكلة لحوم البشر كما قال نيوت جنيجريتش نفسه وهو يبرر استقالته الان الحزب الجمهورى يتمزق .. اما كلينتون . فانه ترك مهمة الرد على اسئلة اللجنة القضائية إلى الطاقم القانونى بالبيت الابيض ليبقى يتحرك هو كرئيس للدولة العظمى . مشغول بالرد على العراق عسكريا أو سياسيا ومشغول باتفاق الامن مقابل الارض وبمراوغات نيتانياهو ليحول الاتفاق إلى أمن وأمن فقط ولا ارض هذا فى الوقت الذى يستمر عرض دراما الحزب الجمهورى على مسرح الكنجرس من صراع على رئاسة الى صراع على نئاسة لجان الكونجرس الجديد إلى اعادة النظر فى سياسة الحزب ، ووضع برنامج يدخل به الحزب معركة عام ٢٠٠٠ التى يشنها الان نائب الرئيس آل جور بقوة واندفاع فى الوقت الذى اطلقت استقالة جنيجريتش الصدمات فى انحاء العاصمة الامريكية .

هيلارى انقذت الحزب الديمقراطى

والشىء المؤكد هو أن هيلارى كلينتون ظهرت على مسرح الولايات الامريكية لتقود معركة انتخاب المرشحين الديمقراطيين ، هذا فى الوقت الذى كان كلينتون يصارع طواحين الهواء مع نيتانياهو فى واى بلانتيشن ، لاخراج اتفاق الامن مقابل الارض هيلارى وجه مطلوب ومرغوب فى الوقت الذى كان المرشحون الديمقراطيون يبعدون تدخل كلينتون حتى لايخسروا مؤيديهم الان هيلارى وجه سياسى مرموق بعد ان اثبتت انها ليست الزوجة المخدوعة التى ترضخ للوضع المهين وانما السيدة الاولى التى قادت معركة الحزب الى النجاح السياسى .

ذهبت هيلارى الى كل مكان ذهبت ثمانى مرات الى نيويورك لتدعم شك شومر ضد عدو كلينتون وعدوها آل داماتو ونجح شومر وسقط داماتو ووقفت هيلارى وراء مرشحين كان ميئوسا من نجاحهم ، ونجحوا والان فان هيلارى اثبتت انها قوة سياسية محركة على المسرح الامريكى والبعض يتحدث عن أن هيلارى قد ترشح نفسها لدور سياسى بعد انتهاء رئاسة كلينتون عام ٢٠٠٠ !!

شبح الإقالة يواجه رئيس الوزراء اليونانى

«حصان طروادة» .. يقتحم أسوار قصر مكسيموس!

رسالة أثينا :

عبد العظيم درويش

لم تكن الانتخابات المحلية التى منى فيها حزب الباسوك الحاكم فى اليونان بنكسة فادحة سوى مجرد «حصان طروادة» بالنسبة لزعيم المعارضة البرلمانية الشاب كوستيس كراماتليس رئيس حزب الديمقراطية الجديدة . الذى قاد مقاتلين من حزبه نجحوا فى تحرير اكثر من ٦٠٪ من الدوائر الانتخابية من أيدى «قوات الباسوك» . لاقتحام قصر مكسيموس «مقر رئاسة الوزراء» !! وبنتائج الانتخابات هذه فإن بابا قد فتح أمام حزب الديمقراطية الجديدة لإعادة تقديم نفسه لجماهير الناخبين بأنه أصبح قادرا على تقديم البديل لحكومة الباسوك التى أرهقت اليونانيين بحزمة من الاجراءات الاقتصادية غير الجماهيرية دون أن تراعى أية أبعاد اجتماعية للمواطن محدود الدخل وأن طريقا قد بدأه قد ينتهى به الى داخل اسوار قصر مكسيموس.

وبالنسبة «للباسوك الحاكم» فإن نتائج الانتخابات المحلية أيضا جاءت أشبه «برمال متحركة» قد تودى به الى «قاع السياسة» نجح أعضاء بارزون من الحرس القديم للباسوك فى سبر أغواره مقدما وقبيل اجراء الانتخابات وقرروا تأجيل أى تحرك ايجابى لإزاحة كوستيس سيميتيس من زعامة حزبهم التى آلت اليه ارثا من زعيمه السابق اندرياس باباندريو فى يناير من عام ١٩٩٦ قبل أن يتوج زعيما له خلال انتخابات حزبية دعا اليها لضمان إحكام قبضته على مجمل الامور فى مقر الحزب الحاكم . وتمثل فى النهاية سكينا ينبح البقية من شعبية سيميتيس بين جماهير الشارع اليونانى وأيضا النخبة من أعضاء حزبه وعلى الرغم من وثيقة الهزيمة التى رسم عليها سيميتيس توقيعه . من خلال استجابته لنصائح مريديه والمقربين له باتباع سياسات وخطوات محددة لتفادى المصير المحتوم باضطراره الى دعوة الناخبين من مواطنيه اليونانيين الى صناديق الاقتراع فى انتخابات مبكرة عن موعدها بنحو العامين . فإنه آثر عدم المضى قدما فى طريق التنازلات واكتفى . حتى الآن . بتنفيذ خطوة واحدة «منقوصة» أيضا من هذه النصائح تمثلت فى اجراء تعديل وزارى محدود على حكومته الحالية وتقديم طلب الى البرلمان للاقتراع على تجديد الثقة فى فريقه الوزارى الجديد اعتمادا على أن حزبه لايزال يمسك بالاغلبية البرلمانية فى مواجهة أعضاء «الديمقراطية الجديدة» المعارضين وأن النواب المتمردين من اعضاء حزبه لايتجاوز عددهم العشرين وأنهم سيتنازلون عن تمردهم اذا ما خيروا بين زعامة حزبهم للاغلبية وبين تنفيذ اعتراضاتهم على سياسات سيميتيس ودون أن يلحظ أنه شخصيا «أى سيميتيس» هو مايثير المعارضين من حزبه الذين يستهدفون ازاحته من منصبه مهما كلفهم الامر وإن كان حتى الدعوة الى انتخابات مبكرة تحف الحزب الحاكم بخطر الخسارة فيها . واذا كان سيميتيس قد نجح بصعوبة بالغة . بعد ثلاثة أيام عصيبة . فى انتزاع موافقة البرلمان على تجديد الثقة فى فريقه الوزارى الجديد (١٦٣ صوتا من مجموع أصوات البرلمان البالغة ٣٠٠ صوت) الا أن ذلك لايعنى أن خطر الازاحة قد زال وأن شبح اطاحته من منصبه قد عاد طواعية الى «قمقمه» فالامر لايزال معلقا بالنسبة له ولايزال مصيره مجهولا وبخاصة أن «ذكاء سيميتيس السياسى» قد أكسبه ثقة فى نفسه بأنه مازال قادرا على تجاوز أية عقبات قد يثيرها خصومه من حرس الباسوك الحديدى . الذين يتهمونه بأنه السبب الرئيسى وراء تآكل شعبية الحزب بين الجماهير . وهو مادفعه الى الاكتفاء بتنفيذ بند واحد فقط من البنود التى تقدموا بها اليه لإنقاذ مايمكن انقاذه من شعبية الحزب ورافضا بقية البنود حتى الآن اعتمادا على قدراته الخاصة فى ادارة أية أزمات مع «صقور حزبه» .

ومنذ اللحظة الاولى التى أيقن اعضاء حزب الباسوك تلك الحقيقة المرة بأن حزبهم قد منى بنكسة فى الانتخابات المحلية راح فريق خماسى من كوادر ورموز الحزب يضم كاكلاماتى رئيس البرلمان وآكيس تسوخاتزوبولوس وزير الدفاع والايوتيس وزير الاشغال العامة وجون بابا انتونيو وزير الاقتصاد وفاسو باباندريو وزيرة التنمية يهمسون فى أذن رئيس الوزراء بنصائح يجب الالتزام بتنفيذها لتحسين صورة الحكومة والحزب فى عيون جماهير اليونانيين . وجاءت النصائح فى صورة ثلاث مجموعات رئيسية:

اولا: على الجانب التنفيذى:

ضرورة الاسراع بإعلان تشكيل وزارى جديد يراعى التقليل من عدد الوزراء ونوابهم واعلان دمج بعض الوزارات المتجانسة الداخلية والامن العام والمواصلات والبحرية والتخلص من بعض الوزراء الذين انعكست ممارساتهم سلبا على صورة الاداء الحكومى وتسببوا فى اثارة المواطنين وفى مقدمتهم وزراء الامن العام والصحة والزراعة والعدل وابدال الحقائب الوزارية لكل من وزراء الخارجية والاشغال العامة والاقتصاد . ولم تكن استجابة رئيس الوزراء لهذه النصائح بصورة كاملة اذ عمد إلى اطاحة وزيرى الداخلية والزراعة فقط بينما قام بتعيين وزير الصحة وزيرا للربط بين البرلمان والحكومة دون اطاحته وهو ما أعتبره المراقبون ترقية له بعد أن أوكل اليه رئيس الوزراء مهمة القيام بأعمال رئيس الوزراء حال غيابه وذلك اعتمادا على مقدرته الخاصة فى اقناع الرافضين بالتنازل عن رفضهم والعودة مرة اخرى الى خندق التأييد . وقد وجد سيميتيس فى التغيير الوزارى فرصة للتخلص من وزيريه . حيث كانت فضيحة فساد تتعلق بتصاريح الاقامة قد نسبت الى وزير الامن العام السابق بينما تسببت سياسات وزير الزراعة المخلوع فى عدد من الكوارث والتى كان من ابرزها اثارة المزارعين بدرجة نجحوا خلالها فى عزل شمال البلاد عن جنوبها مرتين خلال اقل من ٦ اشهر بعد أن قطعوا الطريق الرئيسى بجراراتهم الزراعية.

ومن جانبه تعهد سيميتيس امام البرلمان باستمرار حكومته على ذات منهجها السياسى من اجل تقدم البلاد ورفاهيتها . فالوقت لم يعد متسعا لرفاهية التجريب او التردد هكذا تعهد سيميتيس امام البرلمان . ولم يتوقف رئيس الوزراء عند هذا الحد بل أعلن أن بلاده مستحق مطلع عام ٢٠٠٠ بنظام العملة الاوروبية للوحدة وكأنه يعلن تحديه للرأى العام الذى كان قد أصيب بحالة من الغضب الحاد بعد أن أعلن رئيس الوزراء قبل نحو ٧ أشهر انضمام الدراخمة اليونانية الى آلية صرف العملات الاوروبية وهو ماأدى الى تخفيض قيمتها بنسبة ١٤٪ أمام بقية العملات فى دول الاتحاد الاوروبى وهو الامر الذى ألهب أسعار السلع والخدمات بصورة دفعت اليونانيين الى الخروج فى سلسلة متصلة من الاضرابات والمظاهرات الشعبية تعبيرا عن سخطهم.

وعلى الرغم من ذلك الموقف الصعب الذى وجد نفسه فيه مدافعا عن حكومة حزبه الا أن سيميتيس اراد أن يستثمر هذا الامر أيضا لصالحه ولصالح سياسات حزبه ولتوجيه ضربات موجعة الى خصمه العنيد «كراماتليس» وفريقه من الديمقراطيين الجدد اذ حدد رئيس الوزراء الاسباب التى دفعته الى التقدم الى البرلمان للتصويت على تجديد الثقة فى حكومته فى ثلاثة أسباب:

الاول الرد على كل من يشكك فى شرعية سياسة الحزب والحكومة والثانى هو استعادة شعبية الحزب والثالث تأكيد مصداقية توجهات الباسوك تجاه عمليات الاصلاح . وأضاف سيميتيس أمام البرلمان أن حزب الديمقراطية الجديدة يسعى ببرامجه السياسية الى تحطيم كافة المكاسب التى حققها اليونانيون خلال فترات حكم الباسوك.

ثانيا: على المستوى السياسى:

وعلى المستوى السياسى فإن الاجراءات التى دعا صقور الباسوك رئيسهم لاتباعها تتمحور حول ضرورة العمل على اعادة صياغة شكل ومنهج الحزب من خلال تجديد ميثاقه الذى كان قد اعلنه الراحل باباندريو مؤسس وزعيم الحزب والذى اصطلح على تسميته «ورقة ٣ سبتمبر» واعادة منصب نائب رئيس الحزب مرة أخرى والذى كان يشغله سيميتيس أيام زعامة الراحل باباندريو للباسوك الا انه الغاه فور توليه رئاسة الحزب قبيل وفاة باباندريو الذى كان قد أعلن تنازله قبيل وفاته بأسابيع قليلة عن كافة سلطاته السياسية والتنفيذية لسيميتيس واعلان اعتزاله السياسة بسبب اشتداد مرضه وتطالب بعض الاصوات بضرورة الإقلال من عدد أعضاء اللجنة المركزية للحزب من ١٨ الى ١٢ عضوا فقط وهو مايتيح لسيميتيس إحكام قبضته على مجريات الامور داخل الحزب بعد أن يتخلص من خصومه ومنافسيه.

ويرى أعضاء اللجنة الخماسية أنه بتنفيذ هذه الاجراءات يكون الحزب قد تهيأ للبدء فيما يسمى بحوار يسار الوسط مع بعض من الاحزاب اليسارية الصغيرة للاتفاق على ائتلاف حزبى لمواجهة الخطر اليمينى القادم الذى يمثله كراماتليس وحزبه «الديمقراطية الجديدة»

ومن جانبه وعلى الرغم من أن رياح التصويت جاءت بما لاتشتهى سفنه فإن زعيم المعارضة الشاب كراماتليس اعتبر أن هذا التصويت قد كشف عن أن البلاد تحكم بحكومة من الاقلية وليست من الاغلبية الامر الذى يحتم عليها الاحتكام الى الشعب من خلال الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة عن موعدها حتى يتولى من يختاره اليونانيون ويبدو أنه قد كتب على رئيس الوزراء وزعيم حزب الباسوك حتمية الاسراع بتنفيذ هذه الاجراءات قبل انعقاد المؤتمر العام لحزبه فى مارس المقبل والا فعليه من الآن اقناع نفسه بقبول فكرة التغيير والتنازل عن رئاسة الباسوك والخروج من قصر مكسيموس ليترك الباب مفتوحا على مصراعيه أمام الفارس اليمينى الشاب كراماتليس ليخرج من بطن «حصان طروادة» الذى اختبأ فيه منذ النصف الثانى من شهر اكتوبر الماضى وهو موعد اعلان نتائج الانتخابات وبنود وثيقة استسلام سيميتيس و«باسوكه»!!

بحثا عن الحقيقة

تلعب الاثار والمقابر الاثرية دورا كبيرا فى التحقق من التاريخ الذى هو ذاكرة الامم .واستنادا الى تلك الحقيقة اقدم العلماء الايطاليون فى الاسبوع الماضى على فتح مقبرة الامبراطور الرومانى المقدس وملك صقلية فريدريك الثانى فى محاولة لإماطة اللثام عن لغز موته.

كان الامبراطور الذى يحبه الايطاليون بوصفه المسئول عن وحدتهم اللغوية والسياسية.ويعتقد ان الجنوب شهد فى عهده افضل حكومة.قد مات متأثرا بالدوسنتاريا فى قلعة فيورينتينو بجنوب ايطاليا عام ١٢٥٠ميلادية.

الا ان موت هذا الامبراطور قد احاطت به الاقاويل والاساطير التى قالت اشهرها ان الامبرطور قد تعرض للقتل خنقا او مسموما بواسطة نجله وينتظر ان تؤدى الكشوف العلمية فى مقبرته التذكارية فى كاتدرائية باليرمو الى اماطة اللثام عن الطريقة التى مات بها هذا الملك واسلوب حياته فى ذلك الوقت.

وكانت هناك العديد من الاسئلةالتى اشعلت نار الفضول لدى المؤرخين حيث تم العثورعلى رفاتين لشخصين اخرين مع رفاة الملك فريدريك الثانى داخل المقبرة ويعود وجودهما الى القرن الـ١٤ ويعتقد ان تكونا لويليام دوق اثينا وبيتر الثانى وهما نجلا فريدريك الثانى ملك اراجون الا ان تلك المعلومة مازالت غير مؤكدة فى الوقت الذى اشار فيه احد التقارير الى ان احد الرفاتين قد يكون لسيدة.

ويحرص الباحثون على اكتشاف مايعتقد ان يكون تاج وسيف الملك فردريك بعد ان عثر عليهما بجانبه داخل المقبرة التى لم يتم فتحها منذ عام ١٧٨١.

ومن الغريب ان الكاميرات التى قامت باستطلاع المقبرة منذ ٤ سنوات مضت لم تعثر على اى اثر لهما ووجدت بقايا قماش مهترئ واتربة وبعض القش الذى كان يستخدم لحشوتجويف بطن المتوفى وهو مايقوى من الشكوك الخاصة بتعرض المقبرة للنهب اثناء الغزو النازى .

فريدريك الثانى يدخل القدس

ومن المعروف ان المقبرة كانت تحظى بالاحترام من قبل الايطاليين حيث واجهت الجماهير محاولة لفتح المقبرة فى القرن الـ ١٥ بثورة عارمة مما ادى الى بقائها مغلقة لعدة قرون تالية .

مؤخرا قام الاثريون برفع غطاء المقبرة لارتفاع قدر بقدمين فقط لتمكين العلماء من الاطلاع عليها وتصوير محتوياتها ولم يسمح للخبراء والعلماء بالعمل الا على دفعات تشمل كل منها ٣ افراد فقط فى الدفعة الواحدة وينتظر ان تتم الاختبارات المعملية داخل حجرتين معقمتين لحماية الرفاة من البكتيريا الموجودة فى الجو والتى تنتمى الى العصر الحديث.

وينتظر ان تشمل الاختبارات التى ستستمر ٦ اسابيع كاملة الحصول على عينات دقيقة من بقايا الملابس والوسادة الجلدية الموضوعة تحت راس الملك ويعتزم العلماء الحصول على عينات من الحامض النووى DNA الخاص برفاة الملك لدراستة وتحديد الامراض التى كانت تصيب الاوروبيين منذ سبعة قرون مضت .

وتحدد البروفيسورة روزاليا فارولى بيازا المؤرخةالفنية المشرفة على الابحاث المهام التى يتمنى الخبراء انجازها :"ان مهمتنا هى الحفاظ على بقايا الرفاة لاطول فترة ممكنة،ولكننا لانستطيع ان نحافظ على مالانعرفه".ثم تضيف قائلة : "ستساعدنا الاختبارات على معرفة هل مات الملك فردريك متأثرا بالسم ام لا".

وعلى الرغم من الفوائد العلمية والتاريخية لفتح المقبرة فقد تعالت اصوات بعض المعارضين وعلى رأسهم شخصان تعود اصولهما الى الملك فردريك مباشرة بحجة عدم دعوتهما لحضور فتح المقبرة .

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

عقب لقائه مع الرئيس مبارك
الحريري: الوقت مازال مبكرا لعقد مؤتمر دولي لدفع السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان، وحضر المقابلة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

وقال الحريري - في تصريحات له عقب الاجتماع - انه اتفق مع الرئيس مبارك على متابعة التطورات حتى تحين فرصة للتحرك في المرحلة المقبلة، مشيرا الى ان الوقت مازال مبكرا على عقد مؤتمر دولي لبحث سبل دفع السلام في المنطقة واضاف ان الانظار تتجه حاليا الى اتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقع اخيرا بين الفلسطينيين والاسرائيليين واكد ان الموقف اللبناني له خصوصيته وان القوى الفاعلة في عملية السلام تركز الآن على اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال الحريري ان هناك انباء عن احتمال وصول مبعوثين الى منطقة الشرق الأوسط غير انه قال انه لايتوقع وصول احد قبل بضعة اسابيع.

وحول نهب اسرائيل لثروات الجنوب اللبناني وما قامت به الحكومة الامريكية بالتعاون مع الأمم المتحدة لحمل اسرائيل على عدم نهب تلك الثروات، قال الحريري - في برنامج «صباح الخير يامصر» الذي اذيع أمس - ان هذا الأمر هو إحدى الممارسات الاسرائيلية المتكررة منذ اكثر من عشرين عاما، مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية قد اتصلت بالجهات الدولية المعنية بعد أن أكدت الحكومة الاسرائيلية قيام مدنيين بهذا العمل وانه لادخل للحكومة الاسرائيلية بذلك.

وزراء خارجية إعلان دمشق يبحثون اليوم السلام والأزمة العراقية

كتب - ابراهيم البهي:

يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق، والتي تبدأ بالدوحة اليوم وتستمر لمدة يومين.

وصرح السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط بان اجتماعات هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة، نظرا للتطورات التي شهدتها المنطقة منذ اجتماع الوزراء في اللاذقية يونيو ١٩٩٧، واضاف ان وزراء خارجية دول الاعلان سوف يناقشون عددا من الموضوعات المهمة وفي مقدمتها عملية السلام بالشرق الأوسط وتباطؤ اسرائيل في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بالاضافة الى الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة. واكدت مصادر دبلوماسية ان وزراء الخارجية سوف يناقشون الأزمة السورية التركية وسبل اقامة علاقات تعاون وحسن الجوار بين البلدين، كما يناقشون احتلال ايران جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابوموسى وكذلك تطورات الأوضاع في الصومال وأزمة لوكيربي.

وزراء النقل العرب يبحثون غدا
زيادة التعاون في مجالات النقل البحري والجوي

كتب - عبدالفتاح ابراهيم ونصر زغلول:

تبدأ غدا بمقر جامعة الدول العربية اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب برئاسة أحمد بن ناصر آل ثاني وزير النقل القطري، ويبحث المجلس عدة موضوعات منها ربط الطرق بين الدول العربية، والتعاون في مجال النقل البحري لمواجهة المنافسة الأجنبية، والاستفادة من تكامل الخطوط الملاحية العربية القائمة والانشاء، والاستغلال المشترك لخطوط ملاحية جديدة منتظمة، مع توحيد اجور النقل البحري وشروط الشحن لتجنب المضاربة فيما بين الدول العربية أمام التحديات القادمة.

وسوف يعقد المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب اجتماعا اليوم برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، وعضوية وزراء السعودية وليبيا والكويت وسوريا.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس المكتب التنفيذي بانه ستتم مناقشة الدراسة الخاصة باعداد وتجهيز الموانيء العربية لتستوعب الحركة الملاحية والتجارية مع تفعيل دور اتحاد الموانئ العربية وتدريب الكوادر الفنية العربية البحرية لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال.واضاف انه ستتم مناقشة الورقة المصرية والعربية المقدمة حول تنفيذ نظام الاقمار الصناعية لخدمة الملاحة الجوية والاتصالات بالعالم العربي والافريقي. كما تناقش ورقة العمل المقدمة من المملكة المغربية بشأن مشروع الاتفاق للاعتراف بتبادل الرخص الخاصة بالسائقين بين الدول العربية.

انتقادات متواصلة لسياسات نيتانياهو المعرقلة لتنفيذ «واي بلانتيشن»
اتفاق السلطة الفلسطينية و«حماس» و«الجهاد» على استمرار الحوار
محمود الزهار: نسعى لتجاوز المرحلة الحالية الصعبة وتجنب حرب أهلية

غزة - من طارق حسن والقدس المحتلة - وكالات الأنباء: اتفقت السلطة الفلسطينية مع حركة «حماس» وجماعة «الجهاد» على استئناف الحوار خلال الفترة المقبلة، وذلك بهدف ازالة التوتر داخل الصف الفلسطيني عقب توقيع اتفاق «واي بلانتيشن».

وفي هذه الأثناء صعد المسئولون الفلسطينيون من انتقاداتهم لموقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو الذي يعرقل تنفيذ الاتفاق.

واكدت مصادر كل من السلطة و«حماس» و«الجهاد» لمراسل «الأهرام» ان اجتماعات الحوار التي بدأت أمس الأول (الاثنين)، سوف يجري استئنافها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال محمود الزهار أحد قادة «حماس» الذي شارك في الاجتماعات «إن لقاءات أخرى ومتواصلة سوف تجري قريبا للتوصل الى آلية للخروج من المأزق الحالي».

وأضاف أننا نسعى لتجاوز هذه المرحلة الصعبة وحتى تتجنب حربا أهلية فلسطينية تسعى اسرائيل لاندلاعها.

وأشار الى أن المطالب المتبادلة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية لاتزال محل دراسة ومشاورات، وأوضح ان وفد «حماس» نقل للمسئولين الفلسطينيين مطالب بشأن اطلاق سراح المعتقلين من كوادر الحركة لدى السلطة وإنهاء الاقامة الجبرية المفروضة على زعيمها الشيخ احمد ياسين منذ الخميس قبل الماضي.

كما أشار الزهار الى ان مطالب السلطة بشأن وقف أعمال العنف ضد الاسرائيليين يجري التشاور بشأنها بين قيادات «حماس» في الداخل والخارج.

اما جماعة «الجهاد» فقد آثرت قياداتها المشاركة في الحوار الامتناع عن الادلاء بأي تصريحات بهذا الشأن.

ومن جانبه، شن حسن عصفور وزير الدولة والمفاوض الفلسطيني - ولليوم الثالث على التوالي - هجوما عنيفا على نيتانياهو وحكومته مؤكدا ان تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» يجب أن يكون متبادلا وأوضح قائلا «اذا لم تلتزم اسرائيل وتبدأ التنفيذ فلن ننفذ نحن أيضا.. والعالم بأسره يفهم ذلك».

كما اتهم ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني اسرائيل بشن حملة تحريض عنصرية ضد الشعب الفلسطيني عبر وسائل الاعلام التي قال انها تروج لأقوال تدعو لقتل الفلسطينيين.

وعلى صعيد آخر، اعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس عن اعتقال عدد من أعضاء «حماس» شمالي القدس المحتلة واتهمتهم بالتورط في حادث مقتل اسرائيلي في المدينة خلال شهر فبراير الماضي طعنا بالسكين.

دحلان: السلطة الفلسطينية حريصة على تجنب حرب أهلية

عقب اجتماعه مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس، اكد محمد دحلان مسئول الأمن الوقائي بالسلطة الفلسطينية عن حرص السلطة على تجنب حرب أهلية في صفوف الفلسطينيين وهي هدف اسرائيلي يسعى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء للافادة منه، كما قال دحلان.

وأضاف المسئول الفلسطيني ان الاجراءات الأمنية الاخيرة التي اتخذتها السلطة لا علاقة لها بتنفيذ الاتفاق وجاءت نتيجة شن عمليات ضد اسرائيل داخل مناطق الحكم الذاتي، وأشار الى ان الاعتقالات التي جرت في صفوف «حماس» و«الجهاد» لاتتجاوز عشرات الأشخاص.

واكد ان الاجراءات الأمنية الأخيرة تأتي لمنع حدوث عمليات عسكرية أخرى تضر بمصالح الشعب الفلسطيني.

واشار الى أن جانبا من المعارضة الفلسطينية يتفهم هذه الاجراءات وجانبا آخر قراره يأتي من الخارج بتأثير دول لم يحددها وبشأن القائمة التي تطلب اسرائيل اعتقالها قال دحلان: لاتوجد قوائم تضم ٣٠ اسما بل بعض الأسماء التي تتهمنا اسرائيل بالافراج عنها بعد اعتقالها. وأضاف: على اسرائيل ان تستخدم نفس المنهج. مشيرا الى انه لايوجد معتقل اسرائيلي واحد في السجون رغم قتل عشرات الفلسطينيين خلال السنوات الماضية على أيدي الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.

٤ آلاف تجربة إسرائيلية
بالكمبيوتر لحماية المستوطنات

غزة - مراسل الأهرام: كشف خبراء فلسطينيون في برنامج «الكمبيوتر» لمراسل «الأهرام» في غزة عن اجراء اسرائيل لنحو ٤ الاف تجربة على برنامج «سوفت وير» صمم خصيصا لاختبار نظم حماية المستوطنات القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة وغزة.

واضافت المصادر ذاتها ان النتائج جاءت ايجابية وتؤكد تمتع هذه المستوطنات بنظم أمن عالية المستوى وان فريقا من خبراء الكمبيوتر الاسرائيليين قاموا بهذه التجارب.

قبل زيارة عنان
الجزائر تنفي التفاوض مع المغرب لحل مشكلة الصحراء الغربية

الجزائر - من هشام فهيم - الرباط - تهاني عبدالرحيم: قبل زيارة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الجزائر يوم السبت المقبل اكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية ان بلاده لاتجرى مفاوضات مع المغرب حول مشكلة الصحراء الغربية.

وقال ان هذه الأنباء مجرد افتراءات، مشيرا الى ان كوفي عنان سيتطرق في محادثاته مع كبار المسئولين الجزائريين الى موضوعات أخرى.

وفي مراكش، استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء أمس كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة عقب وصوله الى مراكش في ختام زيارته لمدينة العيون كبرى مدن الأقاليم الجنوبية بالصحراء الغربية في اطار جولته الحالية لدول المغرب العربي.

وكان عنان قد قام أمس الأول بزيارة مقر هيئة الأمم المتحدة، والقى كلمة اشار فيها الى صعوبة مهمة البعثة نظرا لتعقيدها، والقناعات العميقة الموجودة لدى الطرفين، مشيرا الى ان عدم اجراء الاستفتاء حتى الآن لم يقلل من اهمية دور البعثة.

أحوال عربية
إسرائيل.. والاتفاقية الجديدة

اغتال اليمين الإسرائيلي المتطرف، اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق لمجرد أنه اختار السلام والعمل بقوة وشجاعة من أجل تحقيقه.

ورابين ليس شخصا عاديا بل رجل له مكانته المتميزة في التاريخ الإسرائيلي لأنه صاحب انتصار يونيه ١٩٦٧ الذي حول إسرائيل من دولة إلى إمبراطورية. فخلال هذه الفترة كان يشغل منصب رئيس أركان حرب القوات الإسرائيلية. ولكن هذه المكانة وهذا الانجاز لم يحمه من الاغتيال.

والآن، هل يقدم اليمين الإسرائيلي المتطرف على اغتيال بنيامين نيتانياهو بعد أن وقع اتفاقا للسلام مع الفلسطينيين في «واي بلانتيشن»؟

أم أن اليمين المتطرف سينتظر ليرى مدى جدية رئيس الوزراء في وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ؟

وأيا كانت قدرات نيتانياهو على المناورة والمراوغة، فإنه مضطر لتنفيذ اتفاقية «واي بلانتيشن» بنسبة معقولة.

واذا كان تاريخه منذ تحمل مسئولياته كرئيس للوزراء يكشف عن نجاحه في الالتفاف من حول اتفاقيات اوسلو، إلا أن نفس التاريخ يكشف لنا أنه نفذ أربعة بنود من البنود الستة التي تضمنها اتفاق الخليل الذي وضع عليه توقيعه.

وهذه النقطة توضح أنه قد يلتزم مضطرا، وإن لم يفقد قدرته على المراوغة والمناورة للمماطلة في التنفيذ، أو التنفيذ الجزئي لما اتفق عليه.

ومن المنطقي، فإن المجتمع الإسرائيلي يعيش حالة من التقلص منذ الاعلان عن توقيع هذه الاتفاقية. وبدأت شرائح كثيرة من اليمين وسكان مستوطنات الضفة الغربية في التظاهر بعنف ضد اتفاقية «واي بلانتيشن»، وقد تعاطفت شرائح أخرى مع هذه المظاهرات.

فهل سيختار نيتانياهو التبكير بإجراء الانتخابات العامة؟

ولو تمكن حزب العمل من الوصول إلى مقاعد السلطة عبر صناديق الانتخاب فهل ستتغير قواعد اللعبة؟

وأيا كانت الخطوة أو الخطوات الإسرائيلية القادمة، فإن الشروخ التي أصابت المجتمع الإسرائيلي هذه المرة، والمخاوف التي تنتاب نسبة لا بأس بها من الإسرائيليين تفتح الباب لمرحلة مختلفة في حياة إسرائيل والإسرائيليين.

عبده مباشر

وزير الإسكان العراقي لـ«الأهرام»:
مستعدون لفتح حوار مباشر مع أمريكا حول أزمة التفتيش

كتب - محمد الأنور:

أعلن السيد معن عبدالله سرسم وزير الإسكان العراقي ان بلاده على استعداد لفتح حوار مباشر مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الأزمة مع الأمم المتحدة.

واشترط الوزير العراقي في تصريحات «للأهرام» أن يبنى هذا الحوار على أسس متوازنة، لا ان يكون قائما على صيغة التهديد.

وقال «إن مطالبنا واضحة بخصوص الأزمة حيث مضى ٨ سنوات على الحصار، ولجان التفتيش غير متوازنة بالإضافة إلى انها تضم أعضاء من دول تتخذ قرارات ضد العراق في جميع المحافل الدولية، ووصف ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع الأسلحة العراقية بأنه شخص غير نزيه».

وأشار إلى أن الموقف العربي والمصري يعارض ضرب العراق لعدة أسباب أهمها غياب المسوغ القانوني لتوجيه ضربة للعراق وادراك الجميع أن العراق عانى ويعاني الكثير من الحصار المفروض عليه والجميع اصبحوا مقتنعين بأن مبرراته انتهت وقال إن ذلك قد تأكد في فشل وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي في الحصول على أي تأييد لضرب العراق خلال جولته الأخيرة بالمنطقة.

وحول التهديدات الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، قال: نحن نسمع التهديدات منذ ٨ سنوات والعراق لا يهتم بها بقدر اهتمامه برفع الحصار، مشيرا إلى أن العراق مستعد لكل شئ ويرى أنه على حق، وإذا هوجمنا فسيتم تحديد أسلوب الرد في حينه.

وحول امكانية توسط كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لحل الأزمة، قال الوزير العراقي: إننا لا نعرف أهداف ومطالب عنان، وقال ان العراق يطالب بإنهاء الحصار أو على الأقل وضع جدول زمني لإنهائه، والعراق لديه إتصالات مع الأمم المتحدة والنتائج تعتمد على الموقف السياسي العام والموقف الدولي الذي تأكد من أن الحصار بلا مبرر.

واعتبر الوزير العراقي أن العلاقات العراقية - الخليجية شهدت تطورا على المستوى التجاري فقط دون المستوى السياسي، مشيرا إلى تغير الموقف الخليجي وتوازنه إزاء العراق في الفترة الأخيرة.

عودة حركة الاتصالات بين مصر وليبيا لطبيعتها

تقطعت الاتصالات الهاتفية بين مصر وليبيا على مدى اكثر من ثلاثة ايام بسبب عطل في الوصلة الخاصة بالمحطة الأرضية من الجانب الليبي. وقد تم اصلاحها أمس وعادت الحركة الى طبيعتها وقالت المهندسة عزة ترك المسئولة عن الاتصالات الدولية بمصر والتي أجرت اتصالا بالمسئولين الليبيين ان حركة الاتصالات قد عادت الى طبيعتها الا ان سوء الأحوال الجوية التي تتعرض لها ليبيا الآن يسبب تشويشا وانقطاعا في المكالمات.

اتصالات لعقد اجتماع بين تركيا وسوريا ولبنان

انقرة ـ مراسل الأهرام: اكد المتحدث باسم الخارجية التركية أن هناك اتصالات دبلوماسية تجرى الآن بين تركيا وسوريا ولبنان وذلك لترتيب عقد لقاء يضم البلدان الثلاثة للتنسيق فيما بينها في مجال مكافحة الارهاب طبقا لاتفاق «اضنة» الموقع بين تركيا وسوريا في ٢٠ اكتوبر الماضي.

من ناحية اخرى عبر المتحدث، عن قلق بلاده من الازمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة غير انه اعرب عن امله في حل الخلاف بالطرق الدبلوماسية والابتعاد عن اى اعمال عسكرية.

الصحاف: العراق يأمل فى حل دبلوماسى

جهود دبلوماسية مكثفة لتخفيف حدة الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

بغداد ـ واشنطن ـ لندن ـ وكالات الأنباء: مع تصاعد الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة وتزايد التهديدات الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية لإجبار العراق على التعاون مع اللجنة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» تستمر الجهود الدبلوماسية المكثفة لايجاد مخرج للأزمة.

وقد أكد وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف أمس أن العراق يأمل في حل دبلوماسي للأزمة مع الأمم المتحدة لكنه لا يخشى ضربة عسكرية أمريكية.

وقال في حديث الى قناة الجزيرة القطرية الفضائية أن هناك مشاورات بين العراق وفرنسا وروسيا والصين ودول أخرى داخل مجلس الأمن حول الموقف الراهن لايجاد مخرج من الازمة.

وكان كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة قد أعلن في مؤتمر صحفي في ختام زيارته لمدينة «العيون» بالصحراء الغربية أول أمس بأنه لا يخطط حاليا للقيام بزيارة للعراق لايجاد حل للازمة وأشار أنه على اتصال مستمر مع العراق واطراف أخرى لتخفيف حدة الازمة.

وفي الوقت نفسه، أعربت الولايات المتحدة عن تضاؤل أملها في حل دبلوماسي للأزمة الحالية مع العراق.

وأعلن مسئولون في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية أن التوصل الى حل دبلوماسي دون اللجوء الى القوة العسكرية هو الحل المفضل للأزمة الناجمة عن رفض بغداد التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة.

وصرح مسئول رفيع في البيت الأبيض طلب عدم نشر اسمه بأن الجميع يفضل حل الأمر بالطرق الدبلوماسية ولكن الرئيس العراقي صدام حسين لايدرك ذلك ببساطة واستخدام القوة يجب أن يبحث بجدية.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد اجتمع مع كبار مستشاريه للأمن القومي وطلب مزيدا من المعلومات بشأن الخيارات الدبلوماسية والعسكرية المطروحة.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان مساعدى كلينتون سيقدمون له تقريرا عن المعلومات المطلوبة خلال بضعة أيام موضحا ان المواجهة الحالية لايمكن ان تستمر الى الأبد ولم يحدد لوكهارت مهلة للرئيس العراقى للاستجابة لمطالب المجتمع الدولى.

وأعرب كين بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية عن اعتقاده بأن الرئيس صدام حسين قد تخلى من جانبه عن نظام التفتيش وقال: ان واشنطن تريد استمرار عمليات التفتيش وتعمل بجد لانجاحها.. فيما أكد جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان اللجنة الخاصة لم تتمكن على مدى ثمانية أشهر من الاثنى عشر شهرا الاخيرة من اداء عملها بفعالية.

وفي بغداد أعلنت كارولين كروسي المساعدة الخاصة لمدير مركز المراقبة والتحقيق التابع للأمم المتحدة ان ٥ فرق تفتيش خرجت أمس فى عمليات لمراقبة مواقع نووية مشتبه بها فى العراق وهي تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقالت: ان الفرق الفنية التابعة للجنة الخاصة لم يخرج منها أحد لعدم وجود شيء يحتاج الى اصلاح.

••كل أربعـــاء

البلقنـة

يقول ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية الأسبق «ان من خصائص منطقة البلقان انها تنتج من التاريخ اكثر مما تستهلك». وأخر ما أنتجته هي الحرب في كوسوفا التي جاءت صورة طبق الأصل عن حرب التطهير العرقي التي تعرض لها الصرب انفسهم على أيدي الكروات. والكروات على أيدى الصرب، والمسلمون في البوسنة على ايدي الصرب والكروات معاً. وقد أسفرت حرب البوسنة (١٩٩١-١٩٩٥) عن مقتل اكثر من مائة ألف شخص وتشريد ثلاثة ملايين لخرين.في عام ١٣٨٩ خسر الصرب بقيادة أميرهم لازار الحرب أمام العثمانيين، ولم يستطيعوا الانتقام لهزيمتهم تلك الا خلال الحرب العالمية الثانية عندما شنوا تحت مظلتها حملات تصفية عنصرية دينية ضد المسلمين، الى ان تمكن الجنرال تيتو (وهو من أصل كرواتي) من توحيد يوجوسلافيا بقبضة حديدية. وانذلك فهم يعتبرون اليوم استقلال كوسوفا او انفصالها، تجديدا لهزيمتهم التاريخية وتكريسا لها.

الجمهورية الاتحادية اليوجوسلافية التي كانت ثالثة ثلاث مع مصر والهند في إنشاء حركة عدم الانحياز وصناعة فلسفتها السياسية، اصبحت الان خمس جمهوريات متعادية هي كرواتيا وسلوفينيا وماسيدونيا والبوسنة وصربيا. واضافة الى كوسوفا التي تتطلع لأن تصبح الدولة السادسة، هناك اربعة اقاليم هى مونت نيجرو (الجبل الاسود)، والصنجك ساوفينيا الغربية والشرقية وفويفودينا تتطلع للانفصال عن صربيا التي تحمل الآن اسم يوجوسلافيا وبسبب هذه الأقاليم، فان ثلث سكان صربيا ليسوا من الصرب رغم كل حروب التطهير العرقى التي شنتها منذ عام ١٩٨٩ حتى الآن.

والحقيقة ان الصرب ليسوا وحدهم الذين يجيدون حروب التطهير العنصري، وان كانوا أساتذتها. فقد انخفضت نسبة الصرب في كرواتيا منذ اعلان استقلالها في يوليو ١٩٩١ من ١٢٪ الى ٥ ٪ فقط. فقد شن الكروات فى أغسطس ١٩٩٥ حملة تطهير عنصري ضد الصرب في اقليم كراجينيا، ودفعوا بمئات الآلاف منهم الى البوسنة الأمر الذى ادى الى تصعيد حملات التطهير العنصرى التي كان يشنها الصرب أنفسهم ضد المسلمين بحجة إيواء المهاجرين الجدد من بنى جلدتهم.من هنا فإن وسم الحدود الجغرافية في البلقان لابد ان يسفر عن مزيد من سفك الدماء وعن مزيد من المهاجرين على النحو الذى كشفته مأساة المسلمين الألبان في كوسوفا. ان قدر يوغسلافيا السابقة هو ان حدودها السياسية ضمت مجموعات من الشعوب التي لها تاريخ حافل بالتقاتل وليس بالتعايش. فالحرب العالمية الأولى أطلق شرارتها من يوجوسلافيا شاب صربي عندما اغتال في سراييفو -عاصمة البوسنة اليوم- ولى عهد النمسا فرانزة ريدناند الذى كان يقوم بزيارة رسمية للبوسنة يهدف ضم السلافيين الجنوبيين الى الامبراطورية النمساوية – المجرية. وبعد سقوط الشيوعية وتمزق الاتحاد السوفيتي لاعتقد الصرب ان الفرصة سانحة لبسط نفوذهم على المسلمين والكاثوليك، وعلى الألبان والكروات والسلوفيين. فبادروا في عام ١٩٨٩ الى الغاء نظام الحكم الذاتي الذى كانت تتمتع به كوسوفا الألبانية الإسلامية في الجنوب وفويفودينا الرومانية الكاثوليكية في الشمال. ثم اعلن الصرب الارثوذكس في اقليم كراجينيا الاستقلال عن كرواتيا، مما أدى الى انفجار الحرب التي لم تنته حتى الآن. ان الخريطة الاثنية (العنصرية) للبلقان تضم شعوباً وقبائل لم تجمعها سوى القبضة الحديدية للجنرال تيتو. لذلك فإن اعادة توحيد يوجوسلافيا تعنى اعلان سلسلة جديدة من الحروب الدينية والعنصرية، كما ان الاستجابة الى تطلعات كل مجموعة بأن يكون لها كيان سياسي خاص بها يعني مزيدا من التقسيم على أسس عنصرية ودينية. حتى البوسنة، التي توقفت فيها الحرب في عام ١٩٩٥ إثر اتفاقيات دايتون في اوهايو بالولايات المتحدة، تقف قاب قوسين أو أدنى من انفجار جديد بين المجموعات الثلاث التي يتشكل منها المسلمون البوسنيون والكروات والكاثوليك والصرب الارثوذكس، ولولا قوة حلف شمال الاطلسي التي يبلغ عدد افرادها ٣٥ الف رجل لما صمد وقف اطلاق النار حتى اليوم!!

ان انتزاع التاج من رأس ملكة الجمال الكرواتية لمجرد انها مسلمة يدل على ان لشعوب البلقان ذاكرة عدائية ثابتة.. وحدوداً جغرافية متحركة!..

بقلم:
محمد السماك

•• كاتب لبناني



واشنطن تأمل في موافقة ليبيا على إجراءات المحاكمة في هولندا

واشنطن ـ من هدى توفيق: صرح مسئول أمريكي بأن الولايات المتحدة تأمل في الحصول على موافقة ليبيا على المبادرة الأمريكية البريطانية لإجراء محاكمة المواطنين المشتبه فيهما في هولندا، ولكن من الصعب التفاؤل.

يأتي هذا التصريح في الوقت الذى استأنف فيه الطاقم القانوني الليبي الاتصالات في الأمم المتحدة، حول تفاصيل المحاكمة وتنفيذ الحكم.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الادارة الأمريكية تنظر الى الموضوع بكل جدية بعد أن قدمت عرضا قانونيا غير مسبوق، باجراء المحاكمة أمام محكمة اسكتلندية تعقد في الأراضي الهولندية، وقال ان واشنطن بانتظار أن ترى ما اذا كان العقيد معمر القذافي جادا في حل هذه المشكلة أم لا؟

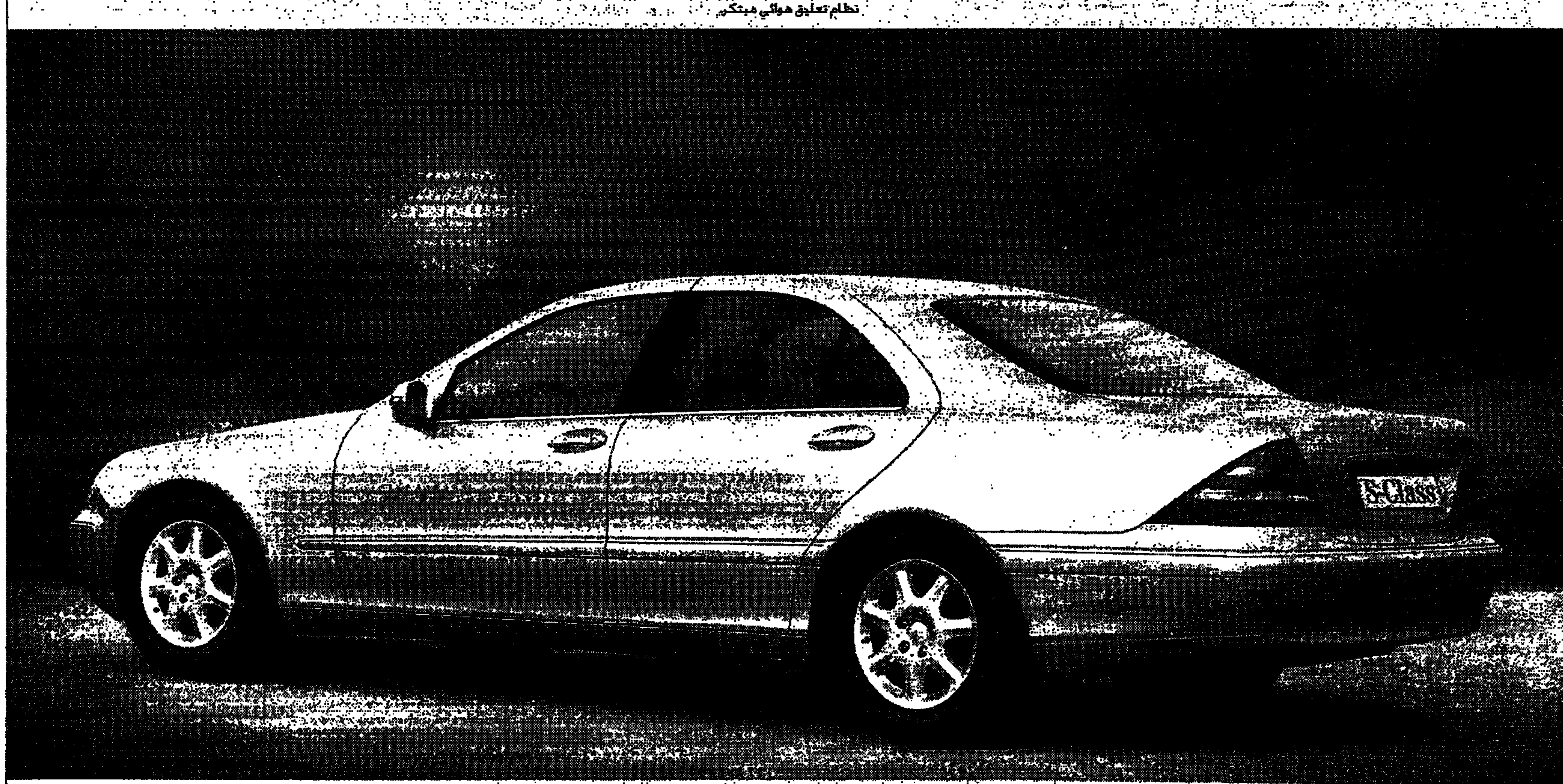
وأوضح انه تم تقديم ايضاحات حول الاستفسارات الليبية بشأن المحاكمة، وذلك من خلال الأمم المتحدة الى الوفد القانوني الليبي.إلا أن الاستفسارات الليبية، لم يتم حلها كلها، كما لم تحصل امريكا على موافقة ليبيا على إجراءات المحاكمة.

سيكم تحتفل بالعيد الحادى والعشرين على انشائها

في جورائع شهدته جميع الأوساط العالمية تم الاحتفال بالعيد الحادى والعشرين لمجموعة شركات سيكم وتم الاحتفال، بالمزرعة الأم بمحافظة الشرقية. وحضر الاحتفال جمع كبير من رجال الزراعة والصناعة والاقتصاد والاعلام بمصر والخارج.

وكان في استقبالهم الدكتور إبراهيم أبوالعيش رئيس مجموعة شركات سيكم والاستاذ حلمى ابو العيش مدير عام المجموعة، وقد اشاد الجميع بمدى التطور الهائل الذى احدثته هذه المزرعة النموذجية في ظل العقلية الحكيمة والاسلوب العلمي المتطور لرائدها الدكتور إبراهيم أبو العيش والادارة الناجحة بقيادة الاستاذ حلمى ابو العيش وبجهود العاملين الذين اخلصوا العمل من اجل الحفاظ على اسم وجودة ومنتجات سيكم المتعددة من اعشاب ايزيس واعشاب سيكم واقراص تومكس وريجيم ومجموعة منتجات العناية بالشعر، وكذلك انتاجها المتميز من الملابس الجاهزة للاطفال والاولاد (كوينتكس) المنتجة بقطن حيوى خال من اى مبيدات والكيماويات هذا بالاضافة انتاجها المشهود له من الادوية المستخلصة من نباتات طبيعية، والتى تعالج العديد من الامراض مثل القلب والشرايين والسرطان وتنشيط الجهاز المناعى. ومن المعروف ان سيكم تقدم منتجاتها من الالبان واللحوم والخضراوات والفاكهة والمخبوزات طازجة رأسا من المزرعة بمحلاتها (الافضل من الطبيعة) بجميع محلات السوبر ماركت الكبرى وجميع منتجات سيكم تنتج من الاعشاب الطبيعية وخالية تماما من اى كيماويات او اصباغ أو الوان، وهكذا تواصل مجموعة شركات سيكم تقدمها وتطورها لخدمة البيئة والإنسان.





من قريب

الثقافة العلمية..

■ من أهم الفصول التى يتناولها كتاب «عصر الجينات والالكترونات» الذى نقله إلى العربية العالم الكبير أحمد مستجير، فصل عن حكمة الجسد، عن الحياة الخاصة والقضايا العامة.. يتحدث فيه عن الثورة العلمية والثورة التكنولوجية التى نجدها الآن معنا داخل منازلنا. تغيير من الطرق التى نرعى بها اجسادنا ونحيا بها حياتنا الخاصة.

ففى كل مكان يستوعب الناس المعلومات الجديدة عن التغذية وعن الحفاظ على الصحة. ويتعلمون عن نقل الأعضاء، والفرز الوراثى، والتلقيح الاصطناعى. ويقررون مايريدون فى موضوع الإجهاض والقتل الرحيم. ويتخذون قرارات فى خيارات كثيرا ماتكون مسألة حياة أو موت. ويسحب جنس البشر إلى شبكات جديدة من العلاقات مع الآخرين ومع حيوانات أخرى غير بشرية يتم نقل خلايا أو أعضاء منها. فلم تعد الحيوانات تربى فقط من أجل لحومها وإنما أيضا من أجل بروتيناتها وأعضائها الرئيسية. وهو مايثير قضايا عديدة حول حقوق الحيوان. وهناك حركات مضادة قوية تعمل بنشاط فى هذا الميدان.

ومثل هذه التطورات المذهلة، أسهم فى إيقاع قدر كبير من حياتنا الخاصة فى شرك السياسات العامة دون أن ندرى. إذ تتأثر خيارات الموت والحياة بأحكام القضاء حول الإجهاض، وبالمتاح من مواد تنظيم النسل والثقافة الجنسية، وبالتأمين الصحى، وبالقوانين التى تحكم إن كان من حق الفرد أن يقرر وقت وفاته..

ولاشيء يوضح التزايد الحالى للخيارات الشخصية ومايحمله معه من تعقيدات اجتماعية، أكثر من قضية تحول الجنس. وهو أمر كان مقصورا ذات يوم على دنيا الخيال، حتى إن بعض الصحف نشرت قائمة بالكلمات التى يلزم أن نضيفها جميعا إلى معجمنا، ومن بينها كلمة «عبر جنسى» حيث تؤكد الإحصائيات تزايد عدد الذين يجرون عمليات لتحويل رجل إلى امرأة أو العكس، بعد أن كانت هذه الظاهرة موضوعا للتهكم والسخرية. وقد صدر أخيرا كتاب يدعو مؤلفه إلى أن هناك خمسة أجناس بيولوجية من البشر: الجنسان المعروفان وثلاث صور أخرى من الأفراد الخناث. وهو ماسوف تضطر الثقافة الإنسانية إلى الاعتراف به إن عاجلا أو آجلا..

إن احتمالات المستقبل التى يزيح هذا الكتاب الستار عن بداياتها، لابد أن تصيب القارىء العادى بالدهشة وربما الفزع.. سواء فى مجال إنتاج الغذاء والزراعة الوراثية التى تقوم على إنتاج سلالات غاية فى القوة، سوف تغير النظم الزراعية التقليدية، أو فى الصناعات البيومعلوماتية، أو فى الطب والعقاقير ونقل الأعضاء. ولكن تظل هناك «فجوة معلوماتية» حقيقية وخطيرة تفصل بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وما أشد حاجتنا إلى هذا النوع من الثقافة العلمية التى تعيد صياغة عقولنا وتوجهاتنا، وتعيد النظر فى أجندتنا الثقافية والفكرية التى تجمدت عند ماض لانستطيع التحول عنه!

سلامة أحمد سلامة

حسابات الحرب والسلام فى وساطة مصر بين سوريا وتركيا

محمود عطا الله

العلاقات الدولية من مجالات العمل السياسى التى تتسم بتعددية الألوان وتفاوت درجاتها طبقا للحجم المطلوب من المرونة أو التشدد اذ لايفترض أن يقتصر لون العلم المرفوع فوق قبتها على الأبيض الزاهى أو الأسود الحالك بمعنى انه لايمكن أن يكون السلام هو الأسلوب الوحيد والدائم لحل أى خلاف كما لايمكن أن تكون الحرب فى المقابل هى الأسلوب الوحيد والدائم للتعامل مع ذلك الخلاف.

ولكن القضية الحقيقية تكمن فى العوامل التى تحدد أى الأسلوبين أصلح لحل الخلاف والتى تفرض استخدام أى منهما لحسم قضية معلقة خاصة أن التاريخ سبق أن أكد أن هناك قضايا حلت بالحرب كما أن هناك قضايا حلت بالسلام.

لاشك أن العامل الأساسى الذى يحسم ذلك الاختيار ويحدد مايجب أن يتخذ من قرار هو الظروف الدولية المحيطة والمناخ العالمى الذى قد يتيح فى وقت ما فرصة اللجوء لأسلوب الحرب، بينما لايسمح فى وقت آخر الا بالحوار والتفاوض والأساليب السلمية.

ففى أيام الحرب الباردة وقت أن كان العالم تتنازعه قوتان عظميان، هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى، توفر الكثير من الفرص التى دفعت دولا نامية، وغير نامية، لحل مشاكلها باشعال حروب اقليمية مستقلة فى ذلك ومستندة الى لعبة الصراع والتنافس بين القوتين العظميين ليس فقط على توسيع مساحة النفوذ والسيطرة ولكن أيضا على تسويق ماتحتويه ترساناتهما من أسلحة تقليدية وغير تقليدية.

اما الآن فالعالم، ومنذ أن انحصرت القيادة فى يد قوة واحدة انفردت ببسط نفوذها وهيمنتها، لم تعد فيه مساحة للمواجهات العسكرية المسلحة الا اذا كان ذلك بتأييد القوة الأمريكية ومباركتها، اضافة الى ذلك أصبحت هناك قواعد جديدة للعبة وأصبح يسود العالم ويحكمه نظام جديد يقوم على الحوار والتفاوض السلميين وينبذ المواجهة العسكرية والحرب.

ويبدأ هذا النظام يتبلور ويأخذ شكله القابل للتطبيق بعد الغزو العراقى للكويت الذى أكدت تجربته مدى مايمكن أن تحدثه الحروب الحديثة من دمار وخراب وخسارة مما دفع دول العالم الحر الى التكاتف والتضامن والتحالف لانهاء هذا الاحتلال وتحرير الكويت.

ومن يومها لم يعد العالم قادرا على تحمل المواجهات العسكرية ولم يعد مزاجه يسمح بقبول فكرة الحرب بل ارتفع خفاقا وعاليا شعار من ست كلمات هى: نعم للسلام.. لا للحرب والدمار والخراب وهو شعار لم يستند فى شرعية تطبيقه وضرورة الالتزام به الى القوة القادرة على حسم المواقف فقط بل أيضا الى قرارات المجتمع الدولى ممثلا فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن وبالتالى لم تعد هناك مساحة واسعة لما هو أكثر من التهديد بالعمل العسكرى شرط عدم اللجوء اليه لمن يريد أن يثير قضية أو ينبه الى خطورة موقف.

ومن هنا كانت ضرورة اللجوء الى أسلوب الوساطة عندما تفجرت الأزمة بين سوريا وتركيا وكادت تقترب من حافة المواجهة العسكرية، وهى الوساطة التى قامت بها مصر ايمانا منها بأن دورها القيادى فى المنطقة يفرض عليها ضرورة التدخل لاحتواء أى خلاف قد يستفحل خطره اذا لم يبذل جهد فورى لنزع فتيله.

كما تدخلت مصر بوساطتها ايمانا منها بأن المنطقة لايمكنها تحمل انفجارات جديدة بل وأن العالم كله غير مستعد لما يمكن أن ينجم عن هذه الانفجارات من اضطراب وعدم استقرار.

والمؤكد أن هذا الواقع لاتعرفه مصر وحدها ولكن تعرفه أيضا تركيا وكذلك سوريا والغالبية العظمى من دول المنطقة. ولذلك رحبت أنقرة ودمشق بالوساطة وأتاحتا لها فرصة النجاح بقبول اجراء مفاوضات مباشرة بدأت فعلا بين مسئولين أمنيين ودبلوماسيين توصلوا فيها الى اتفاق مكن من احتواء الأزمة التى تفجرت أخيرا وخفف تماما من حدة التوتر على الحدود ومن نزع الفتيل الذى كان على وشك اشعال مواجهة عسكرية بين البلدين، وطبقا لما أعلنه الرئيس حسنى مبارك خلال زيارة الرئيس السورى حافظ الأسد لشرم الشيخ أخيرا فان المفاوضات السورية - التركية ستستأنف قريبا على مستوى أعلى. والمهم حقيقة هو ما صدر من تأكيدات علنية من الجانبين بالتزامهما واحترامهما ضرورة حل القضايا المعلقة بينهما منذ زمن طويل.

ولاشك أن هذا الاصرار ينبع من حقيقة وعى الجانبين بما تعنيه الحرب من دمار وخراب فكلاهما فى غنى عنه مادام بالامكان بحث حل الخلافات بالأساليب السلمية. ويعرف أنه اذا تعرضت سوريا لعدوان تركى على أراضيها فان الدول العربية لن تقف مكتوفة الأيدى بل ستتدخل والى جانب سوريا بالقطع.

واذا وقف العرب الى جانب سوريا فالمؤكد أن اسرائيل لن تقف متفرجة بل ستكون هذه فرصتها للتدخل بدعوى تنفيذ اتفاق التعاون العسكرى أو مايسمى بمعاهدة التحالف الاستراتيجى مع تركيا.

ومعنى ذلك أن تحترق المنطقة برمتها، ويحترق معها من يجهرون فى بعض العواصم العربية وعبر وسائل الاعلام فى الخارج من صحف وقنوات فضائية بمعارضتهم لهذه الوساطة المصرية معتبرين أنها خروج على ماتمليه النخوة العربية من ضرورة الوقوف الى جانب سوريا ودفعها للتخلى عماتتطلبه مثل هذه الظروف من حكمة وضبط للنفس وتشجيعها على خوض معركة التحدى دون أى تقدير للنتائج غير المحسوبة للمواجهة العسكرية مع تركيا.

والغريب أن هؤلاء لايملكون، لاهم ولامن يدفعونهم لهذه الغوغائية، أى قدرة على المواجهة ولايملكون ماتملكه مصر من امكانات يمكن أن تؤهلها للوقوف ندا لقوة فى حجم تركيا.

فالمؤكد أن أى حريق فى الشرق الأوسط سيعنى دون أى شك انتقال شرارتها الى خارج حدود المنطقة، ولعل هؤلاء المعارضين على علم بأن تركيا تقع فى أوروبا حيث مقر قيادة الحلف الأطلسى وحيث المصالح مع دول الاتحاد الأوروبى متشابكة اما مع الولايات المتحدة فهى أقرب الى تبنى المصالح التركية من أى علاقة أخرى فلتركيا فى استراتيجيات الغرب وبالتحديد الولايات المتحدة، وضع خاص ومهم مما يعنى أن النار لن تنحصر فى مواجهة محدودة بين تركيا وسوريا ولا بين تركيا واسرائيل فى جانب وسوريا ومصر فى جانب آخر. بل يشير أى تقدير مبدئى للموقف الى أن لهيب هذه النار سيمتد الى معظم أنحاء منطقة الشرق الأوسط ويجتذب معه تدخلات خارجية لاشك أن المنطقة فى غنى عنها الآن.

هذا هو الشكل المبدئى لسيناريو مابعد اشتعال الحرب بين تركيا وسوريا التى يدعو هؤلاء مصر الى نبذ الوساطة وأسلوب الاحتواء السلمى للأزمة والمشاركة فى جريمة سكب الوقود على الموقف لزيادة لهيب نيرانها.

واذا كان البعض يرى أن اسرائيل كانت وراء اندفاع تركيا لاثارة الأزمة الأخيرة مع سوريا فى ذلك الوقت بالذات وهى رؤية فيها الكثير من الحقيقة والمصداقية، فان هذا لايبرر الانسياق وراء هذا الطعم والانزلاق نحو مواجهة عسكرية لم تحدد سوريا، ولا العرب، توقيتها ولاميدانها ولاأسلوب تنفيذها. ان أهم عنصر من عناصر التحكم فى نتائج أى معركة هو امتلاك القدرة على تحديد توقيتها واختيار موقعها وتخطيط أسلوب ادارتها.

ولعله من المهم أن يعلم هؤلاء جميعا أن الوساطة فى قضية مثل قضية الخلاف السورى - التركى ليست تخاذلا ولاتخليا عن قواعد التضامن العربى، لأنه لايمكن أن يكون قد خلا الحوار خلال هذه الوساطة من تلويح مصرى واضح وحاسم بمخاطر تعريض المنطقة للحرب بما فى هذه المخاطر من احتمال وقوف مصر الى جانب سوريا والدعم الكامل لها فى حالة اذا ماتعرضت أراضيها لعدوان تركى.

ولعله من الضرورى هنا طرح سؤال بسيط ولكنه ضرورى ولابد منه، هو ماذا يملك هؤلاء المعارضون غير عقائرهم وعنترياتهم للمشاركة فى الدفاع عن سوريا أو أى بلد عربى يتعرض لعدوان خارجى.

نحن جميعا أبناء وطن واحد

فهمى عمر
عضو مجلس الشعب

فى يوم خريفى جميل من أيام سنة ١٩٤٩ زار الأنبا ابرام مطران الأقصر قريتنا الصغيرة بدعوة من أبناء العزبة أقباطا ومسلمين. وتبدأ الحكاية عندما جاء بعض خواجات القرية الى العمدة راجين منه الذهاب معهم الى مطرانية الأقصر التى كانت تشرف على رعاية أقباط قريتنا وبيتنا، رغم أن القرية تتبع مركز نجع حمادى اداريا - وذلك لدعوة أبونا المطران لزيارة العزبة وهو فى طريقه لزيارة أقباط مدينة نجع حمادى اذ كيف يمر نيافة المطران بقريتنا وهو فى طريقه الى نجع حمادى دون أن يتوقف ويشرب القهوة مع أهل العزبة مسلمين ومسيحيين (هكذا قال الخواجه مساك الذى كنا نطلق عليه لقب عمدة النصارى)

ولم يتوان العمدة رحمة الله عليه فى الذهاب مع خواجات قريته الى الأقصر لتقديم الدعوة لأبونا المطران وكان يوم الزيارة يوما مشهودا فى قريتنا ولايزال حديث كبار السن رغم مرور نصف قرن عليه - فعلى مشارف القرية كان عديد من راكبى الخيل، ومعهم فرقة مزمار بلدى تصدح والخيل تتراقص على أنغامها اضافة الى العشرات من لاعبى العصا، والجميع متأهب لاستقبال الموكب وماأن أطلت عربة الضيف حتى صدحت موسيقى المزمار ورقص الخيالة ولعب وتبارى شباب القرية بعصيهم وعلى الصفين اصطف أهل القرية الرجال والنساء والشباب والأطفال أخذوا اجازة من المدارس لاستقبال الضيف ومن مشارف القرية وحتى دوار العمدة سار الموكب وأمامه فرقة من منشدى التراتيل الكنسية جاء أقرانها من كنيسة نجع حمادى، حتى وصل الركب الى ساحة العمدة وسط زغاريد النساء وطلقات البنادق والهتاف تجاه الوحدة الوطنية وتعانق الهلال مع الصليب وطوال المسافة كان نيافة المطران الذى نزل بسيارته ومشى مع الجموع يرفع يديه بالتحية والفرحة بادية على قسمات وجهه كنت فى تلك الأيام حديث عهد بالتخرج من الجامعة وقد رتبت مع بعض من أبناء القرية الكلمات والأزجال والأشعار التى ستلقيها ترحيبا بالضيف - وعندما اتخذ الأنبا مكانه قمت محييا ومرحبا بكلمات خرجت من القلب وبعدها تبارى أبناء القرية فى الترحيب به وبعد أن تناول الضيف طعام الغذاء مع جموع أهل القرية استراح قليلا ثم قام بزيارة الاخوان المسيحيين فى دوارهم كان من المتفق عليه أن يغادر الأنبا بعد ذلك القرية فى الطريق الى نجع حمادى ولكن العمدة أصر على أن يبقى معنا وبقى الرجل ثلاثة أيام كاملة زار خلالها المسيحيين فى القرى المجاورة حيث استقبل بالحفاوة والتكريم، ومازالت الصور الفوتوغرافية لزيارة مطران الأقصر تحتل مكانها على جدران سلحة العمدة فى القرية. هذه واحدة أما الثانية فتتمثل فيما شاهدته وأنا بعد طفل صغير عندما كنت أمسك بيد والدى وهو يشارك فى تشييع جنازة عين من أصدقائه الأقباط كان ومعه الأعيان المسلمون يسيرون أمام نعش الفقيد يمسكون ببساط الرحمة حتى يورى الفقيد فى قبره وكانوا يقضون أغلب الوقت فى سرادق العزاء يتقبلون العزاء مع أبناء وأقرباء الراحل.

والثالثة تتمثل فى أن أغلب الذين أكملوا تعليمهم الابتدائى والثانوى فى عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات هذا القرن من أبناء مدن شمال محافظة قنا تلقوا تعليمهم فى مدارس الأقباط ببشنا وداود وتكلا ببهجورة.

وداود تكلا له قصته مع التعليم فقد توقف الرجل أكثر من ملتى فدان من أجود أراضيه فى بهجورة لانشاء مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية على أن تنشأ بعد ذلك كلية طب فى بلدته بهجورة وارتضت وزارة المعارف هذه الوقفية ولكنها لم تنفذها حرفيا حيث لم تنشىء كلية طب كما أراد الواقف والرابعة تتمثل فى أننا فى منطقتنا بالصعيد كانت أحلى لياليا فى أن نذهب الى مولد أبو سيفين فى ناحية القصر مركز نجع حمادى حيث كنا نسهر ونشهد مايحتويه المولد من ألعاب القوة والمراجيح ونصبح ضيوفا على الأخوة المسيحيين المحتفلين بالمولد ثم لاأنسى أخيرا تلك المشاركة الوجدانية فى سرادقات العزاء عندما كانت صوانى الطعام تخرج من بيوت المسلمين ليجلس عليها أبناء المتوفى المسيحى والمعزون الذين جاءوا لتأدية واجب العزاء من قرى بعيدة.

أقول هذا ولا أحصى به مابيننا وبين اخوتنا الأقباط من ود وحب وألفة وانما أقوله ردا على تلك الهجمة الشرسة التى تزعم أن اخوتنا المسيحيين يعانون الاضطهاد الدينى وللأسف فان هذه الهجمة تسبب فيها بعض ممن شربوا من ماء النيل وشبوا عن الطوق وهم يعيشون فى وطنهم مصر يتقاسمون خيرها مع اخوانهم المسلمين. وأقولها أيضا ردا على تلك القوى التى تريد لنا أن نتفتت ونتكسر ولكن هيهات وان كان علينا أن نواجه الخطر بوعى من المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

طابا.. معركة الحق والعدل والقضاء

المستشار
د. محمد مجدى مرجان

تمر بنا فى هذه الأيام ذكرى عزيزة غالية توافق مرور عشر سنوات على صدور حكم هيئة التحكيم الدولية فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٨٨ معلنا أحقية مصر فى كامل السيادة على أرض طابا، وأنها جزء لا يتجزأ من تراب الوطن الحبيب الذى عاد كاملا إلى أحضان أبنائه البررة، بعد سلسلة طويلة من معارك الكفاح والمعاناة والتضحية والفداء، تلاطمت فيها القوة العسكرية والأسلحة والدبابات والطائرات مع القوة العقلية والمهارة السياسية والأدلة والبراهين القانونية والوثائق التاريخية والخرائط الجغرافية والمساحية وانتصر فيها الحق والعدل والشرعية، واندحرت كل قوى البغى والعدوان والسلب والنهب.

وكانت البداية بالطبع معركة أكتوبر سنة ١٩٧٣ المجيدة التى كسرت ذراع الصلف الإسرائيلى وحطمت غرور القوة الغاشمة وألغت نظرية الحدود الآمنة ووضعت إسرائيل فى حجمها الحقيقى المحدود وأثبتت للعالم كله ما يتمتع به المقاتل المصرى من قوة وصلابة وبطولة وفداء، وأعادت الكرامة الوطنية والعربية، وأظهرت وزن مصر وثقلها المؤثر والفاعل على الساحة الدولية، ورغم الانتصار الساحق، الذى حققته العسكرية المصرية فى هذه المعركة الخالدة، فإن فرحة الانتصار ونشوته لم تدفعنا إلى الغرور والتوسع، ولم تغرنا بالغزو أو الإعتداء، ولكننا أعلنا استعدادنا لوقف القتال وللتفاوض مع عدونا المهزوم لاسترداد أراضينا السليبة، وإزاء فداحة هزيمة إسرائيل، والتى اعترف بها جميع قادتها حتى ذلك الوقت. مائير وديان وإيبان وغيرهم - رضخت إسرائيل للأمر الواقع وأبرمت معاهدة السلام مع مصر فى ٢٦ مارس سنة ١٩٧٩ والتى نصت على انسحاب إسرائيل من جميع الأراضى المصرية، وتحديد الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل بحدود مصر الدولية مع فلسطين تحت الانتداب، كما نصت المادة السابعة من معاهدة السلام على تعهد مصر وإسرائيل باللجوء إلى التحكيم لفض أى نزاع يثور بينهما بشأن تطبيق المعاهدة أو تفسيرها، ولكن إبرام المعاهدة والنص على الانسحاب والتعايش السلمى لم يكن نهاية المطاف، فالعبرة ليست فى النصوص وإنما هى فى احترامها وتنفيذها، وهذا للأسف آخر ما تعرفه إسرائيل وحكامها، وهكذا فبمجرد توقيع المعاهدة بدأت سلسلة المراوغة الإسرائيلية للتهرب من التزاماتها وتعويق عمليات الانسحاب من سيناء، وكان الانسحاب من طابا هو أصعب وأشق وأخطر ما فى هذه السلسلة النارية المحمومة، والتى لولا نجاحنا فيها بعون الله لإنهار السلام كله من أساسه ولعادت منطقة الشرق الأوسط إلى أتون الصراع والحروب والدمار من جديد، لقد كان أصعب الأمور على إسرائيل أن تنسحب من طابا بالذات نظرا لأهميتها الإستراتيجية باعتبارها البوابة الرئيسية على حدود مصر الشرقية وتسيطرتها على ميناء إيلات الإسرائيلى، خاصة بعد أن جعلت منها منطقة سياحية وأقامت فيها فندقا فاخرا، كما أنها رفضت الانسحاب من طابا ومانعت فيه كتجربة وحقل لاختبار مدى صلابة الإرادة المصرية وتصميمها على تطهير أرضها، فضلا عن أنها خشيت من الانسحاب التام والكامل من الأراضى المصرية لأن ذلك سيكون مثالا يحتذى فى جميع التسويات اللاحقة بينها وبين الدول العربية الأخرى، وباعتبار أن مصر هى رائدة السلام وصانعته فى هذه المنطقة من العالم وهى التى سيتتبع العرب خطاها بعد ذلك فى كل شىء، وتراوحت وتنوعت مراوغات إسرائيل حول طابا، تارة تتمسك بالمنطقة كلها، وتارة تساوم عليها مطالبة باقتسامها مع مصر كنوع من التوفيق والحلول الوسط وتارة تغرى بإقامة مشروع سياحى عالمى مشترك فيها بين مصر وإسرائيل يكون مثالا للتعاون والتعايش السلمى وكعبة للسياح من جميع أنحاء العالم ووصلت المراوغات والإغراءات إلى حد التوسل والاستجداء يترك أى مساحة ضئيلة من طابا لمجرد الذكرى والرمز. ولكن الرئيس مبارك كان حازما ومصمما على تطهير كل حبة رمل فى سيناء من أدران الاحتلال البغيض وألا يسمح لإسرائيل أو حتى لأجنبى مهما كان عسكريا أو مدنيا بالبقاء والوجود على أرض سيناء. وأن تنبسط سيادة مصر كاملة على جميع أراضيها، وقد أعلنها صراحة للعالم كله قائلا: إننا نضع طابا فى مرتبة الوادى المقدس طوى لا نفرط فى ذرة من رماله، ولو خضنا أعتى المعارك وعندئذ أفاقت إسرائيل من أوهامها وأحلامها وصدعت لصوت الحق، وقبلت بعد مساومات شاقة اللجوء إلى حكم القانون والقضاء والتحكيم الدولى أملا فى أن تحصل على طابا بما أتقنته من فن المراوغات والألاعيب والحيل، وظنا بتفوق العقل والذكاء الإسرائيلى على العقول المصرية والعربية، ولكن نجاح مصر وانتصارها فى معركة العدل والقضاء والحضارة، أثبت للعالم من جديد عبقرية الإنسان المصرى وتفوقه واقتداره فى كل الميادين وحرص القائد الحكيم على تشكيل اللجنة القومية العليا للدفاع عن طابا أمام محكمة التحكيم الدولية من جميع توجهات وفئات الشعب المصرى أغلبية ومعارضة، ومن جميع التخصصات العلمية والعملية، ولكى يعكس هذا التشكيل صورة مصر الحضارة والعلم ومدى تمسك أبنائها وتوحدهم وانصهارهم حول قضايانا القومية وعدم استعداد أى مواطن للتفريط فى حق بلاده أو السيادة على تراب وطنه، وضمت اللجنة رجال الدبلوماسية والقضاء والقادة العسكريين وأساتذة الجامعات المتخصصين فى القانون والتاريخ والجغرافيا، وكما يقول الرئيس مبارك فإن مصر كل المصريين كانت هى خط الدفاع عن طابا وكان الهدف القومى هو قبلة الجميع نضالا وترابطا وممارسة وقوة وفى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٨٨ صدر حكم محكمة التحكيم الدولية مؤيدا ومناصرا وكاشفا عن حق مصر فى السيادة الكاملة على طابا وارتفع علم مصر عاليا شامخا خفاقا فوق طابا فى ١٥ مارس سنة ١٩٨٩ وحرصت مصر على تحويل طابا إلى جنة وارفة تباهى أجمل مناطق العالم، وكعبة يغدوها السياح من جميع أنحاء الدنيا. وأقامت فيها أروع المنتجعات والقرى والفنادق السياحية الفاخرة وأنشأت فيها مطارا دوليا ضخما سيقوم الرئيس مبارك بافتتاحه بنفسه وتقيم وزارة العدل هذه الأيام ندوة علمية ضخمة احتفالا بمرور عشر سنوات على استعادة طابا، يتحدث فيها أبطال أكتوبر وأبطال طابا وعلماء مصر وخبراؤها مدنيين وعسكريين لتدارس معانى النصر والعبور واستلهام روح أكتوبر العظيم التى تقودنا اليوم فى جميع خططنا ومعاركنا الخارجية والداخلية والتى يوجهها ويدفعها بروحه الوثابة وحكمته البالغة قائدنا العظيم الرئيس مبارك تحية لأبناء مصر المخلصين صناع النصر والسلام والبناء والتنمية فى كل مكان.

اجتهادات

أعتقد، ياعزيزى محمود عبدالمنعم مراد، أن قانون عدم قدرة إسرائيل على توظيف انتصاراتها، والقدرة العربية الفلسطينية على تجاوز هزائمها، بات يدق ناقوس الخطر لكل الأطراف ولحسب أن الوعى به بات يستقطب قطاعات متزايدة فى الجانبين، وصلت إجمالا فى إسرائيل إلى نسبة تتراوح بين ٥١٪ و٦٧٪ من الشعب. وارتفعت فى الشعب العربى والفلسطينى بين ٧٠٪ ... ولعل هذا الوعى بهذا القانون، كشف عن أن استمرار حركته من شأنها أن تكبد الجانبين ثمنا باهظا، خاصة مع التطور المرعب فى الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل. من هنا تجسد هذا الوعى فى قوى سلام على الجانبين تحاول أن تكسر الدائرة المفرغة الجهنمية للقانون بإيجاد أرضية مشتركة للتعايش والسلام العادل من خلال حركة سياسية، ورأحت تنشأ مع محاولة الالتفاف على حركة القانون المدمرة وقائع جديدة مؤثرة فى المدى العاجل والمتوسط والبعيد، على مسار الصراع.

على سبيل المثال، لم تعد منظمة التحرير الفلسطينية، مع الحركة السياسية البديلة لحركة القانون المدمرة، ثورة منفية على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر. وإنما سلطة وطنية ذات كيان سياسى وعسكرى وإدارى، على أجزاء محررة من أرض الدولة الفلسطينية القادمة. وتحول المليون فلسطينى فى إسرائيل إلى قوة فعالة وأصبحوا يتمثلون فى ١٢ نائبا بالكنيست. يعملون بالتعاون مع قطاعات يهودية من أجل المساواة فى الحقوق، وتحويل الدولة اليهودية إلى دولة لجميع مواطنيها، بمعنى أنه تخلقت مراكز قوى فلسطينية جديدة على الأرض فى مرحلة التفاوض.

ولم تعد إسرائيل كما كانت قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ والانتفاضة ١٩٨٧، كتلة واحدة مصمتة على قلب رجل واحد ضد العرب والفلسطينيين. انكسر المعمار الأيديولوجى والسياسى للصهيونية، وارتفعت الأصوات لتجاوزها لأنها باتت تصطدم مع حركة التاريخ وتهدد إسرائيل بالكارثة، ولم تفرز الساحة قوى سلام إسرائيلية متصاعدة وحسب، بل أن أحزابا صهيونية مثل العمل وميريتس وغيرها، عدلت برامجها لصالح السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية. وفى مواجهة هذه الاتجاهات الجديدة تكتلت القوى الصهيونية اليمينية المتطرفة من الليكود والأصولية اليهودية وميليشيات المستوطنين المسلحة، وذلك إلى درجة تحولت معها الصهيونية الحاكمة تحت زعامة نيتانياهو عن طبيعتها، كحركة علمانية عصرية إلى حركة دينية متطرفة متخلفة، وتفجر الصراع بين الأطراف دامياً، لأول مرة فى تاريخ إسرائيل. وتفتت ما كان يسمى بالاجماع الوطنى.

قد يقول البعض، ياعزيزنا محمود، وماذا عن صعود نيتانياهو، وائتلافه إلى السلطة؟ أقول لك إنه ظاهرة مرضية عنصرية عابرة فى حركة المسار التاريخى للصراع، والخطأ أن ننظر إليه. وإلى أوسلو و «واى بلانتيشن». على الرغم مما فيهما من إجحاف، بمعزل عن حركة قانون الانتصارات والهزائم من ناحية، وحركة المتغيرات غير المسبوقة فى كل من إسرائيل وفلسطين، من ناحية أخرى.

فى النهاية أقول لك قولى هذا بمنطق الإمام الشافعى: رأيى صواب يحتمل الخطأ، ورأى غيرى خطأ يحتمل الصواب. والمحك هو اتجاه حركة أحداث التاريخ على امتداد السنوات العشر القادمة.

لطفى الخولى

نحو حملة للقضاء على وباء العصر

د. خالد على جودت
أستاذ بكلية طب عين شمس

استكمالا لمقالة سابقة تحدثنا فيها عن مخاطر السمنة، فإن منظمة الصحة العالمية قد أصدرت بيانا تحذر فيه من أخطار السمنة على الصحة حيث أعطاها نفس أهمية أخطار التدخين على الصحة، وذلك لأن السمنة هى من المسببات الرئيسية لأمراض الضغط والسكر وقصور الشريان التاجى بتوابعه مثل الذبحة الصدرية وجلطات القلب. وقائمة المشاكل الصحية المصاحبة للسمنة طويلة وفيها حصوات المرارة وتآكل المفاصل وآلام الظهر، وقد تؤدى السمنة أيضا لضعف الانجاب والعقم عند السيدات المصابات بالسمنة. كذلك أثبتت الأبحاث العلاقة بين السمنة وسرطان القولون والرحم، وتحتل السمنة مركزا متقدما جدا بالنسبة لأسباب الوفيات لجميع الأعمار كما ينعزل المريض اجتماعيا وخاصة بعد الفشل فى فقد الوزن بالرجيم المتكرر. فهؤلاء المرضى لايجدون وظائف بسهولة وكذلك تعانى الفتيات من صعوبة فى الزواج.

ومشكلة السمنة تعانيها مصر والكثير من بلاد العالم حيث إن ٣٠٪ من الناس مصابون بهذا الداء والأعداد فى تزايد مستمر والسبب هو فى أسلوب الحياة العصرى والذى يتميز بقلة الحركة مع سعرات عالية، وذلك لتطور أساليب الاتصالات والمواصلات حيث يقل احتياج الإنسان العصرى للحركة يوما بعد يوم وهو بذلك يصرف قدرا أقل من الطاقة مقارنة بحاله منذ عشرات السنين. كذلك تغيرت طبيعة الغذاء العصرى وأصبح يحتوى على قدر عال من النشويات والدهون، والملاحظ أن محلات الأكل السريع تتبارى فى تكبير حجم السندوتشات أو الشطائر حتى أصبح حجمها يقترب من ضعف ماكانت عليه منذ أعوام مضت، أما عن التليفزيون فقد أصبح الإنسان يقضى وقتا طويلا فى مشاهدته ومتابعة برامجه، ومعظم الناس تولدت لديهم عادة الأكل أثناء متابعة التليفزيون وهذا يكون مصحوبا بالتهام كميات أكبر من الطعام أثناء المشاهدة بدون أن يشعر الإنسان بكمية مايأكله.

هذا الوضع يتطلب حملة قومية للقضاء على هذا الوباء الذى ينذر بكارثة صحية اذا لم يتم تداركها فى الوقت المناسب، والأمر يحتاج لتكاتف جهود وزارات الصحة والتعليم والإعلام لتحقيق هذا الهدف المهم. الحملة تحمل شقين أساسيين:

الأول الوقاية: وهو الجزء الذى يجب توجيهه لأولادنا كنز المستقبل لإعداد جيل من الأصحاء المنتجين، فعلى المستوى التعليمى يجب زيادة الاهتمام بالرياضة فى المدارس وغرس الرياضة فى الجيل الصاعد حتى تصبح الرياضة جزءا يوميا لايتجزأ من نشاط الشباب هذا بالإضافة الى اقامة مراكز لتوعية الأمهات بالتغذية الصحيحة للطفل على أن تدعم هذه المراكز بحملة اعلامية لإصلاح المفهوم الخاطىء لدى الناس بأن الطفل الممتلىء هو طفل أفضل صحة حيث يعانى الطفل الأمرين بعد ذلك للتخلص من وزنه الزائد بالإضافة الى أخطار السمنة الصحية عليه. فهذه المراكز يجب أن تلعب دورا كبيرا فى التوعية القومية بطرق الطهو السليمة والبعد عن العادات الخاطئة مثل الإفراط فى تناول النشويات والإكثار من الطهو بالدهون. فالحملات الإعلامية يجب أن ترفع شعار الرياضة للجميع، حيث لو اشترك كل انسان ولو بالمشى يوميا لكان لهذا أكبر التأثير على صحته مستقبلا.

الجزء الثانى لهذه الحملة هو العلاج: ماذا يمكن عمله لهؤلاء المرضى الذين يعانون السمنة ولايستطيعون التخلص منها بالطرق التقليدية. فى البداية يجب توعية مرضى السمنة بأن النظام الغذائى أو الرجيم بطرقه المختلفة وباستعمال الإبر الصينية وخلافه ماهى الا طرق مؤقتة لإنقاص الوزن وأن الإنسان اذا احتفظ بأسلوب حياته وعاداته الغذائية السابقة فسوف يعود لزيادة الوزن بسرعة بعد انتهاء الرجيم. كل هذه الطرق تعتمد أساسا على الحرمان سواء من أحد أصناف الطعام أو من كميته، وأى نظام يبنى على الحرمان ماهو الا اختبار لقوة الإرادة ومصيره الفشل ان عاجلا أم آجلا لأن المريض عندما يمل من هذا الحرمان يعود لالتهام الطعام بشراهة شديدة ليعوض نفسه عن فترة الحرمان وتكون المحصلة النهائية هى زيادة الوزن وليس نقصه. وعلى ذلك فعلى أى شخص مصاب بالسمنة أن يغير من أسلوب حياته وغذائه حتى يمكنه أن يفقد الوزن ولا يعود للسمنة بعد ذلك أبدا. أما مرضى السمنة المرضية والذين فشلوا فى انقاص وزنهم فعلاجهم فى جراحات السمنة المفرطة (جراحات تدبيس المعدة) حيث يفقد المريض الوزن الزائد فى خلال عام ونصف العام ولايعود بعد ذلك للسمنة أبدا وبدون أعراض جانبية ويكون ذلك مصحوبا بالشفاء من جميع الأمراض المصاحبة للسمنة مثل ارتفاع الضغط والسكر وقصور الشريان التاجى وتآكل المفاصل وعقم السيدات، وقد قام الأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مشكورا بتدعيم اجراء هذه الجراحات وتقوم بإجرائها لغير القادرين ايمانا من سيادته بالتأثير الخطير لوباء السمنة على الصحة والاقتصاد. وللعلم توصلت شركات التأمين الصحى فى الولايات المتحدة الى إن اجراء مثل هذه الجراحات لمرضاها يوفر لها الكثير من النفقات حيث أن المريض عندما يشفى من الأمراض المصاحبة للسمنة تقل نفقات علاجه صحيا بعد ذلك وعلى ذلك فهى تغطى نفقات هذه الجراحات بالكامل لمرضاها.

نحن ننادى بأن يتبنى التأمين الصحى فى مصر اجراء هذه الجراحات لمرضاه حيث إنها تجرى لإنقاذ حياة المريض من الأمراض الخطيرة المصاحبة للسمنة وإعطائه حياة أفضل صحيا، واشتراكه فى الحياة العامة أكثر انتاجا وأقل انفاقا.

الأيزو.. زينة أم سلاح تنافسى

د. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الإدارة جامعة الزقازيق (بنها)

فى الإدارة مشكلتنا وفيها الحل، أسوق هذه الجملة البسيطة وأنا أتصور أبعاد المشكلة التى تواجهها شركاتنا بالأسواق المحلية والعالمية فى السنوات المبكرة من الألفيات، وقد أثرت السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين الا تتركه يمر إلا وقد وضعت الإدارة فى شركاتنا أمام تحديات حقيقية، تحديات اقتصادية وسياسية وتكنولوجية وثقافية وتشريعية وغيرها وقد أدى ظهور كل من التكتلات الإقليمية والاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات) إلى تزايد حدة المنافسة فى الأسواق العالمية والمحلية. وظهرت أدوار اللاعبين دولا وشركات. دول تتكتل إقليميا فتسن - مجتمعة - تشريعات ونظما تفتح بها أسواقها أمام جميع الشركات المنتمية لأعضاء التكتل وتزيل التعرفة الجمركية والقيود التجارية تدريجيا فتوسع أسواق شركاتها، وكأنها بذلك تحقق لشركاتها بمنشطات ومقويات زد على ذلك أن هذه الشركات تخطط بوعى لاقتناص هذه الفرص وتحقق نفسها ذاتيا بمنشطات أهمها برامج البحوث والتطوير والتحسين المستمر وتعزيز الجودة وخفض التكلفة ومغازلة السوق أو العملاء وتنويع منتجاتها وتوسيع أسواقها.

نحن إذن بصدد لاعبين أشداء على مسرح سريع التغيير، فهل استعد لاعبونا لمواجهة هؤلاء اللاعبين لا سيما الذين يعرقلون صادراتنا بقيود يبتكرونها فيتهمون شركاتنا بإغراق أسواقهم؟ وهل استوعبنا لعبة التجارة العالمية المعاصرة؟

إن سعى الحكومة لزيادة الصادرات وتحسين الميزان التجارى لن يتحقق بالأمانى، لكنه ممكن بإدارة فاعلة فى شركاتنا تستوعب قواعد المنافسة المعاصرة سواء كانت على أسس عادلة أو لم تكن كذلك إدارة تقوم على قدرات إدارية لدى جميع مستويات المديرين (الإدارة العليا والوسطى والمباشرة) وأداء فاعل فى مجالات التسويق والعمليات الإنتاجية والإدارة المالية وإدارة البشر وإدارة البحوث والتطوير ولا يمكن النظر لأحد هذه العناصر على أنه أهم أو أقل أهمية من غيره، فكلها لها نفس الوزن من الأهمية والتأثير، يتعين أن تسعى الإدارة فى منظماتنا (قطاع خاص وعام ومشترك وحكومى) لتعزيز قدراتها بشكل مستمر لمواجهة متغيراته، بل لنقل تحديات عديدة.

خذ مثلا تحدى تكنولوجيا المعلومات وعندما نتساءل فى هذا الصدد عن مدى مواكبتنا لهذا التحدى نضع هذه التساؤلات الفرعية:

١ - هل تزودنا بتكنولوجيا المعلومات (أجهزة وبرامج الحاسبات والاتصالات)؟

٢ - هل نستخدمها فيما يجب وكما يجب؟

٣ - هل نستطيع تأمين معلوماتنا على حاسباتنا من أن تخترق فتشوه أو تسرق؟

وهناك تحدى التكتلات الإقليمية، حيث تقيم دول كل تكتل سوقا مشتركة تزول فيها حواجز التجارة البينية فى السلع والخدمات ورؤوس الأموال والعمالة، فتتسع أسواق شركاتها وتصبح سوق أى شركة منها غير مقصورة فقط على سوق دولتها بل فى أسواق جميع الدول أعضاء التكتل فتزيد التجارة البينية بين هذه الدول على حساب التعامل مع شركاتنا.

وثالثا هناك تحدى اندماج وتحالف شركات كبيرة لتصبح عملاقة أو تتعملق، فتصبح - إن جاز التعبير - غولا تنافسيا فى السوق العالمية وفى سوقنا المحلية أيضا. ورابعا والأهم هناك تحد جديد أيضا لا يمكن إغفاله هو تحدى معايير الجودة العالمية، الذى تبلور فى سلسلة أو عائلة مواصفات الأيزو ٩٠٠٠.

فبعد أن كانت معايير الجودة محلية أو شبه محلية وكان حصول المنتج المصرى على شهادة الجودة من هيئة التوحيد القياسى مدعاة لفخر الشركة ولإعلانها عن ذلك. فقد أصبح ذلك متقادما أو فى خبر كان بعد أن أصدرت هيئة المواصفات العالمية فى ١٩٧٨ سلسلة مواصفات الأيزو كمعيار عالمى لنظام الجودة فى أى منظمة (شركة أو وزارة أو هيئة حكومية أو مدرسة.. إلخ) وأصبح إنشاء وتوثيق نظام فاعل لتأكيد الجودة وتدريب العاملين عليه هو السبيل للتوافق مع مواصفة الأيزو المستهدفة ٩٠٠١ أو ٩٠٠٢ أو ٩٠٠٣ أى المتناسبة مع طبيعة نشاط المنظمة الساعية للحصول على هذه الشهادة.

لكن وبرغم حدة التحديات سالفة الذكر - نلاحظ أن الإدارة فى عدد غير قليل من الشركات استخدمت الأيزو كأداة للتزين فى السوق واكتفت بنظام للجودة وإجراءات عمل موثقة لكنه نظام بلا روح ولأن الحصول على الأيزو لا يعنى شهادة بجودة المنتج، بل بجودة النظام الإدارى الذى يفرز المنتج، فإن عملاء كثر يفاجأون بأن ما اشترى من بعض شركات حاصلة على الأيزو يفتقر لبعض مقومات الجودة.

والسبب أن الشركة أنشأت فعلا نظاما إداريا تتوافق سياساته وإجراءاته مع بنود المواصفة وتزينت به فى حضور مراجعى المكتب، الذى يراجع ويقيم مدى التوافق مع المواصفة وبعد انصراف المراجعين تخلع الإدارة ما تزينت به من ثوب جميل لتعود فترتديه كل ستة أشهر أى كلما حان موعد المراجعة التالية.

فالإدارة فى مثل هذه الشركات تسعى لأن تكون جميلة مظهرا لا مخبرا وشكلا وليس جوهرا ولا تعى أهمية أن تكون أمينة مع نفسها ومع عملها الحالى والمرتقب وأهمية أن تكون موردا موثوقا به من عملائها لا سيما فى ظل منافسة شرسة محليا وعالميا. زد على ذلك قصور وعى بعض مستويات الإدارة بالأيزو كمعيار عالمى للجودة فبعضهم لا يزال بعيدا عن إدراك أحكام نظام الجودة وسلسلة مواصفات الأيزو والفروق بينها والبعض يرى هذه المواصفات ليس على أن كلا منها يرتبط بطبيعة النشاط الذى تزاوله المنظمة ولكن باعتبارها متدرجة بمعنى أن الشركة تحصل أولا على شهادة الأيزو ٩٠٠١ ثم ٩٠٠٢ ثم ٩٠٠٣ الأمر الذى حدا بإحدى الشركات عندما أعلنت عن حصولها على شهادة الأيزو ٩٠٠١ أن تذكر فى إعلانها أنها حصلت على أرقى شهادات الأيزو وهو ما يخالف الحقيقة ويلعب على وتر قصور إدراك البعض لموضوع الأيزو.

لا نقول هذا مطلقا من باب التقليل من شأن البعض، فلم يولد إنسان قط عالما - «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا» النحل (٧٨) لكن المهم السعى للتعلم المستمر ومواكبة الخبرات وتنمية القدرات لا سيما عندما تتكاثر التحديات، إننى أورد ذلك فى هذا السياق - فقط - لاستكمال الحجم الحقيقى للمشكلة.

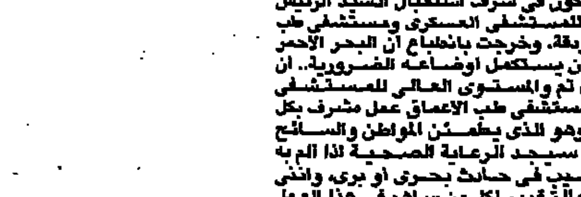
خذ أخيرا تحدى أكبر وأكبر فشهادة الأيزو هى شهادة فقط بجودة النظام الإدارى الذى أفرز المنتج لذلك بدأت اتحادات المستهلكين كمشترين لا سيما فى الدولة المتقدمة تنادى بمواصفة الجودة المنتج نفسه فهذا هو الأهم لدى العميل لذلك بدأت المنظمة العالمية للمواصفات تدرك هذا وتستعد لتعديل هيكل مواصفات الأيزو لتتضمن من يشهد ليس فقط بجودة نظام الإدارة، بل بجودة المنتج أيضا.

ومن مهارات الإدارة أن تخطط استراتيجيا وهذا يتضمن أن يصمم المديرون تساؤلات تتركز حول ماذا لو؟ وفى هذا الصدد يكون التساؤل ماذا لو طورت مواصفات الأيزو لتلزم المنتج بجودة ما ينتج وليس بمجرد مواصفات لنظام الإدارة فى شركته؟ يتعين أن يتوقع المديرون متغيرات يمكن أن تحدث ويتحسبون لها فيصممون استراتيجيات بديلة لمواجهتها حتى إذا وقع الحدث لا يكونون تحت ضغط المفاجأة وبالأحرى لا يديرون برد الفعل.

إنها دعوة لمديرينا أن يضعوا هذا التساؤل باعتبارهم من اليوم من الممكن والمحتمل أن تتجه منظمة المواصفات العالمية لدمج أسس وضوابط إدارة الجودة الشاملة مع مواصفات الأيزو أو مع المواصفة الأشمل ٩٠٠١ المتعلقة بمراحل معالجة المنتج بدءا من التصميم وحتى خدمة ما بعد البيع فى مواصفة واحدة تلزم إدارة الشركة ليس فقط بنظام جودة موثق على الورق، بل أيضا بمعايير لنظام عمليات تشغيل ومراقبة تضمن جودة المنتج فهل استعدت الإدارة فى شركاتنا لمواجهة هذا التحدى المرجح؟ وهل تدرك أن الإخفاق فى ذلك سيؤثر سلبا فى فاعليتها التنافسية؟

وماذا لو اتفقت منظمة المواصفات العالمية ISO مع منظمة التجارة العالمية على ألا يسمح أو يتاح لشركة (صناعية - خدمية - بنك.. إلخ) بممارسة عملياتها خارج حدود دولتها ما لم تكن حاصلة على شهادة الأيزو؟ (عدد الشركات المصرية الحاصلة على الأيزو لا يزال محدودا نسبيا ويراوح ٣٠٠ شركة) وماذا لو تضمن هذا الاتجاه ليس مجرد شهادة الأيزو الحالية بل تلك المحتمل تعديلها والتى ستكون أصعب نسبيا فى الحصول عليها؟

إنها تساؤلات لها أهميتها وتحديات مرجحة لها خطورتها ونواقيس خطر يجب ألا نمل من تكرار دقها فالسنوات القليلة المقبلة حبلى بمتغيرات جد خطيرة فى الأسواق العالمية، إنها كجبل جليد لم يظهر منه حتى الآن سوى حروب الإغراق التى تتعرض لها شركاتنا داخل وخارج مصر ولا عاصم لشركاتنا من هذه المخاطر إلا إدارة فاعلة ترصد المتغيرات وتفرز التحديات وتستعد لمعالجة ذكية فى حروب تجارية مستترة ومستمرة إدارة لا تركز على الحصول على شهادة الأيزو للإعلان عنها والتحلى بها بل على التحلى بكفاءة وفاعلية عملياتها فهذا هو السبيل لاستمرار شركاتنا فى السوق والحفاظ على فرص التوظيف وزيادتها ودعم الاقتصاد القومى فى عالم سريع التغيير لم يعد فيه التغيير استثناء بل أصبح قاعدة.



لماذا سفاجا؟

دعيت لأن أكون فى شرف استقبال السيد الرئيس ...

محمد صديق لهيطة
الرئيس الأسبق لغرفة السياحة المصرية
ونائب رئيس جمعية مستثمرى البحر الأحمر

رأى الأهرام

القاهرة الجديدة

في أقل من عشر سنوات تغيرت ملامح القاهرة الكبرى بشكل لم يكن يخطر على البال، وقد امتد العمران بصورة كبيرة في هذه المدينة التي ليس لها نظير تقريبا في العالم، فصارت الكتلة السكنية واقعة في رقعة واسعة جدا في ثلاث محافظات هي القاهرة والجيزة والقليوبية. وبصورة أو بأخرى صارت أجهزة الدولة بإرادتها أو رغما عنها في ركاب العمران، سواء كان عشوائيا أو منتظما، لتقدم له الخدمات من مياه وطرق وكهرباء ووسائل مواصلات.

وليس عيبا - بطبيعة الحال - أن تقدم أجهزة الدولة الخدمات للمواطنين فهذا واجبها، بل إن أداء هذا الواجب أمر تستحق عليه الشكر. وهكذا صارت هناك في عشر سنوات قاهرة جديدة حقا مترامية الأطراف يزيد عدد سكانها (١٦ مليون نسمة) على عدد سكان بعض الدول العربية. ومن الجديد في هذه القاهرة شبكة مترو الأنفاق التي تعد الأولى من نوعها في إفريقيا، وهي من معالم الحضارة والرقي في القاهرة الكبرى. ونشأت على أرض القاهرة الكبرى أحياء كثيرة جديدة، بل إن هناك حيا في الجنوب الشرقي من العاصمة اسمه القاهرة الجديدة يقوم على مساحة شاسعة من الأراضي.

وفي رحلة تمدد القاهرة الكبرى كانت هناك مشاكل كثيرة أسوأها الأحياء العشوائية التي قامت باجتهاد الأهالي دون تخطيط أو تنظيم أو خدمات.

وينبغي لمواجهة مثل هذه المشكلة وغيرها أن تواصل الدولة عملها في اتجاه الخروج بالسكان من الوادي الضيق إلى رحاب الصحراء جنوبا وشرقا وغربا. ومن المهم جدا الالتزام بالتخطيط والتنظيم في المناطق الناشئة حديثا، وينبغي ألا تقام أي منشأة في أي مكان ولو في آخر الصحراء دون الالتزام بضوابط التنظيم.

التفاوض والعدل أفضل لإنهاء المواجهة الأمريكية - العراقية

تواصل الولايات المتحدة ومن ورائها بريطانيا، تصعيد اللهجة العدوانية ودفع الأمور في اتجاه استخدام القوة العسكرية في المواجهة الراهنة مع العراق، بدلا من إعادة التفكير في المنطق المتعسف الذي يتم التعامل مع العراق من خلاله والمتمثل في تفتيش كل شيء وانتهاك السيادة العراقية بشكل انتقامي دون ظهور بوادر على قرب رفع الحصار الجائر والظالم عن العراق. وهذا المنطق المتعسف هو الذي دفع بغداد إلى عدم التعاون مع المفتشين الدوليين لأنه ليس من المنطقي أن تستمر عمليات التفتيش والتشكيك في وجود قدرات أو أسلحة عراقية محظورة بلا دليل حقيقي على ذلك إلى ما لا نهاية، كمبرر لاستمرار الحظر المفروض على العراق، الذي يوقع أضرارا هائلة بالشعب العراقي، ويدفع قطاعات واسعة منه إلى الفقر والمرض والجوع، رغم أن القدرات الاقتصادية والثروات الطبيعية العراقية كفيلة بأن تضع الشعب العراقي في مستوى معيشي ممتاز عندما يلغى الحظر الجائر المفروض على العراق.

والحقيقة أن الولايات المتحدة التي تقف في موقع القيادة عالميا مطالبة بعدم الانزلاق إلى استخدام القوة ضد العراق لأنه ببساطة لم يرتكب ما يستوجب أي عدوان عليه، كما أن حل الأزمة بين العراق والولايات المتحدة يمكن أن يصبح سهلا للغاية لو فتحت الإدارة الأمريكية حوارا مباشرا مع بغداد، ولو نظرت واشنطن بعين الحكمة إلى القضية العراقية برمتها خاصة إلى المآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي بسبب الحظر الظالم المفروض عليه والذي فقد مبررات استمراره منذ سنوات طويلة.

وجهة نظر

ليست سوفيتية أو مستنسخة!

تتولى الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية الحكم في دول أوروبا الغربية، فيسارع البعض إلى التنديد بالبيريسترويكا وصاحبها، واتهامه بالانتحار السياسي والايديولوجي، ويؤكد آخرون أن الناس كل الناس قد آمنوا بعد عشر سنوات من انهيار الشيوعية السوفيتية بأنها هي النظام الأفضل!

كأن اشتراكية لينين وستالين هي التي بعثت من جديد، وعادت لتحكم دول أوروبا الغربية!

ويقيني أن هذه الأصوات المنددة والمهللة تحاول عامدة أن تتجاهل حقائق كثيرة.

● أولى هذه الحقائق أن الاشتراكية الديمقراطية التي تضرب بجذورها في القرن التاسع عشر، والتي بدأت صراعها مع الشيوعية، وتحددت ملامحها في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين هي التي تحكم أوروبا الغربية الآن.

● وثانيتها أن هذه الاشتراكية الديمقراطية تستهدف فيما تستهدفه تحرير الفرد سياسيا وفكريا واجتماعيا واقتصاديا، أي أنها تؤمن بالديمقراطية ببعديها السياسي والاجتماعي معا، فإيمانها بالعدالة الاجتماعية لايلغي إيمانها بالحريات السياسية والفكرية كحرية الصحافة والتعددية الحزبية، والتعددية الفكرية، وتداول السلطة، والمعارضة، والحياة النيابية.

● وثالثتها أنها تعتمد في تحقيقها للاصلاح الاجتماعي على الوسائل الديمقراطية رافضة ماتنادي به الاشتراكية العلمية الماركسية من ثورات وصراعات طبقية دموية.

● ورابعتها أن أحزابها التي تحكم الآن قد وصلت إلى الحكم بالانتخابات العامة وصناديق الاقتراع.. الشعوب هي التي أتت بها إلى الحكم اقتناعا ببرامجها الانتخابية المطروحة، وفي قدرة هذه الشعوب أن تنأى بها عن الحكم الذي أتت بها إليه إذا فشلت في تنفيذ ماوعدت به من إصلاحات!.

هذه الحقائق التي يتجاهلها البعض تؤكد مجتمعة أن الاشتراكية التي تحكم أوروبا الغربية الآن ليست هي الاشتراكية العلمية الماركسية بحكمها الشمولي، وطغيانها الايديولوجي، وحزبها الأوحد، ورقابتها البوليسية، واحتكارها لوسائل الاعلام وهيمنتها الكاملة على الاقتصاد!

وتؤكد أيضا أنها ليست اشتراكية العالم الثالث التي سادت بعض دوله في حقبة من تاريخها الحديث، والتي كانت مستنسخة من شيوعية الاتحاد السوفيتي قبل تفككه، أو ناقلة لأسوأ مافيها!

سامي دياب

الأقبـاط... والحملة على مصـر!

بقلم
صلاح الدين حافظ

أصبح شيئا مملا ومضنيا العودة إلى الكتابة عن الحملة العنصرية التي يشنها الغرب الأوروبي الأمريكي، من جديد، على مصر بدعوى اضطهاد الأقباط المصريين.

فلا أوروبا وأمريكا تيأس قريبا من افتعال الأزمات معنا وإثارة المشاكل في وجوهنا واللعب القامر والمقامر بورقة «الأقليات» الدينية والعرقية في هذه المنطقة من العالم، ولا نحن نتعظ!

المشكلة الحقيقية أن هناك سببا رئيسيا للصدام المتعدد المراحل المختلف الأساليب، كان في الماضي وسيظل في المستقبل لأمد طويل، مادامو اهم باقين على ماهم فيه، وبقينا على مانحن فيه، ولذلك يصبح من العبث الواصل حد الإملال أن نتجرف الآن في «الحرب الدينية الإعلامية» التي نراها واضحة مشتعلة ضد مصر تحديدا، وإن كان هدفها أعم وأشمل، لأنها ضد كل مايخالف رأي واعتقاد التيار السياسي الديني المتطرف والمتعصب الذي يزدهر الآن في أمريكا خصوصا وبعض دول أوروبا الغربية تحديدا، تيار يعود بالعالم إلى مبادئ وأفكار النازية والفاشية والمكارثية، وكلها وريثة محاكم التفتيش التي سادت الغرب باسم الحق الالهي المقدس في القرون الوسطى، مخلفة صفحات سوداء في تاريخ المسيحية دين التسامح، كما جاء به السيد المسيح عليه السلام مضيئا به الكون منطلقا من أرضنا وترابنا وهواتنا وسماتنا، فكان منا قبل الأولين، وكان لنا قبل الآخرين!

اليوم يحاول الآخرون هناك بعيدا في أقصى الغرب، أن يحولوا دعوة السيد المسيح الهادية المتسامحة إلى عنصرية النازي، وتطرف الفاشيست، وجاهلية مكارثي.. ويا كل مسيحي وكل مسلم في الشرق أو الغرب، فتش عن اليهودي، في مؤامرة الصدام المصطنع..

■■■

قلت هذه المعاني وغيرها في جلسة ودية جمعتني قبل نحو عشرين يوما، في نيويورك، بمجموعة صغيرة من الأصدقاء والمعارف المصريين المهاجرين.. مسلمين وأقباطا - كلهم ينتمون إلى المثقفين والأكاديميين المميزين.. وكان محور الحديث، ماجرى وذاع في العالم كله، وفي أمريكا خاصة، حول قرية الكشح بصعيد مصر، والمبالغة الهائلة والتهويل الشديد، الذي تناولته به وسائل الإعلام الأمريكية..

وبينما كان الحديث محتدما، حول التجاوزات من ناحيتنا في التعامل مع جريمة عادية بأساليب استجواب واستنطاق بوليسية غير عادية، وحول التشهير والتهويل من ناحيتهم في الغرب، أخرج أحد الجالسين من حقيبته الصغيرة، نسخة من صحيفة «النيويورك تايمز» ذائعة الصيت بتاريخ ذات اليوم ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨ وفتحها على صفحة إعلانات كاملة باسم الاتحاد الدولي للأقباط، عنوانها نداء إلى الرئيس مبارك لاحترام حقوق الإنسان، وفحواها كل الدعاوى المتداولة عما جرى في الكشح، مثل تعذيب الأقباط وصلبهم واعتقال ألف منهم.. الخ لأنهم أقباط يمارس عليهم جهاز الشرطة الرسمي، اضطهادا دينيا وانتهاكا فظا لكل حقوق الإنسان!

وتنتهي صفحة الإعلانات - التي كلفت أصحابها مائة ألف دولار طبقا لأسعار نيويورك تايمز المعروفة - بمطالبة الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية وخصوصا لجنة حقوق الإنسان، بإيفاد ممثل لها إلى مصر لتقصي أوضاع «الأقلية القبطية»، كما يطالب المعلنون الموقعون نيابة عن الاتحاد الدولي للأقباط، كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بإثارة القضية هذه أمام مجلس الأمن!!

وبقدر ماكانت المعلومات مضللة تلك الواردة في هذا الإعلان، الذي رأيت وقرأت مثله كثيرا، في نيويورك تايمز وواشنطن بوست، خلال الشهور السابقة ولمناسبات مختلفة، كلها تدور حول محور «الاضطهاد المنظم والرسمي للأقباط في مصر»، بقدر ماكان رد فعل رفقاء الجلسة مستنكرا، لكن طريقة التفكير العلمية التي تعلموها من إقامتهم في أمريكا، ساعدتنا جميعا في تشريح الموقف وتحليل عناصره الإيجابية والسلبية.

ومن ثم فقد جاء اتفاقا كاملا على خمسة عناصر رئيسية هي: أولا لقد وقع ولا شك تجاوز في التعامل مع جريمة قتل عادية في قرية الكشح، لايجوز السكوت عليه سواء تناول مسلمين أو مسيحيين، المهم كرامة المواطن المصري.. ثانيا خرجت معلومات مشوهة عن الواقعة - التجاوز من مصر إلى الخارج حملت قدرا من التهويل والمبالغة ومعها الاستغاثة والاستنجاد!! - ولذلك تلقفها من هم بالخارج لشن حملة مثيرة ومستفزة. ثالثا: هناك سوء استغلال واضح من أفراد أو جماعات قبطية مهاجرة، لها ارتباطاتها المالية والسياسية والدينية والتنظيمية، نجحت في إثارة حملة كبيرة ضد مصر دولة ومجتمعا عبر وسائل الإعلام والاتصال بأعضاء الكونجرس، والمظاهرات والضغط على الإدارة الأمريكية.. رابعا: الصمت والتجاهل الذي مارسته الأجهزة الرسمية داخل مصر ساعد على الترويج والتهويل والشائعات المبالغ فيها في الخارج، وهذا أمر منكر.. خامسا: إن أقباط المهجر ليسوا حزمة واحدة في قبضة هذا أو ذاك، والأغلبية الساحقة منهم مصريون وطنيون، رغم جنسيتهم الأمريكية، لكن يجب على مصريي الداخل تفهم مشاعر مصريي الخارج، وإدراك مشاعر «القبطي المهاجر» خصوصا وهو يقع تحت مطرقة منتظمة من الإعلام والخطابات والاتصالات، تصب في أذنه وهو في الغربة، دعاوى اضطهاد أهله في مصر، بينما لايملك سلاح التأكد من الحقيقة التي يأتيه عبر المحيط..

■■■

هذا وجه من المشكلة التي ينفطر لها القلب ويتمزق الوجدان، حين يدرك أن الهدف هو تمزيق الوطن، ولا يكفي في مواجهة ذلك أن نحلف بأغلظ الإيمان أن مصر بخير، وأن الأقباط ليسوا أقلية، وأن الاضطهاد الديني غير موجود وأن مسيرات الوحدة الوطنية تجوب الشوارع تخطب في الكنائس وتزور الجوامع!

أما الوجه الثاني من المشكلة، فهو هناك في أمريكا ذاتها والآن بالتحديد وفي هذه الظروف بالذات، ظروف الترويج لفكرة صراع الحضارات والديانات، وحتمية عودة الصدام التاريخي بين الإسلام والغرب، ومظاهر العداء بل الاستعداء ضد الإسلام والمسلمين داخل أمريكا وخارجها، وبكل الأساليب والصور.. راجع مقالنا السابق بعنوان «الحصار الأمريكي والإسلاموفوبيا» بتاريخ ١٩٩٨/١١/٤ - فضلا عن ظروف تنامي النفوذ الصهيوني الهائل في المجتمع الأمريكي وتأثيره على صنع السياسات، خصوصا بعد تحالفه مع «التحالف المسيحي» المعبر بقوة عن بروز التيار اليميني السياسي والديني الأمريكي!

ومن باب التأصيل العلمي، نقول إن أمريكا وارثة قيادة الحضارة الغربية.. المسيحية اليهودية - قد نصبت نفسها بحكم وضعها الدولي، حامية للمسيحية من ناحية وللأقليات الدينية والمسيحية خصوصا من ناحية أخرى.

ولقد ورثت أمريكا «رسالة» حماية الأقليات المسيحية في العالم من أمها أوروبا، تلك التي ورثتها أيضا من حملات الحروب الصليبية ضد العرب المسلمين قبل عدة قرون.. لكن فضل أوروبا أنها مزجت بين أساليب الغزو العسكري والقهر بالقوة المسلحة التي مارستها الحملات الصليبية، وبين الغزو الاقتصادي والهيمنة السياسية والثقافية الجديدة باسم «الحضارة المسيحية» ولذلك اخترعت صيغة جديدة لحماية الأقليات، مثلا في القرن الماضي، ومارستها ضد دولة الخلافة العثمانية، وحاولت تطبيقها بقوة في مصر، منذ الاحتلال ١٨٨٢، خصوصا على يد اللورد كرومر، وخلفائه من المندوبين الساميين يهدف التفرقة بين المسلمين والأقباط، وصولا للنص على حق بريطانيا في التدخل في مصر وفق تصريح ١٩٢٢ لحماية الأقليات.

ويقدر الفشل الذريع الذي واجهه بريطانيا، مثلما واجه الحروب الصليبية قبلها، في لعبة الأقليات والأقباط خصوصا، بفضل وطنية المصريين مسلمين وأقباطا، بقدر الفشل الذي ينتظر «الرعاية الإلهية» الأمريكية الجديدة، بشرط أن يقتدي مصريو اليوم بمصريي الأمس في بناء وحدة وطنية سميكة غير قابلة للاهتزاز، وفق قواعد موضوعية ومتسامحة ومستنيرة، تحل المشاكل قبل استفحالها وتواجه العقد والعقبات، وخصوصا تلك التي تواجه الأقباط بسبب قوانين وإجراءات بالية، وتضع الحلول بأكبر قدر من العدالة والموضوعية.

■■■

وهنا يأتي الوجه الثالث، وهو أن الهجرة المصرية الواسعة لأمريكا أرض الأحلام الجديدة، خلال العقود الخمسة الأخيرة، قد حملت مؤشرين خطيرين، أولهما أن الأغلبية الساحقة من المهاجرين كانوا أقباطا، وثانيهما أن معظم المهاجرين كانوا متعلمين ومؤهلين ومدربين، وهذا يعني ضمن مايعني أن مصر قد تحمل شبهة اضطهاد أو تجاهل بعض أبنائها المميزين، سواء لأنهم أقباط أو لأنهم مميزون علميا ومهنيا، رغم أن بينهم كثيرين من المهاجرين المحبطين الذين حملوا معهم كل مراراتهم النفسية وعقدهم الداخلية، هروبا من واقعهم في الداخل أملا في حياة رغدة في الخارج!

ومن ثغرة هؤلاء المحبطين خصوصا، نفذ الأمريكيون، أصحاب الأهداف والمرامي البعيدة، إلى قاعدة الهجرة المصرية، فبنوا داخلها مواقع عنكبوتية تحمل شعارات براقة مثل حقوق الإنسان وتحرير أقباط مصر من الاضطهاد الديني، فإذا بالتشجيع والتمويل السخي والإدارة الجيدة - من دولارات أمريكية - تنجح في بناء رأس رمح مصري يرتد إلى قلب مصر عند اللزوم..

وهنا نصل إلى مراحل عند اللزوم هذه.. ذلك أن المسألة أكبر من المصريين المهاجرين، وأكبر من جريمة الكشح وأكبر من حكاية الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط.. إنها مسألة مصر كلها بمسلميها وأقباطها بسهلها وجبلها بنيلها وبحرها، مصر هي الهدف، والهدف أن تكون «محمية طبيعية» للسياسة الأمريكية، تحت التطويع والترويض، لا تقوى إلى درجة التحليق عاليا في المنطقة الاستراتيجية، وضد إسرائيل خصوصا، ولا تضعف إلى درجة الغرق في مياه البحرين الأبيض والأحمر، وإنما تظل كسيرة أسيرة، تعاني الأزمات العنيفة والمشاكل الحادة، وأهمها إشعال المشكلة الطائفية بين المسلمين والأقباط.

ولعلنا نقسم الحملة الأمريكية ضد مصر - الحليفة منذ انتهاء حرب ١٩٧٣ أساسا - إلى ثلاث مراحل تحمل ثلاثة اتهامات واضحة بل قل فاضحة، تناولت على التوالي الفساد وحقوق الإنسان والاضطهاد الديني!!

● في الثمانينيات شنت أمريكا حملة ضارية على مصر بتهمة انتشار «الفساد المؤسسي» وتناولت الصحف الأمريكية أسماء محددة في السلطة وخارجها بهذا الاتهام وكان السبب المعروف آنذاك هو رفض القيادة المصرية، وحسني مبارك شخصيا، طلب أمريكا الملح، إنشاء قواعد عسكرية أمريكية على الأرض المصرية، فضلا عن رفضه الانضواء تحت المظلة الدفاعية الأمريكية والهيمنة الإسرائيلية!

● في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، شنت أمريكا حملتها الثانية على مصر بتهمة انتهاك حقوق الإنسان - عموما - وخصوصا الحقوق السياسية والمدنية - وكان السبب هو تمسك السياسة المصرية بالثوابت العربية والتنسيق الشديد مع الدول العربية خصوصا مع سوريا ومع العراق قبل حرب الخليج الثانية ٩٠ - ١٩٩١ - والتعاطف مع ليبيا، فضلا عن السلام البارد مع إسرائيل ورفض التطبيع معها!!

● هذه الأيام تشن أمريكا، بل تصعد حملتها ضد مصر بتهمة الاضطهاد الديني للأقلية القبطية، على نحو ما نراه ونسمعه ونقرأه الآن، والسبب هو الموقف الصارم تجاه ممارسات إسرائيل العدوانية والتوسعية، والمساندة الكاملة للفلسطينيين ورفض الطلب الأمريكي - الإسرائيلي المزدوج بالضغط عليهم وتليينهم ورفض مصر التورط في مباحثات واتفاقات «واي بلانتيشن» الأخيرة والمتعثرة، فضلا عن حالة السلام البارد التي تحولت أخيرا إلى حرب إعلامية سياسية ساخنة، مع حكومة نيتانياهو، الذي وصلت عجرفته إلى الضغط على مصر بكل السبل لإطلاق سراح جاسوس محكوم عليه قضائيا - هو عزام عزام!!

■■■

ولأن أمريكا دولة حرة تؤمن بالديمقراطية، فقد تركت صحفها وإعلامها تشن الحملات تلو الحملات على مصر حاملة كل التهم واحط التهم، ولأنها تؤمن بالحرية الفردية، فقد جندت بعض الأقباط المهاجرين لتشكيل منظمات «مثل الاتحاد القبطي العالمي» يشيع دعاوى الحملات الشرسة وينظم المظاهرات بتمويل وتنظيم وتشجيع من «التحالف المسيحي» واللوبي الصهيوني، الذي نظم لبعض الأقباط المصريين اجتماعات علنية مع نيتانياهو في واشنطن ونيويورك.. ولأن أمريكا دولة القانون، فقد أصدر الكونجرس ثم وافق الرئيس كلينتون يوم ١٩٩٨/١٠/٢٧ الماضي على قانون «الحريات الدينية في العالم» الذي ينص على فرض عقوبات سياسية واقتصادية على الدول المتهمة باضطهاد الأقليات المسيحية فيها وفق ماتراه أمريكا فقط!!

لقد قال الرئيس كلينتون عند توقيعه لهذا القانون يوم ٢٧ أكتوبر ١٩٩٨، إن حكومته قد وضعت الحريات الدينية كعنصر أساسي في السياسة الخارجية الأمريكية لأننا - يقول متفاخرا - حين نؤيد الحرية الدينية، فإننا ندعم حرية التعبير والضمير والتجمع وباقي حقوق الإنسان..

وعلى مدى نحو عام منذ بدء طرح هذا القانون للمناقشة أمام الكونجرس الذي أقره، وانتهاء بتوقيع الرئيس عليه قبل أيام كانت الصين ومصر أكثر بلدين تردد أسماهما في محفل الحملات الأمريكية بتهمة الاضطهاد الديني.. لقد كان هذا موقفهم فأين موقفنا نحن، غير المقالات والمسيرات التي تنفي - بالحناجر - الاضطهاد وتؤكد الوحدة الوطنية وتستنكر الاتهامات وتدين أقباط المهجر عموما «عمال على بطال» ؟!

نحسب أن الموقف لايزال في يدنا، فهو موقفنا المبدئي، وحدة الوطن والشعب والتاريخ، ذلك المبدأ الذي يشترط بداية إزالة التراب المتراكم على وجه مصر، وإزاحة المشاكل العالقة منذ عقود، خصوصا المتصلة بروتين التعامل مع بعض الممارسات الخاصة بالأقباط اتساقا مع بزوغ أقباط كثيرين في مجالات كثيرة، مثل مجالات المال والاقتصاد والفكر والفن..

موقفنا المبدئي، هو أن نجفف المشكلة من منابعها، ونبني البيت من أساسه ونعيد للوحدة الوطنية بهاءها، فالوحدة الوطنية ليست شعارا يرفع لكنه حياة تمارس وتعاش.. وساعتها فقط يصمت المتخرصون!!

●●●

■■ خير الكلام: يقول أرسطو:
ليست الشجاعة أن تقول ماتعتقد.. بل الشجاعة أن تعتقد في كل ماتقول!!

مجرد رأى

شهادة حافظ اسماعيل

٣ - كان محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للأمن القومي في الفترة من ٧١ إلى ٧٤ هو الذي حملت الرسالة الشهيرة التي ذهبت إلى كيسنجر يوم ٧ أكتوبر ٧٣ توقيعه. ومن حسن الحظ أنه في حياته كتب حافظ إسماعيل كتابا واحدا أصدره مركز الأهرام للترجمة والنشر بعنوان «أمن مصر القومي في عصر التحديات». وقد صدر هذا الكتاب في عام ٨٧ قبل ست سنوات من كتاب الأستاذ هيكل عن حرب ٧٣.

ولكن يبدو أن الأستاذ هيكل لم يقرأه وبالتالي لم يقرأ تفسير حافظ إسماعيل لعبارة: «إننا لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات» وهي التي فسرها الأستاذ هيكل بأنها أول مرة في التاريخ يقول فيها طرف محارب لعدوه نياته كاملة.

في كتاب حافظ اسماعيل (ص ٣١٨ و ٣١٩) يقول بالنص: كانت رسالتي في ٧ أكتوبر تمثل حلقة جديدة في سلسلة الاتصالات التي دارت منذ عام تقريبا بين واشنطن والقاهرة والتي كانت قد توقفت تقريبا منذ يوليو الماضي (٧٣) حتى بادر الدكتور كيسنجر منذ صباح ٦ أكتوبر باستئنافها عندما قرر الاتصال مباشرة بوزير خارجيتنا الدكتور الزيات في نيويورك .....

ومن الناحية الموضوعية لم تكن رسالتنا في ٧ أكتوبر تعرض أمرا جديدا إذا استثنينا الالتزام حول «عدم تعميق الاشتباكات أو توسيع المواجهة» فقد أردنا تحديد المبادئ التي تحكم موقفنا من التسوية السياسية للنزاع العربي الإسرائيلي ..... لقد كنا نأمل من خلال المعركة التوصل إلى صياغة سياسة مرضية عجزنا طيلة ستة أعوام عن تحقيقها.

ومع ذلك فقد التزمنا بإدارة عملياتنا العسكرية داخل إطار الأرض المحتلة لتحريرها .. وعدم تجاوزها وتحقيقا لذلك فقد طرحنا حدود عملنا على مستويين: الأول فيما يتصل بالقتال الدائر على الجبهة مع إسرائيل.

حيث التزمنا بعدم تعميق الاشتباكات، فلا يقحم المدنيون في المراكز الآهلة بالسكان في عمق البلاد أو الأهداف الاقتصادية، وكان هدفنا هو تأمين مراكزنا السكانية وما أشد كثافتها، ومراكزنا الاقتصادية وما أعظم حيويتها.

الثاني: فيما يتصل بدائرة الصدام داخل منطقة الشرق الأوسط فقد التزمنا بعدم توسيع جبهة المواجهة، وذلك بتجنب اقتحام المصالح الغربية في منطقتنا تجنبا للإضرار باقتصاد شعوب اليابان وأوروبا الغربية.

وكان الهدف من ذلك هو ضمان تأييد العالم الغربي والرأي العالمي لقضيتنا.. ولم نكن نفتقر إلى وسائل تعميق أو توسيع منطقة المواجهة. فقد كنا من ناحية نمتلك الصواريخ التي يمكنها من قواعدها إصابة المراكز السكانية في شمال النقب كما أننا كنا من ناحية أخرى قادرين على التدخل ضد المصالح الغربية في المنطقة، سواء بمعاونة الحكومات العربية أو شعوبها.

انتهى مانقلته على لسان حافظ اسماعيل وأظن أن هناك فارقا كبيرا جدا بين التفسير الذي أوحى به الأستاذ هيكل، والتفسير الذي ذكره حافظ اسماعيل.. فتفسير الأستاذ هيكل يلصق الخيانة بأنور السادات، أما تفسير حافظ اسماعيل فيعني قمة وطنية السادات وحرصه على حماية شعبه من امتداد الحرب بعمق مصر إذا قام هو بتعميقها إلى داخل إسرائيل.. ومع ذلك فلنستمع إلى بقية الأطراف غدا: شهادة السادات وكيسنجر

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٦١٥
■ ١٩٩٨/١١/١١ ■

واحد من الفوارس!

عودنا بريد الأهرام أن نطالع فيه من حين لآخر قصص الفوارس من أبناء بلدنا وأرجو التفضل بنشر هذه القصة لفارس نبيل وتدلني له من خلال منبر الأهرام للتعرف عليه وتتلخص القصة فيما يلي:

تعطلت سيارة ابنتي أثناء قيادتها عصر يوم الجمعة ٦ نوفمبر الجاري في شارع اللاسلكي بالمعادي الجديدة ووقفت متحيرة تبحث عن تاكسي نظراً لأن المنطقة شبه خالية من المارة خاصة في يوم الأجازة وطال انتظارها إلى أن توقف أحد الشبان بجوارها وسألها: هل هناك مشكلة؟ فقالت له إن السيارة تعطلت فرد عليها لا تقلقي سأحضر لك ميكانيكيا في خلال ربع ساعة وانطلق بسيارته وأحضر لها الميكانيكي بالفعل فطلبت منه ابنتي شاكرة أن يتفضل مشكوراً ولا داعي أن تعطله أكثر من ذلك ولكنه أجابها بكل نبل أن أختي أو أمي معرضتان لمثل هذا الموقف وظل يشرف على إصلاح السيارة بل وقام بالفصال معه في الأتعاب بعد الاصلاح وأخيرا طلب للميكانيكي توصيله إلى محل عمله فطلبت منه ابنتي أن يركب معها ولكن الشاب النبيل رفض بإباء قائلا تفضلي أنت وسأعيده كما أحضرته وأخذه معه وانصرف. وإنني من خلال بريد الأهرام أتوجه إليه بالشكر العميق وأرجوه أن يتصل بي لأتعرف عليه مع أبنائي وخطيب ابنتي حيث أكد لنا هذا الفارس أن الشهامة والمروءة ضاربة بجذورها في أعماق مجتمعنا برغم مايطفو هذه الأيام على السطح من تجاوزات لبعض الشباب ولكن يبقى الأصل النبيل دائما وراسخاً.

د. محمد مكي
ت: ٣٦٢٣١١٢ - ٣٤٦٢٣٧٢

حرب المعادي!

بالرغم من الاجراءات التي اتخذتها الشرطة ووزارة التعليم لوقف مهزلة معاكسات البنات أمام المدارس مازال تلاميذ المدرسة الثانوية العسكرية بالمعادي يقذفون تلاميذ المدرسة التجريبية المجاورة لهم بالحجارة والزلط مما أدى إلى وقوع اصابات كثيرة التلاميذ وللمدرسين من بينهم مدرسة الموسيقى والتلميذة ريحان وحيد اللتان تم نقلهما إلى المستشفى.

وقد توجهت مع وفد من أولياء الأمور إلى مديرة مدرسة حدائق المعادي التجريبية للحنو عليها فأبلغتنا أنه لا حيلة لها. ولم يعد أمامنا سوى الشكوى إلى الدكتور وزير التعليم والسيد وزير الداخلية قبل أن نفاجأ بعودة أولادنا بسيارات الإسعاف.

وحيد محمد حسين الصياد

فهل لدينا ذلك؟

صباح السبت الموافق السابع من نوفمبر الجاري وأنا في طريقي إلى مكتبي نقلت مؤشر راديو سيارتي إلى اذاعة لندن فاستمعت إلى الحديث الدائر بين: السيد الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر لدى النمسا، والسيد الدكتور أيمن نور عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد، والسيد سمير سيدهم رئيس تحرير صحيفة وطني وآخرين من بينهم رئيس منظمة حقوق الانسان المصرية، وآخر يشغل منصبا قياديا لدى الكنيسة القبطية بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد دار الحديث حول علاقة المسلمين بالمسيحيين والدور الذي تمارسه الحكومة المصرية في هذا الشأن. وقد استمتعت بهذا الحديث لدرجة أنني لم أفارق سيارتي حتى انتهى وقت اذاعة البرنامج فصعدت إلى مكتبي، وقد كان السيد الدكتور مصطفى الفقي غاية في الموضوعية رغم عمق ردوده على ممثل الكنيسة القبطية بأمريكا وأتذكر من باقي اسمه: الكرازي.. فقد قال الكرازي أن: الاذاعة المصرية قد خصصت اذاعة كاملة للمسلمين لمهاجمة الديانة المسيحية والمسيحيين (يقصد اذاعة القرآن الكريم) فرد عليه الدكتور الفقي وخلاصة ما قاله: إنك تعيش بالمهجر خارج مصر منقطع الصلة بما يجري فيها وما تقول به لا صحة له على الاطلاق.

وإنا أتعجب من أولئك الذين يثيرون هذه القلاقل من حين إلى آخر مستغلين بعض الخلافات الفردية لأي من عنصري الأمة وأعجب لمن يسمونها فتنة طائفية فهي ليست كذلك ولن تكون بإذن الله تعالى، فالفتنة - عافانا الله منها - توجه جماعي وجبهة عريضة في مواجهة أخرى.. فهل لدينا ذلك؟ إننا لم نسمع عن تنظيم من المسلمين ضد المسيحيين أو العكس ولكن عن خلافات شخصية بين أفراد من هنا وآخرين من هناك ما تلبث الاذاعات وأبواق الاعلام الأجنبية أن تبث سمومها كيفما شاءت عقب أي منها، ولقد تناست هذه الأبواق مايجمع بين عنصري الأمة من وشائج فنحن كمسلمين نتوجه للأطباء الأقباط على اختلاف تخصصاتهم نستعين بهم في التداوي، وهم كذلك وأنا كمحام مسلم لدى موكلون من الأقباط وهناك زملاء من الأقباط لديهم موكلون مسلمون فكيف بالله تكون فتنة وقد أمن بعضنا بعضا..

ثم كيف تكون فتنة وقد اختلطت دماء المسلم بدماء المسيحي في معركة أكتوبر وهم يهللون ويكبرون وأقول لهؤلاء وأولئك ألم تروا كيف عانق الشيخ الجليل والداعية الكبير رحمة الله عليه الشيخ الشعراوي البابا شنودة عقب عودة الشيخ الشعراوي من رحلة العلاج بأوروبا وتهادى كل منهما فأعطى الشعراوي لشنودة عباءة سوداء فأهداه بعض المؤلفات للفيلسوف المسلم ابن عربي، ولكم أرجو من التليفزيون المصري أن يعيد عرض هذا الشريط فقد قال الشيخ الجليل أمام الدعاة في هذه المناسبة: «ما اتفقنا عليه نوطده، وما اختلفنا بشأنه لا نوسع فيه شقة الخلاف» حفظ الله مصرنا العزيزة من المتربصين بها وعلى الباغي تدور الدوائر.

صبري زهران

الدكتور سيد الطويل

بعد مرور أقل من شهرين على رحيل امام الدعاة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله، فقدت الدعوة الاسلامية داعية من أنشط دعاتها هو الدكتور سيد رزق الطويل الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر وعميدها الاسبق، ورئيس جماعة دعوة الحق الاسلامية.. وكان - رحمه الله - جندياً يدافع عن الاسلام بلسانه وقلمه وأفعاله وقد وهبه الله فصاحة اللسان وقوة الحجة وسعة الصدر. فكان يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة منذ عرفته المنابر عندما كان طالباً في المرحلة الابتدائية الأزهرية.. حتى أنه كان أحد اثنين من علماء الأزهر يخطبان الجمعة بانتظام في مسجدين بمكة المكرمة خلال سنوات عمله بجامعة أم القرى (١٤٠٢ - ١٤٠٦هـ) وكان الثاني فضيلة الشيخ سيد سابق مد الله في عمره.

وكان الدكتور الطويل كاتباً اسلامياً متميزاً عرفته الصحف والمجلات المصرية والعربية وكان لا يخشى في الحق لومة لائم.. وشاء الله أن يودع فقيدنا الحياة بعد ثلاث عشرة ساعة فقط من خطبة الجمعة التي خصصها للحديث عن الموت ووجوب الاستعداد له.. رحمه الله وأحسن جزاءه

د.علي أحمد طلب
أستاذ بجامعة الأزهر

أقل غيظاً!

هل أن الأوان لأن نبدأ هذا المشروع المهم وهو المشروع القومي لمكافحة الإهمال بعد أن طفح الكيل ولم يعد في القوس من منزع. وهل آن الأوان لأن نجند لهذه الحملة كل الإمكانات التي تضمن لنا دخول القرن القادم ونحن أقل غيظا وكمداً وحنقا مما تطالعنا به [illegible] الصحف في كثير من الأحيان.

السيد محمد المظلوم

كان يوما جميلاً!

..وتتوالى مسيرة لقاءات أصدقاء بريد الأهرام فكان موعدنا يوم الجمعة الماضي ٦ نوفمبر ٩٨ للقاء الثامن وبدعوة من صاحب قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبدالمنعم والسيدة حرمه المهندسة يسرية الحزار. ولقد اختار عميد أسرة البريد الاستاذ عبدالوهاب مطاوع أن يكون اللقاء هذه المرة اجتماعيا ترفيهيا تتخلله المناقشات العامة في شتى الأمور التي تهم الشارع المصري.

وتجمع أصدقاء البريد وسط حديقة القرية في حلقات نقاشية تتخللها الضحكات والقفشات حتى حانت لحظة الندوة فقام الدكتور وسيم السيسي بشرح أبعاد ما جرى في بلده الكشح وأن ذلك يحدث بصورة عادية جداً سواء للمسلمين أو المسيحيين لكن عدم الاهتمام بهذا الحدث ووأده من بدايته هو الذي شجع الجهات الأجنبية على النشر وتبارى الأخوة المسلمون والمسيحيون في الكلمات عن مدى التآلف والوحدة الوطنية التي تجمع بيننا وبأن مصر لكل المصريين ولا فرق بين مسلم ومسيحي وما على هذه الجهات إلا أن تتركنا وحالنا ولا داعي لإثارة القلاقل ومما لا شك فيه أن يد الصهيونية العالمية وراء هذه الإثارة..

وشكر قائد الرحلة أصحاب شركة استاركو للسياحة الاستاذ نبيل عبداللطيف والسيدة آمال عبدالرحمن محمود لتوفيرها أتوبيسات الرحلة الفاخرة وشكر أعضاء الجماعة من خارج القاهرة الذين يواظبون على حضور اللقاءات وأسرة قرية سندس على هذه الدعوة الكريمة.. وقد تم عمل سحب لجميع الأعضاء الحاضرين لقضاء أسبوع عائلي على مدار السنة من قرية سندس ففاز به الدكتور سراج الدين الحلفاوي بهذا الاسبوع فهنيئا له.

لقد اهتم الاصدقاء بمناقشة سلبيات المجتمع في الدواوين الحكومية والشوارع والمرور والمستشفيات إلا أن أحد الاصدقاء ألقى الضوء على الايجابيات المنتشرة في مصرنا الغالية فكما أن هناك سلبيات فهناك ايجابيات أكثر يجب القاء الضوء عليها تشجيعا وتعميقا لأهمية وجود القدوة.

وكتقليد جديد قدم الدكتور جمال عابدين هدية تذكارية لأحسن رسالة خلال عام ٩٧ وقد اختار الاعضاء رسالة البابا شنودة وسيتم تسليمها لسيادته قريبا.

لقد أثارت إحدى صديقات البريد ضرورة اهتمام وسائل الاعلام باللغة العربية من أجل الاجيال القادمة وأن كل بلاد العالم تحافظ على لغتها ولا يتكلمون غير لغة بلادهم ومن غير المعقول أن تتحول لغتنا إلى مزيج من العربية والانجليزية والفرنسية.

وفي نهاية اللقاء الذي امتد حتى السابعة مساء كان الختام لشعراء البريد وكانت البداية للشاعر جلال عابدين في قصيدته زمن الغناء الجميل ثم الشاعرة عليه الجعار في قصيدتها عن جلال المشيب ثم الشاعرة الرقيقة سهير عليوه في قصيدتها العاطفية ثم الزجال الجديد عبدالله عبدالدايم البحيري عن غلاء الاحذية وكان مسك الختام للشاعر عمر عسل عن الطبيبة الحسناء التي أعادته للحياة.. وتعالت ضحكات الجميع لكلمات هذا الشاعر الساحر العجوز.

فشكرا لكل من شاركنا متعة الرحلة من الاصدقاء ولأسرة قرية سندس السياحية على هذا الاستقبال والوداع حتى شعرنا أننا نأكل ونشرب في بيوتنا ورجل وست البيت وأسرة القرية يتبارون في خدمتنا ولم أر أحداً منهم جالساً.

لقد كان يوما جميلا في وسط هذا الهدوء الذي نفتقده في القاهرة حيث عدنا للصخب لنواصل رحلة الحياة.

سيد داود
عضو اتحاد الكتاب



الرئيس مبارك يتسلم أوراق اعتماد سفراء ١٤ دولة

تسلم الرئيس حسنى مبارك امس اوراق اعتماد السفراء الجدد لـ ١٤ دولة بحضور السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وهم: طراد مثقال للاردن، ومحمد بن حمد لقطر وشيف ستاكاز مو للهند، ود. فرانك ثيمبا لجنوب افريقيا، وبيتر جاننيج لأيرلندا، وماتجو سرى لسيريلانكا، ولويس دورى لبوليفيا، وكارا لامبوس كارالامبوس لقبرص، وماما دوسو للسنغال، والسيدة مارى اندريه لكندا، ود. مانويل نانو تاخرس للبرتغال، واجرو ليشينا لبيلاروس، ود. دراجو ستامبوك لكرواتيا، وجورج لويس لجمهورية الاورجواى الشرقية.



تنفيذ مشروعات للرى والصرف فى ٨١٢ ألف فدان بالغربية

كتب ـ أحمد نصر الدين:

بدأ الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية سلسلة من الزيارات الميدانية لعدد من المحافظات لمتابعة تنفيذ المشروعات الخاصة بالرى والصرف الزراعى فيها حيث زار أخيرا محافظة الغربية لمتابعة المشروعات بها وأعلن عن تنفيذ مشروعات تخدم مساحة ٨١٢ الف فدان بها بتكلفة ٨٢٦ مليون جنيه مشيرا الى ان هذه المشروعات يتم استكمالها فى العام المالى الحالى، وقدم الوزير حلولا لمشاكل الصرف الناتجة من محطات معالجة مياه الصرف الصحى وبما يحقق السلامة البيئية والحفاظ على صحة المواطنين خاصة ان مياه الصرف الزراعى بالمحافظة يتم استخدام كميات كبيرة منها فى اغراض الرى.

وصرح الوزير بانه تم تزويد زمام المحافظة بالكامل بشبكات الصرف المغطى بتكاليف تقدر بنحو ١٥٠ مليون جنيه

الإعلان عن أسعار المحمول اليوم

تعقد شركة مصرفون «كليك» للتليفون المحمول مؤتمرا صحفيا صباح اليوم يحضره المهندس محمد نصير رئيس مجلس الادارة للإعلان عن خطة اعمالها وبدء التعاقد مع المشتركين الجدد وتشغيل خدماتها وعرض أسعارها ونظام الكارت للدفع مقدما.

السيدة سوزان مبارك خلال استقبالها د. نفيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وتمت مناقشة الموضوعات المتعلقة بصحة المرأة والطفل خاصة التأمين على الطفل ومشروع إقامة مركز صحى للمرأة بالقاهرة تدعمه الامم المتحدة وتوفر له الموارد اللازمة لتدريب الكوادر الافريقية تأكيدا للتعاون وتبادل الخبرات بين الدول النامية.

تخصيص منطقة لمشروع مبارك لإسكان الشباب بشرم الشيخ

شرم الشيخ ـ من مايسة السلكاوى:

تقرر تخطيط منطقة جديدة بمدينة شرم الشيخ تخصص لتنفيذ مشروع مبارك القومى لاسكان الشباب بمساحات ٧٠ مترا مربعا للوحدة السكنية، لتوفير المسكن الملائم وبأسعار تتناسب مع دخول العمالة الموجودة حاليا بها.

صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى اجتماعه مع السيد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء حيث وافق الوزير على تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة بالمحافظة. وأوضح الوزير أن الدولة تعمل على توفير فرص العمل والسكن المناسب للعاملين فى جميع المناطق خاصة فى جنوب سيناء، وأشار إلى أن الوزارة قامت بتنفيذ ١١ الف وحدة سكنية بمدن جنوب سيناء، ولاتوجد أزمة مساكن بها ووافق الوزير على زيادة طاقة محطات التحلية بمدن طابا ونويبع ودهب وشرم الشيخ لتصل طاقتها إلى ٢١ الف متر مكعب يوميا، واقامة مشروع للصرف الصحى بهضبة ام السيد بشرم الشيخ ورفع كفاءة الطرق بها وتجميل مدخل مدينة الطور.

وصرح محافظ جنوب سيناء بأنه تقرر طرح أراضى إسكان بمدن راس سدر وأبو زنيمة والطور بمساحة ٥٠٠ متر للقطعة وبسعر يقل عن ٢٠ جنيها للمتر، والبناء على مساحة ٤٠٪ منها وتكون الأولوية لأبناء المحافظة. وتقرر تخصيص ٥ آلاف فدان من الأراضى الزراعية المستصلحة بسهل القاع ووادى فيران ووادى مكتب للشباب بمعدل ٥ افدنة للفرد

مبارك يهنئ رئيس أنجولا بعيد الاستقلال

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى خوزيه ادوارد دوس سانتوس رئيس جمهورية انجولا، وذلك بمناسبة احتفال بلاده بعيد الاستقلال.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عبدالعزيز حامد للتعزية فى وفاة محمد يوسف شمس الدين، وأحمد بدرة فى وفاة العميد محمد عبدالحليم خليل.

صدى كبير فى ألمانيا لتصريحات مبارك

بون ـ أ.ش.أ: لقيت تصريحات الرئيس مبارك للوفد الإعلامى الألمانى اهتماما كبيرا من وسائل الإعلام الألمانية المقروءة والمسموعة والمرئية. فقد أبرز تليفزيون «دويتش فيلا» الحكومى تأكيد الرئيس مبارك أن الثقة أصبحت مفقودة فى حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، لأنه لا يحافظ على كلمته، ولا ينفذ الاتفاقات.

أما صحيفة «كولنر شتات تانسايجر» فقد أبرزت توقعات الرئيس مبارك بتعقد الموقف فى المنطقة إذا استمر نيتانياهو فى المماطلة وعدم تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن».

وقالت صحيفة «هامبورجر ابندلاته» إن الرئيس مبارك وجه ـ خلال استقباله وفد الإعلام الألمانى فى القاهرة ـ انتقادات عنيفة للحكومة الإسرائيلية بسبب موقفها المعطل والمعوق لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

أقباط الفيوم يستنكرون مزاعم الصحف الأجنبية

الفيوم ـ مكتب الأهرام: أكد الأنبا ابرام مطران الفيوم أن مانشر فى بعض الصحف الأجنبية بزعم وجود اضطهاد للمسيحيين فى مصر انما هو محض افتراء، وكذب وادعاءات لاأساس لها من الصحة.

بحث إنشاء الوكالة القومية للاستخدام لمواجهة البطالة

كتب ـ محمد الدرديرى:

وافقت اللجنة التنفيذية لتنمية الموارد البشرية فى اجتماعها امس برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة على اعتماد ١٢ مليون جنيه لمشروع تدريب ١٠ الاف من اصحاب المشروعات الصغيرة مع وضع الية لتوجيههم وتقديم الاستشارات اللازمة لهم بعد التدريب، وصرح الوزير بانه خلال الاجتماع تم تشكيل مجموعة عمل من اللجنة والوزارة لدراسة إنشاء الوكالة القومية للاستخدام، وقال الدكتور محمد عبد السلام وكيل الوزارة للتدريب انه تمت الموافقة على طرح مناقصة عالمية للشركات الكبرى الاجنبية المتخصصة لمشروع اعداد المستويات القومية للمهارة.

غدا افتتاح لومارشيه الثامن عشر بفندق سميراميس إنتركونتيننتال من ١٢-١٦ نوفمبر ١٩٩٨

ايبك تواصل أطول سلسلة معارض فى مصر للأثاث والديكور والذوق الرفيع

تشارك كبرى الشركات المصرية للأثاث والمفروشات والديكور ومستلزمات المنازل والفنادق والقرى السياحية فى معرض لومارشيه الثامن عشر، الذى يضم صفوة ونخبة المجتمع المصرى والبيوت العريقة، وهذا المعرض من خلال منظميه والعارضين والزائرين يمثل أسرة واحدة ومجموعة متكاملة وايبك بالتعاون مع السيدة سنية السباعى، تواصل عروض لومارشيه لأكثر من عشر سنوات، والمعرض الثامن عشر واللافت للأنظار، ان الإقبال الهائل على الانضمام لأسرة لومارشيه يزيد ويتسع، وقد طلبت العديد من الشركات المشاركة فى هذا المعرض الدافئ وحالت الإمكانيات دون ذلك.

ويتابع طارق نور هذا المعرض بصفة شخصية، نظرا لجو الصداقة والعائلة التى تربط الجميع، ويقول إيهاب شلبى ان لومارشيه يقدم كل عمل جديد ومبتكر، مع الحفاظ على طابعه وخصوصيته، فهذا أشبه بالصالونات المصرية التى كانت تضم الأسر العريقة، ويحرص العديد من نجوم المجتمع المصرى على مشاهدة المعرض والعرض الخاص بأحدث المبتكرات والموبيلات فى عالم الديكور والأثاث والاحتياجات المنزلية، وتطالب سحر قدرى مديرة المعرض بأن يستمر هذا العمل الخاص والمتميز إلى أطول فترة ممكنة، و قالت إن الدخول سيكون متاحا للمتخصصين والجمهور، نظرا لخصوصية المعرض والعارضين. لومارشيه نجم لا يخفت ابدا.

شبكة للاتصالات بين المديريات والمدارس بالمحافظات

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ـ خلال لقائه بممثلى هيئة اليونسكو لبحث الاعداد للمؤتمر القومى للتعليم الثانوى ـ أن اليونسكو اسهمت بصورة كبيرة فى دعم عملية تطوير التعليم وتقويم تجربة اصلاحه وامدادنا بالخبرات فى مجالات متعددة، مؤكدا أن استخدام التكنولوجيا فى تدريس العلوم والرياضيات من أهم المجالات التى لها تأثير قوى فى اصلاح التعليم.

واعلن الوزير أن مصر كانت سباقة فى ادخال التكنولوجيا فى الادارات التعليمية والمدارس فى وقت واحد، وقد تقرر الانتهاء من مشروع بناء شبكة قومية للاتصالات بين كل الادارات التعليمية والمدارس فى جميع المحافظات، والذى بدأ بالفعل منذ أكثر من عام وسينتهى قريبا، وذلك لنقل المعلومات والقرارات والبيانات بين جميع المحافظات والادارات والمدارس، مؤكدا أنه تم تدريب ٨ ملايين طالب على استخدام التكنولوجيا من أجل تمكين مصر من المنافسة العالمية.

وأشاد الدكتور عدنان شهاب الدين مدير اليونسكو بالقاهرة بتجربة مصر الرائدة فى مجال استخدام التكنولوجيا واصلاح التعليم فى مصر وحرص الوزارة على تنفيذ سياسات الرئيس حسنى مبارك من أجل تحسين العملية التعليمية وتدريب المعلمين عن طريق استخدام الألياف الضوئية فى نقل المعلومة.

سلام: تنظيم الموارد البشرية لحل مشكلة السكان

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن المؤتمر العالمى للسكان الذى عقد عام ٩٤ تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك أعطى اشارة البدء للنظر فى المشكلة السكانية وابعادها الديموجرافية والتنموية ووضع حقوق الانسان فى بؤرة الاهتمام العالمى، وكان بمثابة نقطة تحول فى تاريخ البرامج السكانية فى العالم.

واكد الوزير ـ خلال اجتماعات المؤتمر الرابع للدول الشركاء فى السكان والتنمية «مبادرة الجنوب للجنوب» والذى واصل أعماله أمس ـ أن مراجعة مواردنا البشرية والتنموية والمالية هدفها الخروج من دائرة مشاكلنا السكانية، وأن تكون لنا استراتيجيات نتبناها ونعرضها على العالم بأكمله من اجل تحقيق سياسة سكانية متوازنة لهذه البلدان.

وقد تم انتخاب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة رئيسا لمنظمة الشركاء فى السكان والتنمية لمدة ٣ سنوات. وكان مجلس ادارة المنظمة قد عقد اجتماعه بحضور ١٤ دولة عضوا فى المنظمة بخلاف ٦ دول أعضاء كمراقبين.

واكدت الوفود المشاركة أن مصر كان لها دائما الدور القيادى فى السكان والتنمية على المستويين العالمى والمحلى.

استصلاح ٤.٣ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان خطة الدولة تستهدف استصلاح واستزراع حوالى ٤.٣ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ فى توشكى، وشرق العوينات وترعة السلام ودرب الاربعين وبعض المناطق الاخرى القابلة للاستصلاح، حيث يتم استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا يخصص منها ٥٠ الفا لشباب الخريجين من خلال مشروع مبارك القومى.

وقال فى كلمته ـ التى القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية فى ورشة عمل، مشروع تنمية الاستثمارات الزراعية للقطاع الخاص ـ إن مصر نجحت خلال ١٥ سنة مضت فى استصلاح واستزراع ١.٨ مليون فدان جديدة مما ادى الى زيادة المساحة المزروعة من ٦.٢ مليون فدان عام ٨٢ الى ٨ ملايين فدان عام ٩٨.

ندوة للتوعية بالمشكلات البيئية فى الصعيد

كتبت ـ نيفين شحاته:

قام جهاز شئون البيئة بالتعاون مع جامعة المنيا والهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية بعقد ندوة بمناسبة الاحتفال السنوى باليوم العالمى للاوزون، واستضافة مصر للاجتماع العاشر للدول الاطراف الموقعة على بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون منتصف نوفمبر الحالى.

وصرحت المهندسة سلوى الطيب المنسق الوطنى لوحدة الاوزون بجهاز شئون البيئة وممثل الجهاز بالندوة بان الهدف من الندوة رفع الوعى فى صعيد مصر بمشكلة الاوزون والقاء الضوء على اهمية التدريب وعمليات الصيانة على جميع المستويات.

افتتاح ندوة التعاون الدولى لبراءات الاختراع

كتبت ـ سهير هدايت:

أكد الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أن العلم والتكنولوجيا والانتاج ثلاثة مكونات تؤثر وتتأثر مباشرة بسياسات وخطط التنمية.. لان العلم هو الركيزة الاساسية للانتاج... والانتاج هو عصب التنمية.. واشار الى ان الدول النامية تفتقر إلى القدرة التكنولوجية.. التى لا تماثلها قدرة للموارد الطبيعية ولاقوة البشر.. وان السبيل الارقى والاعظم قيمة هو سبيل تطوير مجال براءات الاختراع. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها امس فى افتتاح الندوة الوطنية عن معاهدة التعاون الدولى بشأن البراءات تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وأضاف أن التعاون الدولى فى مجال نقل التكنولوجيا وبراءات الاختراع أصبح ضرورة حتمية لتحقيق التنمية الشاملة خاصة بالدول النامية.

جراجان متعددا الطوابق بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تمت الموافقة على اقامة جراجين متعددى الطوابق ينفذهما القطاع الخاص، امام جامع مصطفى محمود بالمهندسين وفى ميدان المحطة بالجيزة واقر المجلس المحلى للجيزة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور وجيه عزام رئيس المجلس صيغة التعاقد التى وضعها مجلس الوزراء وطالب المجلس بإنشاء جراجات أخرى متعددة الطوابق لمواجهة مشكلة انتظار السيارات بالشوارع.

ومن ناحية أخرى.. تقرر عقد مؤتمر تطوير مصانع الطوب الطفلى بالمحافظة ولاختيار افضل نظم التشغيل دون المساس بالبيئة. وقال يسرى عبدالحميد مدير مكتب البيئة بالجيزة إن يوجد بالمحافظة ٤٠٥ مصانع طوب تنتج ٦ مليارات طوبة سنويا باستثمارات مليار جنيه وتم تطوير ١٣ منها والباقى يعمل بالمازوت الذى يلوث البيئة والهدف من المؤتمر الذى تشارك فيه وحدة بحوث البيئة بجامعة القاهرة استخدام البديل المناسب غير الملوث بدلا من الغاز الطبيعى المتعثر استخدامه ويدرس حاليا منح مصانع الطوب مهلة حتى مارس من العام المقبل لتوفيق أوضاعها.

استكمال توصيل المرافق للمناطق الجديدة بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

كلف الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة رؤساء شركات الاسكان العاملة فى مجال الاسكان بالعاصمة ببحث استكمال المرافق العامة فى المناطق السكنية التى اقيمت عن طريق هذه الشركات واستكمال الشبكات الخاصة برى الحدائق لتخفيف الاحتياجات للطلب على مياه الشرب.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الإدارة المحلية برئاسة المحافظ وحضور نائبه الدكتور مصطفى كامل.

وطلب المحافظ سرعة الحصر الشامل للمناطق تحت الانشاء والتى لم يتم تسليمها الى المحافظة وضرورة الابقاء على الأراضى المخصصة للخدمات الصحية والتعليمية والشبابية والمنشآت الأمنية وحصر الأراضى التى تم التصرف فيها من قبل الشركة لغير الاغراض المخصصة وتسليم الأراضى الباقية لاقامة خدمات عليها وفقا لاحتياجات كل منطقة، وان يتم التنسيق بين الحى المختص والشركة صاحبة حق الامتياز وهيئة الطيران المدنى لمنح المنطقة كلها التصريح بشروط الارتفاع وليس لكل عقار بمفرده.

٢٥٥ قضية انتخابات طلابية تنظرها الإدارية ١٧ نوفمبر

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار يحيى الخضرى إحالة الدعاوى الخاصة بانتخابات الاتحادات الطلابية فى جامعات: القاهرة والازهر وحلوان الى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بالرأى القانونى ونظرها بجلسة ١٧ نوفمبر الحالى.

بلغ عدد الدعاوى المقامة حتى امس ٧٣ دعوى ضد جامعة حلوان و١٤٧ ضد جامعة القاهرة و٣٥ ضد جامعة الازهر. وقد اقر الحاضر عن طلبة الأزهر بأن الانتخابات اجريت بجامعة الأزهر دون فتح باب الترشيح.

الدولة مهتمة بمعدومى ومحدودى الدخل

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اهتمام الدولة بفئات المجتمع الاقل دخلا ومعدومى الدخل، وان الوزارة تركز اهتمامها من خلال خطتها على تلك الفئات وذلك فى ظل التحولات الاقتصادية الحالية والصراع القائم بين الدول فى الإسراع إلى تطبيق النظم الجديدة الاقتصادية بما يضمن حفظ التوازن الموجود مع بقية افراد الشعب ومحدودى الدخل.

واعلنت الوزيرة فى كلمتها التى القتها أمس خلال الندوة التى نظمتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن الوزارة تعد حاليا لعقد مؤتمر موسع لوضع استراتيجية جديدة للعمل والتنمية الاجتماعية فى مصر من خلال الخطط العلمية الموضوعية التى تعمل على تمويل اهتمامات الوزارة للتنمية وليست للشئون الاجتماعية والمساعدات مع مراعاة البعد الاجتماعى لجميع أفراد الشعب بما يضمن عدم حدوث خلل بين أفراد المجتمع. وأضافت الوزيرة فى الندوة التى حضرها لفيف من العلماء وأساتذة الجامعات والمفكرين، أن تعديلات قوانين الجمعيات الاهلية والخدمة العامة التى تجريها الوزارة حاليا تعد ضرورة لمواكبة العصر لتحديث العمل الأهلى وتعميق دوره إلى جانب دعوة الشباب للاقبال على العمل التطوعى.

أخى المواطن..
أختى المواطنة..
اعتبارا من اول نوفمبر ١٩٩٨ حتى نهاية هذا الشهر سيتم عرض الجداول الانتخابية على المواطنين للاطلاع عليها فى كل شياخة فى المدينة وكل حصة فى القرية.
فاحرص على الاطلاع عليها واذا تبين وجود اسماء مواطنين مقيدين بالجداول بدون وجه حق فعليك ان تتقدم بطلب لمديرية الامن لعرضه على اللجنة المشكلة لهذا الغرض طبقا للقانون وذلك طوال مدة العرض وحتى اليوم الخامس عشر من شهر مارس ١٩٩٩.
مع تحيات
الادارة العامة للاعلام والعلاقات
بوزارة الداخلية

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر يصاحبها سقوط الامطار

القاهرة	٢٢	١٦	السويس	٢١	١٤	رفح	١٩	١٤	أسيوط	٢٤	١٣
الاسكندرية	٢١	١٤	العريش	١٩	١٥	كاترين	١٧	٨	سوهاج	٢٥	١٣
مطروح	١٩	١٤	الطور	٢٠	١٣	سيوة	١٩	١١	الأقصر	٢٦	١٤
بورسعيد	٢٠	١٨	الغردقة	٢٢	١٨	المنيا	٢٤	١٣	أسوان	٢٧	١٦
الاسماعيلية	٢٠	١٥	شرم الشيخ	٢٢	١٥	الفيوم	٢٢	١٥	الوادى الجديد	٢٦	١٣



كمبيوتر «الواسطة»!

المدرسون المستبعدون من التعيين يعترضون على النتيجة

- الاسم ده يهمني عاوزينه يتعين.. - ممنوع! - لو سمحت ده ابنك ويطلب همتك لتعيينه.. - لاوساطة!!
- علشان خاطرى «البنت دى كويسة جدا وعاوزة تاكل عيش».. ياسيدى قلت لك التعيين عن طريق الكمبيوتر وسنعلن الكشوف بها جميع المرشحين مقبولين وغير مقبولين بدرجاتهم ومؤهلاتهم وسنهم لتعرف أن المستحق وحده هو الذى تم تعيينه!.. هذه الحوارات هى نموذج لما كان يدور فى الكواليس بين بعض مسئولى وزارة التربية والتعليم كبارا وصغارا وبين بعض «المتدخلين» بنفوذهم لتعيين من يهمهم فى وظيفة مدرس.

تحقيق
أيمن المهدى
محمد هندى

وصدقت كما صدق الناس انه لاوساطة!
ولكن بعد ظهور النتائج النهائية منذ ايام قامت الدنيا ولم تقعد خاصة دنيا المتقدمين للتعيين ولم يجدوا اسماءهم برغم التزامهم بشروط اعلان الوزارة وبرغم انهم احق سواء فى تقدير المؤهل او السن فى التعيين ممن شملتهم كشوف المقبولين وكانت لزمة ٢٧٠ الفا الذين خاب ظنهم وصدقوا أن الوساطة ممنوعة فاذا هى باقية بل ومهرولة..

فماذا حدث؟ ومن المسئول؟
ولماذا تحول اصرار الكبار فى الوزارة على تعيين المستحقين والمستحقين فقط الى تعيين من لم يستحق؟
السطور القادمة تجيب عن الأسئلة.
محمد عبد الستار اسماعيل بكالوريوس علوم وتربية شعبة تعليم ابتدائى دفعة ٩٨ بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف ومن مواليد ٣ اكتوبر ٧٦ لم يجد اسمه فقال يمكن للمقبولين افضل منى فذهب ليرى بعينيه وليطمئن قلبه فماذا وجد..
١ - (ع. ع.م) تقدير جيد والسن ٢٧ مايو ٧٤ (لاحظ ان التقدير اقل)
٢ - م. ع تقدير جيد (اقل ايضا)
٣ - ق. م بتقدير جيد (اقل ايضا)
٤ - هـ. ص تقدير جيد ومواليد ١ ديسمبر - ١٩٧٦ وهنا التقدير اقل والسن أصغر يعنى مصيبتين
بل الادهى والامر ان (م. ش) تقدير مقبول وتم تعيينه ايضا (ولاتعليق).
ايضا ريهام محمد عبد الحسن الشريف حاصلة على بكالوريوس تربية نوعية بجامعة المنوفية دفعة ٩٨ والاولى على الدفعة بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف تقول وهى منهارة: فوجئت بهم يأخذون كل الدفعة والذين جاءوا بعدى فى الترتيب ولم اجد اسمى هل هناك ظلم اكثر من ذلك.
سمير عبد الصمد احمد ليسانس اداب ١٩٩٢ يقول تقدمت باوراق تعيينى وكل الشروط تنطبق على ظروفى ومع ذلك فوجئت باستبعاد اسمى من التعيينات.
ويقول رفعت عبد المعطى خليل طه بكالوريوس علوم شعبة جيولوجيا ١٩٨٧ تقدير عام جيد تقدمت إلى وزارة التربية والتعليم مع العديد من زملائى ولكننى لم اجد اسمى علما باننى كتبت رغبة اولى شمال سيناء من اجل ايجاد فرصة عمل حيث اننى متزوج واعول ولدا وبنتا واتمنى الاستقرار فى العمل.
ويقول ايمن محمد اسماعيل بكالوريوس تربية: تقدمت إلى وزارة التربية والتعليم حيث اننى الأول على الدفعة قسم صناعات معدنية معادن زخرفية بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف وحسب تصريحات السيد الوزير إن الأولوية لخريجى كلية التربية حتى ١٩٩٨ ولكن للأسف الشديد مع اننى الأول على الدفعة فلم اجد فرصة لتعيينى.
سعيدة محمد بدوى ليسانس اداب وتربية دفعة ١٩٩٨ تقدير عام جيد جامعة طنطا تقول: تقدمت بطلب رقم ٢٢٦٢١١ بتاريخ ١٩٩٨/٩/٤ لايجاد فرصة عمل نعيد إلى الوزارة لمعرفة النتيجة فكانت الإهانات داخل الوزارة مع وجود آلاف جاءوا من جميع محافظات الجمهورية لكى يروا اسماءهم وسط الكشوف التى كانت موجودة بصورة غير لائقة وممزقة داخل الوزارة فأين نذهب ونحن طلاب دراسات عليا وخريجو كلية التربية واين نعين؟
سناء عبد الحميد شعبان - دسوق كفر الشيخ ليسانس اداب وتربية دفعة ٩٣ تقول: تقدمت بطلب تعيين ولم أجد اسمى من بين الذين تم اختيارهم ولم نجد سوى الإهانات داخل الوزارة من العاملين ورجال الأمن بالداخل الشباب الذين يبحثون عن لقمة العيش وعن أمل الاستقرار.
رضا عثمان محمد كلية اداب جامعة المنيا قسم انجليزى تقدير علم جيد جدا رغبة اولى جيزة، رغبة ثانية قليوبية فقال: لم اجد اسمى بالنسبة لمحافظة الجيزة وكذلك محافظة القليوبية لم يعلن عن تخصص اللغة الانجليزية علما بأن محافظة القليوبية من اوائل المحافظات الطالبة لشعبة اللغة الانجليزية ولكن للأسف ظهرت كل التخصصات ما عدا اللغة الانجليزية.
إبراهيم إسماعيل إبراهيم محمد كلية تربية كفر الشيخ قسم اللغة الانجليزية تقدير علم جيد يقول حضرت إلى القاهرة ولم اتأخر لحظة واحدة فى تقديم المستندات وكتبت الرغبة الأولى شمال سيناء والثانية البحر الأحمر وكانت المفاجأة أن هناك بعض الزملاء الاقل تقديرا تم اختيارهم ولم يتم اختيارنا ونناشد السيد وزير التعليم باتخاذ قرار لرفع الظلم الواقع علينا وليس من المعقول أن يتم تعيين الدور الثانى ونحن لا.

مجموعة من المستبعدين

وزير التربية والتعليم:

لا أتهاون مع من يخطيء

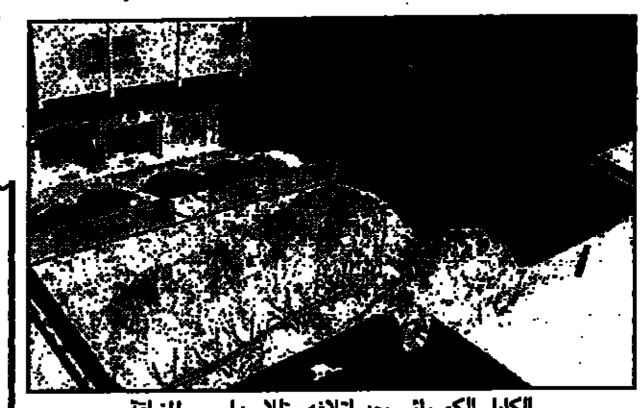
الرقابة الإدارية تعيد مراجعة إجراءات تعيين المدرسين الجدد

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لم يعلق على ما حدث فى موضوع تعيين المدرسين الجدد بالكلام ولكن بالفعل، فقد أجرى اتصالا مع اللواء هتلر طنطاوى رئيس الرقابة الإدارية لمراجعة جميع الإجراءات التى تم اتخاذها فى تعيين ٥٠ الفا من عدد ٢٧٥ الف خريج جامعى تقدموا للترشيح لوظيفة مدرس وهل هذه الاجراءات وافقت الضوابط والشروط التى حددتها الوزارة طبقا لما تم الاعلان عنه.

د.حسين بهاء الدين

الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما عرضت عليه بعض الحالات التى اضيرت مما جرى بسبب اختيار المدرسين الجدد وهل كانت الوساطة لها دور؟ قال بحسم: جميع العاملين والمسئولين بوزارة التربية والتعليم يعلمون تماما اننى لا اتهاون او اهادن من يخطئ ولايمكن ان يتدخل احد منهم لتعيين احد واستبعاد آخر واتعامل مع الجميع طبقا لهذا المبدأ.
لكن بعض الملاحظات ابداها الوزير حول عملية التعيين وقال ان بعض المرشحين المستبعدين قبل ان يتكلم - وهذا حقه - عليه ان يتأكد اولا من انه التزم بشروط ما تم الاعلان عنه واهمها ان تكون المحافظة التى رغب فى التعيين فيها قد طلبت تخصصه وأن يكون المؤهل والسن الاعلى والاكبر على الترتيب..
فقلت: هناك بالفعل حالات عديدة كانت فيها المحافظة قد طلبت التخصص والمؤهل اعلى والسن اكبر ممن قبلوا.. فرد الوزير فى حسم: اطلب فورا هذه الحالات وسأحولها للتحقيق لكى يأخذ كل ذى حق حقه.

اغتيال ميدان علم!


الكابل الكهربائى بعد اتلافه وظلام دامس بالمنطقة

على الرغم من القرارات الأخيرة التى اقرها مجلس الوزراء لتنظيم عمليات البناء والهدم والاسكان بالادارات المحلية.. فإن الوضع يختلف تماما فى الاسكندرية فمازالت بعض الإدارات المحلية تضرب بالقوانين عرض الحائط فى تحد صارخ حيث أصبح المسئولون بحى شرق الاسكندرية أشهر أبطال مسلسل المخالفات والأخطاء الادارية مع سبق الاصرار..
آخر حلقات هذا المسلسل مفردات وتفاصيل الجريمة التى تشهدها ارقى مناطق الاسكندرية منطقة رشدى.. او كما يطلقون عليها منطقة القصور والفيلات العريقة.. لقد وقعت جريمة شهد المسئولون بحى شرق على ولادتها فى رعاية واهتمام وتحرير شهادة لشرعيتها.. حيث تم اغتيال ميدان علم أقرت الادارة العامة للتخطيط العمرانى بالمحافظة بأنه ميدان علم لايجوز البناء عليه!!!
ولكن كان للسادة المسئولين بالادارة الهندسية بالحى رأى آخر أدى إلى اغتصاب أرض الميدان وتحويله إلى غابة اسمنتية يتوسطها مركز تجارى ضخم!!!
التفاصيل كما ترويها الأوراق الرسمية.. بعد وقوع زلزال سنة ١٩٩٢ حدث تصدع وميل بالعقار الكائن ٥١ تنظيم كفر عبده ملك سيد أحمد غازى وبتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٨ صدر قرار بإخلاء المبنى وإزالة بعض الأدوار لتخفيف الأحمال.. ولم يتم تنفيذ القرار لماذا ؟ لا نعلم!!
وفى عام ١٩٩٧ قامت إحدى شركات المقاولات بوضع لافتة تحمل قرار ترميم رقم ١ لسنة ١٩٩٧ والصادر من حى شرق الاسكندرية وعلى اثر صدوره تمت إزالة عمود إنارة ملك المحافظة، وكذلك شجرة ضخمة معمرة من الميدان الذى يعد حق ارتفاق خاص بالعقارات المطلة عليه وهذا ما تنص عليه عقود التمليك الخاصة بالوحدات للابراج السكنية بالمنطقة.
وبالبحث عن حقيقة القرار رقم ١ لسنة ٩٧ وجد أن صحته رقم ١ لسنة ٩٣ وليس سنة ٩٧ وهو يصف القرار بأن مضمونه دور أرضى وثلاثة عشر دورا علويا وجزء من الرابع عشر عبارة عن خزان للمياه فقط..
وبرغم وقوع الأخطاء وتزييف الحقائق فإن الادارة الهندسية بالحى لم يحرك ساكنا برغم سيل شكاوى سكان الأبراج المطلة على الميدان ولاستكمال سلسلة الأخطاء للادارة المحلية قامت الادارة الهندسية بالحى باصدار الترخيص رقم ٧٩ لسنة ١٩٩٨ ضاربة بالقواعد والقوانين والأوامر العسكرية عرض الحائط دون أخذ موافقة التخطيط العمرانى بمحافظة الاسكندرية وصدورها أوامر صريحة بعدم منح أى تراخيص على الموقع الفضاء الذى يعد ميدانا عاما الا بعد اعتماد التقسيم حيث قامت الادارة بارسال مكاتبات رقم ٣١٦ بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٩ تفيد ذلك.
ومع سيل الشكاوى وارتفاع أصوات الاستنجاد من بطش الادارة الهندسية بحى شرق الاسكندرية والسادة المسئولين به فإن الاصرار والتحدى على منح الخطأ الشرعية كان هدفا فبدأت أعمال الحفر بالميدان فأسرع سكان المنطقة بإرسال برقية إلى اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بتاريخ ١٩٩٨/٩/٩ يشكون خلالها تضررهم الشديد من إصرار المسئولين بحى شرق على حماية الخطأ واستمراره وكانت تأشيرة اللواء المحافظ يوم ١٩٩٨/٩/١٢ إلى رئيس حى شرق «لايقاف أى أعمال حاليا».. وكالعادة لم تكن التأشيرة سوى حبر على ورق.

حنان المصرى

بشأن مانشر تحت عنوان: «مجاح للوجي مات قبل وصول سيارة الإسعاف» جاءنا من المستشار القانونى لمستشفى النزهة الدولى الأستاذ عبدالرحمن ابو الفتوح المحامى أن أحدا لم يتصل بالمستشفى وأن خدمات مستشفى النزهة الدولى مكفولة لجميع المواطنين وأن جهاز الإسعاف بالمستشفى يعمل به سيارتا إسعاف كل منهما كاملة التجهيزات ومعدة بسائقها المرابط بجوارها لتلبية أى طلب ليلا أو نهارا - كما أن المستشفى لديه ثلاثة سائقين للسيارتين

حركة الأوراق المالية في البورصة ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١١/١٠

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠,٦٠	١,٠٠٠	٨,٦٣	١	١,٠٠٠	٠,٠٦٠	٦,١٥	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	-١٥
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للدواجن S	x	x	ع	١	١٣,٣٥	٤٠,٠١١	٩,٠٥	٩,٠٥	٩,٠٥	٩,٠٥	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصرية للتشييد والبناء	x	x	ع	١	٣,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جينيكو مهندسون ومقاولون عموميون	x	x	ع	١	١,٥٠٠	١٥,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	صفر
طلعت انترناشيونال للهندسة والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مجموعة الخليج للاستثمار العقاري العربي		....	....	١	١,٠٠٠	١٢,٧٦	١٢١,٥٤	١٢٧,٦٦	١٢٧,٦١	١٢٧,٦١	٦,٠٧
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٤,٥٠	٩,١٤	٦,٠٩	٤٢	٤٩,٤١	٢٤٣,٣١	٤٩,١٢	٤٩,٥٠	٤٩,٠٧	٤٩,٣٢	١٩
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)		....	....	٤	١٣,٠٠	٦٠,٠٩١	٤٦,٣٢	٤٧,٤٩	٤٤,٣٧	٤٦,٨٥	٤٨
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمعدان للصناعات الغذائية	x	x	ع	١	١,٠٠	٠,٠٧٤	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٢٥
سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٣,٧٨	٥,٤٤	٢٦٣	٨٧٥,٥١	٢٥٤١,٠٦	٢٧,٧٤	٢٩,١٢	٢٧,٧٤	٢٩,٠٧	١٢٨
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٧٥	١٤,٥٠	١٠	٤٦,٠٠	١٠٠١,٨٦	٢١٩,٧٣	٢٢٢,٠٠	٢٠٨,٧٥	٢١٧,٧٩	-١٩٤
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢,٢٥	٣٢,٧٨	٤,١٣	١٣٩	٦٨٣,٧٠	٩٧٦,١٣	١٣,٦٦	١٤,٢٥	١٣,٥٠	١٤,٣٧	٦٦
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	١٠,٥١	٦,٥٨	٣٦	٧,٠٥٠	٢٦٨,٣٩	٣٧,٦٠	٣٨,٥٠	٣٦,٢٥	٣٨,٠٦	٤٦
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	١٤,٦٠	٤,٣٩	٢٥٢	٨٢٤,١٩	٢٩٥٨,٤٣	٣٣,٨٦	٣٥,٥٥	٣٣,٨٦	٣٥,٤٩	١٦٠
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	١٤,٥٧	٤,٨٧	١٨٣	٦٩٢,٥٩	٣٣٧٦,٨٤	٢٣,٧٩	٢٤,٤٤	٢٣,٧٩	٢٤,٢٧	١٥٩
المغربية اللاتينية (سكر مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصرية البريطانية للتنمية العامة		....	....	١	١,٠٠	١,٢٤	١٢,٧٤	١٢,٣٧	١٢,٣٧	١٢,٣٧	٦٣
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	١,٠٠	٣,٨٥	٨,٥٢	٣	٢,٠٠	٧,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	صفر
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	١,٩٦	٣,٢٩	١٥,١٣	١٠	١,٠٠٠	٥٩٦,٠٠	٦٢,٧٣	٥٩,٦٠	٥٩,٦٠	٥٩,٦٠	-٣١٣
العاشر من رمضان لصناعة الغزل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النساجون الشرقيون	x	x	ع	١٤	٤٩,٢٠	٣٦٧,٤١	٧٤,٤٩	٧٥,٠٠	٧٤,٤٩	٧٤,٦٧	١٨
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠,٨٠	١١,٠٠	٧,١٠	٢	٤,٣٧	٣,١٧	٧,٢٨	٧,٢٨	٧,٢٤	٧,٢٤	-٤
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق		....	....	٣٦	١٦٥,٠٥	٥٩٤,٩٨	٣٤,٢٨	٣٥,٩٩	٣٥,٥٠	٣٥,٩٥	١٦٧
الشرقية (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٤,٠٠	٨,٣٥	٩,٢٩	١٤	٣٦,١٥	٦١٤,٦٧	١٦٨,١٥	١٦٨,٠٧	١٦٥,٩٠	١٦٧,٧٧	-٤٤
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امون للصناعات الدوائية	٩,٠٠	١,٨٩	١٢,٦٣	١٩	١٢,٦٠	٥٩٨,٥٠	٤٧٨,١٣	٤٧٥,٠٠	٤٧٥,٠٠	٤٧٥,٠٠	-٣١٣
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣,٨٥	٦,١١	١٣,٢٣	٣١	٤٣,٢٥	٢٧٢,٤٦	٦٢,٧٧	٦٣,٢٠	٦٢,١٠	٦٢,٩٩	٢٣
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٠	١٨,٦٩	١٤,٢٣	٢٤	٨٨,٠٠	٤٧,١٢	٥,٣٤	٥,٤٠	٥,٣٠	٥,٣٥	٧
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	x	x	٩,٦٦	١	٠,٥٠	٢,٣٨	٥٠,٠٠	٤٧,٥٠	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٦٦	١٢,٤٦	٦,٠٣	٢٢	١٧,٩٨	٨١,٦٧	٤٥,٠٢	٤٥,٧٠	٤٥,٠٧	٤٥,٤٤	-٤
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٨,٥٧	٦,٤٤	٩,١٦	٢	٠,٠٠٥	٠,٦٣	١٣٣,٤٣	١٣٦,٧٢	١٣٦,٧٢	١٣٣,٤٣	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	٢,٠٠	٣,٤٥	٨,٩٠	١٣	٨٨,٠٣	٥١٠,٤٥	٥٨,٤٥	٥٨,٧٥	٥٧,٩٠	٥٧,٩٨	-٤٧
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٥	٨,٣٦	٧,٨٩	٣٣	٧٩,٦٩	٥٠٣,٦٣	٦١,٨٨	٦٣,٧٠	٦١,٧٥	٦٣,١٩	١٣٤
غاز مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الصينية للتعبئة والتغليف تكنوباك	x	x	٥,٥٩	١	١٥,٠٠	٢٢,٠٤	١٤,٠١	١٤,٦٩	١٤,٦٩	١٤,٦٩	٦٨
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤,٥٠	٨,٥٨	١١,٠٧	١٥	١٥٣,٥٨	٨٠٥,٢٢	٥٣,١٣	٥٣,٠٠	٥٣,٢٢	٥٣,٤٢	٢٩
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٦,٠٠	١١,٦٠	٥,٧٤	٤٢	٢٠٠,٠٦	١,٣٥,١١	٥١,٤٠	٥٢,٠٠	٥١,٤٠	٥١,٧٣	٣٣
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٦,٧٦	٨,٥٨	١٣	٤٩,٢١	٧٢٩,٧٨	١٥١,٠٠	١٥٦,٤٩	١٤٥,٠٠	١٤٧,٩٩	-٣,١٠
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	٥,٠٠	١٢,٠٥	٣,٨٨	٨٤	٣,٨,٥٧	١٢٨٠,٢٢	٤٠,٤٤	٤٢,٢٥	٤٠,٤٣	٤١,٤٨	١,٠٣
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	١١,٦٠	٤,٩٣	٧	٣,١٩	١,٥١	٤,٦٣	٤,٧٤	٤,٧٤	٤,٧٤	١١
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	٢,٠٠	٣,٦٩	٧,٣١	١٤	٤,٧٦	٢٥,٥٤	٥٤,٤٧	٥٤,٣٧	٥٣,٥٠	٥٤,٢٩	-٢,٠
العربية للراديو والترانزستور - فيليبس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	٤,٥٠	٨,٣٦	٩,٣٥	١٩	٣٢,٠٠	١٧٣٢,٠٠	٥٣,٩٩	٥٤,٢٥	٥٤,٠٠	٥٤,١٥	٣٣
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند /	٤,٧٥	٩,٤٦	٧,٧٨	٣١	١٧,٠٠	٨٥,٣٤	٥١,٧٤	٥٠,٢٥	٤٩,٥٤	٥٠,٢٠	-١٥٤
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دورمز الاسكندرية لتعبئة البضائع	x	x	ع	٢	١,٠٠	١,١٠	١٠,٥٠	١١,٠٢	١١,٠٢	١١,٠٢	٥٢
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول		....	....	٩٨	١٨٣,٠٦	٣٤٦,٨٩	١٩,٠٣	١٩,٠٤	١٨,٨٧	١٨,٩٢	-٩
اسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	٢,٠٠	١٥,٤٢	ع	٣	٤,١٠	٥,٢٠	١٢,٣٤	١٢,٩٣	١٢,٩٣	١٢,٩٣	٦٧
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٤,٥٠	١٣,٢٨	٥,١٥	٧	١٥,٠٩	٥١,١٥	٣٤,٦٩	٣٤,٠٠	٣٣,٨٠	٣٣,٨٩	-٨٠
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال /	٢,٠٠	٣,٣٦	١١,٤٥	٢٨	١٦٥,٤٦	٩٩٧,٣٨	٦٠,٦٧	٦٠,٧٩	٦٠,٠٠	٦٠,٣٧	-٤٠
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١,٦٠	١٣,٣٣	٥,٢٣	٢٤	٥٤,٥٩	٦٥,٤٧	١١,٩٥	١٢,٢٠	١١,٨٠	١٢,٠١	٦
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي /	٢,٥٠	٥,٣٣	٧,٨١	٥٨	٢٣٩,٠٥	١٥٧٤,٦٦	٦٥,٥٢	٦٧,٠٠	٦٥,٤٩	٦٥,٨٧	٣٦
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي S	١,٠٠	٣٩,٨٤	٦,٨٦	٢	٢,٧٧	١٧,٦٨	٦,٦٢	٦,٥٩	٦,٥٧	٦,٥٧	-١١
البنك المصري التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك الدلتا الدولي	٠,٧٥	٢,٥٤	١١,٣٠	١٤	٢٤٥,٠٠	٥١٩,٠٩	٢٠,٤٣	٢١,٢٥	٢١,٠٠	٢١,١٨	٧٦
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	x	x	ع	٨	٨,٢٥	١٣,٥٧	١٧,١٠	١٧,٩٠	١٦,٢٥	١٦,٤٤	-٦٥
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات /	٢,٢٠	١٢,٢٤	٦,١٥	٤١	٦٤,٨٣	١٢١,٨٤	١٨,٧٥	١٨,٩٥	١٨,٦٥	١٨,٧٩	٤
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العربية للتامين (اريج) S	x	x	ع	١	١,٠٠٠	٣,٠٢	٠,٨٥	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٤
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٥٢	٥,٨٢	١٠,٠٣	٢٧	٩٥,٧٧	٨٥,٠٧	٨,٥٢	٨,٩٤	٨,٧٠	٨,٨٨	٣٦
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٨٠	١١,٣٥	٦,٥٧	٢٣	٣,٠٠	٢١,١٨	٧,٠٩	٧,١٥	٧,٠٠	٧,٠٥	-٤
مال للمقاولات والتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية	x	x	٣٧,٣٦	١	٥,٠٠	١٩,٥٥	٣٧,٣٠	٣٩,١٠	٣٩,١٠	٣٩,١٠	١٨٠
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	x	x	ع	١	١,٠٠	١٢,٧٧	١٣٤,٤٦	١٢٧,٧٤	١٢٧,٧٤	١٢٧,٧٤	-٦٧٢
القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠	٨,٧٩	٨,٥٢	١٧	٥٥,٩٠	٦٣٥,٨٩	١١٤,١٤	١١٥,٠٠	١١٢,٢٥	١١٣,٧٥	٢٩
المصرية العامة للمقاولات والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار		....	....	١٦	١٧,٦٦	٥٤,٨١	٣١,٦٠	٣١,٦٠	٣١,٠٠	٣١,٠٣	-٥٧
المقاولون العرب للاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	-٠,٥٠	١٢,٣٥	٧,٧٩	٤	٠,٢٥	٠,١٠	٤,٠٥	٣,٨٥	٣,٨٥	٤,٠٥	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٩,٠٦	٣,٧٤	٥٠	٦,٢٥	٨,٥٣	١٣,٠١	١٣,٦٦	١٣,٦٤	١٣,٦٤	٦٣
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	-٠,٧٥	٥,٢٥	١١,٧٣	١٢	٢٨٧,٥٠	٥٤٩,٤٤	١٤,٠٩	١٤,٢٥	١٤,١٠	١٤,١٧	٨
مصر للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات التعليمية		....	....	٣	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
المكتب الاستشاري للتصميمات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٥,١٤	٣٦٤,٥٠	+ ٠,٦٤
الصناعات التحويلية	٤٧٦,٧٩	٤٧٥,٤٧	+ ١,٣٢
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٥,٨٧	٥٠٥,٥٤	+ ٠,٣٣

الرقم القياسي العام للسوق

٣٩٠ - ٣٨٠ - ٣٧٠ - ٣٦٠ - ٣٥٠ - ٣٤٠ - ٣٣٠

بلغ حجم التعامل امس حوالي ٥٠ مليون جنية وقد واصلت البورصة ادائها الجيد حيث جري التعامل علي ١٠٩ ورقة مالية وبلغت عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها ٥٥ ورقة من بينها ٣ انواع من السندات وقد بلغت النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها ٦٨,٤ ٪ علي حين بلغت الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٣٧ ورقة من بينها نوعان من السندات وبلغت النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٢٧,١ ٪ علي حين بلغ عدد الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها ١٧ ورقة مالية من بينها ٤ انواع من السندات وبلغت النسبة المئوية للتعامل علي الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها ٤,٥ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٤,١ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٥,٩ ٪ من اجمالي التعامل ، هذا وقد ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار فقد ارتفع مؤشر شركات الاكتتاب العام ٠,٧١ بنط ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق ٠,٤١ بنط كما ارتفع مؤشر اسهم قطاع الصناعات التحويلية ١,٣٢ بنط وارتفع مؤشر اسعار قطاع التمويل والعقارات ٠,٣٣ بنط وقد حقق المؤشر العام للاسعار ارتفاع مقداره ٠,٦٤ بنط

وزراء الصناعة العرب يبدأون اجتماعاتهم غدا في القاهرة

التركيز على بحث زيادة التكامل الصناعي وتحديد قواعد منشأ عربية للسلع والمنتجات

كتب ـ أحمد العطار ونصر زغلول:

تبدأ غدا في القاهرة اجتماعات وزراء الصناعة العرب التي يشارك فيها ٩ وزراء بالاضافة الى وفود أخرى من ٦ دول على مستوى وكلاء الوزارات أو السفراء العرب بالقاهرة.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بأن الاجتماعات التي ستستمر يومين ستناقش وسائل وامكانات تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي .. وذلك في اطار الجهود لمواجهة آثار التطورات الاقتصادية العالمية ومنها قضايا عولمة الاقتصاديات والمتغيرات في نظم التجارة العالمية خاصة اتفاقية الجات.

وأوضح الوزير أن من أهم الموضوعات التي سيتم بحثها دراسة القطاعات الصناعية المختلفة على مستوى الوطن العربي وتحديد الصناعات القائمة في كل قطاع وطاقاتها الانتاجية واحتياجات الوطن العربي منها وقدرتها التنافسية مع الأخذ في الاعتبار تحديد نقاط الضعف بها وأسلوب علاجها، وتحديد نقاط القوة بها وكيفية تعظيم الاستفادة منها، مع بحث الفرص المتاحة وطرق استغلالها وحصر التحديات التي تواجه هذه القطاعات الصناعية وكيفية تحديد آثارها، وصياغة برامج التطوير الصناعية، مع بحث اقامة صناعات جديدة اذا اقتضت الدراسة ذلك وتوطينها، حيث تتوافر الموارد تحقيقا لأعلى قدرة تنافسية.


سليمان رضا

كما سيبحث المؤتمر ايضا صياغة قواعد منشأ عربية تفصيلية لكل قطاع صناعي أو لصناعة معينة خاصة أن قضية المنشأ تنطبق بصفة أساسية على الصناعة بحيث يراعى في ذلك قدرات الصناعة في الدولة العربية، وبحث الاستفادة من هذه القواعد في تحقيق التكامل في العمليات الصناعية والمكونات والأجزاء، مع عدم المبالغة في التشدد أو التبسيط ومراعاة العمل على التوافق مع قواعد المنشأ السائدة في التجمعات والتكتلات الاقتصادية العالمية.. حتى تستطيع المنتجات العربية الوصول بسهولة للأسواق العربية، وسيتم أيضا بحث كيفية أن تكون هذه القواعد أساسا لكل الاتفاقيات الثنائية بين الدول العربية وكذلك لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالاضافة الى أن ذلك يشمل ايضا ارتباطات الدول العربية مع التكتلات العالمية.

واوضح الوزير اهمية اعداد قواعد المنشأ العربية وأضاف أنه من الأمور الحتمية الإسراع في وضع وصياغة قواعد المنشأ للسلع الصناعية حتى تستطيع الصناعة العربية الدخول بنجاح للقرن الحادي والعشرين حيث إن اعداد هذه القواعد بالصورة المطلوبة يعتبر دفعة كبيرة لنجاح التكامل الصناعي والاقتصادي العربي الأمر الذي يجعلنا نتعامل مع العالم ككتلة اقتصادية لها وزنها وقواعدها التي يمكن التنسيق مع الأطراف الأخرى من خلالها.

وأكد المهندس سليمان رضا أن الاجتماعات ستبحث ايضا العمل على زيادة دور الاتحادات الصناعية العربية المتخصصة مع التركيز على دعم اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من خلال انشاء مراكز معلومات قطاعية تضم بيانات عامة عن الشركات ومنتجاتها والتوسع في اقامة المعارض والمؤتمرات لعرض المنتجات والتعريف بها في الدول العربية، ومشاركة رجال الأعمال للتعاون والتنسيق مع تأكيد اصدار أدلة قطاعية للشركات تتضمن البيانات الأساسية، مع العمل على تعريف المستهلك العربي بالمنتجات المصنعة في الدول العربية.

تشجيع الاستثمارات البريطانية في خليج السويس وجنوب الوادي

لندن تضع مصر في قائمة أكثر ١٢ سوقا متميزة في العالم

اعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن هناك مجالات عديدة الآن للاستثمار في مصر خاصة في منطقتي شمال خليج السويس وجنوب الوادي، وقال ان مصر تبدى اهتماما كبيرا بجذب الاستثمارات البريطانية للدخول في العديد من المجالات الصناعية ومنها المنسوجات والملابس والصناعات الصغيرة.

وأشاد الوزير في اجتماعه مع ادير تيرنر - رئيس اتحاد الصناعات البريطاني - بدور بريطانيا في مجال التصويت لصالح مصر في قضايا الاغراق التي اقيمت في الاتحاد الاوروبي ضد الأقمشة المصرية بالاضافة الى الدور المهم الذي تقوم به لندن في المفاوضات حول مشروع اتفاقية المشاركة بين مصر والاتحاد الاوروبي بالاضافة الى برنامج تحديث الصناعة المصرية والذي من المنتظر تنفيذه خلال القرن القادم.

واعلن المسئول البريطاني - في مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية - تقدير بلاده لنجاح تجربة مصر في الاصلاح الاقتصادي، وقال إن بريطانيا تضع مصر في قائمة اكثر ١٢ سوقا ناشئة متميزة على مستوى العالم.

ومن ناحية اخرى وجه الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الدعوة للشركات الاستثمارية البريطانية للاستثمار في مصر، خاصة في المشروعات الاستراتيجية في توشكي وشمال خليج السويس وشرق بور سعيد، مشيرا الى نجاح الشركات البريطانية في الاستثمار بمصر لانتاج مكونات دقيقة لصناعة السيارات العالمية.

وطالب خلال استقباله لرئيس اتحاد الصناعات البريطاني بتكثيف استثماراتها في مصر خاصة في مجالات التعليم والتدريب لاعداد كوادر بشرية مصرية مؤهلة للعمل في المشروعات الاستثمارية الجديدة والتي تستخدم تكنولوجيات متطورة وكذلك اعداد هذه الكوادر للتعامل مع المعطيات الجديدة في سوق العمل الدولية، واتاحة فرص العمل لها في الاسواق البريطانية والأوروبية والأمريكية بالاعتماد على الخبرة البريطانية.

وقد أعرب رئيس اتحاد الصناعات البريطاني خلال اللقاء عن اعجابه بتجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر واقتناعه بما قامت به مصر من اجراءات اصلاحية ساهمت في تحقيق مؤشرات اقتصادية جيدة.

وأكد ان الاستثمارات البريطانية قديمة في مصر ولها خبرة في السوق المصرية، وقال ان بريطانيا اكبر شريك استثماري لمصر في أوروبا بعد الولايات المتحدة الامريكية.

وقد قام السيد تيرنر بزيارة ميدانية للمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر، حيث تفقد عددا من المشروعات الاستثمارية، والتقى بالادارة البريطانية لشركة لوكاس فارتي بالمنطقة.

دعم التعاون الصناعي بين مصر وأمريكا

تشهد المرحلة المقبلة زيادة وتطوير التعاون بين اتحاد الصناعات المصرية وهيئة المعونة وغرفة التجارة الأمريكية ومركز المشروعات الدولية الخاصة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الاتحاد بأنه تم في هذا المجال التوقيع على ٧ برامج عمل منها ٤ للاتحاد و٣ للغرف الصناعية، كما ستعقد العديد من الدورات التدريبية الإدارية والفنية لأعضاء الاتحاد والغرف الصناعية التي يبلغ عددها ١٤ غرفة.

وفد المشاركة المصرية الأمريكية يشيد بمصانع الغذاء ببرج العرب

برج العرب - من فكرى عبدالسلام:

أكدت الدكتورة إيلين هريرة رئيسة الوفد الأمريكي - الذي يضم ٢٠ استاذا من الجامعات الأمريكية وبعض رؤساء مجالس ادارات مصانع الغذاء الأمريكية - أن مصانع الغذاء بمدينة برج العرب تستقبل التكنولوجيا الحديثة وعلى مستوى عال من الجودة، وأصبحت مثل الصناعات الغذائية المتقدمة في الدول الأوروبية المختلفة، مشيرا الى أنه لابد من التعاون المصري - الامريكي في مجال تكنولوجيا الصناعة ونقل الخبرات بين البلدين. جاء ذلك خلال زيارة وفد المشاركة المصرية - الامريكية لمصانع برج العرب أمس في اطار ورشة عمل تكنولوجيا تصنيع الأغذية وكان في استقبالهم بعض رجال الأعمال والمستثمرين بالمدينة.

مصر وبيلاروس توقعان اتفاقية للتعاون الاستثماري في المناطق الحرة

كتب ـ محيى الدين فتحي:

وقعت أمس بمقر الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اتفاقية للتعاون في المناطق الحرة والتدريب بين مصر وجمهورية بيلاروس.

وقع الاتفاق عن مصر الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة ، وعن جمهورية بيلاروس السيد ميخائيل مارينيتش وزير الشئون الاقتصادية الخارجية، وتقضي الاتفاقية بتوظيف وترجيه المناطق الحرة في البلدين لخدمة الأغراض الثنائية، وترتيب لقاء مشترك يضم المهتمين بالتجارة والاستثمار والدوائر الحكومية في البلدين لنقل تجربة تنظيم وتطوير المناطق الحرة، والإسهام في إنشاء مشروعات استثمارية مشتركة، ونقل الخبرة المصرية في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نطاق المناطق الحرة إلى بيلاروس.

وأكد رئيس الهيئة أن الاتفاقية تهدف إلى تحسين المهارات الفنية والمهنية لخبراء المناطق الحرة بالبلدين، خاصة القائمين على إدارة وتشغيل تلك المناطق، واشتراكهم في وضع الاستشارات التي تساعد على تحسين التشريعات المتعلقة بإنشاء المناطق الحرة الصناعية والاقتصادية.

وتقوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بموجب الاتفاقية بمساعدة بيلاروس في جذب المستثمرين المصريين للعمل في مناطقها الحرة.

وتقرر خلال المباحثات، ايفاد وفد من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين إلى بيلاروس لدراسة إمكان قيام مشروعات مشتركة، خاصة في مجال صناعة لب الورق، والمعدات الثقيلة للمشروعات الاستراتيجية العملاقة، خاصة تنمية جنوب الوادي، وصناعة الإطارات.

واتفق الجانبان على سرعة إجراء دراسة جادة لتسيير رحلات طيران «شارتر» بين البلدين تمهيدا لإقامة خط مباشر لدفع حركة الاستثمار والتجارة بينهما، وتقديم دراسة أخرى لإنشاء بنك مشترك في كل منهما لتسهيل تمويل مشروعاتهما المشتركة، وتقديم القروض اللازمة لرجال الأعمال والمستثمرين.

ابراهيم فوزى

مؤتمر بالقاهرة لمناقشة تحديات الاقتصاد العربي في القرن الـ ٢١

كتب – عادل اللقاني:

تعقد الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية مؤتمرها الخامس السبت القادم بالقاهرة حول «الاقتصاد العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين» ويركز المؤتمر في مناقشاته على فرص المشاركة الايجابية في الثورة العلمية والتكنولوجية الراهنة وكيفية المشاركة بفاعلية في عالم التكنولوجيا المتقدمة والتعامل الصحيح مع ظاهرة العولمة.

كما سيتم مناقشة بروز تكتلات اقتصادية واقليمية كبرى، وعدد من الشركات العملاقة متعددة الجنسيات كقوة كبرى لا يستهان بها في حركة السلع والخدمات، وتحديات تطوير الموارد البشرية، خاصة في مجالات التعليم والبحث العلمي، والتصنيع.

وصرح الدكتور ابراهيم العيسوي رئيس الجمعية ومقرر عام المؤتمر بأن اوراق العمل في المؤتمر ستركز أيضا على استخلاص الدروس والعبر من خبرات القرن الحالي الذي شارف على الانتهاء من أجل انارة الطريق امام عمل عربي مشترك ومساعدته على مواجهة تحديات القرن مواجهة فعالة.

١١٠ ملايين دولار قرضا من هيئة التمويل الدولية لتنفيذ مشروع الصلب المسطح في الإسكندرية

وقعت هيئة التمويل الدولية اتفاقية لإتاحة قرض قيمته ١١٠ ملايين دولار أمريكي لشركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب بالدخيلة.. بحيث تقوم الهيئة بموجب هذا الاتفاق بتخصيص ٦٠ مليون دولار من مواردها والباقي وقدره ٥٠ مليون دولار تقوم الهيئة بتدبيره من خلال ٦ بنوك تجارية.


ابراهيم سالم محمدين

وصرح المهندس إبراهيم سالم محمدين رئيس شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب بأن فترات سداد هذا القرض تتراوح ما بين ١٠ و١٣ سنة.

وأضاف أن هذا القرض سيمكن الشركة من تنفيذ العمليات الإنشائية الخاصة بمشروع الصلب المسطح، الذي سيبدأ إنتاجه في أوائل عام ٢٠٠٠، وتصل تكلفته إلى ٦٢٨ مليون دولار، ويتيح إنتاج هذا المشروع الإسهام في توفير احتياجات السوق المصرية من مسطحات الصلب المدرفلة على الساخن لاستخدامها في العديد من الأغراض الصناعية المختلفة، ومنها الإنشاءات وصناعة المواسير والإسطوانات والحاويات، وذلك بدلا من استيراد هذه المنتجات من الخارج.

بدء تنفيذ السوق العربية المشتركة أول يناير المقبل

كتب ـ محمد مبروك:

أعلن السيد حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية بدء سريان البرنامج التنفيذي لتطبيق أحكام السوق العربية المشتركة، القائمة في نطاق اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بدءا من أول يناير من العام المقبل.

وأوضح ـ عقب انتهاء اجتماعات لجنة السوق العربية المشتركة أمس ـ أنه تم خلال الاجتماعات اعتماد مشروع البرنامج التنفيذي لاستئناف تطبيق أحكام السوق العربية المشتركة، وأضاف أنه في أول يناير المقبل سيتم خفض الرسوم الجمركية بنسبة ٣٠٪، و٣٠٪ أخرى في يناير عام ٢٠٠٠، و٤٠٪ من يناير عام ٢٠٠١، كما ستلغى القيود غير الجمركية بالكامل في يناير عام ٢٠٠٠، مع مراعاة ظروف الدول الأقل في نموها الاقتصادي، والتي ستقرر نسبتها لكل دولة على حدة. وقرر المندوبون ـ في ختام اجتماعهم ـ تكليف الأمانة العامة للمجلس بمتابعة سير التطبيق وفقا للمعلومات والبيانات الدورية التي تتلقاها بناء على طلبها من الدول الأعضاء، كما قرروا الطلب من المنظمات الاقتصادية العربية المشتركة موافاتها بمعلومات وبيانات منتظمة تحصل عليها من المصدرين والمستوردين، والشركات الإنتاجية التي تمارس هذا النشاط وتقديم تقرير سنوي مستقل ليعرض على المجلس الوزاري للسوق يشتمل على معلومات كاملة وتقويم شامل لسير تطبيق أحكام السوق، وإنشاء لجنة تنسيق بين السوق العربية المشتركة، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

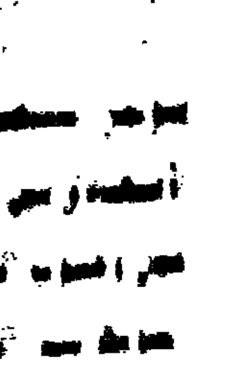
التجربة المصرية لاستقلال الأجهزة الرقابية أمام ١٧٦ دولة

كتب ـ أيمن خاطر:

أكد الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات انه سيعرض تجربة مصر في استقلال اجهزتها الرقابية امام الجمعية العمومية للمنظمة العالمية لأجهزة الرقابة العليا التي ترأسها مصر حاليا وتضم ١٧٦ دولة خلال اجتماعاتها التي ستستمر حتى ١٥ نوفمبر الحالي بأوروجواي.

وقال: ان الجمعية العمومية ستناقش عدة موضوعات مهمة من بينها الاستقلال الكامل لأجهزة الرقابة العليا في العالم، كيفية السيطرة على الفساد المالي بالأجهزة الحكومية، كما سيطلع الوفود المشاركة في هذه الجمعيات على التجربة المصرية في مجال استقلال اجهزة الرقابة التي تعتبر من أبرز وانجح التجارب المصرية وانها تجربة رائدة بحيث يكون الجهاز الرقابي مستقلا استقلالا تاما.

واشار إلى انه سيستعرض القانون الخاص بالجهاز المركزي للمحاسبات الذي صدر في العام الحالي والذي اسهم في زيادة الفاعلية في اداء دوره الرقابي بتبعيته المباشرة لرئيس الجمهورية واستقلالية ميزانيته.



ندوة فى مدينة فرانكفورت اليوم حول فرص الاستثمار بمصر

فرانكفورت - من محمد عيسى الشرقاوى:

تعقد بمدينة فرانكفورت اليوم ندوة حول الاستثمار فى مصر، يشارك فيها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والسيدة اينا دال ممثلة اللجنة الاوروبية، وارنست فكتكه رئيس البنك المركزى لولاية هيسن بالمانيا، وريموند مورث مدير ادارة العلاقات الاقتصادية الخارجية باتحاد صناعة الآلات والمعدات الالمانية.

كما يشارك فى الندوة رودى ستوكر رئيس غرفة التجارة العربية الالمانية بالقاهرة، والمدير العام لشركة دايملر بنز - مصر، والمهندس عبدالحميد موسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين فى المانيا.

ويلقى السفير محمود مبارك سفير مصر فى المانيا كلمة الافتتاح فى الندوة. وتتناول القضايا والموضوعات - التى يتحدث فيها المشاركون فى الندوة - المناخ العام للاستثمار فى مصر - وما حققته التنمية الاقتصادية فى مصر من تقدم، وبرامج دعم الاتحاد الأوروبى للمستثمرين الأوروبيين فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وأهمية مصر كموقع للانتاج من وجهة نظر رجال البنوك فى المانيا.

وتأتى هذه الندوة فى اطار تصاعد الاهتمام فى المانيا بفرص الاستثمار فى مصر، فقد شهدت مدينة فرانكفورت فى ٨ أكتوبر الماضى ندوة حول ذات الموضوع تحدث فيها المهندس أحمد عز نائب رئيس اتحاد الصناعات المصرية. كما شارك الدكتور ابراهيم فوزى والسفير محمود مبارك فى ٢٩ أكتوبر الماضى فى الحفل السنوى الذى اقامه محفل مانهايم لرجال الاعمال التابع لجامعة مانهايم. وكان المحفل الألمانى قد منح مصر جائزة عام ١٩٩٧ لأن الاقتصاد المصرى حقق افضل أداء اقتصادى فى منطقة الشرق الأوسط.

أزمة الركود وروشتة العلاج

حسن عباس زكى: ضرورة تنظيم الأسواق وتحويل المضاربين الى مستثمرين

فؤاد هاشم: الكف عن تبنى سياسات انكماشية والقبول بزيادة معقولة فى عجز الموازنة

سلطان أبو على: مواجهة المنافسة الضارية من السلع الآسيوية للانتاج المحلى

حسن عباس زكى


فؤاد هاشم


سلطان ابو على

تحقيق
عماد غنيم

على الرغم من النفى الرسمى لوجود حالة من الركود تعيشها الأسواق حاليا فان هناك العديد من الظواهر المقلقة التى جذبت انتباه الخبراء والمراقبين فيما يتعلق بالزيادة الواضحة فى المعروض من سلع كثيرة لايقابلها طلب مواز، وخلال الشهور الأخيرة أصبحت الشكوى من الركود هى الشغل الشاغل للأوساط التجارية والانتاجية على السواء بعد أن امتدت الظاهرة الى أسواق الأسهم والعقارات وشملت السلع المعمرة والسيارات والملابس والأثاث بل ووصلت بآثارها كذلك الى الحاصلات الزراعية التى شهدت تدهورا فى الأسعار كالقطن والأرز وفول الصويا والسكر وغيرها فما الذى يحدث؟

فى محاولة للاجابة عن السؤال الذى يشغل بال الناس لجأنا الى ثلاثة من وزراء الاقتصاد السابقين المشهود لهم بالخبرة وقد خلصت الآراء الى أن الحالة الراهنة تعد احد التأثيرات الجانبية المتوقعة نتيجة تنفيذ برنامج الاصلاح المالى والاقتصادى الصعب الذى بدأ العمل فيه اعتبارا من عام ١٩٩١ وأن الخروج من حالة الركود الحالية أصبح ضرورة اقتصادية واجتماعية فى نفس الوقت به وانتهت الاقتراحات العديدة الى ضرورة تخلى الحكومة عن السياسات الانكماشية بقبول زيادة طفيفة فى عجز الموازنة وزيادة الانفاق العام الموجه للمشروعات قصيرة ومتوسطة المدى ومنح مزيد من التيسيرات الضريبية المباشرة وغير المباشرة وتخفيض أسعار الفائدة ومنح مرونة أكبر فى سياسات الائتمان مع العمل على اعادة تنظيم العمل فى بعض الأسواق كالعقارات والأسهم والمحاصيل الزراعية لتحقيق كفاءة أكبر فى الاستثمارات الخاصة العاملة فى هذه القطاعات .. وبالنظر الى اهمية العامل الخارجى فى حالة الركود الحالية فقد دعا الخبراء الى تشكيل لجنة مستقلة على مستوى عال لدراسة تأثير اهتزاز العملات فى آسيا وروسيا على التجارة الخارجية لمصر والحد من المنافسة الطاغية للسلع القادمة من هذه البلاد للانتاج الوطنى داخل البلاد فضلا عن الصعوبات التى أضافتها الأزمة الاقتصادية فى آسيا بالنسبة للصادرات المصرية الى الخارج.

الاصلاح .. والركود المستهدف

الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الأسبق يرى أن الركود ليس ظاهرة حديثة على الأسواق ولكنه مستمر منذ عدة سنوات وأنه كان مستهدفا لمعالجة التضخم والذى كانت مكافحته تمثل احد أركان برنامج الاصلاح الاقتصادى وفى ظل هذا البرنامج اتخذت عدة تدابير مالية كان لابد لها أن تؤدى لزيادة حدة الركود من بينها فرض ضريبة المبيعات وهى ضريبة غير مباشرة تؤدى لنقص الأموال الموجهة للاستهلاك ,كما ارتفعت أسعار الفائدة بصورة كبيرة للحفاظ على قيمة العملة وبرغم انخفاض فائدة الاقراض حاليا الى نسبة ١٤٪ الا أنها تظل مرتفعة للغاية وبنسبة تزيد ٣ أضعاف اذا ماقورنت بأسعار الفائدة فى الدول التى حققت معدلات نمو ضخمة فى العقدين الماضيين ويخلص من هذا الى ان السياسة المالية المطبقة هى سياسة غير توسعية وكذلك السياسة النقدية وهذا يؤدى الى الانكماش والركود فهل هذا مطلوب الآن؟ ويرى الدكتور فؤاد هاشم أن عملية الاصلاح الاقتصادى بمفهومها الشامل لم تكتمل بعد والذى انتهى فقط هو برنامج الاصلاح المالى والمعالجة الهيكلية لبعض المشكلات أما الاصلاح على المستوى «المايكرو» ونعنى به الاصلاح القطاعى على مستوى الأسواق فهو الذى يتعين البدء فيه الآن وهذا الاصلاح يتطلب انتهاج سياسات مالية واقتصادية متحررة بالمفهوم العلمى بما فى ذلك القبول بزيادة طفيفة فى عجز الموازنة وخفض فائدة الودائع والاقراض لتنشيط الأسواق ويشدد على أهمية تشجيع الاستثمار الوطنى من المدخرات المحلية والقبول المشروط للاستثمارات الأجنبية المباشرة خوفا من تأثيرات التوسع فى الاستثمارات الأجنبية فى ظل سوق عالمية قلقة ومتوترة لتجنب ماحدث فى جنوب شرقى آسيا وفى كل الأحوال يرى أنه لايوجد حل سريع لأزمة الركود الحالية لأن تحقيق معدلات نمو كبيرة للتحول الى الانتعاش يتطلب عدة سنوات متصله . وبالرغم من التحسن الطارئ فى معدلات النمو السنوية الا أن الأمر يحتاج للمزيد من العمل فى زيادة هذه المعدلات مشيرا الى أن النمور الآسيوية قضت أكثر من عشر سنوات فى تحقيق معدلات نمو تصل الى ١٢٪ سنويا قبل أن تحصل على هذا اللقب، أما الأزمات القطاعية فيرى أن الركود الواقع بها يعود الى جانب ماسبق الى أسباب تتعلق بالتنظيم مثل مايحدث فى البورصة أما العقارات فيصف الأحوال بأنها بلغت حد المهزلة وكان انهيار الأسعار بها نتيجة محتومة لدخول كثير من غير المتخصصين للاستثمار فى هذه السوق دون دراية وبأموال ضخمة ولأنهم يسعون الى الربح السريع فقد انجرفوا نحو بناء الاسكان الفاخر الذى بلغ حد التشبع فترنحت الأسعار.

تنظيم الأسواق

اما السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس بنك الشركة العربية المصرفية الدولية فيرى أن المدخل الجوهرى لمعالجة آزمة الركود الحالية هو العمل على تنظيم الأسواق وتنظيم الاستهلاك ففيما يتعلق بالعقارات مثلا يقول أن البلاد تحتاج الى استثمارات عقارية جديدة والى التوسع فى الاقراض العقارى والذى لايزيد حاليا على ٦٠٠ مليون جنيه بنسبة ٥٪ فقط من جملة حركة الائتمان، ويؤكد أن الركود الحالى فى هذه السوق يكمن فى التوزيع الخاطئ للاستثمارات على أنواع العقارات التى يحتاجها الناس وهى هنا مشكلة تختلف عن أزمة العقارات فى آسيا أو أمريكا على سبيل المثال ويشير الى خسائر تحققت للمستثمرين فى العقارات وكذلك خسائر كبيرة منى بها بعض المتعاملين فى الأسهم وهؤلاء عندما تعرضوا للخسارة اضطروا لبيع بعض الأصول فزادت حركة البيع عن قدرات المشترين فحدث الركود ويقول حسن عباس زكى أن مشكلة العقدين الماضيين أننا حولنا المدخرين والمستثمرين الى مضاربين فتعرضت المدخرات للخسارة واستفحل الركود وقد بدأت هذه الظاهرة بشركات توظيف الأموال ثم انتقلت الى العقارات فالبورصة ويرى أن المطلوب الآن اعادة الاعتبار للاستثمارات المباشرة فى الصناعة والانتاج ثم تنظيم الاستهلاك بالتخلى عن بعض الأنشطة غير الضرورية وضبط الفاقد فى عمليات التجارة والانتاج والزراعة لتعظيم الاستفادة من الطاقات الانتاجية القائمة ويضرب مثالا بالسوق الجديدة التليفون المحمول الذى يستقطب الآن مئات الملايين من الجنيهات كان يمكن أن توجه لأنشطة انتاجية أخرى فينتعش الطلب ويرى أن التدخل هنا لايتعارض مع سياسات السوق المفتوح لأن كل دولة الحق فى التدخل بأساليب اقتصادية لتنظيم الأسواق والاستهلاك بما يتفق مع الظروف الاقتصادية لكل بلد وطبيعة موارده

المخزون السلعى.

ويطالب حسن عباس زكى بضرورة اعادة الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالمخزون من السلع حيث تعد هذه البحوث احدى الوسائل المهمة فى قياس حركة الركود والانتعاش ويرى أن الغرف التجارية واتحادات الأعمال عليها دور مهم فى اعداد هذه الدراسات حتى يمكن حصر الطاقات الانتاجية العاطلة واتخاذ التدابير اللازمة لتوظيفها على النحو الأمثل.

فى هذا المجال يؤكد الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد السابق أن الدراسات المتعلقة بالطاقات الانتاجية العاطلة والمخزون بالشركات الصناعية كانت تلقى اهتماما بالغا فى فترات سابقة لأنها تضع أمام صانع القرار الاقتصادى حركة الأسواق واتجاهات الاستهلاك مما يوفر معلومات عظيمة الشأن فى توجيه مختلف قطاعات الانتاج حتى فى ظل اليات السوق

العوامل الخارجية.

ويرى أن هناك جانبا مهما يتعين التنبه اليه عند التصدى لمشكلة الركود الحالية وهو الجانب الخارجى فقد ادت الأزمات الاقتصادية فى آسيا وروسيا الى انهيار عملات هذه الدول وبالتالى انخفاض أسعار صادراتها بحيث أصبحت منافسا خطيرا للانتاج المحلى وتساهم فى زيادة الاحساس بالركود لدى بعض الصناعيين مؤكدا أن التدفق السلعى الناتج عن انخفاض العملات يختلف عن جريمة الاغراق الواردة فى قوانين التجارة الدولية ويشير الى أن هذه مشكلة عالمية تتأثر بها حتى الدول الصناعية الكبرى والتى شرعت فى اتخاذ التدابير المناسبة للحد من تأثير السلع القادمة من أسيا على موازين مدفوعاتها وعلى منافسة صادراتها فى الأسواق الأخرى ويرى أن هذه القضية تعد بالغة الأهمية الى الحد الذى يطالب فيه بضرورة تشكيل لجنة مستقلة على مستوى عال لدراستها والاعداد لمواجهتها.

الشفافية

ويؤكد الدكتور سلطان أبو على أهمية انتهاج مبدأ الشفافية والمكاشفة والمصارحة فيما يتعلق بدراسة اوضاع السوق حتى يمكن الوصول الى حلول لها فالركود حقيقة واقعة الأن تعانيه كثير من الصناعات كالملابس والمنسوجات والسكر وغيرها غير أن غياب المعلومات يؤثر على طريقة العمل فى الحد من المشكلة، ويقول أن هناك مبررات موضوعية بشأن الركود الحالى من بينها التأثيرات الناجمة عن تنفيذ برنامج الاصلاح المالى وتراجع بعض الموارد المهمة مثل تحويلات المصريين فى الخارج نتيجة أزمة أسعار النفط وتراجع عوائد السياحة وغيرها من الأسباب ويرى أن تعويض هذه الموارد يتطلب توجيه مزيد من الاهتمام لتشجيع الاستثمارات الصناعية خاصة فى مجال الصناعات الصغيرة ومنح التيسيرات الضريبية وغيرها من التيسيرات للأنشطة المرغوب فى زيادتها واصلاح احوال البورصة بالاضافة الى زيادة الاستثمارات الحكومية فى المشروعات قصيرة ومتوسطة الاجل حيث أن الاستثمارات الحالية فى المشروعات العملاقة تتسم بأن عوائدها ستبدأ فى الظهور بعد عدة سنوات مما يقلل الاحساس بحجم الانفاق عليها على المدى القصير.

بمشاركة ١٠٠ خبير ورجل أعمال أوروبى
مؤتمر التعاون الاقتصادى بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط يبدأ اليوم بالقاهرة

كتب - خليفة أدهم :

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال مؤتمر الأبعاد المستقبلية للتعاون الاقتصادى بين دول شمال البحر المتوسط وجنوبه والذى تنظمه جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة فلورنسا بايطاليا وجامعة الاسكندرية ورابطة الجامعات الإسلامية واتحاد الصناعات.

وصرح الدكتور رضا العدل مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ورئيس المؤتمر بأن هناك أهمية كبيرة لانعقاد المؤتمر بالقاهرة فى هذا التوقيت حيث يسهم فى تحليل أشكال التعاون الاقتصادى على أساس توافق المصالح بين دول شمال البحر المتوسط وجنوبه وتحديد اليات توطيد ودعم هذا التعاون وأضاف أن المؤتمر يهدف ايضا الى دعم التبادل التجارى وتدفق الاستثمارات المباشرة الى دول جنوب المتوسط ونقل التكنولوجيا والخبرات الفنية لهذه الدول. خاصة أن هناك أكثر من ١٠٠ من ممثلى دوائر المال والأعمال ومسئولين بوزارات الخارجية، وممثلى الغرف التجارية والصناعية وخبراء من الجهاز المصرفى فى جميع الدول الأوروبية المتوسطية، يشاركون فى أعمال المؤتمر لبحث الفرص المتاحة للتعاون الاقتصادى والتبادل التجارى والمشروعات التى تبحث عن شركاء.

وأشار رئيس المؤتمر الى انه ستتم مناقشة عدة محاور على مدى ٣ أيام، فى مقدمتها الوضع الحالى للتعاون الاقتصادى بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط فى جميع المجالات التجارية والاستثمارية والخدمية والفنية والتكنولوجية. كما سيبحث المؤتمر وضع الآليات المؤسسية والقانونية لدعم وتعميق هذا التعاون فى ظل التطورات المستجدة واتفاقات الشراكة والاجراءات الواجب اتخاذها من قبل الطرفين لتطوير التعاون.

د. رضا العدل

٣٠٠ مليون دولار من البنك الدولى لتنفيذ مشروع دعم القطاع الخاص فى المجال الزراعى

كتب - عبد الوهاب حامد :

تقرر بدء الاجراءات التنفيذية لمشروع دعم القطاع الخاص فى مجال التنمية الزراعية بحجم تمويل متاح من البنك الدولى للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية يبلغ ٣٠٠ مليون دولار «مليار جنيه» لتمويل صغار ومتوسطى وكبار العملاء والمستثمرين وشركات القطاع الخاص الكبرى فى مجالات الاستصلاح والميكنة الزراعية بالأراضى الجديدة مع اعطاء أولوية للمشروعات القومية الكبرى بسيناء وتوشكى والعوينات. وصرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأن القرض سيتاح أيضا لصغار الزراع وشباب الخريجين والمرأة الريفية واستصلاح الاراضى والتصنيع الزراعى وتمويل استيراد الالات والمعدات وغيرها من مستلزمات الانتاج الزراعى، وقال إن هدف مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية هو زيادة العمالة والدخل فى المناطق الريفية عن طريق زيادة الانتاج الزراعى، وذلك من خلال تشجيع استخدام التقنيات الحديثة بما يهيئ مصر للقرن القادم والدخول الى عصر الزراعة المكثفة، وأيضا توفير التمويل لعمليات الاستثمار الصغيرة والمتوسطة فى التخزين والنقل والتعبئة والتصنيع والتسويق. وأضاف أن المشروع يستهدف الترويج لاستثمارات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة بالأراضى القديمة والمناطق الجديدة للاستصلاح وذلك بتدعيم انشطة الوسيط المالى فى المناطق الريفية من خلال البنوك الزراعية، وكذلك تطوير الممارسات الزراعية وصولا الى مساعدة الزراع وبصفة خاصة صغار ومتوسطى الحيازات الزراعية والمساعدة فى تنفيذ مجموعة التوصيات الفنية وتشمل تسوية التربة بالليزر، وتوفير مياه الرى ومعدات الميكنة ومستلزمات الانتاج والخدمات الارشادية وأيضا توفير العملة الاجنبية للمستوردين والمصانع المحلية لتصنيع المعدات الزراعية واستيراد المعدات المتطورة ومستلزمات الانتاج الأخرى. وقال إن المشروع يركز فى هذه المرحلة على توفير التمويل للزراع ومقاولى الخدمة لشراء التقنيات الحديثة مثل التسوية بالليزر واستخدام نظام الرى بالتنقيط والرش والآلات الحديثة لشتل الارز والدراس والتسطير والتسميد وستتم التوعية لدى صغار الزراع باعتبارهم من العلامات المميزة فى نظام الزراعة بمصر وتهيئتهم للتعامل مع المؤسسات التمويلية بأساليب جديدة فى ضمانات الاقراض وتطبق لأول مرة للمشروع التجريبى الذى يشمل توعية جديدة من العملاء مثل مجموعة المقترضين، وحول تدعيم بنوك القرى من خلال مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية قال الدكتور حسن خضر: إن المشروع سيساند تدعيم البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى كمصدر موثوق به للتمويل الريفى فى مصر وأن تكون الاعمال البنكية وفقا لآليات السوق ويشمل التدعيم تحديث لأعمال البنك فى التخطيط والرقابة وتقييم المشروعات والمتابعة والحسابات والاعمال البنكية واسترداد القروض واعمال التسويق. وللوصول لتحقيق اهداف المشروع يجرى حاليا اعداد خطة عن الدور المستقبلى للبنك والخطة الاستراتيجية حتى عام ٢٠٠٤ واعداد خطة البناء المؤسسى للبنك الرئيسى واعداد خطة العمل للسنوات الخمس القادمة ودراسة الموقف المالى للبنك واعداد دراسة تفصيلية لمراجعة محفظة القروض واعداد دراسة مخاطر تحمل تقلب سعر الصرف ودراسة التقييم الاجتماعى فى بعض مناطق تنفيذ المشروع لدراسة الفئات المستهدفة ودور البنك فى الريف المصرى واعداد دليل عن الأثر البيئى للمشروع.

حسن خضر

بدء الإجراءات التنفيذية وأولوية الإقراض للمشروعات الكبرى بتوشكى وسيناء والعوينات

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩٦,٠٠٠	٣٤٠٧,٠٠٠	٣٣٩٤,٠	٣٤٠,٥٦٠
جنيه استرليني	٥٥٨,٢٦٦١	٥٧٧,٤١٩٥	٥٥٧,٧٥	٥٧٥,٧٣
مارك الماني	٢٠٠,٥٧٨٤	٢٠٨,٩٥٤٤	٢٠٠,٢٧	٢٠٨,٧١
دولار كندي	٢١٥,٦٠٠٧	٢٢٤,٥٣٨٠	٢١٥,١٦	٢٢٣,٩٩
فرنك فرنسي	٥٩,٣٢٤٩	٦١,٦١٣٨	٥٩,٠٦	٦١,٤٩
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٠٧٠٣	٢٠,٥٧٧٣	٢٠,٠٣	٢٠,٥٣
فرنك سويسري	٢٣٩,٧١٣٤	٢٤٦,٢٥٨٩	٢٣٩,٥٧	٢٤٦,٢٣
١٠٠ ين ياباني	٢٧٤,٣٢٣٦	٢٨٢,٩٢٥٨	٢٧٣,٧٧	٢٧٩,٣٢
مارك فنلندي	٦٥,٤٥٤٧	٦٧,٤٦٣٦	٦٤,٢٨	٦٧,١٠
دينار كويتي	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٤,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١٢,٧٤
ريال سعودي	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١٦١٦	٩٠,٠٩	٩٢,٠٨
درهم اماراتي	٩١,٣١٨٣	٩٥,٢٨٨١	٩١,١٤	٩٤,٧٩
دينار بحريني	٨٨٠,٨٥٦٧	٩٢٠,١١٣٧	٨٧٧,٧٧	٩١٤,٣٨
ريال عماني	٨٦٧,٣٢٠٦	٨٩٥,٨٥٢٨	٨٦٤,٣٢	٨٩٣,٨٥
ريال قطري	٩٠,٨٥٠٨	٩٣,٩١٠١	٩٠,٦٢	٩٣,٤٠
دولار استرالي	٢٠٦,٢٢٠٧	٢١٦,٣١٩٤	٢٠٣,٤٤	٢١٥,١٤
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٢٨,٧٥٥٠	٢٤١,٢٣٠٦	٢٢٥,٦٦	٢٤٠,٠١
جنيه قبرصي	٦٧٠,٦٢٨١	٧٢٠,٣٦٧٨	٦٥٨,٦٢	٧١٢,٨٢

- بدون تعليق - • مع الإعتذار للشرفاء •

اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى
وحدة الجراحات التخصصية بالدور التاسع
يعلن عن عيادة
الاستاذ الدكتور ماهر حلاوة
استشارى جراحة العظام والمفاصل الصناعية
اعتبارا من ١٩٩٨/١١/١٦
الحجز والاستعلام
تليفون/ ٥٢٤٠٢٥٠-
طوارئ/ ٥٢٤٠٠٧٧-
فاكس/ ٥٢٤٠٠٦٦

الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر
مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد
Chronic Diabetic Complications
المحاضرون
أ.د. عاصم زيادة
أ.د. محمد فهمى
يوم الخميس ١٩٩٨/١١/١٢ الساعة ١٠ص
المدرج الكبير - القصر العينى الفرنساوى
المقرر الاستاذ الدكتور عاصم زيادة
رئيس الجمعية الاستاذ الدكتور محمد راغب رفاعى

يتقدم الدكتور فؤاد عبد الشافى والعائلة بخالص الشكر والامتنان للاستاذ الدكتور عمرو حلمى
استاذ الجراحة ووكيل معهد الكبد للجراحة الناجحة والعناية الفائقة من سيادته

جامعة قناة السويس
قسم الامراض الباطنه
رئيس واعضاء القسم يتقدمون بالتهانى أ.د. فتحى مقلدى بتعيين سيادته نائبا لرئيس الجامعة
والاستاذ الدكتور عادل عبد الكافى لتعيين سيادته عميدا لكلية الطب

معمل الدكتور الفراش
أ.د. محمد الفراش
يهنئ أخاه وزميله الاستاذ الدكتور محمد منير السعيد بتعيينه مديرا لمستشفى الطوارئ بالمنصورة

استاذ جراحة القلب والصدر الدكتور محمد منير السعيد
نهنئكم بمنصب مدير مستشفى الطوارئ الجامعى بالمنصورة دكتور على شرف

أ. د عبداللطيف محمد عبدالمعز
أستاذ طب الأطفال بأسيوط تهانينا القلبية بالاستاذية لخوتك والعائلة بنى رافع

تشكر اسرة الحلوجى الدكتور عمرو فوزى طبيب العيون والدكتور علاء الصوالحى طبيب التخدير على اجراء الجراحة الناجحة للحاجة نعمة الله
محاسب شفيق الحلوجى والاسرة

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بالاكاديمية العربية للنقل البحرى تدعو اعضاءها لحضور الجمعية العمومية العادية الاربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥ الثانية ظهرا بقاعة الاجتماعات بالاكاديمية بمبامى للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية
عميد بحرى ابراهيم الجوينى

مجلس الدفاع الوطنى
يعلن للسادة العاملين والمعاشات وأسرهم بالمحافظات عن وصول
الخبير الألمانى
Dr. Hans Krebber
خبير جراحات القلب المفتوح
مستشفى وادى النيل بكوبرى القبة
من ١١/١٦ إلى ١١/٢٣ للإستعلام والحجز
تليفون ٤٥٢٣٨٥٥ - ٤٥٢٣٨٥٨
فاكس: ٣٥٤٤١٤٥

تهنئ شركة الاتلس لتجارة الحديد والصاج
بهاء ومحمد سيد قطب
الشركة الهندسية لصناعة مهمات المرافق (اميسو)
والاستاذ احمد بهاء غيث
المدير المالى والادارى بالشركة لحصولها على شهادة الايزو ٩٠٠١

شكر وتقدير للسيد اللواء
صلاح مصباح
محافظ اسوان
للحفاوة البالغة وحسن الاستقبال واصدار اوامركم لانهاء اجراءات مشروعنا الزراعى وفقنا الله واياكم لما فيه خير مصرنا العزيزة تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
الكويتية للتجارة والاستثمار
رئيس مجلس الادارة
م/ احمد عبدالعزيز

كلية الهندسة جامعة طنطا
عميد الكلية الاستاذ الدكتور جلال عبدالحميد ووكلاء التعليم والدراسات العليا والبيئة والمشرف على فرع الكلية بكفر الشيخ يهنئون الاستاذ الدكتور
حسنى البرادعى
لتعيينه نائبا للجامعة بكفر الشيخ

كنيسة الانبا بشاى بالزقازيق
الكهنة والشمامسة والخدام والشعب يهنئون نيافة اسقفهم المحبوب الحبر الجليل
الانبا ياكوبوس
بسلامة العودة من رحلة العلاج

نادى أسوان الرياضى
يعلن عن عقد الجمعية العمومية لاجراء انتخابات الرئيس والوكيل وأمين الصندوق والاعضاء يوم الجمعة ١٢/٢٥ والشروط والمواعيد بلوحة الاعلانات بالنادى والمحافظة

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
جمعية الشهيد الرفاعى للاسكان التعاونى
يدعو الاتحاد السادة اعضاء الجمعية العمومية العادية للاجتماع الثالث الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر وذلك بمقر نادى النصر للقوات المسلحة بمدينة نصر للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية
رئيس الاتحاد
مهندس وصفى مباشر

مستشفى مصر الدولى
Misr International Hospital
الدقى
قسم الجهاز الهضمى والكبد
سيزور المستشفى
Prof. Dr. Tarek Hassanein
استاذ ورئيس قسم الكبد وزراعته جامعة كاليفورنيا - بالولايات المتحدة الامريكية
الفترة من ١١/٢٦ الى ١٩٩٨/١٢/٤
ويجب الحضور من الآن لتحضير الحالات يوميا من ٦ - ٩ مساء
الحجز مسبقا ت: ٣٤٩٤٠٠٥

مستشفى النزهة الدولى
NIH
يزور المستشفى اعتبارا من ١٩٩٨/١١/٢١ لمدة ثلاثة اسابيع
الاستاذ الدكتور
ذهنى فراج
رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى وست مينستر - لندن
وذلك لاجراء جراحات القلب وسيقوم سيادته بالكشف على المرضى اعتبارا من ١٩٩٨/١١/٢١ من الساعة ٩ص حتى الساعة ٣م
للحجز والاستعلام ت ٢٦٧٦٨٧٨ من الساعة ٨ص الى الساعة ٨م ماعدا الجمعة

شركة مصر للمستحضرات الطبية وشركة ناتشيورال للأدوية
بالاشتراك مع اللجنة العلمية بمستشفى الحوامدية العام
يتشرفون بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التى ستقام
يوم الخميس ١١/١٢
الساعة ١٠,٣٠ صباحا
بمستشفى الحوامدية
وسيحاضر فيها
أ.د. أحمد عبداللطيف ابوديدين
Hepatitis Update
أ. د. سيد الفولى
Updated Nose Endoscopy and Sinoscopy
مقرر الندوة ومدير المستشفى
د/ محمد على مصلحى داود

المركز التخصصى للعيون
يعلن عن وجود
د. مصطفى يعقوب
استشارى جرحات الجلوكوما وزرع العدسات بلندن - المملكة المتحدة
فى الفترة من ١١/١٤ الى ٩٨/١٢/٥
للاستعلام ت ٤٥٤٥٨٣٩ - ٤٥٤٩٥٧٠

الاساتذة محمد نصار صبرى واميمة حلمى يهنئان أ.د. شريف صبرى بتعيينه عميدا لطب اسنان الاسكندرية

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بقطاع البترول
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٢٣ الساعة ٦ مساء بمقر نادى التجاريين ٣٠ شارع رمسيس القاهرة
وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد
مهندس وصفى عبدالله مباشر

الدورى العام برعاية كليك جى إس إم

الليلة: لجنة المسابقات تبحث أحداث الأسبوع الثانى عشر

جدول جديد للدورى بعد تأجيل بطولة أبطال القارات

كتب - محمد الخولى:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا مهما مساء اليوم برئاسة محمد السياجى لمناقشة تقارير مباريات الاسبوع الثانى عشر لمسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم التى اقيمت يومى الأحد والاثنين الماضيين ولعل ابرز المباريات التى ستفرض نفسها على اجتماع اللجنة هى مباراة الزمالك والأهلى التى انتهت بفوز الأهلى ١/٢ والأحداث التى شهدتها فى الشوط الثانى، وتمثلت فى قذف جماهير النادين للحجارة فى الملعب مما ادى الى ايقاف الحكم الاسكتلندى دالاس للمباراة مرتين.

وسوف تتخذ اللجنة قراراتها بعد مناقشة التقارير الخاصة بالمباراة والتى قدمها كل من الحكم الاسكتلندى دالاس الذى ادار المباراة بجانب تقريرى كل من اللواء نايف عزت مراقب لجنة المسابقات واللواء عصام صيام مراقب لجنة الحكام.

السياجى

الدورى وتأجيل بطولة القارات

وحول مشوار مسابقة الدورى بعد قرار الاتحاد الدولى لكرة القدم تأجيل بطولة كأس العالم للقارات الى شهر يوليو المقبل بدلا من شهر يناير، وبعد وصول الخطاب الرسمى من الاتحاد الدولى لنظيره المصرى يخطره بهذا التأجيل، اصبح من المتوقع حدوث تغييرات شاملة فى جدول الدورى، وصرح محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات بأن قرار الفيفا بتأجيل بطولة القارات سيؤدى الى تغييرات شاملة فى مواعيد المباريات المتبقية بمسابقة الدورى والتى اعدت من قبل بناء على الموعد القديم لبطولة القارات وهو شهر يناير وكذلك تغيير أيضا برنامج اعداد المنتخب لهذه البطولة الذى سوف يعده الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب.

وأوضح السياجى ان ذلك سيتطلب اعداد جدول جديد تدرس لجنة المسابقات كيفية اعداده وتحديد موعد نهاية المسابقة ولكن ذلك لن يحدث إلا بعد الاجتماع مع كل من محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الأول وحلمى طولان المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى لاعلان وشرح خطتهما وبرنامج اعداد فريقيهما، حيث يلعب المنتخب الأوليمبى أولى مبارياته فى تصفيات الألعاب الافريقية خلال شهر ابريل المقبل مع الفائز من لقاءى اريتريا والسودان، وكذلك برنامج اعداد المنتخب الأوليمبى لتصفيات دورة سيدنى الأوليمبية. وقد طلب اتحاد الكرة من كل منهما سرعة اعداد برنامجه.

بلاتر يطالب باحتراف الحكام

أعلن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لـ «الفيفا» ان احتراف الحكام ضرورى فى المرحلة المقبلة من أجل النهوض بكرة القدم.

وقال بلاتر - عقب الاجتماع الذى شارك فيه النجوم السابقون للعبة مثل الفرنسى ميشيل بلاتينى والانجليزى بوبى تشارلتون والألمانى فرانتس بيكنباور والبرازيلى بيليه - إننا نتجه الآن نحو تطبيق نظام احتراف الحكام.

فى الأسبوع الـ١٢ للدورى برعاية «كليك جى إس إم»

حذر أهلاوى بعد لقاء القمة .. والزمالك يتطلع إلى الفوز فى مبارياته المقبلة

الكروم يفجر الاوضاع فى الإسماعيلية .. والاتحاد يدخل الدوامة

علاء ابراهيم لاعب الاهلى اثناء مراوغته لمحمد القط لاعب الزمالك (تصوير: صلاح ابراهيم)

كالعادة خطف الأهلى والزمالك الاضواء واستاثر القطبان بالاهتمام الاعلامى فى القمة رقم (٨٢) بينما اقيمت امس الاول باقى مباريات الاسبوع الـ ١٢ فى الظل رغم انها اثارت جدلا فى الاوساط الكروية وبين جماهير باقى الاندية لا يقل عما حدث فى لقاء القمة.. كما وقعت بعض المفاجآت اهمها تعثر الاسماعيلى للمرة الاولى وهزيمته ٢/١ على يد الكروم احد الفرق المكافحة والغريب ان الهزيمة جاءت على ارضه، كما استمرت ازمة نادى الاتحاد السكندرى حتى بعد تغيير مدربه المجرى بلاجوتل بسقوطه بالتعادل ١/١ على ارضه مع القناة وحقق الشرقية مفاجأة نسبية بالتعادل مع المقاولون بينما خرج المصرى من ازمته بالصعود للمركز الرابع بعد الفوز على غزل المحلة بينما بقى اسوان منفردا بالمركز الاخير بعد خسارته امام اتحاد عثمان وتسبب التعادل السلبى بين بلدية المحلة والمنصورة فى بقاء الوضع على ماهو عليه رغم التغيير الذى جرى فى الجهازين الفنيين للفريقين.

والآن نلقى نظرة شاملة على احداث الاسبوع.. ونبدأ بمباراة القمة التى اعادت ترتيب الاوضاع على القمة ليحسم الأهلى انفراده بالصدارة برصيد ٣٢ نقطة بعد فوزه ١/٢ على منافسه العتيد الزمالك وربما تكون مباريات الزمالك فى الاسابيع القادمة الفرصة الاخيرة لكرول، فاذا نجح فى الفوز بها فانه سيستعيد الثقة وتستقر اموره فى مطاردة الأهلى اما ضياع اى نقطة جديدة فان ذلك سيهدد فرص كرول فى البقاء مع الزمالك، وفى الاهلى فان تسوبيل يحاول ازالة آثار الفرحة والثقة الزائدة وحث اللاعبين على اللعب بجدية وحذر فى مبارياتهم القادمة لان حسم البطولة مازال امرا بعيدا جدا.

اقوى المفاجآت

اما الاسماعيلى الطرف المطارد على استحياء لفريقى القمة، فان تعثره امام الكروم على ارضه كان اقوى مفاجآت الاسبوع وقد ادى الى ثورة غضب بين جماهيره وخروج اصوات تطالب بالتغيير سواء فى المشرف العام او الجهاز الادارى والمدرب الالمانى انجل. والغريب ان الاسماعيلى كان متقدما ١/صفر حتى ماقبل نهاية المباراة بـ ١٦ دقيقة غير ان الكروم خطف هدفين ليهزم الاسماعيلى

عز الدين الكلاوى

امام ١٥ الفا من مشجعيه المتحمسين الذين انقلبوا ضد فريقهم.. وقد ادت هذه النتيجة الى قفز الكروم الى المركز السابع برصيد ١٦ نقطة فى حين تجمد رصيد الاسماعيلى عند ٢١ نقطة واتسعت الهوة التى تفصله عن الزمالك الثانى فى حين لم يعد يفصله عن المصرى صاحب المركز الرابع سوى نقطتين!

دوامة الاتحاد

اما الفريق السكندرى الاخر - الاتحاد - فقد رفض الخروج من الدوامة التى يعيش فيها بلا انتصارات منذ اسابيع عديدة وذلك عقب فشله فى انتزاع الفوز على ملعبه امام القناة حيث تقدم ١/صفر بهدف لاحمد سارى وظل متقدما حتى انتهاء الوقت الأصلى لكن فتحى الوكيل خطف هدف التعادل فى آخر ثوان من الوقت المحتسب بدلا من الضائع ليشعل ازمة الاتحاد من جديد .. وقد رفع هذا التعادل رصيد الاتحاد إلى ١٦ نقطة والقناة إلى ١٤ نقطة.

وقد نجح فريق الشرقية الذى ينافس الكروم على لقب الحصان الاسود هذا الموسم فى تحقيق مفاجأة نسبية بالتعادل مع المقاولون المخضرم ١/١ .. ونجح انور سلامة مدرب الشرقية فى قيادة فريقه لهذا الانجاز ليصعد به للمركز الـ ١١ فى مشواره للهروب من المنطقة الخطيرة..

المصرى فى المربع

ونجح محسن صالح المدرب «المنقذ» للمصرى فى قيادة فريقه لاستعادة انتصاراته بالفوز على غزل المحلة ١/صفر فى بورسعيد ليرفع بذلك فريقه رصيده الى ١٩ نقطة ويدخل المربع الذهبى وهى مرحلة جديدة سترفع معنويات الفريق البورسعيدى بينما تجمد رصيد غزل المحلة عند ١٤ نقطة.

وفى المحلة انتهت مباراة المنصورة مع بلدية المحلة بالتعادل السلبى ليفجع د . محمد على المدرب الجديد للمنصورة وغانم سلطان المدرب الجديد للبلدية بنسبة ٥٠٪ وبدرجة مقبول فى بداية مشوار كل منهما وهى بداية معقولة وان كانت قد ادت الى بقاء الفريقين وفى وضعيهما السيئين حيث يحتل البلدية المركز قبل الاخير (٩ نقاط) والمنصورة المركز الثانى عشر برصيد ١٢ نقطة .

واخيرا فان اسوان ازدادت احواله تدهورا بهزيمته الجديدة امام اتحاد عثمان ٢/١ وتجمد رصيده عند ٥ نقاط بينما هرب اتحاد عثمان للمركز العاشر برصيد ١٤ نقطة.

ترتيب فرق الدورى بعد الأسبوع الـ١٢

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	الأهداف له	الأهداف عليه	نقط	ترتيب
الأهلى	١٢	١٠	٢	—	٢٧	٥	٣٢	١
الزمالك	١٢	٩	٢	١	٢٢	٧	٢٩	٢
الإسماعيلى	١٢	٥	٦	١	٢٢	١٠	٢١	٣
المصرى	١٢	٦	١	٥	١٤	١٥	١٩	٤
المقاولون	١٢	٤	٤	٤	١١	١٠	١٦	٥
الاتحاد	١٢	٤	٤	٤	١٥	١٩	١٦	٦
الكروم	١٢	٥	١	٦	١٤	١٨	١٦	٧
غ. المحلة	١٢	٣	٥	٤	١٠	٩	١٤	٨
القناة	١٢	٣	٥	٤	١٢	١٣	١٤	٩
اتحاد عثمان	١٢	٤	٢	٦	٨	١١	١٤	١٠
الشرقية	١٢	٤	٢	٦	١٢	١٩	١٤	١١
المنصورة	١٢	٣	٣	٦	١١	١٥	١٢	١٢
ب . المحلة	١٢	٢	٣	٧	٧	١٤	٩	١٣
اسوان	١٢	١	٢	٩	١٠	٣٠	٥	١٤

فى إطار حملة مكثفة لتنظيم مونديال ٢٠٠٦

جنوب أفريقيا تقدر مكاسبها بـ ٢.٦ مليار دولار

وسام رفيع لبلاتر ودعوة حياتو ويوهانسن ومحاولة للحصول على دعم مصر!

جوهانسبرج - محمد صابرين:

كشفت جنوب افريقيا جهودها من أجل الفوز بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ نظرا لما ستدره من مكاسب مالية واستثمار أجنبية، وأوضح دانى جوردان رئيس اللجنة المسئولة عن حملة جنوب أفريقيا بتنظيم المونديال أن بلاده يمكنها أن تحصل على دفعة قوية لتعزيز اقتصادها بـ ٢٠ مليار راند إذا ما حازت على شرف التنظيم.

واكد جوردان - عقب عودته من جولة اوربية فى تصريحات نشرت أمس - أن ميزانية الدعاية لمونديال ٩٨ فى فرنسا كانت حوالى ٥٠٠ مليون دولار، فى حين أن حقوق البث التليفزيونى قد جلبت ١.٦ مليار دولار أخرى، وأوضح أنه فى حال فوز جنوب أفريقيا، فإن ذلك سيكون أكبر تعزيز للاقتصاد، ونظرا لأن البطولة لن توفر فرص عمل فقط بل انها ستوفر استثمارات أجنبية تحتاجها بشدة، مشيرا إلى أنه يعتقد أن بلاده يمكنها كسب ٢٠ مليار راند (٢.٦ مليار دولار).

وقال جوردان الرئيس التنفيذى السابق لاتحاد كرة القدم بجنوب أفريقيا إنه فى أعقاب زيارته للبرازيل الشهر الماضى، ثم زيارة انجلترا (المنافس الرئيسى)، والدنمارك الأسبوع الماضى، فإن بلاده هى المرشح الرئيسى للفوز بتنظيم المونديال. وكشف جوردان عن أنه وجه الدعوة لبعض الأعضاء المهمين فى الاتحاد الدولى لكرة القدم، فضلا عن أعضاء الاتحاد الأوروبى لكرة القدم، والاتحاد الإفريقى لكرة القدم برئاسة لينارت يوهانسن وعيسى حياتو للقدوم إلى بلاده لمشاهدة بطولة كأس ميريديان التى ستقام فى يناير المقبل بجنوب أفريقيا (بطولة دولية تحت ١٨ سنة تجمع ٤ دول من أوروبا و٤ من أفريقيا).

وأوضح جوردان أن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم سيحضر إلى جنوب أفريقيا فى أواخر الشهر الحالى، كى يتلقى من الرئيس نيلسون مانديلا وسام «جود هوب» وهو من أعلى الأوسمة التى تمنح للشخصيات الأجنبية. وأشار إلى أن بلاتر سبق أن أعلن صراحة تأييده لتنظيم أفريقيا مونديال ٢٠٠٦ بصفة عامة وجنوب أفريقيا بصفة خاصة. وأشار إلى أن مصر سوف تلتقى مع جنوب افريقيا فى ١٦ ديسمبر المقبل على كأس الرئيس نيلسون مانديلا، وأوضح أنه سوف ينتهز هذه الفرصة للحديث إلى مسئولى اتحاد كرة القدم المصرى والحصول على تأييدهم لتنظيم مونديال عام ٢٠٠٦.

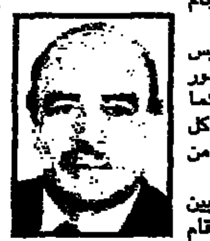
فى محاولة جادة للزمالك للم الشمل والمصالحة

كمال درويش يعلن عودة مرتضى منصور للمجلس والرفاعى للإدارة

كتب - خالد فؤاد :

تعهد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك بإصلاح أى أخطاء خلال المرحلة المقبلة وتهيئة المناخ الصالح لعودة الوئام بين أعضاء مجلس إدارة النادى.

وفى اطار هذه المبادرة وافق رئيس النادى على عودة مرتضى منصور الى اجتماعات مجلس الإدارة، كما وافق أيضا على حل جميع مشاكل أمير الرفاعى الذى قدم استقالته من منصبه كمدير عام للنادى.



كمال درويش

جاء ذلك خلال جلسة عقدت بين كمال درويش ومرتضى والرفاعى قام بتنظيمها احد أعضاء النادى، وخلال هذه الجلسة تعهد الدكتور كمال درويش ببذل كل جهده من أجل مصلحة النادى، وقال إنه سيعمل على لم شمل جميع اعضاء المجلس.

وقد اجمع كل من شارك فى هذه الجلسة على ان الهزيمة من الأهلى أكدت ضرورة التعاون ونبذ الخلافات حتى تعود للنادى مرة أخرى الانتصارات.

وعلم مندوب «الاهرام» ان هناك اجتماعا لمجلس إدارة النادى مساء يوم الاحد المقبل لمناقشة وضع الجهاز الفنى، وان الدكتور كمال درويش سيوافق على رأى الغالبية داخل المجلس بعد ان لمس بنفسه ان الوضع الحالى لابد من مناقشته بهدوء عقب لقاء أسوان.

ومن ناحية أخرى يغادر فريق الزمالك القاهرة مساء غد متوجها الى أسوان لاداء مباراته فى الاسبوع الـ ١٣ للدورى العام والتى ستقام بعد غد الجمعة، ويرافق الفريق الدكتور كمال درويش رئيس النادى لمساندة اللاعبين خلال هذا اللقاء، وكان بعض اللاعبين قد تغيبوا عن حضور تدريبات الفريق عقب لقاء الأهلى وهم: اسامة نبيه وحسين السيد وخالد الغندور وعبدالحميد بسيونى، لكن الجميع انتظموا فى مران الأمس.

نقابة المهن الرياضية بالإسكندرية تكرم محمد عمر

الإسكندرية - مكتب الأهرام: تقيم نقابة المهن الرياضية بالإسكندرية ممثلة في شعبة المدربين حفلا لتكريم أحد أعضائها وهو محمد عمر المدير الفني الحالي للمنتخب العسكري الفائز ببطولة الأمم الإفريقية قبل أسبوع. وقد صرح بوبو عضو النقابة العامة للمهن الرياضية وعضو شعبة التدريب بأن تكريم عمر يأتي للدور الكبير الذي سبق أن بذله مع فريق الاتحاد ككابتن للفريق، ثم كابتن للمنتخب الوطني، واخيراً مديرا فنيا لفريق السواحل الذي صعد به عمر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم هذا الموسم.

واكد بوبو ان شحتة الاسكندراني والجارم وكل جيل عمر ومن قبلهم وبعدهم سوف يحضرون لقاء التكريم، كما سيتم توجيه الدعوة لمحافظ الإسكندرية ولمدير الشباب والرياضة ولجميع المسئولين والى مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري لحضور حفل التكريم.

الشرقية جاهز للقاء الأهلي ومصمم على الفوز!

عقب مباراة الشرقية والمقاولون العرب والتي انتهت بالتعادل ١/١ دخل فريق الشرقية معسكرا مغلقا استعدادا للقائه مع فريق النادي الأهلي في الاسبوع الثالث عشر للدوري يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة. وقد اختار الجهاز الفني ٢٣ لاعبا للاشتراك في المعسكر. والغى انور سلامة المدير الفني للفريق اجازات اللاعبين وطالبهم بتقديم عرض قوى امام الاهلي متصدر الدوري.

واكد انور سلامة ان عودة داوود نصر ورضا معوض لصفوف الفريق سوف يؤثران في اداء الفريق بعد عودتهما بعد ان شاركا مع المنتخب العسكري.

وكان انور سلامة قد صرح عقب مباراته مع المقاولون العرب بان فريقه كان الافضل طوال المباراة واهدر العديد من الفرص كانت ترجح كفته. وفي المقابل صرح جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون العرب بان المباراة كانت قوية ومثيرة وضاع من الفريقين العديد من الأهداف وكل ما اتمناه ان يكون معي ربع جمهور الشرقية لأحصل على بطولة الدوري!!

انور سلامة

في اليوم الأول لبطولة الستالايت للتنس
صعود غنيم وزيوار والديب للدور الثاني

في أولى مباريات الدور الأول لبطولة الستالايت الدولية للتنس للرجال والتي تقام بالعين السخنة على ملاعب فندق بالميرا استطاع اللاعب عمرو غنيم تخطي أولى عقبات البطولة بفوزه على الايطالي ستيفا نوكوبولي ٦/٤، ٦/٤، ويتقابل مع اللاعب الهولندي اوهيجري، كما فاز مروان زيوار على اللاعب الفرنسي بوانو فوشيه ٥/٧، ٦/١، ٦/١، وحقق جهاد الديب فوزا كبيرا على اللاعب اليوجوسلافي ايفيك نيناشل ليلتقي مع اللاعب اليوناني سولون بيباس وهو من افضل لاعبي البطولة، ومن المعروف ان الحكم الدولي وائل عباس يعمل حكما عاما للمرة الثامنة للبطولة.



فريق الاتحاد السكندري خيب امال جماهيره امام القناة (تصوير : عصام شكري)

فرحة جماهير الإسكندرية بفوز الكروم على الإسماعيلي ٢/١ لم تكتمل بسبب تعادل الاتحاد مع القناة في الوقت الإضافي!!

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

«يافرحة ماتمت» !! هذه الكلمات قالتها جماهير الإسكندرية عقب مباراة الاتحاد السكندري مع القناة التي اقيمت مساء أمس الأول تحت الأضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية، والتي انتهت بالتعادل الايجابي ١/١ بعد ان ظل الاتحاد متقدما بهدف ساري العائد من الايقاف بقوة، حتى انتهاء الوقت الاصلي للمباراة ١/صفر، في الوقت نفسه هللت الجماهير فرحة بفوز الكروم على الاسماعيلي ٢/١ بالاسماعيلية، وقد عرفت الجماهير النتيجة من خلال لوحة الاستاد الالكترونية التي كانت تعرض من وقت لآخر نتائج المباريات في الاستادات الاخرى. لكن فرحة جماهير الاسكندرية التي وصل عددها الى ٩ آلاف متفرج لم تكتمل بسبب هدف القناة الذي جاء في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع في المباراة التي ادارها الحكم أحمد عودة. وقد حول الهدف - الذي احرزه لاعب القناة فتحي الوكيل - رضا الجماهير إلى سخط على لاعبي الاتحاد لان الجهاز الفني لم يكن له ذنب في الخطأ الذي حدث بين عصام عبدالحميد ومحمود عز والحارس عصام عبدالعظيم الذي مرر الكرة سهلة امام مهاجم القناة فردها الأخير داخل الشباك. وإذا كان رد فعل جماهير الاتحاد ومجلس ادارتهم هو عدم الرضا عن نتيجة المباراة، فإن مجلس إدارة نادي الكروم برئاسة محفوظ عبدالسلام وجهازه الفني برئاسة صلاح الناهي قرروا صرف مكافأة اجادة للاعبين على حسن الاداء والالتزام والروح العالية القتالية التي ظهروا بها خلال المباراة، وقد صرح رئيس نادي الكروم بان فوز الفريق على الاسماعيلي لم يكن بضربة حظ أو بخطأ من لاعب الاسماعيلي أدى الى فوز الكروم، ولكن الفوز جاء عن استحقاق وكان يمكن للكروم ان يخرج فائزا باكثر من هدف.

في الوقت نفسه اشار صلاح الناهي الى ضربة جزاء لم يحتسبها حكم المباراة لصالح الكروم وقال إن هذا الهدف كان كفيلا بزيادة رصيد الكروم من الأهداف. ولكن على اى حال جاءت نتيجة المباراة مرضية، ولن نتوقف عند فوزنا على الاسماعيلي بل نستعد لتكرار نفس الفوز على البلدية يوم الجمعة المقبل بالإسكندرية، خاصة أن مجلس الإدارة قرر ان يفتح ابواب الاستاد للجماهير لتشاهد المباراة دون مقابل، فنحن نريد ان تلتف الجماهير حولنا لتشجعنا وتساندنا.. والمهم لنا جميعا هو الفوز وجمع النقاط في الدور الأول حتى نستريح في الدور الثاني. واكد الناهي ان فريقه استفاد من فترة توقف الدوري، حيث لعب عددا من المباريات الودية الناجحة التي أدت الى تجانس الفريق فظهر بالمظهر اللائق الذي يسعد الجماهير.

بعد هزيمة الإسماعيلي القاسية من الكروم:
غضب بين مشجعيه والمطالبة بعدم المساس بالمدير الفني

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

انفجر غضب جماهير الاسماعيلي بعد الهزيمة الغريبة التي لحقت بفريقهم على ارضه وبين جمهوره امام الكروم ٢/١.

وطالبت الجماهير الغاضبة المهندس اسماعيل عثمان - رئيس مجلس ادارة النادي الذي يقضي فترة علاج وعمل بلندن الآن - بان يباشر أمور النادي بنفسه وان يبتعد عن التقارير التي ترد اليه وتفيد بان «كله تمام» والحقيقة غير ذلك تماما منذ بداية الموسم وحتى الآن كما طالبت الجماهير بعدم إلقاء تبعة الهزيمة على المدير الفني فرانك إنجل ومنحه فرصة كاملة ليثبت ان عمله صحيح والاستفادة بخبراته، كما طالبت ايضا بابعاد المهندس مدحت الوردانى المشرف على الفريق وعضو مجلس الادارة وميمي درويش المدير الاداري ومحمود أبو على مدير العلاقات العامة الذي يمارس من الباطن وبدون تكليف من مجلس الادارة، إدارة أمور الكرة.

وتطالب الجماهير أيضا المهندس اسماعيل عثمان بوقفة جادة بعد عودته إلى القاهرة مع كل من تسبب في اهدار جهوده للنهوض بالنادي خلال فترة توليه رئاسة مجلس الإدارة وحتى الآن. وعلم مندوب «الأهرام» ان مجلس ادارة النادي الاسماعيلي سيعقد اجتماعا طارئا فور عودة المهندس اسماعيل عثمان خلال ايام لاعادة ترتيب الاوراق كاملة بالنادي.

١٠ دول تؤكد حضورها للمشاركة في البطولة الإفريقية لشباب السلة
اللجنة المنظمة تؤجل إجراء قرعة المباريات حتى صباح يوم الافتتاح

كتب – علي بركه :

تفتتح مساء السبت القادم بالصالة المغطاة الرئيسية لاستاد القاهرة، بطولة افريقيا الرابعة لشباب السلة تحت ٢٢ سنة، حيث أكدت ٩ دول أفريقية مشاركتها في البطولة، بالاضافة الى مصر وهي: جنوب افريقيا وانجولا والمغرب والجزائر والصومال وتونس والجابون وساحل العاج، وصرح المستشار محمود الميهي مدير البطولة بانه تقرر تأجيل موعد لجراء قرعة المباريات حتى صباح السبت يوم الافتتاح الرسمي للبطولة في المساء حتى تتم القرعة في وجود جميع الوفود.

وتنص لوائح البطولات الدولية على أن تقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد فيما لو كان عدد الفرق المشاركة يقل عن سبعة، وفي حالة زيادة هذا العدد تقام البطولة بنظام المجموعتين، ويصعد أول وثاني كل مجموعة للعب في الدور قبل النهائي.. وتعد هذه هي البطولة الافريقية الأخيرة التي تقام تحت ٢٢ سنة فقد تقرر الغاؤها لتقام تحت ٢٠ سنة اعتبارا من الدورة القادمة ، وكانت البطولة الأولى قد اقيمت في انجولا، وشارك فيها فريقان فقط وفازت بها انجولا وذلك عام ١٩٩٢، كما فازت بالبطولة الثانية التي أقيمت بالاسكندرية عام ١٩٩٤ وشارك فيها ٧ منتخبات. بينما اقيمت البطولة الثالثة بالمغرب عام ١٩٩٦ وفازت بها مصر بمشاركة خمسة منتخبات وتأهلت بمقتضاها الى بطولة كأس العالم باستراليا العام الماضي.وانهى محمود الميهي الاجراءات المتعلقة بالتنظيم حيث تقرر أن يتولى محمد نظمي رئاسة لجنة الملاعب، وعبدالحميد مسعود أمين صندوق الاتحاد رئاسة اللجنة المالية، والدكتور اسامة أبو طالب رئاسة لجنة الاعاشة والاستقبال، كما أسندت رئاسة البعثة المصرية الى الدكتور احمد أبو طالب، ومعه سامح قنصوة اداريا وكليهما عضو بمجلس ادارة الاتحاد.

ينقل التليفزيون المصري جميع مباريات المنتخب الوطني على الهواء مباشرة بالاضافة الى حفلي الافتتاح والختام.. بخلاف المباريات الاخرى التي تم التعاقد عليها لتنقلها القنوات الفضائية المختلفة.

وتقرر ان يكون دخول المباريات يوميا بجنيه واحد فقط للتذكرة، وتقام مباراتان يوميا الأولى في السادسة والثانية في الثامنة مساء. وتقيم جميع الفرق بفنادق القوات المسلحة القريبة من موقع اقامة المباريات بمدينة نصر.

وتقرر أن يكون المنتخب المصري الذي سيشارك في البطولة نواة الفريق الذي سيمثل مصر في بطولة الأمم الأفريقية بأنجولا في أغسطس القادم.

وبدأ الخبير الايطالي الجديد «ماريو بلازوني» مهامه كمشرف عام على للمنتخبات الوطنية حيث يشارك في تدريب الفريق مع أشرف توفيق، وإن كانت الكلمة الأخيرة ترجع للمدرب الوطني بوصفه الاكثر علما بأحوال لاعبيه ومستوياتهم الفنية. وقد تولى «بلازوني» المهمة نظير راتب شهري قدره ٤٨٠٠ دولار.. بخلاف الاقامة والمواصلات.

وعلى جانب اخر.. فقد أكد السنغالي عبدالله ساي رئيس الاتحاد الدولي حضوره لمشاهدة مباريات البطولة مع الايفوري «إكرا» رئيس المنظمة الافريقية.. حيث سيكون في صحبتهم كل من الايطاليين سيزار روبيتي وأنطونيو كوماس والاسباني بيدور فرناندس وثلاثتهم اعضاء لجنة المدربين بالاتحاد الدولي للاجتماع ووضع برامج تدريب لمدربي القارة.

مليونان و٢٠٠ ألف جنيه لإضاءة وتطوير استاد المنيا

المنيا – حجاج الحسيني: وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على تخصيص مبلغ مليون و٢٠٠ الف جنيه لاضاءة ملعب كرة القدم الرئيسي باستاد المنيا الرياضي كما وافق على تخصيص مبلغ مليون جنيه لعمليات تطوير الاستاد بالاضافة الى مليون جنيه لانشاء حمام سباحة بمركز شباب ناصر بملوى و٤٠٠ الف جنيه لانشاء مبنى مستقل لمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة.

صرح بذلك اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا وقال ان الاعتمادات الاخيرة والتي تبلغ ٢ ملايين جنيه و٦٠٠ الف جنيه اعتمادات إضافية الى جانب الخطة الاستثمارية لمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة والتي بلغت مليون ونصف مليون جنيه. وأضاف السيد نبيل عفيفي مدير عام الشباب والرياضة بالمنيا أنه تقرر توزيع اعتمادات العام المالي الحالي بواقع٨٥٥ الف جنيه لاستكمال مراكز الشباب وانشاء ٤ ملاعب مفتوحة بقصر هور بملوى وكوم مطاى ومنشاة سوادة بمركز شباب أبو طاقية بالمنيا و٤٥٠ الف جنيه لشراء أراضى لمراكز الشباب و١٢٠ ألف جنيه للمعدات والتجهيزات.

واكد مدير عام الشباب والرياضة أن المحافظ طلب سرعة صرف مكافأة قيمتها ٣٠٠ جنيه للفائزين في المسابقة الدينية التي نظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهم بطلة شعبان من مركز شباب صفانية بالعدوة وجمال يسري وعامر محمود من مركز شباب إيوان بمطاى وذلك بالاضافة الى رحلة العمرة.

مدرب المنصورة يقرر وقف مكافآت اللاعبين

المنصورة - من مكتب الأهرام:

قرر الدكتور محمد على المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة الرياضي وقف جميع مكافآت اللاعبين حتى يتحقق الفوز للفريق في المباريات المقبلة علما بأن لائحة النادي تنص على صرف مكافأة للاعبين قدرها ٢٠٠ جنيه لكل لاعب في حالة تعادلهم خارج ملعبهم.

وأضاف المدير الفني بأن اللاعبين ادوا ماعليهم وكانوا أقرب إلى الفوز امام بلدية المحلة حيث اهدروا فرصا اكيدة للتهديف وذلك يرجع إلى ان هناك بعض الاشياء التي لابد من التركيز عليها خلال التدريبات المقبلة خاصة نهاية فاعلية الهجمات والتهديف، وقد تألق عبد الظاهر السقا وكامل يوسف وسعيد العراقي وتوفيق صقر وعطية صابر حتى اصابته.

مصر تهزم أيرلندا في بطولة العالم لاسكواش السيدات

حقق منتخب مصر الفوز أمس في أولى مبارياته لبطولة العالم لفرق السيدات في الاسكواش والمقامة حاليا بالمانيا عقب تغلبه على منتخب ايرلندا ١/٢.. وحققت الفوز لمصر سلمى شباتة ومها زين حيث فازت سلمى على اوليفيا فريش ٣/صفر والاشواط ٩/٢ و٩/٥ و٨/١٠، كما فازت مها زين على لورا مايولت ٣/صفر والاشواط ٩/٢ و٩/٥ و٩/صفر وخسرت الناشئة المصرية اتجي خير الله ٣/٢ والاشواط ٦/٩ و٩/٢ و٩/٥ و٩/٦ و٩/٦.

ويلعب منتخب مصر مباراته القادمة مع هونج كونج.

بعد تعادل البلدية مع المنصورة
غانم سلطان: بداية طيبة للفريق وكسبنا حارسا جديدا للمرمى

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية: عقب نهاية مباراة بلدية المحلة والمنصورة التي أقيمت بملعب البلدية في الأسبوع الثاني عشر لسابقة الدوري العام بالتعادل السلبي بدون اهداف، وحصول كل فريق على نقطة ليرتفع رصيد البلدية إلى تسع نقاط والمنصورة إلى ١٢ نقطة.. أعرب غانم سلطان المدير الفني لبلدية المحلة الذي قاد فريق البلدية في أول مباراة له في الدوري الممتاز لكرة القدم أمس الأول وانتهت بالتعادل السلبي عن رضاه بنتيجة المباراة مع المنصورة، مؤكدا أنها تعتبر بداية طيبة للفريق بعد الظروف الصعبة التي مر بها خلال الفترة السابقة كما أكد أن المرحلة المقبلة سوف تشهد تحسنا في أداء الفريق بعد استعادة اللاعبين الثقة المفقودة.

وأضاف سلطان - الذي تولى منصبه خلفا لفاروق جعفر - أن المكسب الحقيقي للبلدية من لقاء المنصورة هو حارس المرمى الصاعد عاطف خضر الذي كان نجم فريقه والمباراة بعد ان لعب مباراة طيبة وتفوق على نفسه خلال المباراة، وهو ما أعطاه الثقة للاعتماد عليه في المرحلة المقبلة لإنهاء مشكلة حراسة المرمى التي يعانيها الفريق منذ بداية الموسم.وعن قبوله لمهمة قيادة الفريق في هذه المرحلة الحرجة، اشار سلطان إلى أنه كان يعمل مديرا للفريق في الفترة السابقة ويعلم كل شيء عن الفريق، وأنه وافق على قبول المهمة بعد قرار فاروق جعفر المدير الفني للفريق بالرحيل، مؤكدا أن خبرته في مجال التدريب والتي تتعدى الـ ١٨ عاما عمل معظمها في دول الخليج تؤهله لتولي مهمة المدير الفني لقيادة فريق البلدية. ولم يخف سلطان ان قراره بقبول المهمة اثار نوعا من الحساسية مع فاروق جعفر الذي تربطه به زمالة وصداقة عمر، كما أنه عمل مع جعفر في اكثر من مكان، ولكن في النهاية فقد ترك له فاروق جعفر حرية الاختيار في قراره.

شركة طلعت حرب للأقطان ش.م.م.

المركز الرئيسي : ١٢ شارع كامل الكيلاني باب شرق - الإسكندرية
سجل تجاري : ١٠٧٤٦ إسكندرية
رأس المال المرخص به : مائه مليون جنيه
رأس المال المصدر : خمسون مليون جنيه
رأس المال المدفوع : اثنى عشر مليون وخمسمائة ألف جنيه

إعلان للسادة المساهمين

كانت الجمعية العامة العادية قد إتخذت قرارا بجلستها بتاريخ ١٩٩٦/٩/٥ باستدعاء الربع الثاني من رأس المال.

ولم تعلن الشركة السادة المساهمين في حينه بسبب امتناع المؤسسين عن السداد نظراً لاستمرار قيام الحكومة بفرض سعر ضمان لشراء القطن يزيد عن سعر التصدير مما يتحتم معه تحقيق خسائر.

وقد اتخذت الجمعية العامة غير العادية بجلستها بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ قرارا بتقليص نشاط الشركة وتخفيض المصاريف الى أدنى حد ممكن تحسبا لعدم تدخل الحكومة في تجارة الأقطان في الموسم القادم.

وعند إعلان نظام التسويق لهذا الموسم وثبوت ترك الحكومة تجارة القطن حرة ، بدأت الشركة تستعيد نشاطها في تجارة القطن بأن تمكنت من الحصول على عقود تصدير وتوفير الأقطان المتعاقد على تصديرها عن طريق الشراء من الشركات الشقيقة نظرا لعدم وجود نشاط في تجارة الداخل.

وقد تحقق حتى تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٢ الإرتباط على تصدير ١٥٥٠ طن تعادل ٣١٠٠٠ قنطار من أصناف جيزة ٧٥ وجيزة ٨٦ وجيزة ٧٠.

وقد إستهلكت هذه الإرتباطات كافة الأرصدة الموجودة لدى الشركة لدرجة اعتذارنا عن تنفيذ ارتباطات جديدة.

والآن وبعد ان عاودت الشركة نشاطها في ظل ادارة تنفيذية جديدة ، وما أثبتته من نجاح في الحصول على ارتباطات للتصدير واعادة اسم شركة طلعت حرب ضمن الشركات المصدرة للأقطان في العالم ، وزوال الأسباب التي كانت تقف حائلا دون تحقيق الشركة لاهدافها حيث حقق المركز المالي لشهري سبتمبر وأكتوبر ١٩٩٨ فائضا ولأول مرة.

تدعو الشركة كافة السادة المؤسسين والمساهمين بالمبادرة بسداد الربع الثاني من رأس المال تنفيذا لقرار الجمعية العامة العادية بجلسة ١٩٩٦/٩/٥ وذلك حتى يمكن إقالة الشركة من عثرتها واستثمار ماتحقق حتى الآن من إتصالات في الأسواق العالمية للوصول الى الغرض المنشود وهو تحقيق ارباح وتعويض الخسائر.

والرجاء من السادة المؤسسين والمساهمين إيداع قيمة الربع الثاني من رأس المال في حساب الشركة ببنك مصر - سيزوستريس - اسكندرية رقم ٢٧٠١٤٠٤٦٠٠٨ في مدة أقصاها تاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٩٨

وتنص المادة (٩) من النظام الأساسي على حق الشركة في حالة عدم السداد احتساب فائدة لصالحها بواقع ٧٪ سنويا من يوم إستحقاق السداد الى جانب ما نص عليه القانون من إجراءات

والله ولى التوفيق ،،،

رئيس مجلس الإدارة
أ.د مصطفى كامل السعيد

وفاة محمود حسن البطل الأوليمبى للمصارعة

فقدت الرياضة المصرية أمس علما من اعلامها فى المصارعة بوفاة البطل الأوليمبى محمود حسن بطل للعالم السابق وصاحب فضية اوليمبياد ١٩٤٨، وبطل اوروبا عامى ٤٧ و٥١ وبطل البحر المتوسط والدورة العربية عدة مرات وكان البطل وهو من مواليد ١٩١٨ قد وافته المنية بعد صراع مع المرض منذ عام ٨٥ بعد اصابته بجلطة أدت الى شلل نصفى حتى وافاه الأجل المحتوم وخلال مشواره الطويل حصل علي العديد من البطولات. وقد اختير من قبل الاتحاد الدولى للمصارعة ضمن أقوى عشرة مصارعين على مستوى العالم فى الاربعينيات والخمسينيات. وقد كان واحدا من افضل المدربين فى تاريخ المصارعة المصرية.. وقد تخرج على يديه العديد من الابطال العالميين امثال مصطفى حامد وكمال السيد.. وعمل مدربا عاما للمنتخبات المصرية لمدة ٢٨ عاما.

بطولة العالم لرفع الأثقال بفنلندا

المنشطات تسيطر على اجتماعات الاتحاد الدولى وعقوبات وغرامات جديدة

إشادة باستعدادات مصر لتنظيم بطولة العالم المقبلة للناشئين

رسالة فنلندا : حسن الحداد

شغلت قضية المنشطات المحظورة حيزا كبيرا من اجتماعات الاتحاد الدولى لرفع الأثقال برئاسة جود فريد شودل والدكتور تاماش ايان سكرتير عام الاتحاد الدولى والتى اختتمت قبل بدء منافسات بطولة العالم التى تستضيفها مدينة «لاهتى» الفنلندية خلال الفترة من ١٠ إلى ١٥ نوفمبر الحالى.

وبعيدا عن المنشطات، فقد اسفرت هذه الاجتماعات عن العديد من القرارات الدولية أهمها أن جميع الدول التى تحصل على شرف تنظيم أى بطولة عالمية عقب أوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ لابد أن تلتزم بدفع مبلغ يقدر بمائتى الف دولار تدعيما للاتحاد الدولى، ومنح جميع اللاعبين واللاعبات الذين يفوزون بالميداليات الثلاث المتنوعة جوائز مالية تقدر بثلاثة الاف دولار للميدالية الذهبية، والفى دولار للفضية، والف دولار للبرونزية، وتبلغ قيمة هذه الجوائز مايقرب من ١٥٠ الف دولار، بالإضافة إلى توفير الإقامة المجانية لـ ٢٠ لاعبا ولاعبة من الدول النامية.

كما قرر الاتحاد الدولى توجيه الشكر والتقدير لمصر على مدى استعداداتها الفنية والتنظيمية مبكرا لاستضافة بطولة العالم للناشئين والناشئات، التى ستقام بالقاهرة عام ٢٠٠٠ قبل أوليمبياد سيدنى، وذلك من خلال جميع الترتيبات الفنية والتنظيمية والبرنامج والكتيب الخاص بالبطولة، حيث قام جميل حنا عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولى ومدير الاتحاد المصرى بالشرح الكامل لهذه الجوانب بالتفصيل، ولاقت ترحيبا كبيرا من أعضاء الاتحاد الدولى، وكذلك عرض د محمود شكرى رئيس الاتحاد شريط الفيديو الخاص بتاريخ مصر وحاضرها، والأماكن التى ستقام عليها البطولة متضمنة جميع الفنادق التى سيقيم بها الوفود المشاركة، والبرنامج السياحى للدول وأعضاء الاتحاد الدولى، وقام بتوزيع الكتيب الخاص بالبطولة وشريط الفيديو على أعضاء الاتحاد الدولى.

وعلق الدكتور تاماش ايان «المجرى» بأن مصر ستقوم بدفع ٤٠ الف دولار فقط بدلا من مائتى الف دولار لاتخاذ القرار النهائى بتنظيم مصر للبطولة قبل صدور القرارات الجديدة خلال هذه الاجتماعات.

وبخصوص المنشطات، فقد اكدت مصادر الاتحاد الدولى أن اللجنة الطبية بالاتحاد قد قامت بفحص اللاعبين فى ٩٦ دولة (٦٧١ عينة) وجاءت ١٣ حالة ايجابية. كما تم فحص ٣٥٣ عينة من اللاعبات فى ٤٧ دولة جاءت جميعها سالبة.. واكد الفحص نظافة جميع لاعبى ولاعبات مصر.

وفى إطار المنشطات أيضا، قرر الاتحاد الدولى إيقاف ٣ رباعين عراقيين لثبوت تعاطيهم المنشطات فى بطولة العالم بتايلاند (٩٧) وتغريم الاتحاد العراقى ٥٠ الف دولار، وفى حالة عدم التسديد لا يجوز له المشاركة فى أى بطولة إلا بعد مضى عام كامل.. وعلى ضوء هذا القرار، لن يتم مشاركة منتخب العراق فى الدورة العربية بالأردن عام (٩٩).

ورفض مجلس إدارة الاتحاد الدولى الاعتراضات المقدمة من جنوب افريقيا بخصوص إيقاف اللاعب يوياسين الذى ثبت تعاطيه للمنشطات فى البطولة الإفريقية بالجزائر (يونيو ٩٨). وكان اتحاد جنوب افريقيا قد وجه الاتهام إلى أفراد المطعم بالجزائر بوضع مواد منشطة فى وجبات اللاعب، كما جاء فى تقرير اتحاد جنوب افريقيا أن الفريق المصرى كان يستحوذ على صالة التدريب فى أغلب الأوقات حتى تلك الأوقات التى تخص لاعبى جنوب افريقيا، وقد رفض الاتحاد الدولى بالإجماع هذه الاعتراضات.

كما تم رفض طعن الاتحاد النيجيرى بشأن إيقاف اللاعب أومباى سيفايا لتعاطيه المنشطات ببطولة العالم بتايلاند (٩٧)، وفرض الاتحاد الدولى غرامة على الاتحاد النيجيرى قدرها ٥٠ الف دولار وتم تسديدها. كما رفض المجلس طلب الاتحاد الصينى رفع الإيقاف عنه والذى ينتهى يوم ١٧ نوفمبر الحالى للمشاركة فى بطولة هذا العام.

وحول قضية المنشطات التى أصبحت الشغل الشاغل للاتحاد الدولى قال جميل حنا عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد الإفريقى إنه بالرغم من نجاح الاتحاد الدولى للعبة فى مقاومة المنشطات، حيث انخفضت معدلات العينات الإيجابية إلى نسبة ١.٣٪ - أى أقل من واحد ونصف فى المائة - مقابل اكثر من ٢.٣٠٪ فى الأعوام السابقة. فلاتزال هناك ثقوب ومشاكل يصعب التعامل معها، وقد ظهر حديثا فى مجال المنشطات استخدامات لا يمكن اكتشافها تدور حول استخدام هرمون النمو لرفع كفاءة اللاعبين، وذلك تحت إشراف طبى دقيق وتدور الحرب الباردة الآن بين معامل التحليل وعلوم الطب الرياضى، حيث لم تصل إلى نتيجة حاسمة للآن..

ومازال السباق رهيبا ولا نعلم متى نهايته بالإضافة إلى أن هناك أسئلة حائرة خاصة بالمنشطات على مستوى العالم، وهو ما أدى إلى أن توجه اللجنة الطبية الدولية الأوليمبية الدعوة لعقد اجتماع يوم ٢٧ نوفمبر الحالى بلوزان مع ممثلى الاتحادات الدولية لمحاولة الوصول إلى اسلوب عمل فى هذه المقاومة العقاقير المنشطة للقضاء عليها أو الحد من تعاطيها.

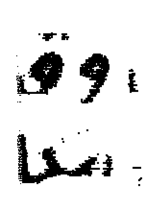
وأضاف جميل حنا مدير الاتحاد المصرى إن الاتحاد الدولى سيبحث فى اجتماعاته المقبلة منع استخدام هرمونات النمو باعتبارها وسيلة صناعية لرفع المستوى بالرغم من عدم ظهورها فى التحليلات.

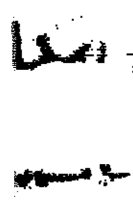


كيكيا قيليبس (اليونان ٩٩ كم)

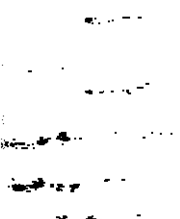


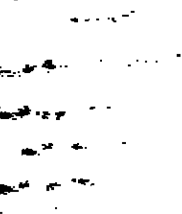


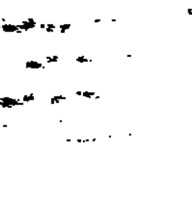




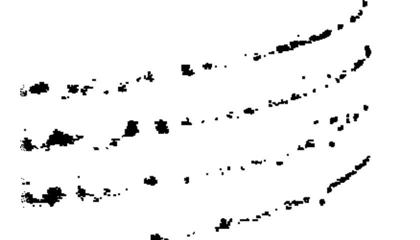














MobiNil Classic



مدام / غادة الفقى

ربة منزل ...

إحتياجها للتليفون المحمول يقتصر على الضرورة لذلك فاستخدامها محدود فإن إتصالاتها أقل من ٣٠ مكالمة شهرياً.

لأننا نتفهم إحتياجاتها صممنا لها

برنامج
موبينيل كلاسيك

الإشتراك الشهرى ١١٥ جنيه فقط

يوفر خصم يصل إلى ١١٪*
على الفاتورة الشهرية

بإستطاعتكم أن تختاروا الإنضمام إليه اليوم.

MobiNiL
المحمول فى يد الجميع

معكم .. فى أى وقت
فى كل مكان

برامج موبينيل الجديدة للتوفير بالأرقام

←	إستخدام ٧٥ دقيقة فى الشهر (معدل مكالمة فى اليوم)*	إستخدام ١٥٠ دقيقة فى الشهر (معدل مكالمتين فى اليوم)*	إستخدام ٣٦٠ دقيقة فى الشهر (أكثر من ثلاث مكالمات فى اليوم)*
الأسعار القديمة ١٣٠ جنيه إشتراك شهرى **	١٥٥ جنيه	١٩٣ جنيه	٢٤٨ جنيه
عروض موبينيل الجديدة	١٤٣ جنيه	١٦٨ جنيه	٢٠٥ جنيه
	موبينيل كلاسيك - إشتراك شهرى ١١٥ جنيه شهرياً فقط - سعر الدقيقة: ٥٠ قرش وقت الذروة ٤٠ قرش وقت غير الذروة	موبينيل ٩٠ - إشتراك شهرى + ٩٠ دقيقة إتصال مجاناً، ١٥٥ جنيه شهرياً فقط - سعر الدقيقة الإضافية: ٤٥ قرش وقت الذروة ٣٥ قرش وقت غير الذروة	موبينيل ١٨٠ - إشتراك شهرى + ١٨٠ دقيقة إتصال مجاناً، ١٩٠ جنيه شهرياً فقط - سعر الدقيقة الإضافية: ٤٠ قرش وقت الذروة ٣٠ قرش وقت غير الذروة

* عدد المكالمات تحسب على أساس متوسط دقيقتان ونصف المكالمة
** شاملة ضريبة المبيعات
* هذه الأرقام لا تشمل ضريبة المبيعات وتم إحتسابها على أساس أسعار أوقات الذروة

نرحب بإستفساراتكم على برامجنا الجديدة ولمساعدتكم فى تحديد البرنامج الذى يناسب إحتياجاتكم على تليفون: ٥٧٥٧١٠٠

مراكز خدمة العملاء:
المركز الرئيسى: ١١٩١ كورنيش النيل مركز التجارة العالمى
المعادى: ٤٩ شارع اللاسلكى
الإسكندرية: ٣٦ ش مصطفى كامل أمام نادى سموحة

طلب تغيير نظام الإشتراك

MobiNiL
المحمول فى يد الجميع

اسم المشترك: ....
عنوان المشترك: ....
اسم الشركة (إن وجد): ....
رقم تليفون المشترك: ٠١٢/ ....

(برجاء وضع علامة ✓ فى الخانة المناسبة)

موبينيل ٩٠ ☐ موبينيل ١٨٠ ☐

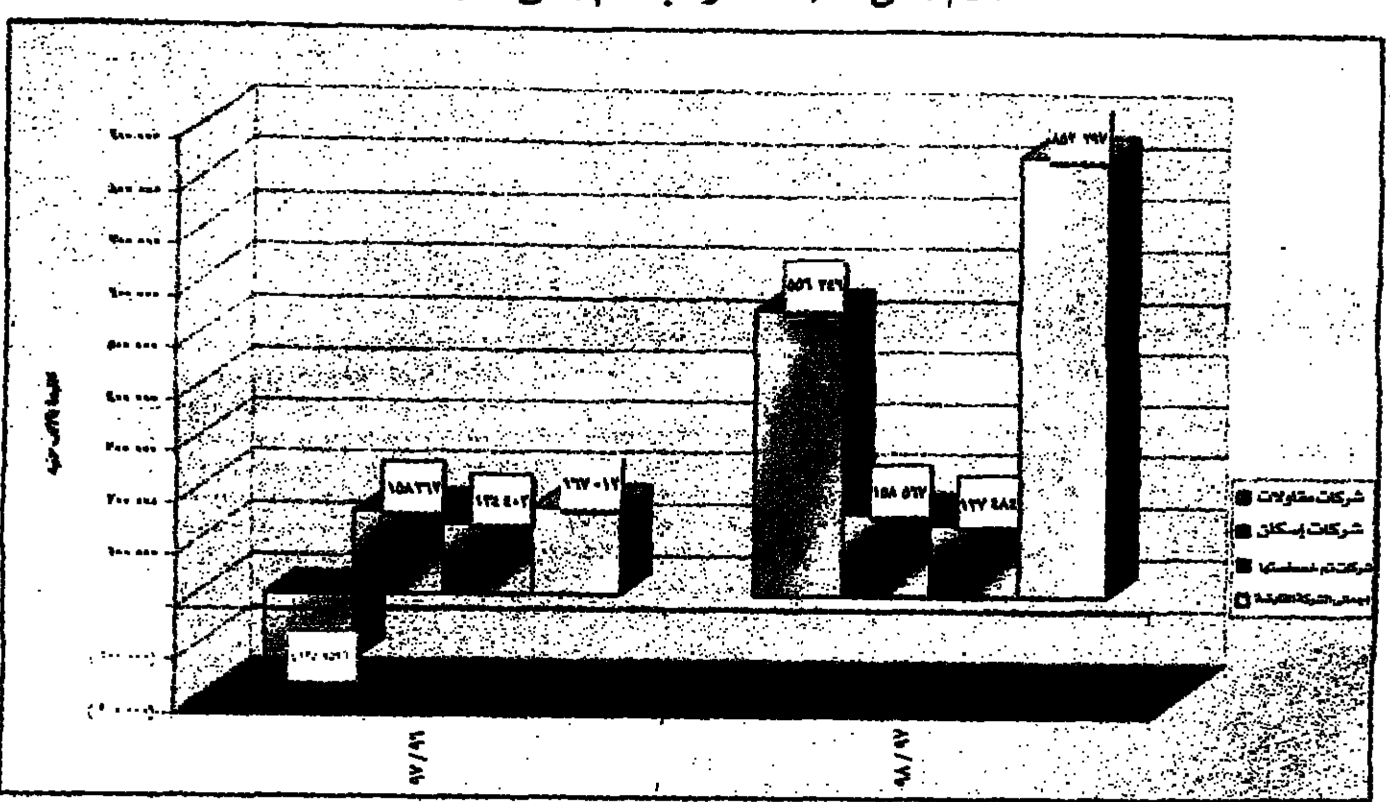
التاريخ .... التاريخ ....

Tarek Nour Communications

الشركة القومية للتشييد والتعمير

شركة قابضة مساهمة مصرية

تطور صافى الربح أو الخسارة
للعام المالى ٩٧ / ٩٨ مقارنا بالعام المالى ٩٦ / ٩٧



برئاسة السيد المهندس / أحمد محمد محمد السيد رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للتشييد والتعمير ورئيس الجمعيات العامة للشركات التابعة وبحضور السادة أعضاء مجلس إدارة الشركة القومية للتشييد والتعمير وممثلى الجهاز المركزى للمحاسبات ومركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء تم اعتماد الميزانيات العمومية والحسابات الختامية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ للشركات التابعة.

• الشركات التابعة هى ١٥ شركة مقاولات، ٣ شركات إسكان، ٥ شركات بنسبة مساهمة أقل من ٢٥٪.

• حققت هذه الشركات إيرادات خلال العام ٩٧/٩٨ مبلغ ٥٫٥٤٣ مليار جنيه.

• صافى الربح المحقق ٨٥٣ مليون جنيه (تشمل إيرادات ناتجة عن إعادة هيكلة أربع شركات).

• صافى الأرباح بدون إيرادات إعادة الهيكلة ٣٠٩ مليون جنيه

أولاً: شركات الإسكان

حضر عن إدارة مراقبة حسابات الإسكان والتعمير للجهاز المركزى للمحاسبات وكيل أول الوزارة / ملك محمد فؤاد ونائب الإدارة المحاسب / فاطمة عثمان راضى

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
١٤٦١١	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	١٢٧٣٨	٢٤٧٢٤	رأس المال	٢٤٧٢٤
٤٨٦٩٨١	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٤٣٩١٢٩	٤٧٦٨٦٨	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٤٢٧١٤٣
٥٠١٥٩٢		٤٥١٨٦٧	٥٠١٥٩٢		٤٥١٨٦٧

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	١٦٩٨١٥	١٨٤٤٥٤
نسبتها الى المستهدف	٪٧٩٫٨	٪١٨٥
انتاجية الجنيه أجر	٩٤	١٧
الفائض قبل خصم الفوائد	١٣٦١٦٩	١١٦٥٧٢
الفائض القابل للتوزيع	٩٣٨٤٨	٨٤٤٣٥

مراقبا الحسابات: محاسب / منى محمود أحمد — محاسب / محمد عبدالعظيم دياب
رئيس قطاعات الشئون المالية: محاسب / محمد محمد فرحة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: محاسب / فاضل محمد الشهاوى

شركة المعادى للتنمية والتعمير

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٥٩٢٦	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٥٥٥٨	٥٠٠٠٠	رأس المال	٥٠٠٠٠
٦٥٣٢٩٣	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٦٢٦١٥٨	٦٠٩٢١٩	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٥٨١٧١٦
٦٥٩٢١٩		٦٣١٧١٦	٦٥٩٢١٩		٦٣١٧١٦

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	١٢٨٦٧٤	١١٩٠٨٩
نسبتها الى المستهدف	٪١٣٥	٪١٠١
انتاجية الجنيه أجر	١٣٫٦	١٥٫١
الفائض قبل خصم الفوائد	٥٨٢٨٥	٦٧٤٠٣
الفائض القابل للتوزيع	٤٩١٧٣	٥٨٩٠٠

مراقبا الحسابات: محاسب / ربيع عبدالوهاب بيومى — محاسب / على أنور محمد
رئيس قطاعات الشئون المالية والإدارية: محاسب / بهجت خطاب
رئيس مجلس الإدارة: الأستاذ / أحمد محمود عبدالرحمن

شركة الشمس للإسكان والتعمير

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٦١٠٨	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	[illegible]	١٤٠٠٠	رأس المال	١٤٠٠٠
٢١٦٣٣٢	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٢١٤٤٣٣	[illegible]	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٢٠٦٥٩٦
٢٢٢٤٤٠		٢٢٠٥٩٦	٢٢٢٤٤٠		٢٢٠٥٩٦

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٢٤٧٠٣	٣٠٥٧٢
نسبتها الى المستهدف	٪٦٨٫١	٪٩٤٫٤
انتاجية الجنيه أجر	١٤٫١	٩٫٥
الفائض قبل خصم الفوائد	١٧٢٠٧	١٦٥٥٢
الفائض القابل للتوزيع	١٥٥٤٨	١٤٩٣٦

مراقبا الحسابات: محاسب / نبيلة أحمد بهجت — محاسب / نهلة سعد أبو الخير
العضو المنتدب للشئون المالية: مهندس / عاطف محمد الشاذلى
رئيس مجلس الإدارة: دكتور / حسنى حافظ عبدالرحمن

شركات الإسكان المتداول أسهمها بالبورصة:

١- مدينة نصر للإسكان والتعمير وتم بيعها بنسبة ٧٥٪
٢- مصر الجديدة للإسكان والتعمير وتم بيع نسبة ٢٧٫١٤٪
٣- الشمس للإسكان والتعمير تم نهو إجراءات تحويلها للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بأعتماد الجمعية العمومية الغير عادية بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٣ بعد بيع نسبة ٥٥٫٤٦٪ من رأس المال

ثانياً: شركات التعمير

حضر عن إدارة مراقبة حسابات الإنشاءات المدنية للجهاز المركزى للمحاسبات وكيل أول الوزارة / محمد سيد عبدالرحمن ونائب الإدارة المحاسب / عصام أحمد يونس

شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم)

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٢٨٢٦٩٩	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٢٥٠٤٩١	٦٠٠٠٠	رأس المال	٥٠٠٠٠
١١٩١٠٤٠	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	١١٠٢٧٧٥	١٤١٢٧٣٩	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	[illegible]
١٤٧٢٧٣٩		١٣٥٣٢٦٦	١٤٧٢٧٣٩		١٣٥٣٢٦٦

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٩٤٧٢٢١	١٠٤٦٢٠٦
نسبتها الى المستهدف	٪٨٦٫١	٪١٣٠٫٨
انتاجية الجنيه أجر	٨٫٨	١٠٫٧
الفائض قبل خصم الفوائد	١١٦٧٤٨	١١١٨٨٦
الفائض القابل للتوزيع	٧٤٥١٣	٦٨٨٤٨

مراقبا الحسابات: محاسب / فوزى زكى حسن — محاسب / محمد محمود إسماعيل
مدير قطاعات الشئون المالية: محاسب / جمال الدين أحمد
رئيس مجلس الإدارة: مهندس / منير على محمد الغنام

شركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد)

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٥٣٥١٣	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٤٦١٤٠	٣٠٠٠٠	رأس المال	١٠٠٠٠
٣٦٦٦٩٤	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٣٣٤٧٧٨	٣٩٠٢٠٧	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٣٧٠٩١٨
٤٢٠٢٠٧		٣٨٠٩١٨	٤٢٠٢٠٧		٣٨٠٩١٨

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٥٠٦٢٣٣	٤١٥٤٤٨
نسبتها الى المستهدف	٪١٦٨	٪١٨٥
انتاجية الجنيه أجر	١٨٫٤	١٧٫٥
الفائض قبل خصم الفوائد	٢٠٨٩٦	١٧٧٨٥
الفائض القابل للتوزيع	١٥٤٠٧	١١١٢١

مراقب الحسابات: محاسب / رقلى أحمد حماد
رئيس قطاعات الشئون المالية: محاسب / نادية عبدالعزيز
العضو المنتدب: مهندس / أحمد فؤاد عبدالمعز

شركة النصر العامة للمقاولات (حسن علام)

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٣٩٧٥٣٧	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٣٧٧٠٤٣	٣٠٠٠٠	رأس المال	٣٠٠٠٠
٢١٦١٣٣٦	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٢٥٨١١٤٢	٢٥٢٨٨٧٣	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٢٩٢٨١٨٥
٢٥٥٨٨٧٣		٢٩٥٨١٨٥	٢٥٥٨٨٧٣		٢٩٥٨١٨٥

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٨٥١٢٥٩	٦٠٠٤١٤
نسبتها الى المستهدف	٪١٤١٫٩	٪١٠٠٫١
انتاجية الجنيه أجر	١٠٫٥	٩٫١
الفائض قبل خصم الفوائد	٥٠٣٣٧٤	٢١١٨١٦
الفائض القابل للتوزيع	٤٩٧٢١٠	-٧٦٢٤٠

مراقبو الحسابات: محاسب / أبو العزايم عبدالحميد — محاسب / عبداللطيف محمد — محاسب / فوزى رشدى
رئيس قطاعات الشئون المالية: محاسب / محمد أحمد عبدالدايم
المفوض العام بالإدارة: مهندس / على إبراهيم الهيتمى

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
١٤٩٤٧٣	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	١٤٦٩٩٦	٣٦٠٠٠	رأس المال	٣٦٠٠٠
٩٢٣٦٤٧	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٨١٠٠٨٩	١٠٤٦١٢٠	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٩٢١٠٨٥
١٠٧٢١٢٠		٩٥٧٠٨٥	١٠٧٢١٢٠		٩٥٧٠٨٥

نتيجة النشاط

القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٢٤٢١٤٧	٢١٨١٨٩
نسبتها الى المستهدف	٪٥٩٫٥	٪٥٤٫٥
انتاجية الجنيه أجر	٤٫٧	٤٫٢
الفائض قبل خصم الفوائد	-٣٥٢٠٥	-٦٢٠١٣
الفائض القابل للتوزيع	-٥٣٨٠٩	-٩٧٢٤٠

مراقب الحسابات: محاسب / إبراهيم رضوان محمد
رئيس قطاع الشئون المالية: د. محاسب / محمد إمام
المفوض بالإدارة: مهندس / محمد الطوخى

ثالثاً: شـركـات التشـيـيد

حضر عن مراقبة حسابات مقاولات المبانى السيد المحاسب وكيل أول الوزارة / رشدى راغب المصرى ونواب مدير الإدارة السادة المحاسبون / أبوالفتوح أحمد رزق ، بثينة حسين إمام ، فوزى محمد صبحى مبروك ، حسين عبدالمنعم حشيش

شركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو)

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٦٤٢٧٤	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٦٤٢٦٥	١٤٠٠٠	رأس المال	٧٠٠٠
٤٢٨٨٠٣	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٣٦٨٤٩٥	٤٧٩٠٧٧	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٤٢٥٧٦٠
٤٩٣٠٧٧		٤٣٢٧٦٠	٤٩٣٠٧٧		٤٣٢٧٦٠

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٣٦٨٥٨١	٣٦٦٤٥٨
نسبتها الى المستهدف	١١١,٧٪	١٧٩٪
انتاجية الجنيه أجر	١١,٨	١٣,٣
الفائض قبل خصم الفوائد	٢٢٥١٨	٣٢١٦٠
الفائض القابل للتوزيع	٥٦٠٥	١٤٥٩٤

مراقبو الحسابات: محاسب / فؤاد حنا فريد — محاسب / فؤاد عبدالمنعم أبوالمجد — محاسب / ممدوح زكى الخضراوى

رئيس قطاع الشئون المالية: محاسب / سعيد عمار

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / إمام محمود إمام

العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ: مهندس / يحيى شكرى

شركة أطلس للمقاولات والاستثمارات العقارية

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٤٤٤٢٥	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٤٤٩٦٧	٧٠٠٠	رأس المال	٧٠٠٠
٣١٥٩٣٨	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٣٠٠٣٩٩	٣٥٣٣٦٣	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٣٣٨٣٦٦
٣٦٠٣٦٣		٣٤٥٣٦٦	٣٦٠٣٦٣		٣٤٥٣٦٦

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	١٥٢٧٧٣	١٥٠٩٢٣
نسبتها الى المستهدف	٩٥,٥٪	٨٤٪
انتاجية الجنيه أجر	٩,٧	٩,٧
الفائض قبل خصم الفوائد	-١٢١٣٦	-١٥٤٩٢
الفائض القابل للتوزيع	-١٥٩١٦	-٣٧٤٧٥

مراقبو الحسابات: محاسب / نيفين وديع مسيحة — محاسب / حنا عزيز ميلاد — محاسب / هشام أحمد العزيزى

رئيس قطاع الشئون المالية: محاسب / محمد شفيع

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / محمد عبدالرؤوف

شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو)

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٤٦٦٩٠	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٢٤٩٥٠	٣٠٠٠	رأس المال	٣٠٠٠
٢١٨٢٦٢	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٢٦٥٤٤٦	٣٦١٩٥٣	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٢٨٧٣٩٦
٣٦٤٩٥٢		٢٩٠٣٩٦	٣٦٤٩٥٢		٢٩٠٣٩٦

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٧٢٢٠٣	٦٤٤٦٣
نسبتها الى المستهدف	٧٧٪	٦٧٪
انتاجية الجنيه أجر	٦,٢	٥,٢
الفائض قبل خصم الفوائد	٣٩٠٢٣	١١٣٦
الفائض القابل للتوزيع	٦٥٤٩٠	-٢٠٠١٤

مراقبو الحسابات: محاسب / محمد على حمزة — محاسب / أحمد صلاح عبدالمنعم — محاسب / كريمة عبدالرازق خشبة

رئيس قطاعات الشئون المالية: محاسب / منير النحاس

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / البسيونى محمد على

شركة العربية للأساسات (فيبرو)

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٣٩٤٤٦	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٣٥٩٤٧	٦٠٠٠	رأس المال	١٠٠٠
٦٩٣٥٥	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٨٨٦٨٣	١٠٢٨٠١	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	١٢٣٦٣٠
١٠٨٨٠١		١٢٤٦٣٠	١٠٨٨٠١		١٢٤٦٣٠

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٥٨٦٨٠	٤٤٢٦١
نسبتها الى المستهدف	١٤٤,٨٪	١٣٦,٤٪
انتاجية الجنيه أجر	٦,٧١	٥,٤
الفائض قبل خصم الفوائد	٧٢٢٠	٩٣٣٧
الفائض القابل للتوزيع	٤٦٥٩	٧٠٩١

مراقبا الحسابات: محاسب / عادل جورج باخوم — محاسب / سعاد عبدالوهاب

رئيس قطاع الشئون المالية: محاسب / محمد الطاهر سالم

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / محمد الطوخى

شركة الوادى الجديد العامة للمقاولات

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
١٤٧٨٢	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	١٥٠٠٣	١٢٥٠	رأس المال	١٢٥٠
١٢٥٣٩٠	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٧٧٦٤١	١٣٨٩٢٢	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٩١٣٩٤
١٤٠١٧٢		٩٢٦٤٤	١٤٠١٧٢		٩٢٦٤٤

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٥١٨٧٤	٤٢٧٨٨
نسبتها الى المستهدف	١٠٣,٧٪	٥٣,٥٪
انتاجية الجنيه أجر	٩,٥	٧,٦
الفائض قبل خصم الفوائد	٣١٥١	٣٤٩٤
الفائض القابل للتوزيع	٢٦٠٠	١٤٨١

مراقبا الحسابات: محاسب / [illegible] — محاسب / [illegible]

رئيس قطاعات الشئون المالية والإدارية: محاسب / مصطفى عبدالله أحمد

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / فؤاد العوضى فودة

شـركـة الإسكندرية العامة للمقاولات

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٤٦٦٦	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٤٣١٥	٥٠٠٠	رأس المال	١٢٥٠
٤٦٩٤٤	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٦٠٧٦٩	٤٦٦١٠	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٦٣٨٣٤
٥١٦١٠		٦٥٠٨٤	٥١٦١٠		٦٥٠٨٤

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٤٥٥٧٧	٣٩٩٦٧
نسبتها الى المستهدف	١٤٢,٤٪	١٥٦,٧٪
انتاجية الجنيه أجر	١٣,٧	١٣,٧
الفائض قبل خصم الفوائد	١٢١٨	١٤٥٩
الفائض القابل للتوزيع	٦٣٦	١٣٣١

مراقبا الحسابات: محاسب / نادية محروس — محاسب / [illegible]

رئيس قطاع الشئون المالية: محاسب / سعد سليمان ابراهيم

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / فاروق سليمان الشامى

شـركـة المصرية العامة للمبـانى

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٦٤٥٥	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٩٠٧٦	٥٠٠٠	رأس المال	١٥٠٠
٤٣٠٥٩	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٣٠٢٤٥
٤٩٥١٤		٣١٧٤٥	٤٩٥١٤		٣١٧٤٥

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٤٠٤٢٥	٢٤٩٥٣
نسبتها الى المستهدف	١٢٠,٧٪	٨٣,١٪
انتاجية الجنيه أجر	١٠,٤	٨,٥
الفائض قبل خصم الفوائد	٣٢٦٧	٣٧٧٤
الفائض القابل للتوزيع	٣٠٥٤	٢٧٧٢

مراقبو الحسابات: محاسب / نيفين وديع مسيحة — محاسب / حنا عزيز ميلاد — محاسب / هشام أحمد العزيزى

رئيس قطاع الشئون المالية: محاسب / فتحى سيد أحمد

رئيس مجلس الإدارة: مهندس / سلامة أحمد سالم

العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ: مهندسة / مشيرة المغربى

شـركـة النيـل العـامـة للمقـاولات

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٨٠٠٥	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٨٢٧٠	١٢٥٠	رأس المال	١٢٥٠
١٢١٤٩٢	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	١١١٩١٨	١٢٨٢٤٧	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	١١٨٩٣٨
١٢٩٤٩٧		١٢٠١٨٨	١٢٩٤٩٧		١٢٠١٨٨

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٣١٦٩٠	١٨٠٠٠
نسبتها الى المستهدف	١٢٦,٨٪	١٢٠٪
انتاجية الجنيه أجر	٩,٧	٦,٢
الفائض قبل خصم الفوائد	١٨٥٦	٣٧٠٢
الفائض القابل للتوزيع	١٠٣٤	٣٣٦٥

مراقبا الحسابات: محاسب / تريزا عيسى خليل — محاسب / سمير محمد كامل

مساعد المفوض للشئون المالية والإدارية: محاسب / عزام محمد مرسى

المفوض بالإدارة: مهندس / حسام الدين الجوهرى

شركة البحر الأحمر العامة للمقاولات

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٣٧٦٣	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٦٧٢٨	٣٧٥٠	رأس المال	١٢٥٠
٣٢٣٩٣	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٤٧١٠٥	٣٢٤٠٦	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٥٢٥٨٣
٣٦١٥٦		٥٣٨٣٣	٣٦١٥٦		٥٣٨٣٣

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٢٩٤٨١	١٧٨٤٨
نسبتها الى المستهدف	٨٤,٢٪	٤٥,٥٪
انتاجية الجنيه أجر	١٠,٨	٧,٤
الفائض قبل خصم الفوائد	٦٥٢	٨٧٨
الفائض القابل للتوزيع	٦١٢	٥٧١

مراقبا الحسابات: محاسب / محمد حسين سلامة — محاسب / أميرة إمام الليثى

رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية: محاسب / إسماعيل محمد خيرى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: مهندس / فتحى على النسر

شـركـة العربية العـامـة للمقاولات

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٦٨٧٢	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٧٧٦٩	١٢٥٠	رأس المال	١٢٥٠
٩٧٣٨٠	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	١٠٧٩٨٦	١٠٣٠٠٢	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	١١٤٥٠٥
١٠٤٢٥٢		١١٥٧٥٥	١٠٤٢٥٢		١١٥٧٥٥

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	٢٠٣٨٠	١٥٤٧٦
نسبتها الى المستهدف	٦٨٪	٤٤,٢٪
انتاجية الجنيه أجر	٤,٤	٣,٣
الفائض قبل خصم الفوائد	٤٨٨٩	٤٢٦٣
الفائض القابل للتوزيع	٤٧٥١	٣٧٦٢

مراقبو الحسابات: محاسب / فؤاد حنا — محاسب / فؤاد عبدالمنعم — محاسب / ممدوح زكى

مساعد المفوض للشئون المالية والإدارية: محاسب / نبيل عبدالعزيز

المفوض بالإدارة: مهندس / سعد سالم سعد

شـركـة النيـل العـامـة للكبارى

الميزانية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ القيمة بالألف جنيه

٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠	٩٨/٦/٣٠	البيان	٩٧/٦/٣٠
٧٧٣٦	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٦٦٥٦	١٢٥٠	رأس المال	١٢٥٠
٦٤٥٨١	المخزون والاستثمارات المالية والأرصدة المدينة	٦٨٢٦٨	٧١٠٦٧	الاحتياطيات والمخصصات والأرصدة الدائنة	٧٣٦٧٤
٧٢٣١٧		٧٤٩٢٤	٧٢٣١٧		٧٤٩٢٤

نتيجة النشاط القيمة بالألف جنيه

البيان	٩٨/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
جملة الأعمال المنفذة	١٣٩٠٦	١١٠٩٤
نسبتها الى المستهدف	٧٠٪	٥٥٪
انتاجية الجنيه أجر	٥,٢	٤,٤
الفائض قبل خصم الفوائد	٦٩٦	[illegible]
الفائض القابل للتوزيع	٦٩٦	٣٠٤٥

مراقبا الحسابات: محاسب / زكريا حنا خليل — محاسب / أمانى صبحى حنا

رئيس قطاع الشئون المالية: محاسب / عبدالرازق محمود

المفوض بالإدارة: مهندس / صادق خاطر على خاطر

شركات التعمير والتشييد التى تم خصخصتها وتحويلها للقانون ١٥٩ لسنة ٨١:

١- تم بيع شركة النصر للمرافق و التركيبات بنسبة ٩٠٪

٢- تم بيع شركة الصعيد العامة للمقاولات بنسبة ١٠٠٪

٣- تم بيع شركة الجيزة العامة للمقاولات بنسبة ٨٠٪

٤- تم بيع شركة المحمودية العامة للمقاولات بنسبة ٨٠٪

شركات التعمير والتشييد التابعة المتداول أسهمها بالبورصة:

شركة المقاولات المصرية - مختار إبراهيم

بدء تجارب تشغيل مجمع دوارف الصناعى بالكيلو ٦٨ غرب طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى

دوارف أكبر مجمع صناعى فى الشرق الأوسط يصدر ٧٥٪ من إنتاجه

بدأت تجارب تشغيل «مجمع دوارف الصناعى» يبدأ تشغيل ثلاجات الحفظ والتجميد، كما بدأ أيضا تشغيل مصانع الصفيح والذى سوف يعمل بكامل طاقته من أول يناير على أن يتم الافتتاح الكامل للمشروع فى بداية شهر فبراير من العام القادم. وصرح بذلك المهندس / مارك عادل فهمى - رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات دوارف، وكان للأهرام هذا اللقاء معه بهذه المناسبة

* القنصل اليونانى بالاسكندرية يشارك فى أول إجتماع لمجلس إدارة مجمع دوارف الصناعى

ويقول المهندس / مارك .. أنه بعد الثقة الكبيرة التى حظيت بها مصر مع بداية التسعينات، بدأ الجانب الأوروبى فى تقبل المنتجات المصرية وتفتحت أبواب التعامل معها، هذا بالاضافة الى أن المستثمرين وجدوا أن تصنيع المنتج فى مصر يحقق أفضل ربحية لهم، حيث التسهيلات الكثيرة التى تقدمها مصر وأيضا بفضل توافر الايدى العاملة المدربة والفنية عن مثيلاتها فى البلدان المنافسة، وهو مادفعه الى التفكير فى إنشاء مجمع دوارف للصناعات الغذائية وإنتاج السلع التى كان يصدرها الى مصر على أرض مصر بأيدى أبنائها ويعقب المهندس / مارك فهمى - أن فى مصر يجب التركيز على الصناعات ذات الميزات النسبية التى لازالت تجذب المستثمرين اليها ويرجع ذلك الى السياسة الواضحة والصريحة التى أتسمت بها فترة حكم الرئيس / محمد حسنى مبارك الذى واكب العصر بضرورة العمل على تحسين جودة الانتاج المصرى وفتح أسواق تصدير له. وهذا تأكيداً لدور مصر الريادى بالمنطقة العربية والتى عمل الرئيس مبارك على النهوض بها منذ تولى سيادته الحكم.

ويؤكد المهندس / مارك فهمى - رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات دوارف أن الاستثمار فى مصر قائم على الثقة فى المستثمر وهذه الثقة مبعثها معرفة الرأى العام بأصل هذا المستثمر وكيفية تكوينه لثروته. وعن نفسه يقول بأنه قام بتحويل أمواله من الخارج بالعملة الصعبة من خلال البنوك المصرية.

وعن مجمع دوارف الصناعى يقول المهندس / مارك فهى أن مصر تحتاج الى المشاريع الاستثمارية وليست الاستهلاكية، وأن مشروعه يعتمد على تحقيق سياسة الدولة والخطة التى وصفها رئيس الدولة فى دفع حركة التصدير للأمام لتحقيق التوازن فى الميزان التجارى المصرى. مؤكداً أن مصر لا يوجد بديل لها كمصدر فى المنطقة العربية والافريقية حيث يمكن التصدير للدول الاوربية ودول الكتلة الشرقية سواء بالمذاق الشرقى الخاص بنا او بمذاقها الغربى وحسب الطلب وكذلك يمكن التصدير الى امريكا وكندا لاستيعاب الطلب الخاص من الجاليات العربية المقيمة هناك.

ويؤكد أن مواصفات منتجات دوارف ليست خاضعة فقط لمواصفات الجودة الاوروبية بل هى خاضعة لمواصفات الجودة الأمريكية والتى تحتم توفر شروط حماية البيئة من التلوث فى كل مراحل الانتاج سواء خلال عمليات الزراعة أو الصيد حتى مواصفات المبانى والمنشآت التى يتم فيها التصنيع وقدرتها على توفير جو صحى ونقى خلال جميع مراحل الانتاج.
وأعلن أن مصر قادرة على أن تلعب دوراً بارزاً وكبيراً فى مجال التصدير الى الدول العربية والأوروبية
ويضيف ان معظم الشركات العالمية الامريكية والاوروبية

ويعرف المهندس / مارك فهمى نفسه بأنه من أبناء الاسكندرية ودرس بمدرسة سان مارك ثم بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية وحصل منها على بكالوريوس فى كيمياء المبيدات بتقدير جيد جداً عام ٧٥، وبعد ذلك هاجر الى اليونان فى عام ١٩٧٦

□ مارك عادل فهمى

وهناك قد اسس وساهم فى شركات عالمية لإنتاج وتجهيز المنتجات الغذائية و الزراعية، وكان عضو مجلس ادارة شركات عالمية فى مجالات الشحن و التأمين والدعاية وشغل منصب ممثل اليونان لدى السوق الأوربية المشتركة لصناعات المعلبات الغذائية كعضو بمنظمة (AMITOM) وظل يصدر الى الدول الأوربية (المانيا، فرنسا، اليونان، إنجلترا) و الدول العربية (تونس، الجزائر، السعودية، مصر، السودان، الكويت، دبى الامارات، سلطنة عمان، العراق، ليبيا) ودول الكتلة الشرقية (بولندا، ألبانيا، روسيا) والتى ظل ينتج ويصدر اليها الى اليوم من مصر.

ستقوم بتحويل مصانعها الى مصر حيث انها كانت بالماضى القريب لها أفرع فى اليونان و قبرص وتركيا وجنوب شرق اسيا ولكن الان وبكل المقومات والميزات التى تتمتع بها مصر كالاستقرار والامن والسياسات الاقتصاديه والسياسية الاستثمارية الناجحة وتوافر الايدى العاملة المدربة والمناخ الجوى المناسب. سوف تنقل هذه الشركات نشاطها الى مصر كما بدأنا نحن حتى تكون بجوار الاسواق المستهدفة لها.
وكان من الضرورى الاستعانة ببعض الخبرات الاجنبية لتدريب العمالة المصرية على بعض الصناعات الجديدة. والتى تتم لأول مرة فى مصر مثل صناعة بعض اصناف الاسماك المجمدة والمدخنة والتونة بالأضافة الى تدريب العمالة الفنية المتخصصة اللازمة لصناعة العلبة الصفيح وطباعتها بأحدث الطرق العالمية. مثل العلب الخاصة بغذاء الاطفال التى تحتاج الى تكنولوجيا عالية فى صناعة طباعة وتشكيل و لحام العلب كما هو متبع بعلب لبن الاطفال. ولقد تعاقدت دوارف مع هذه الخبرات العالمية لفترات محدودة لحين انتهائها من تدريب الكوادر الفنية المصرية. وكل هذه الصناعات ذات مواصفات جديدة ليس فقط على أذن المستهلك المصرى بل

* مصنع طباعة علب الصفيح (صناعة انجليزى)

* احدث مصنع لتشفية وتجميد الاسماك والمنتجات البحرية والوجبات الجاهزة
* أول مجمع صناعى غذائى يراعى المواصفات العالمية والأوروبية والبيئة

هى أيضا جديدة على المستوردين القدامى الذين عملوا فى هذا المجال، وأن كان يأخذ عليهم عدم التطوير والتجديد لأنتاجهم وأسلوبهم مما سوف يعرضهم لمخاطر تنفيذ إتفاقية الجات، التى لا تعرف ولا مكان فيها للمستوردين والمتثمرين الضعفاء أو المتحجرين.
وعن الاهداف التى يسعى الى تحقيقها وسياسته الانتاجية - إكد المهندس / مارك فهمى إنه لا يسعى إلا لتحقيق اكبر قدر من تعاقدات التصدير الى الخارج وانه يسعى لأن يحقق معدل تصديرى يزيد عن ٧٠ فى المائة من إنتاجه، وأن باقى الانتاج سوف يطرح فى السوق المحلى المصرى وبأسعار منافسة تنخفض عن أسعار مثيلتها من المستورد من أى مكان فى العالم مما يجعل منتجاته خارج المنافسة فى السوق المحلى لأرتفاع جودتها وانخفاض اسعارها لمصلحة المستهلك
ويؤكد ان طاقة مجمع دوارف الصناعى الانتاجية سوف تغطى الهدف التصديرى كاملاً سواء بالتصدير المباشر منه الذى يحمل اسم وعلامة دوارف ذات السمعة العالمية الكبيرة او باسماء وعلامات تجارية اخرى. كما نصنع و نصدر لحساب اكبر مجموعة من السوبر ماركت باوروبا ونصنع لحساب الغير بغرض التصدير او الاستهلاك المحلى.
وأيضا يرحب بمصدرى البطاطس الراغبين فى تصدير إنتاجهم وتجهيزه عبر مصنع فرز وتعبئة الحاصلات الزراعية المقام على ٧٠ ألف متر مربع وبطاقة إنتاجية ١٥٠٠ طن يوميا، والذى يتكون من ٤ ماكينات جامبو وثلاث ماكينات تدريج وفرز و ٨ ماكينات للتعبئة وماكينة للبصل والثوم
وبالنسبة لمصنع الصفيح فهو أحدث مصنع فى أفريقيا والشرق الأوسط ويستخدم أحدث تكنولوجيا فى العالم فى مجالات طباعة وتشكيل ولحام وورنشة علب الصفيح بطاقة انتاجية ٢٢٠ مليون علبة سنويا لجميع احتياجات مقاسات العلب الصفيح. يعمل المصنع ثلاث ورديات يوميا ورديتان تغطى احتياجاتنا من العلب ووردية تلبى احتياجات الغير.
ويعتبر مصنع إنتاج وتصنيع وتعبئة وتجميد المنتجات السمكية من المصانع العملاقة فى هذا المجال، حيث أنه معالج ضد الفطريات والبكتريا ومقاومة الاحتكاك والرطوبة. وقد تكلفت هذه المعالجات حوالى ثلاثة ملايين جنيه الأضافة الى أن أفضل شركة فى العالم فى تكنولوجيا تصنيع الاسماك هى التى وردت معدات مصنع السمك وهى شركة (F.M.C) الامريكية وشركة HERMASA وتصل الطاقة الانتاجية لمصنع سمك التونة حوالى ١٥٠ طن يوميا و ٥٠ طن ماكريل و

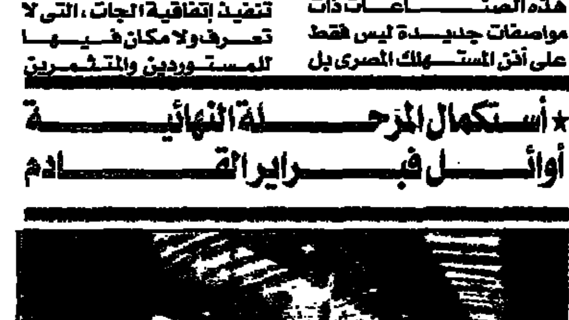
أما مصنع الصلصة والعصائر والبقوليات المعلبة فهو سوف ينتج حوالى ١٢ مليون علبة صلصة سنويا وحوالى ٥ مليون علبة عصائر و٥ مليون علبة بقوليات نصف مطبوخة أو كاملة التجهيز.
أما مصنع المجمدات فهو ذو نفق تجميدى بتكنولوجيا I.Q.F صناعة سويدية من شركة FRIGO SCANDIA سوف ينتج أيضا ٥٠ طن من الخضر المجمدة والوجبات الجاهزة يوميا وسوف يتم تشغيل أحدث ماكينة CABINPLANT لتجهيز وتجميد الورقيات مثل الملوخية والسبانخ. وسوف ينتج أيضا وجبات جاهزة من الخضروات أو البطاطس مع الأسماك وهى تطرح لأول مرة فى الأسواق المصرية. كما سوف ينتج وجبات نصف مطبوخة التى تعتمد على تغطية أحتياجات المصانع الكبرى التى توفر الوجبات الجاهزة للعاملين فيها وأيضا للمرأة العاملة.
وتعتبر الثلاجة وحدة إنتاجية مستقلة تخدم مجمع دوارف الصناعى وتخدم أيضا المستثمرين العاملين فى مجالات استيراد السلع الغذائية وتصديرها وتصنيعها وهو يوفر قدرة تخزينية تكف لحوالى ٨٨٠٠ طن أى حوالى ١٢ ألف متر مكعب وتتراوح درجة حرارة التجميد مابين ٢٠ - ٤٥ درجة تحت الصفر وهى تكفى لتجميد أى سائل خلال ١٥ دقيقة فقط، وبها عدد ٢ ديب فريزر.
ويخدم المجمع مبنى أدارى تم إنشاءه على مساحة ٢٧٠٠ متر مربع يتولى قيادة إدارته عدد كبير من الخبرات المتميزة الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية والذين وصلوا لأعلى المناصب الوظيفية يخدمهم شبكة معلومات تعمل بالكمبيوتر مزودة بأفضل البرامج الخاصة بالادارة لمراقبة الانتاج والتخزين وتبلغ قيمتها حوالى ٥ مليون جنيه مصرى.
تم تزويد المجمع بشبكة لمواجهة الحرائق مزودة بوسائل اطفاء مختلفة بلغت تكاليفها أيضا حوالى ٢ مليون جنيه.

* أكبر محطة لفرز وتعبئة الحاصلات الزراعية (البطاطس / الموالح / الخضروات / الفاكهة) بطاقة إنتاجية ١٥٠٠ طن يوميا
* أول مصنع من نوعه يقوم بتجهيز وتصنيع جميع أنواع الاسماك

المهندس مارك فهمى يؤكد الدولة لا تفرق بين المصريين

أعلن المهندس / مارك عادل فهمى رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات دوارف أن الاقباط فى مصر لا يتعرضون لأى صورة من صور الاضطهاد وأبدى إستياءه من محاولات تشويه صورة مصر فى الخارج. وتأكيداً لذلك فإن كل العاملين بمجموعة شركات دوارف معظمهم من المسلمين و المعيار الاساسى للتعيين و الترقى والتسلسل الوظيفى هو الخبرة و الكفاءة

* أستكمال المرحلة النهائية أوائل فبراير القادم



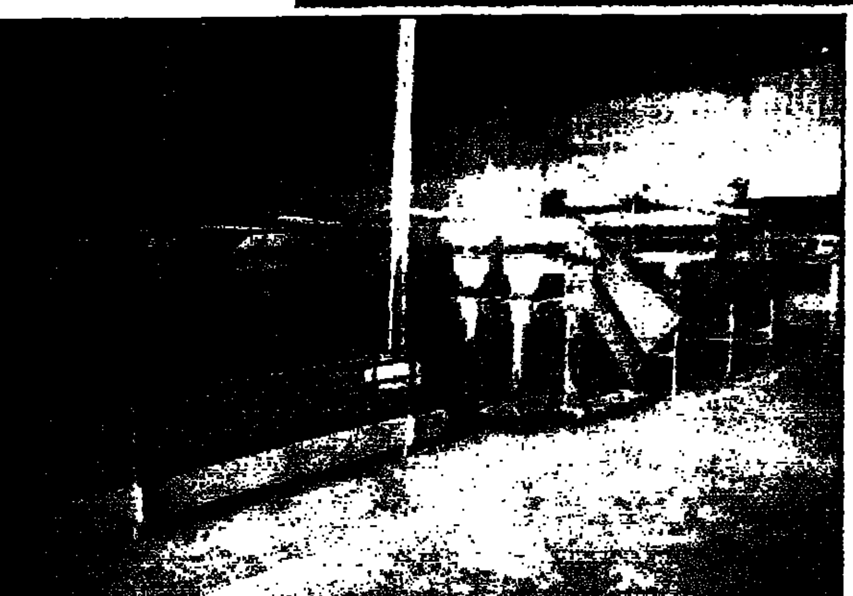


* ماكينة غطاء العلب (صناعة ألمانى)

* ثلاجة سعة ٨٨٠٠ طن

* مجمع دوارف الصناعى مقام على ١٦٨٠٠٠ متر مربع
* مجمع دوارف الصناعى يضم أحدث تكنولوجيا





* خطوط فرز وتعبئة البطاطس للتصدير

* احدث مصنع تشكيل علب صفيح فى افريقيا والشرق الاوسط (صناعة المانى)

مجمع دوارف الصناعى يوفر خمسة آلاف فرصة عمل

أعلن المهندس / مارك عادل فهمى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات دوارف أن مجمع دوارف الصناعى العملاق سوف يوفر حوالى خمسة آلاف فرصة عمل لأبناء الاسكندرية والمناطق المجاورة للمشروع الواقع بالكيلو ٦٨ بالطريق الصحراوى وذلك قبل شهر مارس القادم فى كل التخصصات من حاملى الشهادات العليا وحملة المؤهلات الفنية المتوسطة والعمال ويخدم مشروع مجمع دوارف الصناعى شباب الخريجين وصغار المزارعين بمنطقة النوبارية وشمال التحرير والمناطق المجاورة فى تسويق انتاجهم الزراعى

إحالة ٣ بلطجية أشقاء إلى المفتى

قتلوا شابا ومزقوا جسده لرفضه التنازل عن قضية ضدهم

كتب ـ عصام مليجى وبهاء مباشر:

قررت محكمة جنايات القاهرة أمس إحالة ٣ بلطجية من عائلة واحدة إلي فضيلة المفتى وحددت المحكمة جلسة ١١ ديسمبر للنطق بالحكم بإعدامهم وذلك لاتهامهم بقتل شاب وتمزيق جسده بالمطاوى والسنج أمام المارة وشربوا من دمائه ولطخوا بها الحوائط وذلك بسبب عدم موافقة أسرته على التنازل عن قضية ضدهم لاتهامهم بحريق عمد وسرقة بالاكراه. صدر القرار برئاسة المستشار وصفى تاشد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبدالراضى ابوليلة ويحيى رمضان، بحضور خالد الشناوى وهشام المليجى رئيسى النيابة بأمانة سر عصام عبدالفتاح.

ترجع وقائع القضية إلى عام مضى بمنطقة حدائق القبة عندما قام ٥ من المسلحين وجميعهم من عائلة «بيزاء» التى اشتهر عنها ممارسة أعمال العنف والبلطجة بالمنطقة والتحدى الصارخ لأجهزة الأمن، بحرق منزل وسرقة أحد الأشخاص واسمه عبدالرءوف عبدالمجيد بالاكراه. وقبل صدور حكم ضدهم توجهوا إلى المجنى عليه وحاولوا إرغامه على التنازل عن القضية وإلا سوف يقتلون ابنه الوحيد خالد «١٩ سنة» أو يهتكوا عرض ابنته فى الشارع، فرفض الأب الاستجابة لهم وصدر ضدهم حكم بالسجن ٧ سنوات، ولكنهم نفذوا وعدهم الغادر حيث تجمع ٥ منهم وهم: عمر محمود عبدالعزيز وشقيقاه أبوبكر وعثمان و٢ من أقاربهم هما محمد على على ومحمد عبدالعزيز السيد، واحضروا السكاكين والسنج وانهالوا بها على المجنى عليه فى الشارع ومزقوا جسده إلى ٤٠ قطعة ولطخوا الحوائط بالدماء. وترافع خالد الشناوى رئيس النيابة قائلا: لن المجتمع لايزال يرتعد من هول تلك الواقعة، فهؤلاء القتلة لم يتركوا بابا فى قانون العقوبات لم يخترقوه قتلوا المجنى عليه لأنه تجاسر وأهله على أن يبلغوا عن قيامهم بالسطو المسلح والحريق العمد على مسكنهم وتعقبوا المجنى عليه كما تتعقب الذئاب الشاة وأرادوا أن يسطروا اسماءهم فى سجل السفاحين وجعلوا دماء المجنى عليه ميلادهم.

المتهمون لحظة النطق بالقرار [تصوير عبد الحميد عيد]

حسم النزاع بين أشرف السعد ورجل أعمال على مركز لصيانة السيارات بالهرم

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم برفض طلب تقدم به رجل أعمال لرفع الحراسة لمصلحته عن مركز السعد لصيانة السيارات بالمريوطية وهو من ضمن عناصر المركز المالى لشركات السعد الخاضعة للحراسة منذ مايو ١٩٩٢. وقد طلب رجل الأعمال من المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى وقف إجراءات بيع المركز واستبعاده من الأموال المفروض عليها الحراسة، وذلك باعتباره مالكا له. إلا أنه لم يقدم المستندات التى تؤكد صحة أقواله فتحال المدعى العام الاشتراكى طلبه إلى محكمة القيم طالبا رفضه. صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد ساسى وخيرى أبو الليل وفتحى حجاب و٢ من الشخصيات العامة بحضور المستشار حمدى يونس مساعد المدعى العام الاشتراكى وأمانة سر حنا جرجس.

وأشارت حيثيات الحكم إلى أن حكم فرض الحراسة على اموال أشرف السعد فى ٣٠ مايو ١٩٩٢ قد شمل كامل أرض وبناء والمقومات المادية والمعنوية لمركز السعد لصيانة السيارات بطريق المريوطية بالهرم، وأن رجل الأعمال مجدى محمد الزاهد قد تقدم فى ٢٨ سبتمبر عام ٩٧ بتظلم إلى المدعى العام الاشتراكى طالبا ووقف إجراءات بيع المركز للشار إليه واستبعاده من الأموال المفروض عليها الحراسة باعتباره مالكا له، وأنه لم يكن محلا للبيع إلى أشرف السعد، وبسؤاله فى تحقيقات الجهاز طلب اجلا لإعداد المستندات إلا أنه لم يتابع إجراءات التحقيق بعد ذلك.

فى قضية نواب القروض

المحكمة تطلب إعلان وزير الاقتصاد الأسبق ومحافظ البنك المركزى الحالى لسماع شهادتهما

كتب ـ أحمد نبيل:

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا نظر قضية نواب القروض حيث حضر شاهدا الاثبات وأحالا إلى اقوالهما السابقة بمحاضر الجلسات واستغنى الدفاع عن مناقشتهما بينما قدم الدفاع طلبات ووقوع كان من بينها طلب شهادة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب للشهادة فى واقعة البلاغ موضوع الجناية ولكن المحكمة رفضت طلبه كما طلب الدفاع شهادة المستشار مرزوق مراد المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا سابقا ومدير مكتب وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس مجلس ادارة شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير وكذلك الدكتور محمد محمود وزير الاقتصاد الأسبق واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحى وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد خيرالدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى للنائب العام.

وكان دفاع المتهمين قد قدم طلباته ودفوعه متضمنة الدفع بعدم قبول الدعوى لعدم الحصول على اذن محافظ البنك المركزى وكذلك بطلان الاجراءات لاطلاع اللجنة على حسابات المتهمين دون اذن محكمة الاستئناف وبعد مداولة استمرت اكثر من ساعة خرجت هيئة المحكمة واستهلت قرارها بعرض جميع الطلبات حيث قالت ان دفاع بعض المتهمين طلب شهودا بمقولة انهم شهود واقعة وهم اعضاء لجنة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى الذين اشتركوا مع الشاهد الأول فى اعداد تقرير اللجنة وكذلك طلبهم السيد حسين محمد حماد العضو السابق بمجلس ادارة بنك الدقهلية التجارى كما أشارت إلى طلب دفاع المتهم خالد محمود شهادة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والمحامى العام الأول لنيابات الأموال العامة العليا السابق ورئيس مباحث مصر الجديدة للشهادة فى واقعة الوساطة التى قام بها اعضاء الرقابة الادارية للافراج عن المدعو منير صليب بعد ضبطه واشارت المحكمة فى النهاية الى طلبهم سماع شهود نفى هم الدكتور محمد محمود وزير الاقتصاد واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى وانه ردا على تلك الطلبات فقد قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ٩ ديسمبر القادم وعلى النيابة إعلان اعضاء لجنة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى وهم حسن عبدالله وماهر محمد طلبة ومحمد شعبان ومجدى عبدالعال وكذلك نبهت على النيابة اعلان السيد حسين حماد واما بالنسبة لشهود النفى فقد صرحت لمن طلب من المتهمين باعلان شهود النفى وهم: محمد محمود وزير الاقتصاد الأسبق واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى والسيد عبدالله مدير فرع بنك المهندس بالزقازيق وصرحت لدفاع بعض المتهمين باستخراج صورة من تحقيقات المدعى العام الاشتراكى فى القضية.

الأشغال ٣ سنوات لضابط شرطة مفصول

ضبطت بحوزته كمية من البانجو للتعاطى

كتب ـ خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ضابط شرطة مفصول بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات ضبطت معه كمية من البانجو بقصد التعاطى فى أثناء تفتيش منزله فى قضية سرقة جهاز لاسلكى من زميله الضابط بإحدى الادارات بجهاز الشرطة. صدر الحكم برئاسة المستشار عدلى خليل تادرس وعضوية المستشارين محسن صبحى وعبدالرحمن عبدالغفار.

وكان الضابط المفصول قد اتهم بسرقة جهاز لاسلكى من زميله الذى أبلغ رؤساءه فقاموا بتحرير محضر واستئذان النيابة لتفتيش منزل الضابط وفى أثناء قيام مأمورية الضبط بتفتيش منزل الضابط عثر معه على كمية كبيرة من نبات البانجو اعترف بحيازتها بقصد التعاطى فأمرت النيابة بحبسه وإحالته الى محكمة الجنايات بتهمة تعاطى المخدرات وسرقة جهاز لاسلكى من زميله فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

مفقودون

الاسم محمد حجاج عبدالعزيز
العنوان: الحوامدية ـ شارع الجزيرة
تليفون: ٠١٨/٣٠٢٢٤٦

الاسم عمرو جمال احمد محمد
العنوان: كفر صقر ـ حى النصر ـ الشرقية
تليفون: ٠٥٥/٩٨٥٣٦٠

ضبط سيارة نقل تحمل جماجم واجزاء ادمية مسروقة من مقابر قرية بالمنصورة

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

تمكنت مباحث الدقهلية من ضبط سيارة نقل كفر الشيخ محملة بجماجم وعظام ادمية سرقها ٤ لصوص من مقابر عزبة الجرايدة التابعة لمركز بيلا ـ وتم التنسيق مع مباحث بيلا التى تمكنت من ضبط سائق السيارة و٣ آخرين وبإحالتهم إلى النيابة أمرت بحبسهم على ذمة التحقيق.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى بلاغا من اهالى قرية الكوم الأحمر مركز بلقاس يفيد عثورهم على السيارة رقم ٥٤٢٦٢ نقل كفر الشيخ متوقفة بطريق قريتهم وعليها اجولة بها جماجم وعظام ادمية ـ انتقل إلى مكان البلاغ ضباط مباحث بلقاس حيث تبين وجود ١٠ جماجم وأجزاء ادمية مختلفة داخل جوال كبير وتم ضبط الجماجم والعظام ـ وتولى احمد موافى وكيل نيابة بلقاس التحقيق باشراف محمد فتحى رئيس النيابة حيث قرر التحفظ عليها وارسال عينات منها لمصلحة الطب الشرعى بالمنصورة التى اكد تقريرها ان العظام ادمية مات اصحابها منذ اكثر من ١٠ سنوات، واكدت تحريات المباحث ان الجماجم والعظام مسروقة من مقابر قرية ـ كما اكدت تحريات مباحث بيلا ان وراء ارتكاب حادث سرقة الجماجم والعظام سائق السيارة النقل ويدعى ايمن السباعى «٢٢سنة» وشركاؤه الثلاثة عماد مصطفى وابراهيم الشيلى وحمدى المحلاوى وتمكنت مباحث بيلا من ضبطهم وبإحالتهم إلى نيابة بيلا. أمرت بحبسهم على ذمة التحقيق وقد أرجعت بعض المصادر الأمنية ان هذه العظام والجماجم المسروقة يتم استخدامها فى تصنيع المخدرات التخليقية بينما ارجعت مصادر أخرى سرقتها لبيعها إلى طلاب كليات الطب.

يرتدى ملابس النساء للتسول بمنطقة الحسين

كتب ـ سمير حلمى:

شهدت منطقة الجمالية واقعة غريبة من نوعها حيث ارتدى عاطل ملابس النساء وأخذ يتسول أمام المسجد الحسينى.

وكانت مباحث القاهرة قد قامت باحدى الحملات بقطاعات القاهرة المختلفة للقبض على المتسولين الذين ازدادت أعدادهم فى الفترة الاخيرة ويسيئون لسمعة البلاد وفى منطقة الحسين شوهدت فتاة ترتدى ملابس رثة وتمد يدها للمواطنين والمارة تم القبض عليها.

وقالت ان أسمها شيماء محمد محمود (١٩سنة) وتم احالتها إلى النيابة وكانت المفاجأة امام وكيل نيابة الجمالية عندما خلعت ملابسها وتبين انها شاب انتحل صفة فتاة واسمه محمد محمد محمود (١٩سنة) واعترف بارتدائه الملابس النسائية لاستعطاف المواطنين والمارة والهروب من أمين الشرطة وتولت نيابة الجمالية مباشرة التحقيق.

وفاة مدير أعمال الفنانة صباح بالقاهرة داخل شقته

لقى مدير أعمال الفنانة صباح بالقاهرة مصرعه داخل شقته بمنطقة الدقى متأثرا بأزمة قلبية اصابته فجأة وأكد تقرير الكشف الطبى الذى أجرى له فور العثور على جثته ان وفاته طبيعية فتم اخطار النيابة

وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا من الأهالى بشارع الأطباء بالدقى بانبعاث رائحة كريهة من شقة رجل الأعمال خليل امين عبده «٥٥عاما» لبنانى القائم بادارة اعمال الفنانة صباح بالقاهرة أكدت المعاينة أنه يقيم بمفرده وأن توفى منذ يومين ووفاته طبيعية.

مفاجأة فى حادث الزقازيق

المجنى عليه مازال على قيد الحياة.. والمعيد المتهم ينكر الواقعة

الزقازيق ـ نرمين الشوادفى: أنكر معيد التربية الرياضية بجامعة الزقازيق إطلاقه الرصاص على الطالب المجنى عليه رغم توجهه للعيد إلى قسم الشرطة وتسليم نفسه وسلاحه. وفى مفاجأة أخرى، تبين أن المجنى عليه مازال على قيد الحياة. وكان المجنى عليه قد نقل إلى أحد المستشفيات فى حالة غيبوبة تامة توحى بوفاته، وقامت أسرته باستدعاء أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة الزقازيق، حيث أجرى للطالب جراحة عاجلة لاستخراج عدد من الرصاصات التى استقرت داخل المخ والعنق. واستمع أشرف صلاح وكيل نيابة قسم ثان إلى أقوال معيد الجامعة الذى أنكر إطلاق النار على الطالب. وعلل إصابته بأنه فى أثناء تشاجرهما فوجئ بإطلاق النار من أحد الأشخاص، وذلك على الرغم من توجهه إلى قسم الشرطة لتسليم نفسه والاعتراف بإطلاقه النار.. فأمرت النيابة بحبس المعيد ٤ أيام.

الأشغال ١٠ سنوات لأم دفعت ابنها للانحراف

و٧ سنوات لشقيقتها وابنتيها الجامعيتين لاشتراكهن معها فى الجريمة

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

فى قضية جديدة من نوعها وقعت أحداثها منذ ٤ شهور، قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ام بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لاتهامها بدفع ابنها الحدث (١١ عاما) للانحراف وممارسة الأفعال المخلة انتقاما من طليقها قبل حصوله على حق حضانة ابنها للإقامة معه. كما قضت بمعاقبة شقيقة الأم وابنتيها الجامعيتين بالأشغال الشاقة ٧ سنوات لكل منهن لاشتراكهن مع الأم فى جريمتها البشعة فى دفع الحدث للانحراف والفساد.

وكان جمال التونى رئيس نيابة شرق القاهرة قد تلقى بلاغا من والد المجنى عليه وهو مدير مبيعات بإحدى الشركات الأجنبية بانه فوجئ بابنه عمر (١١ سنة) يحضر إليه بمقر عمله مستنجدا من أمه وخالته وابنتيها الجامعيتين، حيث إنهن اعتدن إجباره على الانحراف وممارسة بعض الأعمال المخلة مقابل حصولها على المال وانتقاما من طليقها والد الطفل. وأكدت تحريات المباحث صحة البلاغ حيث تمكنت مباحث مدينة نصر من ضبط المتهمات فى يوليو الماضى داخل شقتهن ومعهن بعض الرجال، وأصدر المستشار رجاء العربى النائب العام توجيهاته بسرعة الانتهاء من التحقيقات فى القضية وإحالتها للمحكمة، وفى التحقيقات التى أشرف عليها المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة، اعترفت المتهمات وهن: الأم علا حسن عبدالمجيد وشقيقتها وفاء وابنتاها الجامعيتان بالوقائع المنسوبة إليهن بعد مواجهتهن بتقرير الطب الشرعى للمجنى عليه، الذى أكد صدق أقواله. وتمت إحالة المتهمات إلى محكمة الجنايات التى قضت بحكمها حضوريا والذى بدأ تنفيذه ضد المتهمات الأربع.

فى حملة على تجار المخدرات بالإسكندرية

ضبط ١٥٣ طربة حشيش و٣٥ ألف قرص مخدر

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة

في واحدة من كبرى الحملات الأمنية التى شنها رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات قامت منطقة الإسكندرية لمكافحة المخدرات بشن حملة مكبرة لضرب رءوس تجار المواد المخدرة بمحافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح.. وتمكن رجال الإدارة من ضبط عامل بمنفذ السلوم البرى وبحوزته ٣٥ الف شريط مخدر يؤدى تعاطيه إلى الصرع ويطلق عليها «أقراص الصراصير». كما تمكنت الحملة التى قادها مساعد المدير بمنطقة غرب الدلتا من إحباط محاولة تهريب ١٥٣ طربة حشيش عبر منفذ السلام البرى بعد ان قام افراد العصابة بالاتفاق مع أحد منتجى الحشيش المغربى على جلب كمية منه وادخالها البلاد عن طريق الدروب الصحراوية.. وتم القبض على احد اعضاء العصابة داخل سيارة مرسيدس وبها ١٥٣ طربة حشيش كما ألقى القبض على باقى افراد العصابة وأحيلوا إلى ياسر قلموش مدير النيابة فأمر بحبسهم. كما تمكنت الحملة التى أشرف عليها اللواء فاروق ابوالعطا مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط ٣ من أفراد العصابة أحدهم من كبار منتجى البانجو فى سيناء يعاونه موزع للمواد المخدرة ويعتزم ترويج كمية من تجارته بالاسكندرية بمساعدة تاجر بمنطقة العامرية. وبعد استئذان النيابة العامة تم القبض على المتهم وبحوزته ٤٠ كيلو بانجو داخل مسكن والدته قبل ترويجها على تجار التجزئة وأحيل المتهمون الى النيابة التى أمرت بحبسهم.

جانب من المخدرات التى تم ضبطها

..وضبط ١٥ كيلو بانجو مع ٣ تجار بالجيزة

كتب ـ محمد شومان:

ضبطت مباحث المخدرات بمديرية أمن الجيزة ١٥ كيلو من نبات البانجو المخدر بحوزة ثلاثة تجار مخدرات بمنطقة الصف وبولاق الدكرور وذلك قبل ترويجها على الشباب من المتعاطين للمخدرات وصرح بذلك مساعد أول الوزير لأمن الجيزة.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة قد أعد خطة للسيطرة وضبط مروجى السموم على الشباب خاصة بعد ان انتشرت ظاهرة ترويج البانجو على الشباب من حديثى السن حيث أشرف على تنفيذ الخطة مدير مباحث المخدرات بمديرية أمن الجيزة وأفادت المعلومات باعتزام تاجر مخدرات بمنطقة الصف ترويج كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر بعد جلبها من منطقة سيناء وأنه يتردد عليه العديد من المدمنين لشراء المخدر منه فى ساعات متأخرة من الليل فداهم ضباط مباحث المخدرات بالصف منزل التاجر وضبط بحوزته سبعة كيلوجرامات من نبات البانجو فى الوقت نفسه كانت قد وردت معلومات بقيام تاجر مخدرات بمنطقة بولاق الدكرور يتخذ من مقهى ببولاق مقرا لممارسة نشاطه غير المشروع حيث يقوم بالتردد على المقهى وبحوزته شنطة (هاندباج) مملوءة بلفافات البانجو وانه يقوم ببيعها للشباب فقام ضباط مباحث المخدرات بالقاء القبض عليه وبحوزته ٤ كيلو من البانجو كما تم ضبط تاجر آخر بمنطقة كفر طهرمس ببولاق الدكرور بحوزته ٤ كيلو بانجو بعد ان قام بجلبها من منطقة سيناء لترويجها على مجموعة من الحرفيين المدمنين بالمنطقة فأمر نائب مدير أمن الجيزة باحالة التجار الثلاثة إلى النيابة التى تولت التحقيق.









الفصحى فى أول القرن والعامية فى آخره!

بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

اذا كانت مسألة احترام النصوص فى المسرح القومى قد نالت ما تستحقه من اهتمامنا فى الأسابيع الأخيرة، فالمسألة الأخرى التى يجب أن نهتم بها كذلك هى اختيار النصوص فى مسرحنا العريق.

والحقيقة ان اختيار النصوص واحترامها مسألة واحدة. فالاحترام تقدير للمزايا التى تتوافر فى شىء أو شخص ولا تتوافر فى غيره. ومن البديهى ان يبدأ كل عمل باختيار مادته الاولى، لأن المادة الجيدة قيمة فى ذاتها تضاف لها الصنعة الجيدة وتتضاعف. هكذا يختار النحات مادته التى توافق أسلوبه وموضوعه، فإن اختار الجرانيت فعليه أن يحترم الجرانيت فلا يعالجه كما يعالج الرخام أو البازلت. وهكذا يختار النساج خيوطه وفقا لأغراضه وأدواته، فكسوة الصيف غير كسوة الشتاء، والنول الذى ينسج الصوف غير الذى ينسج القطن أو الحرير. وكذلك الأمر فى المسرح، فالعروض التى تقدمها مسارح الدولة يجب أن تختلف عن العروض التى تقدمها المسارح التجارية. كما أن العروض المقدمة فى مسارح الدولة يجب أن تختلف فيما بينها، اذا كان المسرح القومى مختصا بتقديم التراث الكلاسيكى العربى والأجنبى، فمسرح الطليعة يحتفل بالمواهب الجديدة ويعرفنا بالمسارح الأجنبية المجهولة، أما مسرح الهناجر فمسرح تجريبى، وكل شىء يبدأ اذن باختيار النصوص.

ونحن نبدأ باختيار النصوص، لأن النصوص المسرحية هى المادة الأولى فى العروض المسرحية، فلابد أن تكون النصوص جيدة حتى تضمن عروضا جيدة. ونحن نختار لكل مسرح من مسارحنا نصوصا لايكفى ان تكون جيدة، وانما ينبغى كذلك أن تلبى حاجة كل مسرح وتتوائم مع شخصيته المتميزة.

وأنا لا ألح على مسألة النص تعصبا للتأليف أو تقليلا من اهمية العناصر الاخرى التى يقوم بها العرض المسرحى، فأنا أعرف كما يعرف الجميع أن فن المسرح هو فن تمثيل النصوص وتحويلها من كلام الى فعل حى، تماما كما تتحول النوتة الموسيقية من رموز وعلامات الى نغم وإيقاع. وهذا هو المعنى الذى تقدمه لنا الكلمات الدالة على الاخراج فى اللغات الأوروبية. فالاخراج هو وضع النص فى مشاهد وتقديمه فى هيئة الواقع وصورته. ونحن نتحدث بحنين واعتزاز عن أمجاد المسرح المصرى فى الخمسينيات والستينيات، وعن أكابر المؤلفين الذين ظهروا فى هذين العقدين كنعمان عاشور، ويوسف ادريس، وألفريد فرج، وسعد الدين وهبة، وعبدالرحمن الشرقاوى، وصلاح عبدالصبور، ومحمود دياب، وعن العروض الرائعة التى لاتزال حية فى ذاكرتنا حتى اليوم. لكن هذه الأمجاد لم تكن لتتحقق لولا مخرجون من أمثال فتوح نشاطى، ونبيل الألفى، وسعد أردش، وكرم مطاوع، وأحمد زكى، وحمدى غيث. وممثلون من طراز امينة رزق، وسناء جميل، وسميحة أيوب، وسهير البابلى، ورجاء حسين، وحسين رياض، وشفيق نور الدين، وحسن البارودى، ولطفى الحكيم، وعبدالله غيث، وعبدالمنعم مدبولى، وعبدالمنعم ابراهيم، وتوفيق الدقن، وعبدالسلام محمد، ومحمد الدفراوى، وكمال حسين، وسوى هؤلاء. وهؤلاء من تلاميذ جورج أبيض، وعزيز عيد، ويوسف وهبى. وأنا لم أر نجيب الريحانى على خشبة المسرح، لكن وجهه فى المشهد الأخير من فيلم «غزل البنات» بعد أن اكتملت القصة، وخرج منها الأستاذ حمام صفر اليدين. وأدرك ان حبيبه هو، مدرس اللغة العربية المتواضع لبنت الباشا، هو خطوة المأساوى الذى يدفع ثمنه الآن - وجه هذا الممثل العظيم، بعد أن خرج من الأحداث خاسرا، وأخذ يتأملها باسما ساخرا، ويتحدث مع نفسه حديثا غير منطوق، أبلغ عندى وأروع من أى كلام.

غير أن الدور الفاعل الذى يلعبه المخرجون والممثلون فى العرض المسرحى يظل مشروطا بوجود النص الجيد. فالنص هو المادة الأولى للعرض، أو هو الروح التى يجسدها الممثلون، والا فالعرض الذى يستغنى عن النص ليس عرضا مسرحيا وان قدم على خشبة المسرح. ربما انتمى لفن الرقص، أو الايماء، أو السيرك، أو الموسيقى. أما أن ينتمى لفن المسرح ففن المسرح لاغنى فيه عن النص.

فن المسرح فن من فنون اللغة، وهذه حقيقة يجب أن نتمثلها جيدا حتى ندرك تبعاتها، ونبنى عليها من النتائج ما تصح به نظرتنا للمسرح، وتقسيم حركتنا المسرحية.

لقد خرج فن المسرح من القصيدة الملحمية، وذلك حين اختفى الراوى، وظهر ابطال الملحمة ليقدموا أنفسهم بأنفسهم، ويتحركوا وفق عواطفهم ودوافعهم الطيبة والشريرة، دون حاجة الى وسيط يروى قصتهم أو يسرد وقائعها أو يصف شخصياتها. والذين اتيح لهم أن يستمعوا لشاعر الربابة، وهو يروى السيرة الهلالية، فرأوا كيف ينفعل بالأحداث التى يرويها، ويتحد بالشخصيات التى يصفها، فيتحول فجأة من راو الى ممثل يتقمص شخصية أبى زيد الهلالى، أو دياب بن غانم، أو الزناتى خليفة، وينطق بأقوالها، ويتحمس حماستها، فينقلب قوس الربابة فى يده الى حسام، وتنقلب الربابة الى درقة، ويتسارع النغم، ويشتد ليحكى ركض الخيل وارتطام السيوف واشتجار الرماح - أقول ان الذين أتيح لهم أن يستمعوا لهذا الراوى يستطيعون أن يتمثلوا الكيفية التى انبثق بها فن المسرح من فن الشعر، ويفهموا النتائج المترتبة على ذلك، وأولاها أن المسرح نص قبل كل شىء، أو هو بعبارة أخرى فن من فنون اللغة، بل هو فى اساسه شكل من أشكال الشعر الثلاثة، وهى الأغنية التى تعبر عن العواطف الذاتية، والملحمة التى تصور مغامرات الجماعة وتمزج بين الاسطورة والتاريخ، ثم المسرحية التى كانت الى أواسط القرن الماضى تنظم شعرا موزونا مقفى أو مرسلا. حتى ظهرت الاتجاهات الديمقراطية والواقعية التى ساعدت على ظهور المسرحية النثرية، وكانت هذه الاتجاهات قد ساعدت من قبل على ظهور الملحمة النثرية التى تطورت الى الرواية كما نعرفها الآن.

إذن، اللغة ليست مجرد مادة أولى فى العرض المسرحى، وليست مجرد اداة لتصوير الواقع أو التعبير عن الشخصيات، وانما هى بالاضافة الى هذا وقبله قيمة فى ذاتها، تمتزج فيها لغة الحياة بلغة الشعر ولغة الشعائر والطقوس.

ولاشك فى أن اعمال كبار الشعراء والكتاب المسرحيين مقاطع تستطيع الحبكة ان تستغنى عنها، ونستطيع نحن أن نعيد صياغتها اذا حصرنا قيمتها فى معانيها المباشرة، لكن حذف هذه المقاطع أو صياغتها من جديد عدوان على النصوص وافساد لها.

ونحن لانستفيد بكل ما نردده أو بكل ما نسمعه من كلام، لكننا نحس بحاجتنا الى كل ما نقول ونسمع.

ونحن لانذهب الى المسرح كلما ذهبنا اليه لنعرف القصة التى يتضمنها العرض، أو لنتسلى بمتابعة أحداثها والتعرف على شخصياتها. فهذه القصة ربما كانت معروفة لنا، خصوصا إذا كنا من المشاهدين المواظبين. وهل فى جمهور المسرح من يجهل قصة الملك أوديب، أو الملك شهريار، أو الأمير هاملت، أو الزير سالم، أو مجنون ليلى؟ هذه كلها قصص مشهورة محفوظة. ونحن لانذهب الى المسرح لنتابع أحداثها التى نعرفها، بل لنستمع الى سوفوكليس، وتوفيق الحكيم، وشكسبير، وشوقى، وألفريد فرج، ونستمتع بأداء لورنس أوليفييه، أو أحمد علام، أو عبدالله غيث، أو محمود ياسين للحوار الذى تحفظ بعض مقاطعه عن ظهر قلب.

وعلى هذا فالاتجاهات الشكلية والنفعية التى تدعو الى الاستغناء عن النص فى العرض المسرحى بحجة أن المسرح مشهد وحركة، أو تزن لغة المسرح بميزان عمل وتحتج بالجمهور ولغته اليومية لتبعد الحوار عن الشعر واللغة الفصحى - هذه الاتجاهات تنظر الى فن المسرح نظرة جزئية، وتحول العرض المسرحى الى عبث غير مفهوم، أو تهبط الى مستوى الحوادث اليومية التى نقرأ أخبارها فى الصحف أو نعاينها فى الشوارع والأسواق.

ولو أننا كنا نتعامل مع هذه الاتجاهات برصانة وحذر لاختبرناها فى مساحة محدودة فى نشاطنا المسرحى لنرى ما يفيد منها وما لا يفيد، لكننا نندفع وراء كل بدعة، الى الحد الذى نتنكر معه لخبراتنا السابقة، حتى تفقد هذه البدع الجديدة بريقها فنركض وراء البدع الأحدث، وهكذا نظل نلهث وراء هذه البدع حتى نكتشف فى النهاية اننا أضعنا اكثر مما جمعنا، وهدمنا ولم نبن إلا القليل كما هى حالنا فى المسرح الآن.

لقد تنكرنا باسم الواقعية لمسرحنا المكتوب بالفصحى، واندفعنا لنكتب بالعامية مسرحيات لا أظن أنها ستصمد للزمن، فقد ارتبط معظمها بالظروف السياسية والاجتماعية، وكتب حوارها بلغة لايبقى منها شىء بعد استعمالها، فهى تستهلك مثلها مثل المناديل الورقية.

ولقد انتقلت العدوى الى الممثلين الذين لم يكونوا أكثر حرصا على اللغة الرفيعة من المؤلفين، لأن المسرحيات التى يدعون للمشاركة فى تقديمها مكتوبة بالعامية، ولهذا لم يعودوا مضطرين إلى تعلم النطق الصحيح بالفصحى والتمرن على أدائها كما كانت تفعل الأجيال السابقة من الممثلين.

ومن الطبيعى أن يتهرب معظم المخرجين الشبان من العمل فى النصوص المكتوبة بالفصحى، لأنهم هم أنفسهم لايتقنون النطق بها، ولأنهم بعد ذلك لن يجدوا العدد الكافى من الممثلين القادرين على أداء هذه النصوص كما ينبغى للممثل أن يؤدى اللغة.

ونحن نستمع الى الفصحى فى هذه الأيام فنجد من لا يميزون بين قاف وكاف، ومن لايعرفون الفرق بين الحركة والمدة، ومن لايتذوقون موسيقى اللغة، ولا يدركون العلاقة بين ايقاع الجملة ومعناها، فهم ينطقون النفى كما ينطقون الاثبات، ويقفون على السؤال كما يقفون على الجواب. كيف يمكن لهؤلاء إذن أن يؤدوا ترجمات عميد الأدب العربى لمسرحيات سوفوكليس؟ أو يقدموا «أهل الكهف» أو «شهرزاد» لتوفيق الحكيم؟ أو «مصرع كليوباترة» لشوقى؟ أو «الأميرة تنتظر» لصلاح عبدالصبور؟

بل إن إثارة مسألة اللغة أصبحت غير مفهومة لدى الكثيرين من المشتغلين بفن المسرح، كأن الكلام فى اللغة كلام فى النوافل، وكأن الدفاع عن الفصحى مجرد حذلقة أو بدعة جديدة لاعهد للناس بها من قبل.

هؤلاء الذين ظهروا فى آخر الزمان لم يروا ولم يقرأوا، ولو أنهم فتحوا كتابا بسيطا فى تاريخ المسرح المصرى لوجدوا أن الفصحى هى الأصل فى كتابة الحوار المسرحى، وأن هذه هى القاعدة التى كانت متبعة حتى فى البدايات التى كان فيها النشاط المسرحى نشاطا فرديا لا علاقة الدولة به.

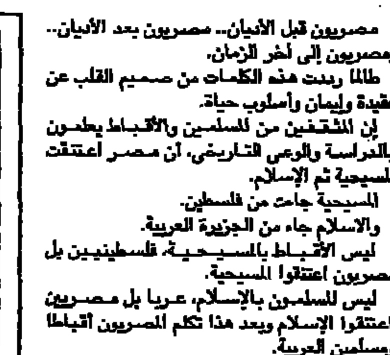
وفى «طلائع المسرح العربى» للكاتب الكبير محمود تيمور معلومات وافية حول الفرق المسرحية التى كانت تعمل فى أوائل هذا القرن، وحول المسرحيات التى كانت تقدمها، ومنها على سبيل المثال «هاملت» و«تليماك» و«أوديب ملكا»، وحول اللغة التى كانت تستعمل فى الحوار سواء كان ترجمة أو تأليفا.

يقول الأستاذ تيمور:

«وعامة التمثيليات كانت بالعربية الفصحى، وإن تفاوتت فى مبناها قوة وضعفا، وفى بيانها سلاسة وتكلفا، ولم نكن نسمع على المسرح وقتذ لهجة عامية، إلا حيث ينتهى التمثيل، فيعقبه فصل هزلى ختامى يقوم به بعض الممثلين الفكهين ارتجالا، فيتحدثون باللهجة الدارجة فى مشاهد عصرية ساخرة، وإن عرض التمثيليات بالفصحى فى ذلك العهد لظاهرة تثير العجب، إذ كانت نسبة التعليم وقتذ نسبة ضئيلة، ولكن السر فى بدو هذه الظاهرة أن الفن والأدب يعبران فى مجموعهما عن روح العصر، وكانت الروح السائدة فى تلك الحقبة إحياء الفصحى، فما كان مما يستساغ أن تتخذ العامية اداة تعبير فكرى أو فنى، وكانت الجماهير من عامة الشعب تباهى بمعرفة كلمة فصيحة، تطلعا الى المستوى الرفيع للثقافة والتعليم».

فإذا كانت الفصحى هى اللغة التى كانت تؤدى بها العروض المسرحية فى جوقات اسكندر فرح، والشيخ سلامة حجازى، وجورج أبيض، وعبدالرحمن رشدى، التى قامت على أكتافها الحركة المسرحية فى الربع الأول من هذا القرن، كيف يستكثرون عليها أن تكون لغة للمسرح القومى الذى أنشأته الدولة ليختص بتقديم المسرح الفصيح؟

مصريون قبل الأديان



بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

مصريون قبل الأديان.. مصريون بعد الأديان.. ومصريون إلى آخر الزمان.

طالما رددت هذه الكلمات من صميم القلب عن عقيدة وإيمان وأسلوب حياة.

إن المثقفين من المسلمين والأقباط يعلمون بالدراسة والوعى التاريخى، أن مصر اعتنقت المسيحية ثم الإسلام.

المسيحية جاءت من فلسطين.

والاسلام جاء من الجزيرة العربية.

ليس الأقباط بالمسيحية، فلسطينيين بل مصريون اعتنقوا المسيحية.

ليس المسلمون بالإسلام، عربا بل مصريون اعتنقوا الإسلام وبعد هذا تكلم المصريون أقباطا ومسلمين العربية.

ولا يسىء هذا العرب بل يشرفهم فلئن نكون مصريين أسلمنا خيرا من أن نكون أعدادا من العرب فى مصر... ما الجديد فى هذا بالنسبة إليهم؟ وما معنى خروجهم بالإسلام من الجزيرة العربية وتجاوزهم به الحدود؟ هل لم يؤمن به أحد؟ وما معنى (بعثت إلى الناس كافة؟) وأين عالمية الاسلام؟ يكفى الاسلام عزة واعتزازا أن أعرق حضارة آمنت به وبالمثل الحضارات الأخرى فى فارس والرافدين بل الهند والصين.

دخلت المسيحية مصر، والرومان فيها سنة ٦١م وكان فى الاسكندرية صراع حلم بين الأجناس والمذاهب المختلفة لم تجد، فيه حركة التوفيق Syncretism وبعد تفكير تقبلت مصر المسيحية فى صورتها الأولى البسيطة خروجا من البلبلة والتيه. وقد عادى الرومان للمسيحية عداء مرا من البداية مما عطف مصر عليها نكاية فيهم ومخالفة لهم للتعبير عن المقت والعناد ولتأكيد شخصيتها بحرية الاختيار والمغايرة وبذا اتسعت هوة الخلاف بين مصر والرومان إذ أصبح سياسيا ودينيا معا وإن كان فى الحقيقة شيئا واحدا فطالما لجأت مصر الى المقاومة الروحية فى نزاعها السياسى وحين اختارت مصر المسيحية، تبنتها ودافعت عنها بالرأى والروح، وكجزء من الود على الرومان وعنجهيتهم، دخلت مصر فى الاسلام، دين المساواة، أفواجا.. يقول أرنولد فى كتابه (الدعوة الى الاسلام) عن انتشار الاسلام بين مسيحيى افريقية وهو بصدد مصر (لقد تحول كثير من القبط الى الاسلام قبل أن يتم الفتح).

لم يكن الاسلام غريبا عن طبيعة مصر ولا عن مسيحيتها ولهذا لم يكن إسلامها مسايرة أو تسليما ولكن كان اسلامها موقفا واستجابة وايجابا فدافعت عنه بالرأى والروح.

وكما نشرت مصر المسيحية وأضافت إليها كما لم يفعل أحد نشرت مصر الإسلام ومكنت له كما لم يفعل أحد.

وبما تمثل المسيحية من وقفة مصر وموقفها.. من رأيها وشخصيتها نعتز بالمسيحية مسلمين وأقباطا لأننا مصريون.

وبما يمثل الاسلام من سماحة مصر وانفتاحها.. من احساسها بذاتها حتى لاتخشى الجديد لأنها بتاريخها الطويل تعرف أن لها فى كل مسرح مكانها ومكانتها.. بهذا.. ولهذا نعتز بالاسلام اقباطا ومسلمين لأننا مصريون.

الدين علاقة خاصة بين الله والانسان.

ولكن الوطن علاقة عامة خطيرة لأن الله غنى عن صلواتنا تحت جميع الأسماء حين تطهرنا نحن وتزكينا ولكن الوطن حياته بحياتنا.. وحياتنا بحياته مقترنة ومطردة علوا وانخفاضا.

والساذجون القائلون أن المسلمين المصريين دخلاء - عند جيش الفتح بالوثائق لايقارن بعدد أهل البلاد - هل يشرفهم أن يكون الدخلاء يشكلون أغلبية والأصلاء هم الأقلية؟ أما حين يكون المسلمون مصريين مثلهم وهو حق وواقع فإن كل فضل للأغلبية أو للأقلية فهو كسب للجميع باعتبارنا كلا واحدا يكمل بعضه بعضا أمنا مصر وأبونا النيل وبينهما يتفاوت الاخوة وقد يختلفون ولكن عندهما يلتقون واليهما ينتسبون.

المسيحية دين كتابى دانت به مصر واعتوف الاسلام منفردا متفردا بالأديان السماوية جميعا..

والاسلام دين كتابى اعتنقته مصر وأصهر إليها وأعطت رسوله الولد، كما أعطته الولد، قبلا ابراهيم.

طريق طويل على رأسه هاجر المصرية ومارية القبطية المصرية وكلتاهما منياوية - الأولى من (ابوقرقاص) والأخرى من (أنصنا) الشيخ عبادة الآن.

ونبى الاسلام صلى الله عليه وسلم كان من صحابته ابورافع القبطى وسلمان الفارسى وبلال الحبشى.

يجب أن نلقن هذا التلاقى الكبار قبل الصغار حتى لاتكون عقد أو استعلاء أو تفاضل أو تناحر أو تراكمات خاطئة مدخولة يتسلل منها إلينا، غريب متربص بمصرنا، أو جاهل بالدين والتاريخ يحسب التعصب دينا فيضر بالدرجة الأولى من يتعصب لهم بما يفتح عليهم من ردود فعل أمثاله من الجهلاء فى الطرف الآخر.. والطرفان مصريان.

هذا فى الداخل، أما فى الخارج فالتاريخ الحديث يشير بأصابعه العشرة الى سلاح رهيب من أسلحة الاستعمار.. سلاح الوقيعة بين شطرى الأمة الواحدة، فعل هذا الكاتب الانجليزى جون بورنج john bouring فى القرن التاسع عشر وشايعه ادوارد واكين edward wakin فى الستينات من القرن العشرين فى كتابه (أقلية وحيدة) Alonely Minority خاصة فى الفصل السادس عشر وان لم يستطع أحد أن ينكر التماثل بين الاقباط والمسلمين حتى كرومر فى كتابه (مصر الحديثة) Modern Egypt يقول فى الفصل السادس والثلاثين (القبطى من قمة رأسه الى اخمص قدمه فى السلوك واللغة والروح، مسلم وان لم يدر كيف.. فالقبطيات يتشبهن بالمسلمات والأطفال تكيفوا، وعادات الزواج والجنائز تشبه ما عند المسلمين).

ولن كان يعزو هذا فى خبث المستعمر ودهاء الخبيث الى تأثر الاقلية بالأغلبية، مستمدا الشواهد من الهند بين المسلمين والهندوس.. ولا أدل على تعصبه من مهاجمته فى أكثر من موضع، مواطنه ادوارد وليم لين لاعتداله فى كتابه عن المصريين المحدثين:

The Manneos and Customs of Modern Egyptians

وكرومر هذا وصفه أحد أعلام الأقباط الاستاذ سلامة موسى فى كتابه (تربية سلامة موسى) انه كان (طاغية عاث وعربد فى كياننا الاقتصادى والسياسى وأنه كان جاهلا يتشدق بعبارات لاتينية واغريقية قديمة ولايعرف شيئا من العلوم العصرية الجديدة).

وقد فصل هذا بالأرقام والاحصاءات الأستاذ رشدى صالح فى كتابه (كرومر فى مصر).

كما اشتهر (جورست) بالوقيعة بين الأقباط والمسلمين ولم يقصر (كتشنر) فى هذا المضمار.. فهل نتعظ؟

ألم يعمق الاستعمار الصراع بين المسلمين والهندوس فى الهند كما يقول الدكتور جمال حمدان فى كتابه (العالم الاسلامى المعاصر)

انى أقرأ الآن فى (الأستاذ) الجزء الرابع من السنة الأولى قول السيد عبدالله النديم (حتى فى الحروب الصليبية التى تحرك لها عالم أوروبا برمته وامتدت قرنين، لم يسمع أن مسلما تعدى على قبطى، مع اشتعال نيران الحروب)

أقول: إن الاسلام ينكر التعصب ويؤيد هذا الأستاذ صبحى وحيده وهو مصرى مسيحى فى كتابه (فى أصول المسألة المصرية)

أقول: إن كل عقيدة دانت بها مصر.. وكل رأى قالته مصر.. وكل عمل مارسته، إنما هو جزء من نسيج الشخصية المصرية اعترفنا أم أنكرنا.. إننا بهذا كله، مصريون.

مجرد مقدمة وللموضوع بقية

لمحات من مصر

نفذت مصر الى التوحيد [إنك موجد دون أن توجد.. مصور دون أن تصور]

ولنفتحت مصر على الأديان

آمنت بالمسيحية

ثم أصغت الى الاسلام يردد (الله تعالى)

وفى (تعالى) هذه:

سمو على الأشياء.. وعلو على الصفات

انه التجريد الذى نفذت اليه مصر منذ عشرات القرون.



رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

مخازن البوتاجاز تهدد شارع المعز

بعد نشر مقالنا السابق - المجالس القومية وحريق المسافر خانة - تلقى باب رؤية ثقافية، العديد من الاتصالات من خبراء الآثار الإسلامية والمهتمين بالتراث الحضارى المصرى وعلماء الآثار والطلاب الدارسين للآثار وأهالى المنطقة يشكون فيها من المخاطر التى يتعرض لها شارع المعز لدين الله الفاطمى من جراء وجود مخازن البوتاجاز التى تتكدس فيها مئات الأنابيب والتى يتم توزيعها على المستهلكين بالحى وما تحمله السيارات يوميا إلى هذه المخازن من حمولات البوتاجاز التى يتم أيضا شحنها فى هذه المخازن بصفة دورية، وأن انفجار أنبوبة واحدة من هذه الأنابيب يمكن أن يدمر هذا الشارع عن بأكمله خاصة انه يضم فى عناصره مواد خشبية قابلة للاشتعال بسهولة، حيث يضم شارع المعز مجموعة من الآثار الإسلامية المتميزة التى تمثل طرزا مختلفة من العمارة الإسلامية المتميزة فى عصورها الزاهرة، ويضم ايضا من بين هذه العناصر الارابيسك وهو الخشب المشغول بزخارف نباتية وطيور وغيرها والتى تمثل غالبية الشبابيك والمشربيات والقباب والأبواب وكثير من الأرضيات، وكلها مواد سريعة الاشتعال، وقد حدث عدة مرات أن اشتعلت النيران فى أكوام القمامة الموجودة بالشارع وقام الأهالى بإطفائها خوفا من امتدادها إلى مخازن البوتاجاز وانتشارها فى منازلهم ومحلاتهم، كما أن الشارع يضم ايضا مخازن المواد الكيماوية وكلها مواد تساعد على الاشتعال أيضا وتعرض الآثار الموجودة لمخاطر كثيرة، وأيضا مما يزيد الطين بلة أن هناك مخازن تابعة لوزارة التربية والتعليم، تشحن فيها آلاف الكتب المدرسية التى يتم توزيعها على مدارس المنطقة، وبذلك نجد أن كل الأسباب قد تجمعت وتكاملت لتهديد شارع المعز بكل آثاره الإسلامية العريقة.

■ ويقول خبراء الآثار فى اتصالاتهم إن هناك اكثر من موقع أثرى تعرض للحريق فى المنطقة على مدى الأعوام السابقة منها على سبيل المثال لا الحصر وكالة السلحدار، وجزء من وكالة الغورى، بالإضافة إلى حرائق أخرى تعرضت لها آثار كثيرة بالقاهرة الإسلامية منها قصر الجوهرة بالقلعة الذى دمر الحريق جزءا كبيرا منه ووكالة الشنات فى بولاق ووكالة حسن باشا الوزير فى الجمالية، وأخيرا حريق قصر إسماعيل باشا المفتش، مما يؤكد أن مسلسل الحرائق مازال مستمرا، ويشيد الخبراء بالموقف الوطنى لهيئة الأوقاف المصرية فى سبيل الحفاظ على التراث عندما قررت عدم تجديد عقود الإيجار للمحلات والوكالات والخانقات وعدم استخدامها مرة أخرى إلا فى الأغراض التى بنيت من أجلها ويهيبون بوزارتى التموين والتجارة الخارجية والتربية والتعليم ومحافظة القاهرة باتخاذ خطوات مماثلة حتى تتضافر كل الجهود من أجل إنقاذ آثار القاهرة الإسلامية، وحتى لا تتكرر المأساة نفسها فى مناطق أثرية أخرى ويستمر مسلسل الحرائق بعدم تفادى خطأ مخازن البوتاجاز التى تتكرر شكاوى المواطنين وخبراء الآثار لإزالتها دون أى استجابة من أحد وباب رؤية ثقافية من جانبه يناشد المسئولين بضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ شارع المعز من هذا الخطر الذى ينتظره.

الحبيبة.. التى عادت!

على غرار هذا التنوع الذى كان مصاحبا لتطور الصحافة وتطور لغة الكتابة أيضا، تنوعت أشكال المقال الصحفى فلم يعد مقصورا على الأنواع التقليدية الثلاثة، وهى مقال الرأى الذى يتميز به كتاب الأعمدة، ومقال المعلومات، والمقال الأدبى، بل إن ثمة نوعا آخر ينتمى علميا إلى نوع مقال الرأى ظهر فى السنوات الأخيرة مواكبا لهذا التطور، وأصبح يشترك مع القصة القصيرة أو الأقصوصة، ليؤكد وجهة نظر كاتبه وهو ما يسمى بلغة النقد الحديث الذى ينتهجه بعض نقادنا فى الصحافة المصرية فى معالجاتهم للقضايا التى يتناولونها بالنقد والتحليل، هكذا يقول د. محمد عنانى أستاذ النقد والكاتب المسرحى ورئيس قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة فى تصديره لأحدث ما أخرجته مطابع الهيئة العامة للكتاب، وهو كتاب الزميل والناقد الفنى الأستاذ محمد صالح بعنوان (الحبيبة التى عادت وحكايات صحفية)، والذى صدر ضمن سلسلة مكتبة الأسرة.

■ قد استوقفتنى فى هذا الكتاب القيم عدة موضوعات تمس صميم مهنة الصحافة التى تشغل الآن اهتمامات الكثيرين فى مقدمتها انتشار ظاهر الصحافة الصفراء فى مصر والتى يتعرض لها محمد صالح قائلا: لقد جرت فى الآونة الأخيرة تجاوزات كثيرة فى مهنة الصحافة من خلال صحافة صفراء تسبب فيها اعتقاد خاطئ بأن الحرية يجب أن تكون بلا ضوابط ولذلك جرت هذه التجاوزات التى أصابت الصحفيين الملتزمين والشرفاء باستياء شديد، حيث تصور هؤلاء الصحفيون غير الملتزمين الذين دخلوا مهنة الصحافة فى غفلة من الزمن أن الحرية فى مزاولة العمل الصحفى تعنى التهجم على الناس بهدف ابتزازهم والافتراء عليهم ونشر الأخبار الكاذبة والمثيرة، موضحا أن لكل مهنة ميثاقها وآدابها المطلوبة من المنتمين إليها والالتزام بتقاليدها، وإلا فالمساءلة والعقاب الذى قد يصل إلى الذروة وهو الحرمان من مزاولة هذه المهنة من خلال النقابة.

■ وفى دفاعه عن الإسلام دين السماحة والحب والتراحم والمودة، دعا محمد صالح فى موضوع بعنوان الفضائيات العربية والإسلام أن تكون هذه القنوات - وما أكثرها - سفيرا قويا معبرا عن صحيح الدين الذى يرفض الإرهاب والتطرف وينبذ القتل وسفك الدماء ويحض على الإخاء والتعاون والرحمة وأن يكون ذلك من خلال خطة إعلامية عربية إسلامية مشتركة يتبناها اتحاد الإذاعات العربية والإسلامية.

■ ويطوف بنا المؤلف فى بيت الله الحرام فى أثناء أدائه فريضة الحج ويروى لنا فى حكاية أخرى ذلك الموقف الإنسانى الذى شاهده عن قرب فى أثناء رجمه العقبة بعد النزول إلى المزدلفة فيقول: لقد سقطت سيدة زوجة زميل أردنى وبمجرد أن انحنى عليها بعض أفراد المجموعة وجدنا سيارة إسعاف بأضوائها الملونة تتقدم وكأن الأرض انشقت عنها، وقفز منها شباب ومعهم محفة، وعندما هون الزوج من الموضوع قائلا: إن ذلك يحدث أحيانا وإنها ستسترد وعيها حالا، أجاب أحد رجال الإسعاف: الأفضل أن تصحبها للمركز الطبى للاطمئنان عليها وصحبها الزوج ورحلا معا. إنه حادث يدل على اهتمام السعودية على توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام وغيرها من الحكايات التى تسبقها جميعا حكايته مع الصحافة - الحبيبة التى عادت - والتى جعلها عنوانا لكتابه، ويتبين من خلال هذه المقالات موقع أسلوبه على خريطة النقد الصحفى فى ظل هذا التطور الطبيعى الذى حدث فى اتجاه الكتابات الصحفية عموما. والكتاب فى مجمله مفيد لجيل الشباب الذين يتخصصون فى مجال النقد الفنى.

ليس دفاعا عن حسين فهمى

بغض النظر عن القرارات والتصريحات التى تطالعنا بها الصحف على لسان الفنان حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى حول دخول المهرجان بالاسموكن والبابيون وعدم وجود فانلة مائدى المهرجان، ومع تقديرنا أيضا لإعادة النظر فى هذه القرارات استجابة للآراء المختلفة وهو تصرف حضارى من جانبه يؤكد عدم تعقبه لقرار بعينه فإننا نأمل أن يظهر مهرجان هذا العام بمضمون يليق بمكانته وسمعته العالمية، كما نتمنى على الجانب الآخر الا يتصيد النقاد والصحفيون كل كبيرة وصغيرة يقولها حسين فهمى، ويضخمونها أو يضيفون عليها ما يشاءون مما يفتح الباب عليه للتهجم أو الاستنكار خاصة فى رئاسته الأولى للمهرجان، والتى يحتاج منا جميعا إلى وقفة مخلصة مع الرجل نساندة فيها على تحقيق النجاح وقد أسعدنى ما أعلنه بأنه سيقوم بتكريم الراحل سعد الدين وهبة فى افتتاح المهرجان اعترافا بدوره فى توصيله إلى العالمية.









يتناول مقال اليوم من وجهة نظر كاتبه، موضوع الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي الأخير، وهو في رأى الكاتب حصيلة الأوضاع العربية والاقليمية والدولية الراهنة، وأنه يفتح الباب لمواجهات لا تحقق الهدف الاساسى لعملية التسوية السياسية . أى الاستقرار على اساس مفهوم «الأرض مقابل السلام».□

وجهة نظر حول مستقبل المواجهات بعد اتفاق «واى بلانتيشن»

الاتفاق حصيلة الوضع الراهن.. ولا يؤدى إلى الاستقرار

د. عصام الدين جلال

وصف السفير محمد بسيونى سفير مصر فى اسرائيل اتفاق «واى بلانتيشن» بانه احسن ما يمكن الحصول عليه فى ظل حكومة نيتانياهو . ولعل التقويم الأدق فى رأيى هو اضافة : وفى ظل الاوضاع العربية والامريكية الراهنة وفى غياب الشرعية الدولية والمشاركة الاوروبية والعالمية.

ومن ثم فاذا كان الاتفاق يعكس واقع التوازنات الفاعلة ، وغيبوبة الاطراف ذات المسئولية والمصلحة ، فليس المهم هو ابداء الموافقة او الرفض، ولكن الاهم هو استقراء معالم مستقبل المواجهة التى قدن الاتفاق ابعادها وعمقها .

فلا شك ان نيتانياهو قدن كل تهديداته برفض مرجعيات مدريد اوسلو. وفرض امن الاغتصاب والسيطرة الاسرائيلية باعتبار ذلك من زاوية رؤيته محورا حاكما فى العلاقات العربية الإسرائيلية. من حيث تعليق تنفيذ الاتفاق على حمل السلطة الفلسطينية اعباء امنية فى مواجهة تنظيمات فلسطينية معارضة واعتقال رموزها ونزع سلاحها دون التزام اسرائيل باجراء مماثل ازاء المستوطنين المغتصبين ويشرف على ذلك المخابرات الامريكية بما يحكم سيطرة مزدوجة مقننة. وما قد يؤدى الى انهيار الجبهة الوطنية الفلسطينية . ويغلق الباب امام الدعم الخارجي للفلسطينيين فى مراحل الازمات الحتمية فى هذا الالتزام الفلسطيني المستحيل وزعزعة القيادة الوطنية.

ولا شك ان نيتانياهو حقق قدرا من تهديداته بالنسبة لرفض اساس ومرجعية كل القرارات السابقة للشرعية الدولية والاتفاقات المنبثقة عن مدريد. بتقنين التغاضى عن التزامات اسرائيل فيما يتعلق بالارض . حينما اختصر الاتفاق مساحة ما يسترده الفلسطينيون من اعادة الانتشار الثانية الى ١٤٪ ولم يلتزم باى مرجعية او جدول زمنى لمرحلة اعادة الانتشار الثالثة . والتى اكدت اخبار واشنطن تأييد الحكومة الأمريكية لحق اسرائيل فى تحديد مساحتها بصرف النظر عن مرجعية الاتفاق القائمة . ولعل اخطرها اكتفاء الاتفاق بالاشارة الى بداية مفاوضات الحل النهائى والتى نشرت لاحدى اكبر الصحف الاسرائيلية ان شارون - المسئول عن مجزرة صبرا وشاتيلا - الذى سيتولى هذه المفاوضات - يعتزم ان تستغرق عشرين عاما.

وهو فى تقديرى فترة مبالغة فى التفاؤل اذا قسناها بمفاوضات تنفيذ اتفاقات اوسلو.

يضاف الى اهدار اهم بنود الاقتراح الامريكى بالنسبة للمستوطنات واغتصاب الاراضى وهدم البيوت ومحاصرة الكانتونات الفلسطينية المبعثرة بالطرق المحمية للمستوطنات ، حيث تم تخصيص ٦٠ مليون دولار لبناء الطرق الفاصلة وبداية بناء مستعمرتين تحت ستار للتوسع قبل تنفيذ الاتفاق.

ومن حيث تأكيد الاغتصاب والسيطرة فتكفى متابعة الاحداث الخارقة للمنطق من حيث تزويد اسرائيل بدفعات كبيرة جديدة من طائرات إف ١٦ وإف ١٥ القادرة على ضرب كل دول الشرق الاوسط والعالم العربى - وتوقيع اتفاق بين شركة بوينج والصناعة العسكرية الاسرائيلية للمشاركة فى ابحاث الفضاء مع شركة لوكهيد فى ابحاث تطوير المقاتلات الحديثة وتمويل ودعم ابحاث تطوير صواريخ أرو الاسرائيلية . ثم خاتمة الاساقى هى مذكرة التفاهم الاستراتيجى التى وقعها الرئيس كلينتون بعد ايام من الاتفاق، والتى ليس لها سابقة او مثيل حتى فى قمة الحرب الباردة. حيث تتعهد الولايات المتحدة ، ليس فقط بالدعم التكنولوجى والتفوق فى التسليح ، لكن تحسين قدرات اسرائيل على الدفاع وعلى الردع. أى ضمان الاحتكار الإسرائيلى .

ولا تكتفى المذكرة بالتعهد بالحفاظ على التفوق العسكرى الاسرائيلى ولكنها تؤكد ان ظهور تهديد لأمن اسرائيل عن طريق نشر صواريخ ذاتية الدفع (وهو السلاح الوحيد المتاح للطرف الاضعف) او غيرها من الاسلحة ، فإن الولايات المتحدة ستتشاور فورا بشأن ما يمكن ان تقدمه من مساعدات دبلوماسية . او غيرها للحفاظ على امن إسرائيل. وبالطبع تدخل فى امن اسرائيل امن ترسانتها الذرية واسلحتها الكيماوية . التى اثبت سقوط الطائرة الاسرائيلية القادمة من الولايات المتحدة فى امستردام تزويد امريكا لاسرائيل باشد الغازات فتكا، كما يدخل فى امن اسرائيل اصرارها على الاحتفاظ بالارض المغتصبة وامتهان حقوق الانسان الفلسطيني واللبناني والسورى.

لقد حمل الشيخ زايد - فى تصريح حديث - المسئولية للرؤساء العرب الذين عرقلوا عقد القمة العربية على افتراض ان عقدها كان يمكن ان يفرض موقفا عربيا صلبا ومؤثرا . وهو افتراض على بعده كان يمكن ان يغير من التوازنات الفاعلة فى واى بلانتيشن.

وعلى اى حال فالحقيقة المرة ان الفلسطينيين فى عزلتهم وافتقارهم الى كثير من مقومات المواجهة . ذهبوا فى فاجعة المجابهة من اجل حفظ الرمق.

ومثار القلق والتوجس يكمن فى انه كيفما كانت سلبيات وايجابيات الاتفاق ، فإن معالم المواجهة التى قننها تعرض مصالح ومستقبل الجميع لخطر محتوم.

فالمعالم هى امن مضمون ومدعوم للاغتصاب والعدوان - وارض وسلام ضائع لعشرات السنين وشعوب تجتاحها العداوات والقلق والشكوك فى كل ما يحيط بها ويدبر لها الامر الذى يفرض عدم الاستقرار والاستمرارية .

ويبدو كما لو ان الاختيار العربى الاستراتيجى للسلام قد اغتيل فى واشنطن.

وليس معنى هذا ان البديل الوحيد المتاح هو الحرب، ولكن معناه ان هذا الاختيار العربى الاستراتيجى للسلام لم يسنده الحشد الكافى ولم يسلك القنوات الملائمة ولم يرتكز الى الفاعلية اللازمة□

[كاتب هذا المقال مقرر جماعة «بجواش الإفريقية»]□

وسام فرنسى لمحمد سيد احمد

يهنئ الحوار القومى الزميل محمد سيد احمد لنيله وسام جوقة الشرف بدرجة فارس تسلمه من سفير فرنسا بالقاهرة يوم ٢٨ اكتوبر الماضى فى حفل محدود الحضور شمل وزير الخارجية السيد عمرو موسى والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، ورئيس حزب التجمع السيد خالد محيى الدين ، وعائلة المحتفى به وأصدقائه المقربين.

قال سفير فرنسا إنه يكرم فى شخص محمد سيد احمد «رجلا متميزا سلك طريقا مستقلا بصورة كبيرة وحمل لواء النضال فى ظروف غالبا ما كانت صعبة، حيث عرف العمل السرى والسجن. ولحسن الحظ انه استطاع استكمال دراساته وتزوج فى عام ١٩٦٦ ويكون مع قرينته زوجين أثر إشعاعهما فى الجميع، وختم بقوله ان فرنسا تعرب عن سعادتها لتكريم رجل حكمة وسلام ، يعد مثالا حيا لنفى صدام الحضارات .

ولجاب محمد سيد احمد بقوله انه يريد ان يرى ، وراء تكريم شخصه، مساندة لرؤية يتقاسمها مع فرنسا . كى تصبح الدولتان نقطة وثوب لمشروعات مستقبلية كبرى.. فاثناء زيارة الرئيس الفرنسى لمصر قبيل الاحتفال بمرور قرنين على العلاقات بين البلدين، حظى بفرصة مفاتحة السيد شيراك فى ان ثمة التباسا مازال يلاحق هذه العلاقات : هل كانت حملة بونابرت عملا تنويريا قاد الى فك طلاسم الهيروغليفية واكتشاف مصر الفرعونية وادخال البلاد فى العصور الحديثة، ام انها كانت اول حملة استعمارية فى القرن التاسع عشر؟

ثم سرد محمد سيد احمد تنوع صور علاقته مع فرنسا عبر حياته: مباشرة والديه للجالية الفرنسية بشركة قناة السويس قبل التأميم وقت ان كان والده محافظا لبورسعيد، ثم علاقته هو فى سنوات الحرب بمدرسين بالقوات الفرنسية الحرة بليسيه باب اللوق، وتكشفه من خلالهم فرنسا - المقاومة فالماركسية ، فالآمال المطلقة وقتذاك على غد افضل . لم يكن يصنع حيثما ولد الامر الذى اشعره بضرورة الرحيل الى موقع آخر.

ثم اشار الى انه اصبح يدرك الآن أن الكثير مما كان يبدو له فى شبابه حقائق جازمة كان يحجب اوضاعا اكثر تعقيدا واقل يقينية ، وان الانسان لا يملك مصيره ، فلقد درس الهندسة والحقوق. ولم يصبح مهندسا ولا محاميا ، وتصور انه كان قد كرس حياته للاشتراكية ، وتبين له ان الصراع العربى - الاسرائيلى هو الذى استحوذ على جل اهتماماته.

ثم تطرق لمعضلة واجهت الشيوعية المصرية. فبسبب غيابها عن مصر قبل الحرب العالمية ، اتجهت الحركة الوطنية لألمانيا ، لا بصفتها نازية ، وانما بصفتها معادية لبريطانيا والتبعية ، لم يكن بغريب ان تبادر عناصر يهودية لتأسيس منظمات شيوعية فى ظرف كان روميل فيه على ابواب الاسكندرية، وكان انتصاره فى العلمين يعنى وصوله دون عوائق الى القدس . كانت الشيوعية ايديولوجية معادية للعنصرية تكفل لهذه العناصر قاسما مشتركا مع الحركة الوطنية ولكن ماذا بعد تأسيس اسرائيل واصطدامها فى الحال مع هذه الحركة . لقد كانت الليسيه موقعا مثاليا لتناول مثل هذه الاشكاليات.

لقد وقفت اسرائيل الى جانب فرنسا وبريطانيا وقت ان تدخلتا عسكريا بعد تأميم القناة. وكان لابد من عشر سنوات ، ومن ديجول، كى تعود للمياه الى مجاريها ، غير ان الذى جذب محمد سيد احمد بالذات هو بريق اليسار الفرنسى، متمثلا فى ثورة الطلاب عام ١٩٦٨ وثورة التلاميذ بعدها بثلاثين عاما، وبمناسبة مرور ١٥٠ عاما على البيان الشيوعى، فى الدراسات النقدية للوجهة لليسار الرسمى الداعية الى تجديد شامل فى ظرف يؤذن لابغد افضل وانما بتوجه قحط وشح شتى .كان شح الارض بسبب نشوب الصراع العربى - الاسرائيلى، المنتظر له ان يتفاقم بسبب شح المياه، وخرج محمد سيد احمد بخلاصة ان ازالة الالتباس فى العلاقات المصرية - الفرنسية عامل من الممكن ان يكون مهما فى تصحيح الاختلال فى موازين القوى بين العرب واسرائيل.. إن مشروعا لتحلية مياه البحر المتوسط يستند الى فرنسا لتعبئة الخبرة العلمية العالمية لتنفيذه ، والى مصر لاقناع الدول البترولية العربية بتمويله لفوائده الجمة لها ، وانما سوف يثبت لاسرائيل ان المنطقة المحيطة بها ليست مجرد صحراء جرداء، ولا هى فراغا لا حضاريا ولا فى القدرة على التفاوض، وبذلك يتحقق التكافؤ الخليق بصنع السلام□

حركة الأحداث

■ اسرائيل - فلسطين:

تداعيات بالغة الحساسية

تشير الأحداث الأخيرة على الساحتين الإسرائيلية والفلسطينية ، إلى تزايد حجم التحديات التى أضحت تواجه اتفاق «واى بلانتيشن» . كما أفضت التطورات النوعية المتلاحقة إلى التقاء رؤية المتشددين على الجانبين بصورة غير مباشرة ، سواء لجهة دوافع رفض الاتفاق أو السعى إلى تقويضه بوسائل مختلفة، حيث قامت حركة «الجهاد الإسلامى» بتفجير سيارة مفخخة يوم الجمعة الماضى عند مدخل سوق محنى يهودا فى شارع يافا بالقدس الغربية، وأدت إلى إصابة حوالى ٢٤ إسرائيليا، ومقتل منفذى العملية، وهى تعد الثانية التى تنفذها الجهاد بعد توقيع الاتفاق، بيد أن عملية القدس قد أثارت جملة من التكهنات بشأن توقيتها، ودلالات وقوعها خارج نطاق أراضى السلطة الفلسطينية ، وأسلوب تنفيذها بطريقة غير متقنة، إذ تزامنت مع عقد اجتماع للحكومة الإسرائيلية لمناقشة الاتفاق، واستغلت فى تبرير تعليق مناقشته، وعكست تداعياتها بسرعة عندما رهن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو التصديق على الاتفاق بتحقيق بعض الشروط بالغة الحساسية والجدل، أولها يتعلق بالإصرار على الادعاء السابق بضرورة وفاء السلطة الفلسطينية بالتزامها مكافحة ما تسميه إسرائيل بالإرهاب الفلسطيني، وثانيها السعى للحصول على تعهد خطى يتصل بالجدول الزمنى لاعتقال ٣٠ فلسطينيا ، على الاقل مطلوبين أمنيا، وثالثها الاسراع فى إجراءات عقد المجلس الوطنى الفلسطينى لتعديل بنود الميثاق، التى لا تعترف بإسرائيل وبثلثى الأصوات وهى القضية التى يتوقع بعض المراقبين ان تؤدى إلى شد وجذب فى الصف الفلسطيني، عقب دعوة ما يطلق عليها بالفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة، خلال اجتماع موسع فى دمشق الأحد الماضى، إلى انتخاب مجلس وطنى جديد يحول دون تعديل الميثاق.وقد طرحت هذه التحديات مجموعة من التساؤلات تشكك فى جدية التزام الحكومة الإسرائيلية ببنود الاتفاق كاملة، كما أشار بعض المحللين إلى أن الجانب الاسرائيلى من الممكن ان يتخذها مطية لإيجاد بؤر توتر جديدة فى الجسد الفلسطيني، فى حين يبدو الطرف الفلسطيني فى المقابل ملتزما بتعهداته ، وهو ما أكدته الإدارة الأمريكية فى أعقاب تسلمها الخطة الأمنية الفلسطينية بقولها : مازلنا نعتقد أن الفلسطينيين أوفوا بالتزاماتهم، كما أقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الرئيس ياسر عرفات إلى الرئيس بيل كلينتون فى يناير الماضى بخصوص بنود الميثاق التى أعلن عن إلغائها عام ١٩٩٦.

ومن جهة أخرى، من الواضح أن عملية القدس تقع مسئوليتها الأمنية بالأساس على عاتق الجانب الإسرائيلى، وبالتالى فإن اتهامه السلطة الفلسطينية بتراخى إجراءاتها يحمل فى طياته رغبة عارمة لتضييق الخناق من حولها، ويرمى إلى تسويق مطالب إسرائيل الأمنية، الأمر الذى يزيد من مساحة التأويل فى بعض القضايا الحيوية الاكثر غموضا، وفى هذا السياق دفعت عملية القدس، ومن قبلها عملية غزة، الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى القيام بحملة اعتقالات طالت بعض عناصر تنتمى إلى حركتى «الجهاد» و«حماس» فى الضفة الغربية، واتهام بعض القوى الخارجية، فى إشارة إلى إيران، بتحريك ما وصفتهم السلطة بالقوى «الخارجة» عن القانون لتنفيذ عمليات إرهابية فى هذا الوقت.

وعلى الصعيد الإسرائيلى أعطت عمليتا غزة ثم القدس نيتانياهو مجالا واسعا لمزيد من المماطلات والمطالبات لتهدئة خواطر يمينه المتشدد، فبدأت الحكومة الإسرائيلية فى دراسة ماسمته «تعزيز مكانة القدس» عبر عدة مشاريع استيطانية لتهويد المدينة، فى مقدمتها الحديث عن إطلاق مشروع البناء فى «جبل أبوغنيم» وشق وتعبيد الطريق الدائرى بشمال الخليل، والذى بموجبه ستصادر مساحات كبيرة من الاراضى الفلسطينية ، وكلف نيتانياهو لجنة من خمسة وزراء وجنرالات سابقين ومؤيدين للاستيطان بالاشراف على تطبيق الاتفاق، عند التصديق عليه من بينهم وزيران يعارضانه بشدة ، واثنان ينتقدانه ، بينما يؤيد الاتفاق فقط فى اللجنة وزير الدفاع اسحق موردخاى، وظهرت على السطح بعض الخلافات فى عدد من الأوساط الإسرائيلية حول محتويات النص الرسمى للاتفاق، وأخذت تلك القضية تثير حفيظة بعض القوى السياسية، وهى بادرة تكرس من وضعية ربط تطبيق الاتفاق بالتغلب على إشكالياته الداخلية، خاصة أن نيتانياهو بدا وكأنه يتعمد إثارة اللغط الذى ينطوى على مضاعفة مكاسبه وتوسيع دائرة مؤيديه.

وعلى خلفية هذه المعطيات بدأت تتضاعف صحة التوقعات العربية، التى تشككت من قبل فى التزام إسرائيل بتطبيق اتفاق «واى بلانتيشن» كاملا، فلم يعط رئيس الحكومة الإسرائيلية حتى الآن، المصداقية الكافية أو يؤكد الشفافية المطلوبة للعودة إلى إطار عملية السلام، بل يسعى إلى تدمير الجدول الزمنى للاتفاق، باعتباره الأمر المحورى فيه، ومن ثم تدخل السلطة الفلسطينية فى دوامة طويلة من المسائل الاجرائية المعقدة، فتارة يطالب ببعض التعديلات الجوهرية على الخطة الأمنية الفلسطينية ، وأخرى يريد فيها أنه حصل على تعهد شفهى من الجانب الفلسطيني، خلال مفاوضات «واى بلانتيشن» باعتقال عشرة من المطلوبين شهريا، على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة، وأنه يريد تعزيزه بالحصول على تعهد كتابة لتقديمه لمجلس وزرائه ، وذلك على الرغم من عدم احتواء نصوص الاتفاق على هذا المطلب، كما يكشف الاطلاع على قائمة المطلوبين التى نشرتها بعض الصحف عن بعض المفارقات ، حيث تضمنت المهندس محيى الدين الشريف، احد قيادات حركة «حماس» الذى تم اغتياله أخيرا، وحوت عدة أسماء لاشخاص انخرطوا عمليا فى صفوف السلطة الفلسطينية ، وبصورة إيجابية علاوة على اعتراف الرئيس عرفات باعتقال حوالى ١٢ من هؤلاء المتهمين، أضف إلى ذلك أن القضايا التى تتخذ كذريعة للتسويف لا تقتصر على مسألة الاعتقالات، ولكن تشمل قضايا أخرى أكثر حساسية، ولم يتم حسمها، من بينها المطار ، الميناء، الممر الآمن، الشئون الاقتصادية، ومن هنا أضحى الاتفاق جزءا رئيسيا داخل لعبة التوازنات والحسابات بين القوى الإسرائيلية اليمينية ، وأخذت حدة الانقسامات فى صفوف الحكومة ذاتها تلقى بظلالها القوية على إمكانية وتوقيت المصادقة عليه.

وفى خضم الاجواء والملابسات السابقة بدت الإدارة الأمريكية اقل اهتماما وأكثر تذبذبا ، فمع أن واشنطن تعتقد أن السلطة الفلسطينية اوفت بالتزاماتها بيد أنها أيدت تعليق الحكومة الإسرائيلية مناقشة الاتفاق، لكنها طالبتها بالا يكون إلى أجل غير مسمى، ودعمت واشنطن رغبة حكومة تل أبيب فى طلب بعض الايضاحات فى شأن الخطة الأمنية الفلسطينية، وأجلت أكثر من مرة زيارة دينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام للمنطقة، الأمر الذى يدعم بعض التحليلات التى أرجعت الزخم الامريكى الأخير إلى ارتباطه بحسابات سياسية داخلية، خاصة بموقف الرئيس بيل كلينتون وإدارته التى حققت الاسبوع الماضى نتائج إيجابية فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس ، بالاضافة إلى أن الاهتمام الامريكى الكبير بالأزمة العراقية الراهنة سيلقى بتأثيراته السلبية على دور واشنطن إزاء عملية السلام، وبالتالى إذا لم تباشر الإدارة الأمريكية حض الطرف الإسرائيلى على الوفاء بتعهداته بسرعة، فإن عملية التسوية السلمية ستكون عرضة لتداعيات بالغة الحساسية□

محمد أبو الفضل

رأى

العرب .. و«الطريق الثالث»

د. وحيد عبدالمجيد

قليل هو الاهتمام العربى بفكرة «الطريق الثالث» التى تشغل العالم منذ شهور وتثير جدلا حول موقعها بين الاتجاهات السياسية والفكرية، ويعتبرها البعض نظرية للقرن الحادى والعشرين . فالمعتاد هو أن يأتى تفاعل العرب مع التطورات العالمية متأخراً. وإذا كان هذا عيبا . فالأكثر منه هو أن يقوم بعض من هذا التفاعل على أسس غير سليمة. ويخشى أن يحدث ذلك مع فكرة «الطريق الثالث». التى أظهرت بعض المعالجات العربية لها شيوع اعتقاد فى أنها تمثل توفيقا بين الرأسمالية والاشتراكية، وانه كانت لها بالتالى تطبيقات فى بعض بلاد العالم الثالث، ومن بينها مصر فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وربما ساهم فى شيوع هذا الاعتقاد عاملان. أولها استخدام رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير، وهو أبرز دعاة «الطريق الثالث»، تعبير الديمقراطية الاجتماعية. وهذا تعبير شاع فى كثير من بلاد العالم الثالث اعتبارا من الخمسينات كبديل عن الديمقراطية السياسية. ولم ينتبه بلير الى السجل السيئ لهذا التعبير الذى تم استخدامه تاريخيا لتغطية غياب الديمقراطية.

أما العامل الثانى فهو سوء فهم ما قصده زعيم حزب المحافظين البريطانى وليم هيج. حين تضمن هجومه على فكرة الطريق الثالث اشارة الى ما اعتبره سوابق سيئة ذكر من بينها موقف عبدالناصر وتيتو خلال مرحلة الحرب الباردة. فلم يقصد هيج أبدا أن الفكرة التى يهاجمها سبق تطبيقها. وإنما كان يتحدث عن حركات أو منظمات استخدمت تعبير الطريق الثالث. مثل حركة عدم الانحياز التى بحثت عن هذا الطريق بين الشرق والغرب. ولكن لا توجد صلة بين أى من هذه الحركات والمنظمات وبين الفكرة الجارى بلورتها الآن سياسيا من خلال برامج عدد من الأحزاب الاشتراكية الأوروبية والحزب الديمقراطى الأمريكى. وفكريا على أيدى علماء ومفكرين أبرزهم انتونى جيدنز مدير كلية لندن للاقتصاد.

إنها فكرة لم يكن ممكنا طرحها فى أى مرحلة سابقة لأنها مرتبطة بمستوى معين من التطور الاقتصادى - الاجتماعى. وبتجارب محددة. وتفاعلات اقترنت بأنماط الصراعات والمناظرات بعد انهيار الاشتراكية على النسق السوفيتى. ولذلك يصعب فهم كيف يصل بعض الكتاب العرب الى أن مصر اختارت الطريق الثالث الذى يتبناه بلير (بدءا من عصر عبدالناصر).

فهذا الطريق هو الاجتهادات التى تهدف الى تجاوز أزمة تيارين رئيسيين فى الفكر العالمى. وهما الاشتراكية الديمقراطية والليبرالية. فى مواجهة التيار اليمينى المحافظ الذى صعد بقوة منذ الثمانينات وازداد جموحه فى التسعينات. متشجعا بانهيار الماركسية التقليدية. ومتصورا نهاية ليس فقط كل اشتراكية ولكن ايضا كل الأفكار التى تنطوى على أبعاد اجتماعية.

لقد اعتقد اليمين المحافظ أن التاريخ انتهى بانتصار نموذجه القائم على اعلاء الحرية الاقتصادية على ما عداها من حريات سياسية كانت أو اجتماعية أو ثقافية، واعتبار السوق الحرة الى أقصى مدى هى الاجابة الجاهزة على أى معضلة. إنها حرية الأقوياء فى ادارة المجتمع وفقاً لمصالحهم باعتبارهم وحدهم صناع التقدم. وبدون أى عناية بالضعفاء. لأن الالتفات اليهم يشد المجتمع الى الخلف من منظور هذا التيار.

فكان اشتداد جموحه على هذا النحو مخيفا لقطاع من التيار الليبرالى وخاصة فى الولايات المتحدة. وهو التيار الذى يضع الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية فى مرتبة لا تقل أهمية عن الحرية الاقتصادية. مع استعداد تقييد هذه الأخيرة نسبيا إذا كان هذا لازما لحماية الضعفاء. ورغم أن السياق الأمريكى الخاص جعل التصحيح الليبرالى الذاتى فى مواجهة اليمين المحافظ قائما على إعادة تكيف فى اتجاه اليمين، إلا أن هذا التطور ارتبط بالطابع «اليسارى» الذى كان غالبا على الليبرالية فى الولايات المتحدة.

ولكن هذه حالة خاصة لليبرالية لا تتكرر كثيرا. ولئن كانت هى صاحبة اكبر اسهام فى اطلاق فكرة الطريق الثالث. أما المجرى العام للتطور الليبرالى صوب هذه الفكرة، فهو يقوم على إعادة تكيف فى اتجاه يسار الوسط بدرجة أو بأخرى من درجاته.

وتواكب ذلك مع اتجاه القطاع الأوسع من التيار الاشتراكى الديمقراطى يمينا من أجل تأكيد تمايزه عن الماركسية من ناحية. وبسبب المأزق الذى واجهته برامج الضمان الاجتماعى فى اطار مفهوم دولة الرفاهية الذى ميز هذا التيار لعدة عقود. فقد ترتب على هذا المفهوم، الذى جسد أحد معانى العدالة الاجتماعية، تكلفة اجتماعية باهظة. وأدى ازدياد الانفاق العام على البرامج الاجتماعية الى تضخم الحكومات الاشتراكية الديمقراطية وفرض مزيد من الضرائب. مما أثر سلبيا بدوره على الاستثمار. فكان أن ارتفعت معدلات البطالة. بما يعنيه ذلك من تراجع امكانات العدل الاجتماعى بسبب الاجراءات التى تم اتخاذها من أجل تحقيقه. وكان هذا نتاجا لافتراض ضمنى فى مفهوم دولة الرفاهية، وهو أن الفرد يحتاج الى تدخل الدولة دائما لحمايته.

وعلى هذا النحو كان تحرك التيار الليبرالى فى كثير من أنحاء العالم خطوة الى اليسار توازى فى حجمها تقريبا انتقال نظيره فى أمريكا نحو اليمين حسب السياق الخاص للولايات المتحدة. وتحرك التيار الاشتراكى الديمقراطى خطوتين نحو اليمين، هو الأساس الموضوعى للطريق الثالث. إنه تحرك حدث فى الواقع بالفعل قبل أى تنظير وبدون أن يكون تطبيقا لأى اتجاه توفيقى. فليس هناك توفيق بين اشتراكية ورأسمالية أو بين يسار ويمين. هناك تنظير لواقع التقارب الذى بدأ بين تيارات ليبرالية وأخرى اشتراكية ديمقراطية، وخلق مساحة مشتركة تمتد من يسار الوسط الى يمين الوسط وهذه هى المساحة مابين اليسار القديم، الذى قدم أسوأ نموذج اشتراكى، واليمين الجديد الذى يطرح أردأ نموذج رأسمالى. ولكن لا هذا يمثل الرأسمالية، ولا ذاك يحتكر الاشتراكية. بحيث لا يجوز القول إن الطريق الثالث هو للتوفيق بين النظامين اللذين كان الصراع بينهما أهم معالم القرن العشرين.

فالمساحة التى يقف عليها أهل الطريق الثالث، هى بكاملها رأسمالية ذات أبعاد اجتماعية اكثر مما كان معظم الليبراليين مستعدين له حتى وقت قريب وأقل مما كان غالبية الاشتراكيين الديمقراطيين يصرون عليه قبل أن تشتد أزمة دولة الرفاهية. والفكرة التى يدور الجدل الآن تعبر عن هذا المعنى بصيغات مختلفة، وشديدة التباين أحيانا، ولكن يجمع بينها توجه للموازنة بين مقتضيات الانجاز الاقتصادى، وفى مقدمتها تأكيد حرية السوق، وبين متطلبات الأمان الاجتماعى بأساليب جديدة. فيما يسميه البعض دولة الاستثمارات الاجتماعية.

ورغم أن الجدل الدائر فى دوائر غربية كثيرة حول هذه الفكرة، يكشف وجود صعوبات تواجه تبلورها كنظرية متماسكة، إلا أنها لا تخلو من عناصر مفيدة للعرب الذين يمرون بمرحلة انتقال الى السوق الحرة والقطاع الخاص. وأهمها:

١- إزالة التعارض المصطنع بين الدولة (الحكومة) والمجتمع. لأنه لا وجود لأحدهما بدون الآخر، مادامت الأنشطة التى تمارسها الدولة لا تحول دون تطور المجتمع.

٢ - تأكيد دور الدولة فى معالجة اختلالات السوق التى لا تعمل بكفاءة من تلقاء نفسها، وهذا دور رقابى ضرورى لا يتعارض مع الحرية.

٣- حماية الضعفاء والأخذ بيدهم. ولكن دون أن يعنى ذلك اضعاف الأقوياء اقتصاديا أو الحد من قدرتهم التى يكتسبونها عن عمل وجدارة واستحقاق، ومع إعمال مبادئ المحاسبة والمساءلة والشفافية.

٤- إحلال مبدأ المسئولية الاجتماعية محل الفردية الأنانية من ناحية والاعتماد على الدولة من ناحية أخرى □

حكاء من الداخل

● عادت ليلى علوى من بيروت بعد حضورها عرض فيلمها (يادنيا ياغرامى) ضمن افلام مهرجان بيروت السينمائى، والذى عقد مؤخرا وهى حاليا تعد لعمل، ومن المعروف أن شهر رمضان ليس لها أعمال فيه لهذا العام حيث عرض لها العام الماضى مسلسل «التوءم»

● تعاقدت ياسمين ... على مسلسل ثم تصويره بطولة ... ونهلة سلامة، وسناء يونس ووائل نور ... عاطف والمخرج ابراهيم الشوادى ... تدور احداثه حول ... تهمة ... لتخرج بعد ذلك لتبدأ مرحلة البحث عن ...

● بعد انتهاء محمود ياسين من فيلم (خالطة الشلوك) للمخرج محمد راضى، وأيضا فيلم (قال الشهيد) اخراج ايهاب راضى، يصور مسلسل بعنوان (حديقة الشر) ويؤدى فيه دور اب يكافح لتربية اولاده وتشاركه البطولة صابرين.

● رغدة تنتهى من قراءة سيناريو فيلم (حلم بمليون جنيه) ... تصوير ... بطولة فاروق الفيشاوى وخالد النبوى وعلاء ولى الدين ... والحوار لبسيونى عثمان والاخراج لمحمود عبد السميع ... فيه دور فتاة فقيرة تكسب مليون جنيه لتتحول إلى ... الطباع.

● تم اعداد دراسة بغرفة صناعة السينما ... حول سوق الفيديو فى مصر وظاهرة نسخ الافلام التى تقدر خسائرها بملايين الجنيهات.

خالد النبوى فى فيلم جديد بعد الجائزة

بعد انتهائه من فيلم «قلل الشهيد» امام الفنانة رغدة ومحمود ياسين واخراج ايهاب راضى يستعد الممثل الشاب خالد النبوى لاداء البطولة فى أول فيلم يخرجه احمد عاطف الذى اخرج حفلى الافتتاح والختام للمهرجان القومى للسينما والتى حصل فيه خالد النبوى على جائزة افضل ممثل دور ثان عن فيلم «المصير».

السينما هنا

زورو فى الإسكندرية





بداية الرحلة

انها رحلة إلى ماضى الطفولة.. اسكندرية زمان تستقبلنا بشاطئ متسع .. وبحر بعيد عميق يرانا ونراه بعد سنوات من الاحتجاب وسائق التاكسى يحدثنا عن المحافظ عبد السلام محجوب الذى يضع من جديد عروس البحر الأبيض على عرشها.. وفيلم زورو.. شجيع الماضى الذى يظهر على ثلاث شاشات معا.. فى نفس الوقت فى المجمع السينمائى الجديد بسموحة مشروع ضخم لرجل الاعمال نجيب ساويرس فى انشاء دور العرض، المتعددة فى مجمع واحد مثل دور العرض فى الشانزليزيه ومونبارناس.. بباريس!؟

سكوت

يوسف فرنسيس

● وجميل ان يصحبك فى الرحلة زملاء فى الفن والصحافة.. ونلتقى فى فيلم زورو الجديد بمشوقات الماضى - زورو يتحرك بقناعه الاسود، وسيفه الحاد، وصوته المميز.. مرة فى ملامح انتونى هوبكنز استاذ السينما الذى بهرنا بافلامه المميزة واثار فينا رعبا لم يغادرنا فى فيلمه «صمت الحملان».. ومرة أخرى، وفى نفس الفيلم نرى زورو الشاب فى ملامح انطونيو باندراس الذى اثار اعجاب الجيل الجديد، خاصة الشابات .. فالقصة التى تبعث من الماضى فى ذكاء، تمجد زورو نصير الضعفاء «انتونى هوبكنز» الذى يسرق الطاغية «رافاييل» عمره، وابنته، ويلقى به فى غياهب السجن، يجد بعد ٢٠ عاما وجها جديدا يعيش به ويمتثل من خلاله هو باندراس ولا نجد غضاضة فى ان يحرر هذا الوافد الجديد، اسرى المنجم ويعشق بنت استاذه فى السلاح والحياة ومن أجلها ولاجلهم يخوض اعتى المعارك (وحده) فى شجاعة مبهرة .. نستمتع بها بفضل آخر ما وصلت اليه السينما الامريكية من خدع، أو كما قال عادل إمام، ان يجلس صانع الفيلم امام جهاز متطور بالتكنولوجيا السينمائية الحديثة، يحرك المعارك، ويحرق المناجم ، ويصنع بفن الابهار ما يفوق الخيال.. والمخرج مارتان كومبل الذى بهرنا فى العين الذهبية بهذه الحيل، يتمكن مما يقدم فى فيلم زورو ولا يتركنا لحظة ملل واحدة.. فقد انشأ فيلمه لابهار الصغار والكبار معا، اما الشباب فحبهم للبارزة المثيرة بين زورو والجميلة كاترينا جونز، والقبلات (!!)

● تعودنا فى افلام الحركة، واحيانا المعارك على المونتاج المتوازى بين حدثين فى نفس الوقت فينقلنا المونتاج بينهما ولكن هذه المرة فى براعة تتابع ثلاثة احداث ومبارزات فى وقت واحد، وزورو الشاب مع غريمه فى مبارزة مميتة ، بينما زورو العجوز يصفى حسابه مع المجرم رافاييل والفتاة كاترينا تسرع مع ضربات القلب تكسر الابواب المغلقة على مسلجين المناجم وتهرب بهم الى النور.

● مع ذلك فالفيلم ليس مجرد تسلية ، واستعراض عضلات فنية ومبارزات بارعة، او تقديم هذا الوجه الجديد الرائع لممثلة يبدأ مستقبلها اللامع مع ابتسامتها فى هذا الفيلم تتحرك فيه بين الخيال والواقع وتجيد تجسيم الوجود الانثوى، الذى لا يبارح خيال عاشقها - ولا جمهورها الجديد، انها تجيد فن التأثير السينمائى بلمعة العينين والابتسامة المغرية ، وتترجم الانفعالات امام رفيقها معشوق النساء المتسرق منه الكاميرا وجمهوره وتغلبه بالضربة القاضية فى مبارزة سينمائية اديرت ببراعة من اجل التفرج.

● ان هذا الفيلم - على شاكلة الفرسان الثلاثة - يعيد الينا ما فقدناه مع اسكاراموش - وافلام تايرون باور ... وستيوارت جرانجر، وروبرت تايلور ولون لنا بثلاثة نجوم من العصر الحديث يعيد جزءا من ابهار السينما الماضى عندما تطل علينا من خلف قناع زورو بوجوه جديدة للشجاعة والحب والفن الاثارة.

و. نسأل انفسنا الا يوجد فى ماضينا من افلام بدر لاما . وانور وجدى امير الانتقام ما يظهر من جديد فى ملامح محمود حميدة.. او هشام سليم .. او .. او غيرهما فى مغامرة تطرب الصغار والكبار معا - الآن وقد ظهرت على الشاشة نجمات شابات من منى زكى ونرمين الفقى وسمية الخشاب وعبير صبرى، وغيرهن ونتمنى ان نرى بطلا فى فيلم مغامرات ضاحك او تستعيد مغامرة لابو فراس على الشاشة المصرية او حتى نوادر جحا.. ففى ماضى الطفولة قصص تريد ان تتحرك وتظهر .. فلوجدوا لها فرصة

كلمة فن:

● كان القرن الثامن عشر معنيا بالانسان انسانا، غير ملتفت الى جنسه او بيئته ، فكان الناس فى نظر هذا القرن سواسية لا يفرق بينهم دين او وطن، ومن هنا كان لفيلسوف هذا القرن منتسيكو كلمته للثورة «انا انسان قبل ان اكون فرنسيا».

(د. ثروت عكاشة.. عصر النهضة)

كلمات على الشاشة

● عندما اقبل القيام ببطولة فيلم يهمنى اولا ان يكون الموضوع مثيرا للاهتمام.. كذلك المخرج ايضا !

(الممثلة اوماثورمان)

● اجد الكثير من الظلم الذى تعرض له رجال الفن التشكيلى لذلك حاولت فى بعض افلامى إنصافهم

(المخرج سكورسيزى)

اخى العزيز ثيو:

اللون الابيض ، يلتهم الالوان الاخرى.. وانا دائم الاحتياج اليه احتياجى ايضا للاصفر لون عباد الشمس . هل تستطيع ان تقرضنى ١٠٠٠ فرنك لشراء ما ينقصنى من الوان؟

(من خطاب للرسام فان جوخ لاخيه ثيو)

● فقدت البصر .. ومازلت ارى وجهك الجميل.

(كاتب اليابان الاعمى الحاصل على نوبل: كاوباتا)

● كات ونسلت .. اصيبت بلعنة فيلم تيتانيك. اصبحت تاكل كثيرا.. اما المخرج جيمس كامرون ، فقد احب بطلته سوزى امى! وهو فى طريقه للطلاق الرابع فى حياته.

ليوناردو دى كابريو .. يسكر ولا ينام!

(من تحقيق لدانى كوريه .. ودانيل جورجيه)

نهاية الرحلة:

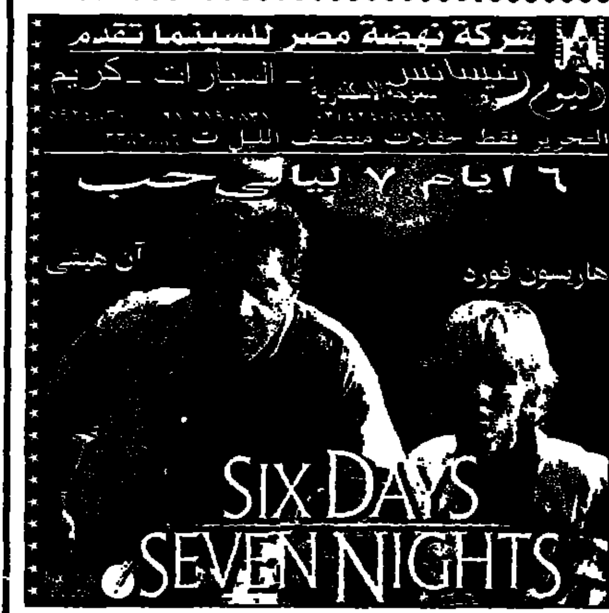
الدم لا يخطىء (زورو)

عشرة أفلام أوروبية فى مهرجان جنيف

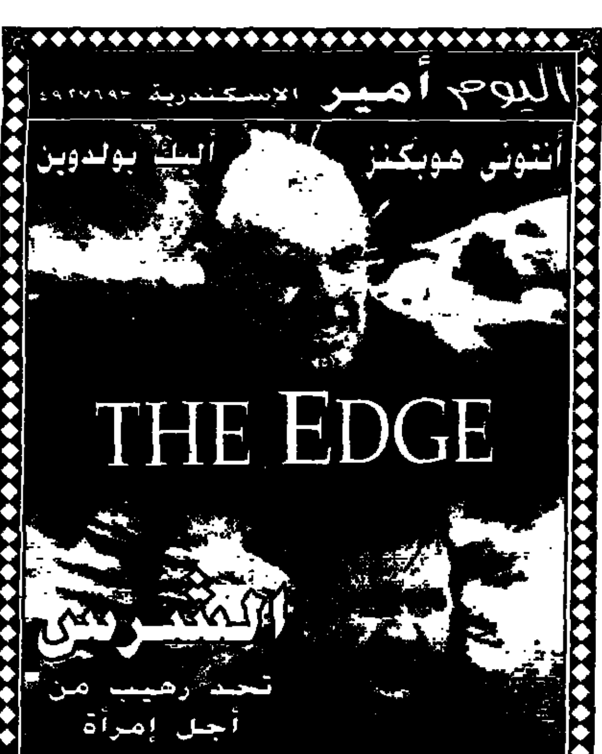
افتتحت الدورة الحالية عشرة لمهرجان جنيف السينمائى الدولى للسينما الاوروبية على مسرح سينما ركس اكبر مجمع سينمائى فى جنيف تضمن البرنامج عشرة افلام اوروبية تشارك فيها سويسرا بفيلمين وهولندا بفيلم ونصف الفيلم كما شاركت بفيلم واحد كل من النمسا وفرنسا وبولندا وايطاليا وروسيا والمانيا بفيلم «اجر يا لولا اجر» اما مسابقة الافلام القصيرة ، فتضم عشرة افلام تحظى منها فرنسا بنصيب الاسد حيث قدمت سبعة افلام كما توجد مسابقتان رئيسيتان بمهرجان جنيف ، وتوجد دائما لجنتان للتحكيم لجنة التحكيم الرسمية ولجنة تحكيم الصحافة الدولية حضر المهرجان فرانكو كولى ومارسيل كروبه والمصرى ايمن يوسف والانجليزى كونتين نومك والبولندى جيرسى بيريدا.



12pmgo821521x30-1cdina







من أجمل أفلام المهرجان

فيلم « الجنرال» الذى حصل على جائزة أفضل مخرج فى مهرجان كان، وكلاهما من بريطانيا . ومن الدنمارك فيلم « بريارا» وقد حاز على ثمانى جوائز مختلفة فى مهرجانات مثل كان وريو دى جانيرو ومونتريال وسان فرنسيسكو ومينا بويس وسياتل وبرلين وفيلم « مشهد من الجنة» الذى عرض فى العديد من للمهرجانات منها برلين وهلسنكى وروما وحاز على جائزة أحسن فيلم فيديو، وهو يحكى عن شاب يقع فى غرام حبيبته ويشعر الاثنان وكأنهما فى الجنة.

في مهرجان القاهرة:

قصص الحب الحقيقية على الشاشة !

أكد الناقد السينمائى على ابو شادى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية أنه وافق على مائة فيلم من الافلام التى وردت من ادارة المهرجان.. ولم يرفض أى فيلم ووصف الافلام بانها ممتازة وممتعة وتحمل مضامين انسانية ورومانسية وتاريخية.

من جهة ثانية اختارت لجنة اختيار الافلام فى مهرجان القاهرة السينمائى فيلمى «جعفر المصرى» بطولة نور الشريف وحسين فهمى ورغدة واخراج عادل الاعصر، و«كونشرتو درب سعادة» بطولة نجلاء فتحى وسلوى خطاب وصلاح السعدنى واخراج اسماء البكرى وبذلك يصل عدد الافلام التى تتنافس على الجوائز ١٨ دولة .

وعقب اعلان اختيار الفيلمين المصريين سألنا الفنان حسين فهمى حول قانونية مشاركته كرئيس للمهرجان فى المسابقة قال: انا مع القانون جدا، وليس هناك بند فى اللائحة او لوائح المهرجانات يمنع رئيس المهرجان من المشاركة فى مسابقته.

وقال إن مشاركتى قانونية خصوصا اننى فنان قبل ان اكون رئيسا للمهرجان، وليس من حقى ان احرم زملائى من التنافس على جوائز المهرجان .

وطالب حسين فهمى الجميع بالابتعاد عن التشكيك فى لجان التحكيم لانها مسألة غير حضارية بالمرة.. فضلا عن ان جوائز مهرجاننا نزيهة وعادلة طوال تاريخه ويجب الا تستغل اشياء صغيرة للحديث عنها وننسى المجهود والجماليات الموجودة داخل فعاليات المهرجان.



حسين فهمى

على ابوشادى

أفلام الحب والرومانسية

■ وتتميز الافلام المشاركة فى المسابقة الرسمية بانها تحمل معانى انسانية فاضلة مثل الحب ورفع شعار الانسانية فوق التعصب الدينى.

■ ومن هذه الافلام «اكون أو لا اكون» للمخرج الايرانى كيانوس ايارى، وبطولة فارهاد شريف واسال باديني وتدور احداثه حول فتاة شابه لاتتجاوز الثانية والعشرين تعانى مرضا يحتم اجراء جراحة نقل قلب .. يحاول طبيبها الخاص اقناع اسرة شاب اصيب فى حادث تصادم بالموافقة على منح قلبه الذى يزال ينبض للفتاة المريضة لانه السبيل الوحيد لانقاذها الا ان الاسرة تصاب بحالة غضب شديد لمجرد التفكير فى امكانية نزع قلب ابنها ......، وتستمر المحاولات وتزداد حالة الفتاة سوءا وتضطر الطبيب بنفسها لاسرة الشاب المصاب وتكاد تقنعهم ولكن تظهر مشكلة أخرى وهى أن الفتاة ارمينية مسيحية والشاب مسلم .. الا ان الامور تحسم باسلوب بعيد عن التعصب ويتقرر اجراء الجراحة للفتاة بعد موافقة اسرة الشاب على منحها قلبه.

■ أما فيلم « عروس الحرب» البريطانى للمخرج بيتر ادوارد فتدور احداثه حول قصة حقيقية من قصص الحب والشجاعة تتحدث عن جندى عنيد يتم اسره وايداعه فى احد معسكرات الاسرى فى بولندا لكنه لا يخشى شيئا، ويحاول الهروب من المعسكر المرة تلو الاخرى وفى كل مرة يتم القبض عليه وارساله الى المعسكر ثم يقابل إحدى الفتيات البولنديات الجميلات وتنشأ بينهما قصة حب تراجيديا.

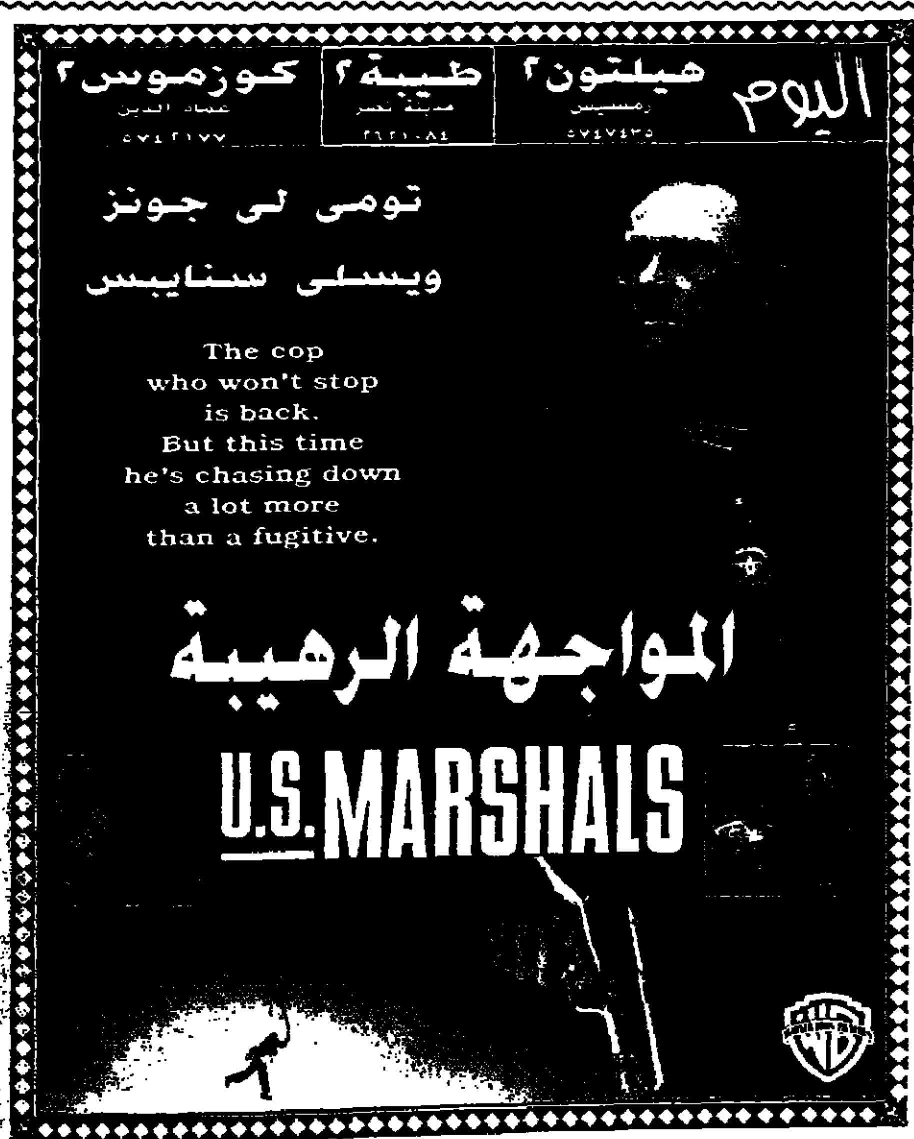
■ فيلم «الزمردة الاستوائية» من هولندا للمخرج اورلوسوينك وتدور احداثه حول امرأة جميلة نصف هولندية .. ونصف إندونيسية .. تعيش فى اندونيسيا وتعمل مغنية .. تتعرف على شاب هولندى جاء الى جاكارتا للعمل فى استخراج المطاط بعد ضرب « بيرل هاربر » يقتحم الجنود اليابانيون البلدة ويقتلون العشرات الا ان « ليسه» الفتاة التى كانت وقعت فى حب الشاب الهولندى تحاول حمايته من بطش جنود اليابان. فتستجيب لرغبة قائدهم وتدخل معه فى علاقة جنسية ولكن تشترط عليه عدم الاساءة الى حبيبها وانقاذ حياته.

■ ويتناول الفيلم اليونانى « فاسيليكى » للمخرج فانجيليس سيودرس قصة حب تدور احداثه فى الريف اليونانى.. يعرض الفيلم اثر الحرب الاهلية وما نتج عنها من تعصب وحساسية على العلاقات الانسانية التى تنشأ بين الناس كما يؤكد الفيلم حق كل انسان فى ان يحيا حرا ، وان يحب وان يحلم بمستقبل افضل.

محمود موسى

من أجمل أفلام المهرجان

أكد حسين فهمى ان هناك ٣٤ فيلما يشاهدها جمهور مهرجان القاهرة الدولى وهى من افضل ما انتجت شركات الانتاج السينمائى فى قارات العالم المختلفة، وذلك بشهادة للمهرجانات السينمائية العالمية اذ إن هذه الافلام سبق أن حصدت جوائز العديد من هذه المهرجانات ومنها « قبيلة المحيط» والذى فاز بجائزة أحسن مخرج من مهرجان لوس انجلوس للسينما المستقلة وهو يحكى عن مجموعة من الشباب يزاولون رياضة التزلج على المياه ويصاب أحدهم بالسرطان ويقوم أحد اصدقائه باختطافه فى محاولة للخروج به من أزمة المرض



والسينما هناك



● فيلم المخرج ستيفن سبيلبرج سيعرض احدث افلامه (انقاذ الجندي رايان) بطولة توم هانكس في مهرجان ووفيل السينمائي للافلام الأمريكية الـ ٢٤ والمعروف ان سبيلبرج اخرج من قبل نفس النوعية في فيلم (قائمة شندلر) عن الحرب العالمية الثانية، وقد نال الفيلم الأول اعجاب النقاد.

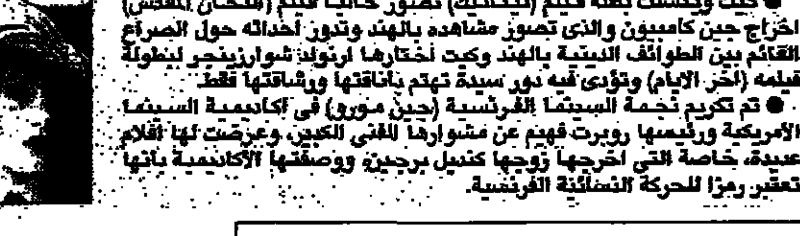


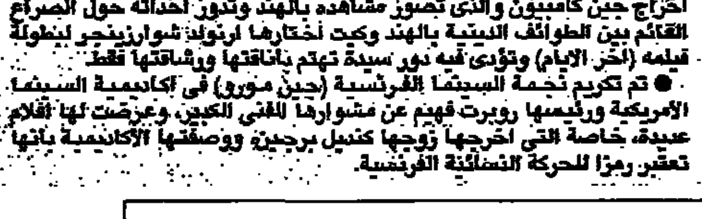




● كيت وينسلت بطلة فيلم (تيتانيك) تصور حاليا فيلم (الدخان المقدس) اخراج جين كامبيون والذى تصور مشاهده بالهند وتدور أحداثه حول الصراع القائم بين الطوائف الدينية بالهند وكيت اختارها ارنولد شوارزينجر لبطولة فيلمه (آخر الايام) وتؤدى فيه دور سيدة تهتم باناقتها ورشاقتها فقط.

● تم تكريم نجمة السينما الفرنسية (جين مورو) في اكاديمية السينما الأمريكية ورئيسها روبرت فهيم عن مشوارها الفني الكبير، وعرضت لها أفلام عديدة، خاصة التي اخرجها زوجها كنديل برجين، ووصفتها الاكاديمية بانها تعتبر رمزا للحركة النسائية الفرنسية.





● ليوناردو دى كابريو سيبدأ تصوير فيلم بعنوان (أمريكي مريض نفسيا) ويؤدى فيه دور موظف حكومي يتحول لشخصية إجرامية، وسوف يشارك دى كابريو في انتاج الفيلم.

● الممثلة الأمريكية فيرز جراهام ستبدأ تصوير فيلم كوميدى جديد بعنوان (البالي باجي) تدور احداثه حول مجال التمثيل والعلاقة بين الممثلات في السينما والوصول للشهرة.

فنانتان من مصر!

الأولى «روح منبسطة واحاسيس فوارة وصوت مجلو تلفه ظلال بحة فيها دعوة صريحة للتواصل الحميم ومساحة عريضة مع إنسانية تحتمل الفتأويل». والثانية «أنجزت الكثير عن وصف مصر ولا تزال تحلم بمشروعها القومي الشامل لموسوعة سينمائية تسجيلية تمتد في عمق الوطن وعلى أقصى إتساعه وتحمل اسم وصف مصر»

الأولى هي الفنانة «هدى سلطان» والثانية هي المخرجة عطيات الأبنودي.. الأولى كتبت عنها الناقدة خيرية البشلاوي، والثانية كتب عنها الناقد احمد يوسف.. والكتابان صدرا عن صندوق التنمية الثقافية بمناسبة تكريم الفنانتين في إطار تكريمات المهرجان القومي الرابع للسينما المصرية.

هدى سلطان «بهيجة عبد السلام» ولدت في طنطا، قدمت للإذاعة أولى اغنياتها «حبيبي مالقيتش مثاله» وهي في الرابعة والعشرين من عمرها، مثلت أول افلامها « ست الحسن» امام فريد شوقي اخراج نيازى مصطفى بعد عام واحد.. وصل عدد افلامها الى ٥٨ فيلما اخرها (انغام) لخراج بركات عام ١٩٨٦ بالاضافة الى فيلمين كانت فيهما ضيفة شرف، ووصل عدد اغنياتها إلى مائة اغنية لحن منها محمد فوزى ثلاثين اغنية فهو شقيقها الذى كان يخاف عليها من احتراف الفن.

عطيات الأبنودي ولدت في السنبلاوين، عملت لاعبة بمسرح العرائس ومثلت ادوارا صغيرة في مسرح التليفزيون وساعدت في اخراج مسرحيات القومي والتحقت بالحقوق الى جانب معهد الفنون المسرحية ثم المعهد العالي للسينما.. اخرجت أول افلامها التسجيلية «حصان الطين» عام ١٩٧١ واحدث افلامها «بطلات مصريات» عام ١٩٩٧ ووصل عدد افلامها الى ثلاثة وعشرين فيلما، وحصلت افلامها خاصة «حصان الطين» على الكثير من الجوائز في مهرجانات جريتويل ومانهايم وفالينسيا.. رأست لجان تحكيم مهرجانات أوبرهاوزن وقليبية ومانهايم.. واصدرت كتابا عن فيلمها «أيام الديمقراطية» بالعربية والانجليزية.

هدى سلطان تقول عنها خيرية البشلاوى « إستطاعت كفنانة عظيمة أن تمد جسرا قويا جدا برهافة واحساس فطرى وخبرة عريضة بين بنت البلد والست هانم لرسمها الدقيق للشخصية، وبقوة حضورها وبالحس الانساني العالي المتفهم لأبعاد الشخصيتين.

لقد جسدت طوال مشوارها عشرات الشخصيات الساخرة والمستورة والمكسورة الظالمة والمظلومة، وفي كل ادورها التي تجسد من خلالها تركيبة للمرأة باشكالها ومعانيها المتباينة تلمع عنصر قوة ما يتمثل في صفة العناد والمثابرة والصبر.. وفي كل هذه الصور تلمع منطقة قوة ومساحة إنسانية يتضاءل حجمها او يتسع حسب قيمة الدور والعمل نفسه.

سينما نعم.. سينما لا

فتحى العشرى

عطيات الابنودى يقول عنها احمد يوسف «وقفت منذ بداياتها الأولى لتؤكد قيمة السينما ودورها في التعبير عن الناس الذى كان في جوهره انعكاسا لإيمانها العميق والاصيل بالانسان.. إن تلك النزعة الرمزية التي تحمل مسحة روائية في فيلمها «حصان الطين» لن تجدها كثيرا في أفلامها التالية التي كشفت رؤيتها فيما بعد في نزعة تسجيلية مباشرة.. ودائما ماتتجاوز في افلامها فكرتين تبدوان للوهلة الأولى متناقضتين، الحياة الخشنة القاسية وقدرة الانسان المصرى على صنع الجمال وسط تلك الظروف الصعبة. فذلك هو سر الشعب المصرى الذى استطاع الصمود لآلاف من الأعوام».

هدى سلطان تقول «كل مخرج حرص على أن يستخرج من العنصر الذى لم يسبق اليه غيره، وكل منهم حاول أن يلون جانبا مني صورتي الفنية، ومن المؤكد أنهم جميعا أسهموا في اخراج جوانبي المختلفة وإلا بقيت على وتيرة واحدة طوال حياتي».

عطيات الأبنودي تقول «بعد كل الجوائز العالمية التي حصلت عليها، يأتيني التكريم من وطني مصر، تكريم من وزارة الثقافة المصرية لمواطنة مصرية، ومن هنا تنبع اهمية التكريم الذى احصل عليه اليوم».

تحية لصندوق التنمية الثقافية والمهرجان القومي للسينما المصرية، وهدى سلطان، وعطيات الأبنودي، وخيرية البشلاوي، واحمد يوسف!

و..كلمة

إذا كنت لاتنتظر الشكر تواضعا وترفعا، فمن المفجع حقا ان تنال بدلا منه اللوم والنكران!



محمد بيومي أول سينمائي مصري

محمد بيومي الرائد المصري الاول للسينما والذى قدر له بعد طول صمت كما يقول د. محمد كامل القليوبي أن يحتل مركزا مرموقا في احتفال اليونسكو بمئوية السينما العالمية اذ تمت المشاركة المصرية في هذا الاحتفال بباريس بأحد افلامه المكتشف برسو ميبحث عن وظيفة وهذا الفيلم قررت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي ان يعرض في الدورة ٢٢ لهذا المهرجان وقد كان فيلم الافتتاح في احتفال اليونسكو الذى شارك فيه جميع الدول الاعضاء حاملا قيمة التسامح التي يعتز التاريخ المصري برسوخها سلوكا ومعنى.

ورائد السينما المصرية الفنان التشكيلي والشاعر الوطني الكبير محمد بيومي هو اول واهم الصفحات الضائعة في التاريخ المجهول للسينما المصرية.

خطت السينما اولى خطواتها على يديه ليسجل اول لقطاتها مستقبلا بطلها القوى وسط جماهير الشعب عائدا من المنفى التى ارسلته اليه قوات الاحتلال.

وقد ولد محمد بيومي بدرب الجامع بمدينة طنطا في الثالث من يناير عام (١٨٨٤) لواحد من كبار تجار المدينة بعد الدراسة بالكتاب في اكتوبر عام (١٩٠٣) بمدرسة الاقباط الكبرى ثم بمدرسة طنطا الاميرية وفي سن الثانية عشرة عمل بمحل الساعات اثناء العطلة الصيفية وبدأت ميوله تجاه الصناعة والرسم تستحوذ عليه كما اشترى الة للتصوير الفوتوغرافي وبدأ العمل بالتصوير حتى حصل على الشهادة الابتدائية عام (١٩١١) وكان قبل اتمامه لمرحلة الدراسة الابتدائية قد انضم الى شباب الحزب الوطني في طنطا واخذ يقرأ كتابات الزعيم مصطفى كامل ويحضر الاحتفالات التي يقيمونها مشبعا بالمبادئ الوطنية ناقما على الاحتلال البريطاني وفي اكتوبر يلتحق بمدرسة المحبة الثانوية ثم بالقسم الداخلي بمدرسة المساعي المشكورة بشبين الكوم يصبح محمد بيومي طالبا بالمدرسة الحربية في اكتوبر عام ١٩١٢ ويبدأ في ممارسة التصوير الزيتي وكانت اولى لوحاته في اغسطس عام ١٩١٤ اثناء العطلة الصيفية في المدرسة الحربية، وفي فبراير ١٩١٥ انهى دراسته في المدرسة الحربية ويمنح رتبة ملازم ثان ويتم الحاقه بالأورطة الرابعة بيادة التي تم ترحيلها الى السودان في ابريل ١٩١٥ ولكثرة قيامه بمعاداة الانجليز يصدر قرار باحالته الى الاستيداع في ابريل ١٩١٨ ويعيش عاما. وفي عام ١٩١٩ يسارع باصدار مجلة المقص للتحريض على الثورة كما يشارك بازجاله التحريضية العنيفة في الحث على الثورة وبعد ان تنتهي الثورة بالافراج عن الزعيم الوطني سعد زغلول ورفاقه يقوم بالاشتراك مع صديقه بشارة واكيم بتأسيس فرقة مسرحية وفي عام ١٩٢٢ يحصل على عضوية اتحاد السينمائيين المحترفين بالنمسا ثم يعود للقاهرة ليؤسس اول استوديو سينمائي باسم امون فيلم في ١٩ ش الخليفة بحى شبرا ولاثناء ذلك اصدر جريدة امون السينمائية كما يصور استقبال سعد زغلول وينص فيه على انه اول شريط يقوم باداراته وعمله مصري وطني وهكذا يبدأ اول سينمائي في مصر عمله وسط جماهير الشعب ليستقبل معهم بطلهم الوطني العائد من المنفى وهكذا ايضا تبدأ السينما المصرية. ويقوم في اواخر عام ١٩٢٣ بتقديم اول فيلم روائي قصير يقوم مصري بتصويره واخراجه وكتابة السيناريو له وهو فيلم برسوم يبحث عن وظيفة ويستمر الاستديو حتى يقوم ببيعه الى الاقتصادى الكبير محمد طلعت حرب وبمعدات هذا الاستوديو يتم انشاء استوديو مصر ويصبح مديرا له لفترة محدودة ثم يسافر الى الاسكندرية لينشئ استوديو جديدا ومعهدا لتعليم التصوير وتستمر الحياة حتى يرحل في الخامس عشر من يوليو عام ١٩٦٣.

عاطف أباظة

واقع الفيلم التسجيلي في مصر!!

من الملاحظات المهمة حول الفيلم التسجيلي في مصر ان حجم الحديث عنه وعن أهميته يفوق بكثير حجم انتاجه.. فالواقع الذى لا يخفى على أحد ان انتاج السينما التسجيلية في مصر قد تناقص في السنوات الأخيرة حتى وصل إلى الحد الأدنى الذى لا يتناسب اطلاقا مع أهميته..

وقد بلغ انتاج عام ١٩٩٧ من الأفلام التسجيلية والقصيرة ستة وعشرين فيلما أغلبها من انتاج المركز القومي للسينما الذى بلغ نصيبه من الانتاج خمسة عشر فيلما بينها تسعة أفلام تسجيلية وخمسة رسوم متحركة وفيلم واحد روائي قصير .. وعندما أعلنت لجنة تحكيم الأفلام التسجيلية والقصيرة في المهرجان القومي للسينما المصرية عن مشاهدتها لـ٤٥ فيلما أنه فيما عدا الأفلام التسجيلية كانت كل هذه الأفلام تمثل مشاريع طلبة معهد السينما، وهذه المشاريع لايمكن اعتبارها أفلاما متكاملة والمفروض ان يكون المهرجان الخاص لصالح الطلبة..أما في الجانب الآخر ولتقدير الأعمال الفائزة في المهرجان كان هناك جو ملئ بالحب والتفاؤل جمع اجيال التسجيليين في بيتهم المركز القومي للسينما.. كان الاحتفال بتكريم جميع العاملين في الأفلام الفائزة بالجائزة التسجيلية والقصيرة في المهرجان .. وكانت هذه اللمسة الرقيقة هي الأولى في عمر المركز للسينما خاصة وقد صدر قرار وزارى منذ عام ١٩٩١ يحمل توقيع الوزير الفنان فاروق حسني وينص على ضرورة مكافأة الفائزين من العاملين بالمركز والذين يحصلون على أى جوائز لأفلام من انتاج المركز علما بأنه لم يبدأ تنفيذ هذا المبدأ إلا على يدى المخرج والكاتب السينمائي د.مدكور ثابت منذ توليه رئاسة المركز القومي للسينما في عام ١٩٩٣ حيث قام بتنفيذ القرار الوزارى بأثر رجعي وعلى فترات متتالية كان آخرها في الأسبوع الماضي عند ما تم هذا التكريم والذى انتهى بمفاجأة عندما نهض مدير التصوير الفنان سعيد شيمي وقدم (طبقا) من فضة موقعا عليه من الفائزين بهذه الجوائز يعبرون من خلاله عن تكريمهم لرئيس المركز، وكان العنوان (شكر وتقدير لجهوده ورعايته وحرصه الدائم على تميز الابداع في اعمال المركز وابراز دوره محليا ودوليا.. وبذلك اكتملت مظاهرة الحب الجماعي في ظل الشعور للتبادل بين الفائزين والقيادة .. والجدير بالتذكر ان د. مدكور ثابت قد بدأ كلمته في هذا اللقاء الاحتفالي بتوجيه الشكر الى لجنة تحكيم الأفلام التسجيلية والقصيرة برئاسة د. محمد كامل القليوبي لموضوعيتها الشديدة .. كما أعلن باسم جميع العاملين بالمركز التسليم والموافقة على كل ماجاء من توصيات وملاحظات في بيان لجنة التحكيم وأعلن اعتبار هذا البيان ورقة عمل لندوة تبحث في شئون الفيلم التسجيلي ومفهومه على ان يسبقه عرضان للأفلام التسجيلية، أولهما الفائز بالجوائز وتقييمها مع النقاد في مركز الثقافة السينمائية .. ويليه في الاسبوع القادم عرض للأفلام التي لم تحصل على جوائز لمناقشة أسباب ذلك وطرحها على بساط البحث ليكون هذا تقليدا جديدا يتم لأول مرة وبما يساعد على إنارة الطريق أمام عملية التخطيط لانتاج الفيلم التسجيلي وعملية الابداع ذاتها وهو الاسلوب الذى اصبح واضحا في وضع سياسة المركز القومي للسينما خلال السنوات الخمس الأخيرة وهي فترة رئاسته للمركز رغم مايعانيه المركز من ارتفاع الاسعار في الاستديوهات والمعامل والخامات وما الى ذلك مع ثبات نفس الميزانيات والتي يتحرك في اطارها انتاج المركز خلال هذه السنوات وعلى سبيل المثال كانت آخر زيادة في اسعار شركة الاستديوهات نسبتها ٣٥٪ أى ان كل مائة ألف جنيه في العام الماضي اصبحت لاتساوى هذا العام الا ٦٥ ألف جنيه .. وهذا ينعكس بالطبع على ميزانيات انتاج الافلام التسجيلية والقصيرة والعدد المنتج منها .. ونضيف الى ذلك ان المركز القومي التسجيلي (السينمائي) والذى يمثل المجال الوحيد ايضا لمنح الشباب الجدد.. ونتمنى ان تتسع رقعة هذه الفرص فبدلا مما تعوده د.مدكور ثابت من تقديم اثنين أوثلاثة من الخرجين الشباب سنويا فاننا ننتظر ان يكونوا عشرة أو حتى عشرين شابا وشابة سنويا .. ومع ذلك فهذه فرصة لتحية ما تم تقديمه من مواهب ومبدعين التفتنا اليها مثل المخرجة الشابة هالة خليل وفيلمها المتوسط الطول (طيرى ياطيارة) والمخرج الشاب أحمد ماهر وفيلمه (اخر النهار) وسعد هنداوى (المشهد الأخير) وأحمد رشوان (جوه البشر) وكاملة أبوذكرى وفيلمها (قطار الساعة السادسة) وهي الأفلام التي احتفى بها النقاد والمهتمون بالسينما الشابة والجديدة وينتظرون أكثر من هذه التجارب الواعدة التى لايمكن ان يضطلع بها الا المركز القومي للسينما.

محمد نصر

تكريم التسجيليين

اقام مركز الثقافة السينمائية احتفالا بمناسبة فوز الافلام التسجيلية والروائية القصيرة والرسوم المتحركة من انتاج المركز القومي للسينما بجوائز المهرجان القومي للسينما يعرض فيها الأفلام الفائزة بحضور مخرجيها وهي أفلام «فيديو كليب» وحكاية من زمن جميل وبيت الخلود وصخرة المقطم وقطار الساعة السادسة والتمثيل بحضور القادة د. مدكور ثابت رئيس المركز ومخرجو الأفلام الفائزة.

رغم أهمية السينما التسجيلية إلا أنها تتعرض لظلم واضح، فالأفلام يتم انتاجها إلا أنه لايتم عرضها بالشكل المناسب لتصل إلى الجمهور، واهمية السينما التسجيلية تنبع من الحاجة لاكتشاف الواقع والتعرف عليه وهذا هو هدف كل الفنون إلا انه يكون اكثر وضوحا في السينما التسجيلية حيث يتم تقديم معالجة خلاقة للحدث الواقعي، فالفيلم التسجيلي يعتمد كلية على الواقع كرصيد كامل لما تصوره وتطرحه في مناظرها المصورة، ورسالة الفيلم التسجيلي لها خطورتها ودورها وأهميتها من خلال مايشاهده المتفرج سواء في دور العرض أو على شاشة التليفزيون ومن خلال عرض الحقائق والظواهر المختلفة تتشكل وجهة نظر المشاهد ويتكون راى عام وذوق خاص بما يشاهده، والمركز القومي للسينما يقوم بجهد كبير في انتاج الافلام التسجيلية وتقديم عدد من المواهب الجديدة في مجالات الاخراج، كتابة السيناريو المونتاج ويوفر كل الامكانات اللازمة لخروج العمل التسجيلي إلى النور، ولكن هل تصل هذه الاعمال إلى النور ويراها الجمهور لتؤدى الغرض منها.

يقول الدكتور مدكور ثابت مدير المركز القومي:

«انه خلال عام ١٩٩٧ تم انتاج ١٥ فيلما تسجيليا وروائيا قصيرا بميزانية قدرها حوالي سبعمائة ألف جنيه، وفي عام ١٩٩٨ تم انتاج ١٨ فيلما بميزانية قدرها حوالي ثمانمائة ألف جنيه تتنوع بين أفلام تسجيلية.. كارتون.. روائي قصير ومشاركتنا واضحة من خلال المهرجانات المحلية والدولية ودائما لنا نصيب كبير من الجوائز لاننا نحاول تقديم الافضل واتمنى ان يصل انتاج المركز إلى الجمهور.

ويقول المخرج التسجيلي مجدى عبدالرحمن:

«موضوع وصول الفيلم التسجيلي إلى الجمهور مشكلة تؤرق التسجيليين فهذا العمل يبذل به كم من الجهد يعادل الفيلم الروائي الطويل ويعالج قضية ما من أجل الوصول إلى حل أو لطرح مشكلة ما.

وقد صدر قرار أن يتم عرض فيلم تسجيلي في جميع دور العرض قبل عرض الفيلم الطويل، ولكن هذا القرار لم ينفذ ولانعرف من المسئول، ونرجو أن يطبق القرار ليصل الفيلم التسجيلي لاكبر شريحة من الجمهور، لأننا نحاول أن نصل عبر المراكز الثقافية أو المهرجانات وهذا لايكفي حيث يشاهدها عدد محدود وفئة معينة.

صافيناز حشمت

هل يمكنك التحدث إلى النمر؟

كانت القدرة على الحديث مع الحيوانات والطيور معجزة حبا بها الله تعالى سيدنا سليمان عليه السلام. وربما منذ هذا الوقت انتاب البشر هذه الرغبة في الحديث مع الحيوانات والطيور.. والأغلبية لا تجرؤ أو تتجرأ.. ولكن هناك من يفعل.

وفى الستينيات قدم الممثل العالمى ركس هاريسون فيلمه الرائع د. دوليتل.. الذى جسد فيه شخصية طبيب بيطرى يكتشف قدرته على الحديث مع الطيور والحيوانات.. وكانت هذه القدرة سببا في اتهامه بالجنون ونفيه من بلدته.. وفي سخرية بالغة يخبرنا د.دوليتل انه سوف يعود بعد أن قامت الطيور والحيوانات بمظاهرة كبيرة فاضطر المسئولون الى اعادته.

وبعد حوالي ٣٠ عاما يعود لنا النجم الأسمر الكوميدى (ايدى ميرفي) بمعالجة جديدة لفيلم د. دوليتل. وهو أيضا كان في صغره يتكلم مع القطط والكلاب ومنعه والده من تربية الحيوانات.. وهكذا نسي الطفل الصغير الذى اصبح رجلا كبيرا انه يستطيع الحديث او الاستماع إلى الحيوانات والطيور.. حتى يحدث هذا فتبدأ حياة الطبيب في التحول إلى مغامرات ضاحكة مع البشر الذين يظنونه قد اصيب بالجنون.. ومع الحيوانات والطيور الذين يعتبرونه سفيرا لهم للتعبير عن الامهم ورغباتهم.

ويتميز د. دوليتل الحديث بتطور تكنولوجيا وتكنيك الآلات السينمائية.. من الخدع والمونتاج والقدرة على تجسيم الصوت.

اما الفرق بين ركس هاريسون وايدى ميرفي أن ركس هاريسون قدم نفسه لجماهير العالم بشخصية الطبيب الرزين الذى يتحدث بلغة راقية، ويتصرف بشكل ارستقراطي فيفاجا به الناس وهو يتكلم مع الحيوانات والطيور فيتهمونه بالجنون، ولكن ايدى ميرفي وبما انه ممثل أسود.. وهناك اتجاه عالمي لنشر الفاظ غريبة لم تكن متداولة من قبل لكي يشعر الناس بانهم ينتقلون من زمن إلى زمن اكثر تقدما ولكنه اقل رقيا.. وربما لانه ممثل اسود أيضا قدموا له هذه القصة وهو يعالج فارا من لزمة قلبية.

ولكنك لا تملك في النهاية إلا ان تضحك مع ايدى ميرفي كما ضحكت من قبل مع ركس هاريسون.. وأن تتمنى لو كنت تستطيع أن تتحدث مع النمر والأسد والحصان والبومة.. وأن تدخل هذا العالم الغامض الساحر عالم الحيوانات.

وبجانب الكوميديا فقد قدم لنا الفيلم هذا الجانب التربوى بين بطل الفيلم (ايدى ميرفي) وأبيه وبينه وبين ابنته الصغرى.. وكيف تستطيع العلاقة الحميمة بين افراد الأسرة أن تتحول إلى علاقة إنسانية رائعة تجعل الحياة اقل تعقيدا أمام الصغار.

ماجدة حليم

أمنيات برلمانية

اليوم تبدأ دورة برلمانية جديدة ومع بداية هذه الدورة نرفع أيدينا إلى السماء داعين المولي عز وجل أن ينجح مجلس الشعب في أداء مهامه ويوفق أعضاؤه في القيام بدورهم النيابي والرقابي، وأن تحقق هذه الدورة ماعجزت عنه سابقتها وأن تختفي سلبيات عديدة رأيناها تعم وتشيع في الدورة الماضية.

شريف العبد

ندعو الله أن تختفى إلى غير رجعة ظاهرة غياب النواب وثورة رئيس المجلس حينما يأتي إلى القاعة ليجدها خالية إلا من أمين عام المجلس وطاقم الأمانة بكامل هيئته وكاميرات التليفزيون وعدد قليل جدا من السادة الاعضاء وهو مشهد اعتدنا تكراره واعتدنا ايضا أن نرى رئيس المجلس يصاب بالاحباط حينما يرى أمامه مقاعد بلا نواب وينسحب بمرارة والواقع كشف أن هناك قدرا متعاظما من نواب الشعب تخصص في الغياب وتمرس على الزوغان، أين يذهب النائب لا أحد يعلم إنه يقول ويؤكد أن لديه عذره في التغيب حيث طلبات الجماهير التي لاتنتهي ومعاناته في مقابلة المسئولين وانتزاع موافقتهم والله أعلم.

ندعو الله في هذه الدورة التي نستبشر ونتفاءل بها ألا يكون هناك مانع وحاجز أمام النواب يحول دون حضور الجلسات ومناقشة القضايا الجماهيرية العاجلة ونقل الآم وصرخات البشر إلى داخل القاعة، وأن يكون النائب متحمسا للوجود أثناء الجلسة ولايكون حضوره مجرد تحصيل حاصل لنراه منهمكا في الاحاديث الجانبية والانصراف عما يجرى من مناقشات وربما لايدرى على الاطلاق اى شيء عن القضية المطروحة.

نأمل ألا يرفع النائب يده بالموافقة على اى تقرير أو تشريع إلا إذا كان قد أعطاه حقه الكامل من البحث والدراسة والتقصي، وعار على النائب بالفحل الذى يعلن موافقة ويرفع يده باصرار على مالا علم له به، وعار عليه أن يظل صامتا مستمعا دون ابداء رأى أو مشاركة..

ندعو الله أن تختفي سلوكيات معيبة ومشينة صدرت عن بعض نواب واساءت إلى زملائهم وإلى البرلمان ككل، واوجدت انطباعا لدى الرأى العام سائدا وشائعا بأن هناك بلطجة واستغلال نفوذ وإساءة استخدام لسلاح الحصانة والهرولة وراء المصالح الشخصية وعدم الاقتراب من الدائرة أو معايشة هموم الجماهير منذ اعلان نتائج الانتخابات.

نأمل في أن يتخذ رئيس مجلس الشعب في هذه الدورة مواقف أكثر حزما وردعا تجاه مايسمى تجاوزات النواب ويستخدم حقه في الاحالة إلى لجنة القيم حينما يصبح ذلك امرا وجوبيا، وإلا فما جدوى وجود هذه اللجنة وماقيمة هذا الحق إذا كان استخدامه مجرد وهم؟ والاصل أن شعبية رئيس مجلس الشعب تكون وسط النواب الملتزمين المنضبطين، اما من هم دون ذلك فما يجب أن يبحث بينهم عن شعبيته ويتطلع إلى تعاظمها واتساعها.

وأيضا نأمل في أن يستبعد رئيس مجلس الشعب كل موضوع هش ويطيح به بعيدا عن جدول الاعمال ليصبح هذا الجدول يحوى فقط الموضوعات الساخنة المهمة التي تنتظرها الجماهير بشغف وهنا لانجد انصرافا عن المناقشة بين النواب ولانجد من يغلق جهاز التليفزيون حينما يجد امامه جلسة مجلس الشعب على الشاشة الصغيرة كما يتعين على المنصة أن تضيء الضوء الأحمر وعلى الفور امام كل نائب يحصل على الكلمة لنجده يكرر ويكرر ولايضيف جديدا ويتضح في النهاية انه طلب الكلمة للشهرة وتأكيد مشاركة زائفة وهمية أو من أجل أن يراه أهالي وأسرته على شاشة التليفزيون بينما حديثه يجيء خاليا من أى مضمون.

ندعو الله أن ينجح رئيس المجلس هذه المرة في تحجيم ظاهرة التفاف النواب حول الوزراء اثناء الجلسة ويجب أن نسجل أن مساعيه السابقة جميعها في هذا الشأن لم تكن لها جدوى وأن ينجح في أن تشهد هذه الدورة انتفاضة للاستجواب ليستعيد هيبته ومجده وأن يكون للدور الرقابي وجود حقيقي يشعر به الرأى العام وأن يرفض رئيس المجلس كل استجواب هزيل يسيء إلى المجلس ونوابه.

ندعو الله أن تكون دورة برلمانية حافلة بالجهد والعطاء والمناقشات الجادة الهادفة والتشريعات المؤثرة المدروسة المتقنة القابلة التنفيذ وأن نجد ايضا على مدى هذه الدورة تشريعات أخرى ترى النور وهي تشريعات طال انتظارها وكاد اليأس يدب في النفوس من تكرار الوعود بشأنها.

ندعو الله أن يوفق جميع الأطراف في إعلاء كلمة الحق وترجيح المصلحة العامة دائما وتخفيف المعاناة عن المواطن البسيط ليصبح هو وحده دون سواه شاغل نوابنا، هذا المواطن الذى يعلق آماله ويتطلع إلى المستقبل ويثق ثقة بلا حدود فيمن يمثلونه تحت قبة البرلمان وفي جدارتهم وأحقيتهم بهذا التمثيل في مجلس نيابي اقتربت ساعته وحل موعده ويقضي العقد الأخير من عمره في مرحلة العدالتنازلي.. اللهم استجب انك سميع مجيب الدعاء.

في الدورة البرلمانية الجديدة: التوازن بين الرقابة والتشريع!

كل عام ونواب البرلمان المصري بخير.. ومصر وشعبها العريق في تقدم ورقي وازدهار ورخاء تحت ظلال تنمية مزدهرة على الأرض المصرية الطيبة.. اليوم هو الأربعاء حيث تبدأ الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشوري، وهي الرابعة في الفصل التشريعي السابع (مدة خمس سنوات) بالنسبة لمجلس الشعب، اما بالنسبة لمجلس الشوري فهي التاسعة عشرة منذ تأسيسه في عام ١٩٨٠.

عبدالجواد على

د. فتحي سرور

وفي هذه المناسبة نتوقف قليلا لاستلهام العبرة من المسيرة البرلمانية الطويلة لمصر التي وضع لبناتها الأولي محمد علي باشا عام ١٨٢٨ في «مجلس المشورة» الذي تكون من ١٥٦ عضوا من كبار الموظفين والأعيان والعلماء... وفي عام ١٨٨١ تغير الاسم إلي «مجلس النواب المصري» ثم «مجلس شوري القوانين والجمعية العمومية» ـ نظام المجلسين ثم «الجمعية التشريعية» ـ نظام المجلس الواحد ـ حتي نهاية الحرب العالمية الأولي. وبعد وضع دستور ١٩٢٣ دخلت الحياة البرلمانية طورا جديدا تمثل في «مجلس النواب» و«مجلس الشيوخ» حتي عام ١٩٥٢. ثم عادت الحياة النيابية من جديد إلي نظام المجلس الواحد «مجلس الأمة» عام ١٩٦٤، ثم تغيير الاسم إلي «مجلس الشعب» بعد وضع الدستور القائم في عام ١٩٧١، وفي عام ١٩٨٠ تم تعديل الدستور فأنشيء مجلس الشوري كبداية للعودة إلي نظام المجلسين. وفي ظل هذا التحول عادت الحياة الحزبية إلي مصر لتشهد الممارسة البرلمانية عهدا جديدا من الديمقراطية السياسية تعتمد علي رصيد حضاري مدته نحو ١٧١ عاما في المجال البرلماني الحديث.

وحتي هذا أن مصر هي أول دولة بمنطقة الشرق الأوسط تمارس حياة برلمانية وحزبية كاملة، وهو مايمثل رصيدا حضاريا لها، ويجعلها رائدة وصاحبة خبرة عريقة ومصدر إشعاع ديمقراطي مستنير ولاشك أن أعضاء البرلمان المصري (مجلس الشعب ومجلس الشوري)، يدركون هذه الحقائق التاريخية جيدا. ومن هنا فانهم يتحملون مسئولية كبري، وأمانة ثقيلة في الحفاظ علي الدور المصري الرائد بعيدا عن دعاوي الزيف والخداع.

لقد استطاع البرلمان المصري ـ في سنواته الأخيرة ـ أن يسهم بدور فعال وبناء سواء من حيث الرقابة أو التشريع، وكانت حركته الايجابية، في هذا المجال الاسهام بنصيب وافر من التشريعات التي واكبت مرحلة التحول والاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بعد انتصار أكتوبر ١٩٧٣. ولم يكن الدور الرقابي أقل رشدا من الدور التشريعي ، بل تساوي معه في الفعالية والأهمية من أجل الحفاظ علي المال العام والمشاركة بالرأي البناء لتصحيح مسيرة العمل التنفيذي علي ارض الواقع حتي تتحقق التنمية المتكافئة بالحق والعدل علي جميع الأرض المصرية وتستوي في هذه المشاركة البناءة قوي الأغلبية والمعارضة كل حسب تصوره وتوجهاته الحزبية. وأعتقد أن استمرار هذه المسيرة يقتضي من النواب في الدورة البرلمانية الجديدة أن يستفيدوا من الممارسات السابقة فيقلعوا عن السلبي منها، ويضيفوا جديدا إلي الايجابيات من أجل الصالح العام. وهذا يقتضي بالضرورة أن يكون تركيز النواب في إطار ممارسة دور برلماني حقيقي يخدم المصالح القومية العليا، ولايحصر النائب كل همه في نطاق دائرته الانتخابية أو المشاكل الخاصة بأبنائها وأن هذه الأمور يمكن أن تتلاشي تدريجيا في إطار السعي لحل المشكلات العامة.

ولاشك أن هذا يقتضي من النائب أن يكون متجردا من الهوي والأغراض الشخصية، لاأقول بنسبة ١٠٠٪، ولكن بنسبة تتوافق مع إطار المصلحة العامة. فكثير من النواب يتعرضون الآن لضغوط نفسية تحت إلحاح قرب انتهاء الفصل التشريعي الحالي لمجلس الشعب (عام ٢٠٠٠) ، ولذلك فهم يسعون جاهدين لتحقيق رصيد انتخابي لهم بالدوائر ليكون عونا لهم عند إعادة ترشيح أنفسهم في الانتخابات القادمة. وفي سبيل هذا يحرصون علي حل أي مشكلة خاصة حتي لو كانت تتعارض مع الصالح العام، ومن هنا ينشأ الصدام بين النواب والمحافظين، لأن النائب يسعي إلي تحقيق هدف غير الذي يعمل في إطاره المحافظ والأجهزة التنفيذية المسئولة عن خطة الدولة للتنمية المحلية في إطار التخطيط العام للدولة!

كما أن المرحلة الجديدة للانطلاق نحو آفاق التنمية الشاملة بعد نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادي، تقتضي أن يعدل النواب عن طرح القضايا المحلية تحت قبة البرلمان، وترك ذلك الأمر للمجالس الشعبية المحلية، وأن يركز النائب علي مناقشة القضايا الاستراتيجية ذات الطابع القومي العام، وأن يكون استخدام النائب لحقه البرلماني في الممارسة رشيدا، بمعني أن تكون الاستجوابات وطلبات الاحاطة والأسئلة وطلبات المناقشة ذات مستوى يتناسب مع عراقة النظام البرلماني في مصر والتعبير عن قضايا الأمة والنبض الحقيقي للمواطن في حياته اليومية لرفع المعاناة التي تثقل كاهله هنا أو هناك وفي نفس الاطار العام.

إن تحقيق التوازن بين الأداء التشريعي والرقابي يعد من الأمور الحيوية لنجاح العمل البرلماني بحيث لايطغي اي منهما علي الآخر ـ ولاشك أن مجلس الشعب قد أسن سنة حميدة في هذا المجال، فتاح الفرصة للنواب في بداية كل جلسة لالقاء بيان عاجل حول المشكلات الجماهيرية، وهذا الأسلوب يمكن أن يتسع نطاقه في الدورة البرلمانية الجديدة ليشمل طلبات الاحاطة والأسئلة العاجلة باعتبارها أوسع مجالا للمناقشة من البيانات العاجلة. وبذلك يتحقق إرتباط أوثق بين البرلمان والمواطنين عندما تكون قضاياهم العاجلة محل اهتمام ومناقشة تحت قبة البرلمان، خاصة أن الحكومة لاتتوانى عن مناقشة قضايا الجماهير وحل أي مشكلات، وهو ماتعكسه ممارساتها تحت القبة وإجاباتها علي أسئلة النواب وطلبات الاحاطة خلال العطلة البرلمانية والتي لم يتسن للمجلس مناقشتها خلال الدورة البرلمانية، الأمر الذي يكشف عن مدي رغبة الحكومة في التعاون مع نواب الشعب في حل المشكلات الجماهيرية، وهو اتجاه يستحق المساندة والدعم والتأييد من جميع الأطراف.

وإذا كانت المعارضة والأغلبية تتحملان معا مهمة الحفاظ علي تطور الحياة النيابية، فان الأغلبية مطالبة في المقام الأول بالاستماع الجيد عن وعي وتدبر لما تطرحه المعارضة من قضايا وآراء، وأن تقلع هذه الأغلبية عن عادة «التشويش» و«التهييص» بالأصوات العالية علي نواب المعارضة كلما تحدث أحدهم. كما أن نواب المعارضة مطالبون أيضا بأن تكون معارضتهم بناءة وموضوعية وليست من أجل المعارضة فقط أو تصعيد الأخطاء وتضخيمها، وهذا هو المدخل الحقيقي لأن تكسب المعارضة احترام الأغلبية وربما تنتزع منها التصفيق انتزاعا كما كان يحدث في بعض الأحيان عندما تكون الموضوعية هي أساس الأداء!

وأخيرا... تقع علي اللجان البرلمانية مسئولية كبري في تفعيل الأداء البرلماني وجعله أكثر تعبيرا عن طموحات وآمال الأمة، وأحلام المواطنين في حياة كريمة فاللجان البرلمانية هي «المطبخ» الحقيقي للعمل البرلماني الذي يتوقف نجاحه علي مدي كفاءة هذه اللجان في إعداد القوانين والقضايا الجماهيرية، إن هذه اللجان هي المسئولة عن مناقشة جميع التفصيلات الفنية حول التشريعات والموضوعات العامة، وكلما كان العمل في هذه اللجان جيدا أسهم في توفير الوقت بالجلسات العامة، لأن الممارسة قد كشفت عن أن الاستغراق في مناقشة التفصيلات والصياغات القانونية تحت القبة قد استنزف الكثير من وقت البرلمان وجهد الأعضاء والمنصة أيضا علي حساب الانجاز البناء، وكان هذا سببا في تعطيل مناقشة عديد من القضايا التي تهم الجماهير. وجداول الأعمال خير شاهد علي ذلك خلال الدورات السابقة ففيها كانت قضايا مهمة مدرجة للنقاش لكن الوقت الضائع لم يسعف في مناقشتها.

كما أن الزيارات الميدانية التي تقوم بها اللجان البرلمانية لمواقع العمل والانتاج تعتبر النافذة التي يطل منها نواب الشعب للتعرف علي حقيقة مايجري من مشروعات تنموية، وبحيث يكون الهدف من تلك الزيارات هو كشف المعوقات أو العقبات التي تعترض مراحل التنفيذ ووضع الحقائق كاملة أمام البرلمان لكي يشارك بالرأي في دفع مسيرة التطور. وبهذا كله تزدهر الحياة البرلمانية وتبقي مصر محتفظة بدورها الريادي في هذا المجال عربيا وإقليميا وعالميا!

رسائل عاجلة

كمال الجنزوري — كمال الشاذلي

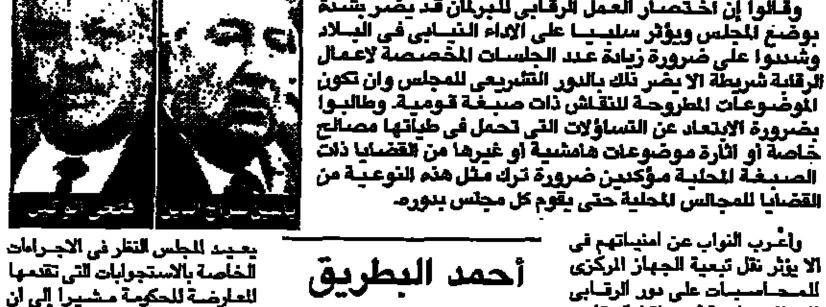
●الدكتور أحمد فتحي سرور.. بعد فوزه في انتخابات الرئاسة لمجلس الشعب هذا اليوم لابد أن نعترف بواقعية أن هناك من يسعدون بهذا الفوز بنسبة مائة في المائة وآخرين لا تتجاوز سعادتهم خمسين في المائة بينما فريق ثالث لن يسعد على الاطلاق.. اعتقد انك إن كنت تعلم جيدا قوائم السعداء فإنك لا تدرك بالقدر الكافي قوائم التعساء!!

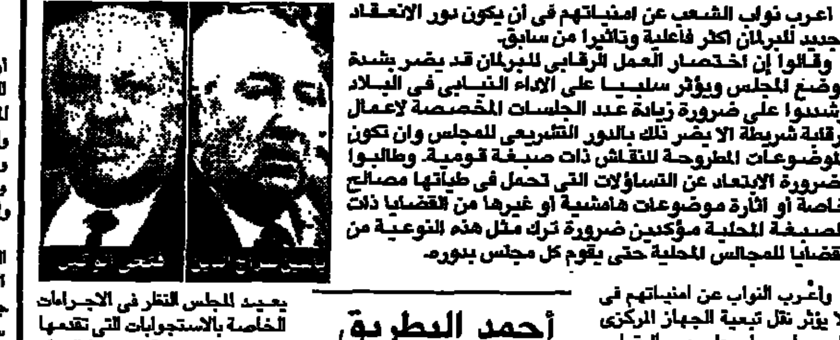
●الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.. نعلم جيدا أن حماسك بلا حدود في أن يصل التعاون بين مجلس الشعب والحكومة الى ذروته وانك تتخذ من الخطوات الايجابية التي تكفل تحقيق هذا الهدف وفي هذا الاطار يصبح مطلوبا منك طلبين لا ثالث لهما، الأول أن تتقدم ببيان الحكومة في موعد مبكر ليصبح بقدر المستطاع خلال شهر ديسمبر دون ترحيل والثاني ألا تكرر الحكومة ما حدث في الدورة الماضية وأن تتجنب تماما التقدم بأية تشريعات مهمة لها حساسيتها وتأثيرها البالغ تتجنب التقدم بها في الوقت الضائع من عمر الدورة بل في موعد مبكر ايضا يتيح للنواب الدراسة الجادة المتعمقة في فترة زمنية كافية.

●كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب.. فريق من نواب الشعب يؤكد أن أبواب بعض الوزراء مغلقة في وجوههم وأن مقابلة الوزير أصبحت تمثل امرا صعب المنال في أحيان كثيرة.. هل نقول إن النواب على حق أم انهم مبالغون وما يرد على ألسنتهم مجرد تهويل لا أساس له من الصحة.. الاجابة لابد أن تكون لديك ولا أحد سواك.. هل هناك اسماء بعينها من الوزراء يغلقون ابوابهم في وجوه النواب أو بمعني آخر هل هناك نواب تفتح الابواب امامهم بينما آخرون تظل ابوابهم مغلقة دائما مهما طرقوها بكل همة وحماس..

●ياسين سراج الدين ممثل حزب الوفد..

الشباب من حقه أن يتطلع ويتحمس وتصبح طموحاته بلا حدود لكن ليس من حقه على الاطلاق أن يتصور أو يتوهم أن الخبرة والحرفية يسهل التفريط فيهما يوما من الايام.. سوف تظل الخبرة هي الأصل سواء داخل جدران البرلمان أو خارجها!.

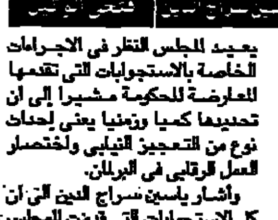




من أجل دورة برلمانية أفضل

أعرب نواب الشعب عن امنياتهم في أن يكون دور الانعقاد الجديد للبرلمان اكثر فاعلية وتأثيرا من سابق.

وقالوا إن اختصار العمل الرقابي للبرلمان قد يضر بشدة بوضع المجلس ويؤثر سلبيا على الاداء النيابي في البلاد وشددوا على ضرورة زيادة عدد الجلسات المخصصة لاعمال الرقابة شريطة الا يضر ذلك بالدور التشريعي للمجلس وان تكون الموضوعات المطروحة للنقاش ذات صبغة قومية. وطالبوا بضرورة الابتعاد عن التساؤلات التي تحمل في طياتها مصالح خاصة أو اثارة موضوعات هامشية او غيرها من القضايا ذات الصبغة المحلية مؤكدين ضرورة ترك مثل هذه النوعية من القضايا للمجالس المحلية حتى يقوم كل مجلس بدوره.





ياسين سراج الدين — فتحي الوكيل

أحمد البطريق

وأعرب النواب عن امنياتهم في الا يؤثر نقل تبعية الجهاز المركزى للمحاسبات على دور الرقابي للبرلمان خاصة أن مناقشة تقارير ذلك الجهاز كانت المحدد الرئيسي لدور المجلس الرقابي.

وطالبوا بفتح الابواب أمام النواب في استخدام جميع الادوات البرلمانية في الاعمال الرقابية بما في ذلك الاستجوابات حتى يترك هذا المجلس بصمة واضحة في تاريخ العمل التشريعي بالبلاد.

فمن حزب الاغلبية قال النائب فتحي الوكيل إنه بات من الضروري أن يكون لمجلس الشعب دور رقابي أكثر تأثيرا في المناخ السياسي الذي تعيشه مصر حاليا شريطة الا يؤثر هذا الدور على بقية أنشطة البرلمان خاصة عملية التشريع. الوكيل قال أيضا إنه من الضروري أن يتم إعمال النص الدستوري حرفيا في مدة انعقاد البرلمان خاصة انه من غير المنطقي أن يغلق البرلمان ابوابه أمام العمل النيابي طوال خمسة أشهر كاملة مما يؤثر بالسلب على دوره الرقابي والتشريعي.

فتحي الوكيل قال ايضا على النواب البعد عن المصالح الخاصة أو القضايا شديدة المحلية عند استخدامهم أيا من أدوات الرقابة البرلمانية.. فالمقصود هو مناقشة القضايا ذات البعد الجماهيري والبعد القوميومشيرا إلى أن مايقدمه بعض النواب من تساؤلات وطلبات إحاطة وغير ذلك لايتناسب إلا مع المجالس المحلية!!

وأكد نائب الاغلبية فتحي الوكيل أن قضية مثل تيسير التقاضي وسرعة الفصل في القضايا تعد من اهم الأمور التي يجب أن يحسمها مجلس الشعب باعتبارها الباب الحقيقي لتحقيق العدل المنشود في المجتمع .

وإن كان نائب الاغلبية السيد فتحي الوكيل قد شدد على ضرورة الارتقاء بالدور الرقابي في البرلمان فإن السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد وزعيم المعارضة البرلمانية يقول إن تقلص سلطات مجلس الشعب الرقابية نتيجة سحب تبعية الجهاز المركزي للمحاسبات منه يتطلب أن يكون اداء المجلس خلال دور الانعقاد الجديد اكثر تميزا عن سابقه وقال إن كانت هناك صعوبة متوقعة أمام النواب في الحصول على معلومات بشأن بعض القضايا التي يرون ضرورة طرحها للنقاش أمام البرلمان نتيجة لتغيير تبعية الجهاز المركزي فإن الامر يتطلب ان يبذل النواب جهودا كبيرة في توثيق قضاياهم ويتطلب ايضا أن يفسح المجلس صدره وكذلك الاجهزة التنفيذية الاخرى أمام طلبات النواب للحصول على المعلومات حتى يتمكن من القيام بالدور المنوط به.

نائب رئيس حزب الوفد وزعيم المعارضة قال إنه من الضروري أن يعيد المجلس النظر في الاجراءات الخاصة بالاستجوابات التي تقدمها المعارضة للحكومة مشيرا إلى أن تحديدها كميا وزمنيا يعني إحداث نوع من التعجيز النيابي ولاختصار العمل الرقابي في البرلمان.

وأشار ياسين سراج الدين إلى أن كل الاستجوابات التي قدمت للمجلس من قبل انتهت بالانتقال الى جدول الاعمال أو بتوجيه الشكر للوزير للمستجوب ولم يسفر اى منها عن تحقيق الهدف من التقدم به وذلك بسبب الاغلبية الكاسحة لنواب الحزب الوطني في البرلمان.

ياسين سراج الدين قال أتمنى الايشهد هذا الدور سلقا للقوانين أو حرقا «على حد قوله» لبعضها خاصة تلك التي تأتي خلال انعقاد الجلسة لتمريرها. وأعرب عن أمنياته أيضا في أن يفسح المجلس المجال أمام النواب لمناقشة ماتتقدم به الحكومة من مشروعات قوانين حتى يؤدى المجلس النيابي دوره كاملا.

وأعرب زعيم المعارضة عن امنياته ايضا في أن يتسع صدر المجلس للتشريعات التي يتقدم بها الاعضاء باعتبارها جوهر العمل النيابي مشيرا الى عدد من التشريعات التي سبق أن تقدم بها خلال ادوار الانعقاد السابقة التي لم تر النور مثلما يقول حتى الآن.

ياسين سراج الدين اختتم حديثه قائلا أتمنى أن يترك هذا المجلس أثرا قويا في تاريخ الحياة النيابية في البلاد وأن يكون دور الانعقاد الجديد مختلفا ومتميزا عما قبل.

والى يعلن بالحزب الوطنى
نبايع مبارك من أجل شعب مصر

نهال شكرى

لم تبد لجنة الإدارة المحلية للحزب الوطني في أول إجتماع لها بعد إعادة تشكيلها برئاسة الدكتور محمد شتا في الصورة التنظيمية المعتادة التي تظهر فيها اللجان في بداية عملها، ولكنها بدت وكأنها تحمل كل هموم الوطن وتساؤلاته التي تنتظر جميع الإجابات... بدت وقد تحملت مسئولية العمل والأمل.. التصور والهدف المسيرة وللوطن...

وبدت أهمية هذه اللجنة ودورها في المرحلة القادمة من حضور الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب لهذا الإجتماع.. بل وإجابته على جميع التساؤلات التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات، وتحدث خلالها ٢٢ عضوا مابين رؤساء المجالس المحلية وقيادات لجنة الإدارة المحلية بمجلس الشعب ومحافظين سابقين ورجال الإعلام.

● وبدت للجنة أيضا وقد فتحت أبواب الحل والمواجهة لمشاكل طال أمدها وعلى رأسها التراوح بين اليأس والأمل في قانون الإدارة المحلية وإعادة النظر فيه، وإعادة النظر في العلاقة بين الأجهزة التنفيذية والشعبية، وعدم تحميل الإدارة المحلية كل الأخطاء وملفات الفساد على الأرض.

● وفي البداية أكد الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب على نقاط هامة سبقتها جميعا البيعة التي أعلنها باسم الحزب الوطني للرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية، وهي البيعة التي حمل فيها الشعب كله مسئولية العمل والمشاركة الجادة في مواجهة مشاكل تراكمت بالإدارة المحلية على مدى طويل، ومؤكدا أيضا على توجيهات الرئيس مبارك بمشاركة الحزب الوطني في مواجهة كافة القضايا والتقدم بالحلول التي تشارك في طرحها أيضا قيادات اللجنة من ممثلي الشعب والمجالس المحلية وليكون عام ١٩٩٩ عام المواجهة مع المشاكل اليومية للمواطن، وتقديم الحلول الجذرية التي تؤدى في النهاية إلى الإرتقاع بالأداء والخدمات في كل بقعة على ربوع مصر، والإرتفاع بالانتاجية.

● وأوضح الدكتور والي أن اختيار الدكتور محمد شتا لرئاسة اللجنة يعكس الحرص على التواصل بين النشاط الحزبي والمسئولية التنفيذية، لتوليه أمانة الإدارة المحلية بمجلس الوزراء.

وعندما أشار الدكتور محمد شتا رئيس اللجنة إلى أن عمل اللجنة يتواكب مع ما أعلنه رئيس الوزراء من بدء تطوير أجهزة الإدارة المحلية لتكون اكثر قدرة على التجاوب مع مشاكل المواطنين وبلورة وجهة نظر الحزب في قضايا الإدارة المحلية بما يتلاقى مع طموحات أبناء الشعب، أثار بعض أعضاء اللجنة هذه النقطة وربطها بنشاط اللجنة مبايعا الدكتور والي مرة أخرى إلى تأكيد الدور المهم الذي قامت به اللجنة قبل تشكيلها الحالي، وأن الربط بين الدورة الجديدة للجنة وتصريحات رئيس الوزراء لا تشكل إغفالا لهذا الدور.

وأكد أيضا الدكتور يوسف والي أن الحزب الوطني ضد ما يتردد من مبالغات عن تجاوزات في الإدارة المحلية في ظل ما تحقق من إنجازات بارزة على ارض مصر، وأن تجربة الجمع بين أمانة الحزب في المحافظات ورئاسة المجالس المحلية بها ما أدت إلى انتظام العمل في هذه المجالس مما تجدر دراسته.

● وأبرزت مناقشات الأعضاء أيضا أن عملية لاختيار قيادات الإدارة المحلية من أهم المهام المطروحة على أجهزة الإدارة المحلية المختلفة، وتوفير الصف الثاني للقيادات المحلية، إلى جانب الإشارة إلى غيبة التنسيق بين بعض الأجهزة المحلية والمركزية في تنفيذ بعض المشروعات، بل إن هذا التنسيق كثيرا ما يكون غائبا بين بعض هذه الأجهزة المركزية.

فى الكواليس

● أثار عبد المنصف حزين عضو لجنة الإدارة المحلية أن السلبية الأساسية في نظام الإدارة المحلية هى عدم إقتناع الأجهزة التنفيذية بدور المجالس الشعبية.

● عند تعريف الأعضاء بأنفسهم قال أحدهم: لبيب زمزم موظف بالمعاش!!!

● لم يوافق الدكتور يوسف والي على عقد مؤتمر عام للإدارة المحلية، وأوضح أنه على الأقاليم أن تجتمع أولا، فهي لم تجتمع منذ وزارة الفريق كمال حسن علي، وبعدها يكون التفكير في عقد مؤتمر.

بذور السلام تطلب لقاء مبارك

أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى تمسك مصر بنهج السلام الدائم وانه الحل الوحيد لجميع مشاكل المنطقة وذلك خلال لقائه بوفد شباب مصرويسمى بذور السلام والذى قام بجولة فى الولايات المتحدة الأمريكية، والتقى بالمسئولين هناك لتبادل وجهات النظر حول قضية السلام.

وقد طلب الشباب المصرى من الدكتور والى لقاء الرئيس حسنى مبارك ليستمعوا إليه وينقلوا إليه جميع تساؤلاتهم.

وجدير بالذكر أنه تمت عدة لقاءات شبابية سابقة فى الأردن وأمريكا وسويسرا والمغرب.

محاكمة اللورد

تقدم نائب أخميم السيد الشريف بطلب إحاطة عاجل إلى عمرو موسى وزير الخارجية حول أسباب عدم تقديم مذكرة احتجاج إلى الحكومة الانجليزية عما بدر من اللورد ديفيد التون برسالة خطاب تهديد إلى محافظ سوهاج يحذره من قيامه بحملة ضد السياحة القادمة إلى مصر بحجة وجود مزاعم حول اضطهاد الأقباط داخل مصر.. قال النائب إن موقف هذا اللورد فيه اساءة لمصر والمصريين وإن الأمر يتطلب الرد الفورى والحاسم على وقاحة اللورد وبذاءته..

المساجد الأثرية بين الترميم والتجديد

تأخرت الحكومة في إصدار قانون الجمعيات الأهلية بالرغم من أهمية هذا القانون الذى يجب أن يساند العمل التنفيذى والمشاركة فى خطة التنمية. وقد التقيت والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشئون الدينية والاجتماعية وبصفته أيضا رئيس جامعة الأزهر لإلقاء الضوء على هذا الموضوع وموضوعات أخرى حول ترميم المساجد والقبول في جامعة الأزهر وخطة عمل اللجنة

أحمد الغمرى

●يقول الدكتور أحمد عمر هاشم إن لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب قد قامت بزيارة ميدانية لمحافظتي المنيا والاسكندرية واجتمعت بالعديد من مجالس إدارات الجمعيات واستمعت لإقتراحات خاصة بهذا الموضوع، كما ناقشت الجمعية بحضور المسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية والتأمينات ما يختص بهذا القانون وأتوقع أن فى الدورة القادمة ستشهد ما تطلبه من التعديلات المطلوبة والمقترحة.

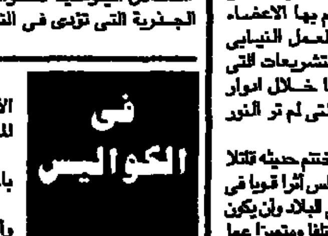
وفى سؤال آخر حول ما تعكسه مؤشرات القبول فى جامعة الأزهر هذا العام؟ ولماذا انخفضت نسب النجاح بين خريجي الثانوية الأزهرية والثانوية العامة.؟

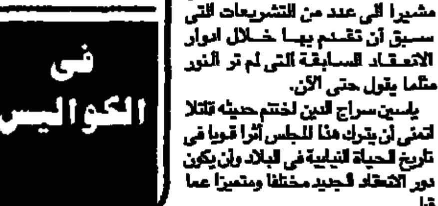
● يقول الدكتور أحمد عمر هاشم أن معدلات القبول هذا العام كبيرة وفيما يتعلق بكليات جامعة الأزهر بصفة عامة فهي تقبل جميع حملة الثانوية الأزهرية أيا كان المجموع وهناك أولويات بين كليات الطب والهندسة وبين الكليات الدينية أيضاً والأعداد المتقدمة لمكتب تنسيق القبول بالجامعة هذا العام حوالي ٣٥ الف طالب وطالبة بالإضافة للطلاب والطالبات المستنفدين لمرات الرسوب بالجامعة بالعام الماضى ٩٧ ـ ١٩٩٨.

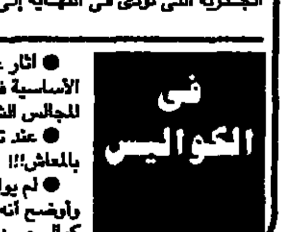
كما أن ترشيح الطلاب للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة بنين أو بنات سيتم بناء على الأعداد التى سيتقرر قبولها بالكليات المختلفة سواء نظرية أو عملية وطبقاً للإمكانيات التطيمية المتاحة بهذه الكليات ومجموع درجات الطالب أو الطالبة وقواعد التوزيع الجغرافى وترتيب الرغبات فى بطاقة الاختيار.

وفى سؤال أخير عن نشاط لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والأوقاف وشئون الأزهر أثناء العطلة البرلمانية؟

● يقول الدكتور أحمد عمر هاشم إن اللجنة قامت بزيارة ميدانية لمسجد الإمام البوصيرى (رضى الله عنه) بالاسكندرية حيث وجدت اللجنة حالة المسجد متداعية خاصة بعد سقوط بعض الواجهات فى مبانيه وانتهت اللجنة التى كانت تمثل فيها وزارة الأوقاف والثقافة نظراً لأن المسجد تم ضمه لهيئة الآثار لأنه ضمن الآثار الاسلامية، كما أن البعض يرى أنه مادام قد ضم للآثار فإنه لا يصح الإحلال والتجديد ولكن يتم الترميم بالنسبة له كأثر إسلامى ويرى البعض الآخر أنه لابد من تجديد البناء وانتهت اللجنة لاقتراح أن تشكل لجنة من كبار أساتذة كلية الهندسة لابداء الرأى فى هذا الموضوع وتم تشكيل لجنة برئاسة عميد كلية الهندسة جامعة الأزهر وعضوية بعض أساتذة كلية الهندسة جامعة الأزهر، وتمت معاينتهم لمبنى المسجد وكتبوا التقرير العلمي وكان مجيئهم لهذه المهمة تطوعاً وبلا مقابل وقدمت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية الشكر للجنة الفنية المشكلة من جامعة الأزهر والتى انتهت إلى أن بعض المسجد يحتاج إلى التجديد والبعض الآخر يحتاج إلى الترميم مع المحافظة على الأثر الإسلامى فيه. وقد أوصت اللجنة بمتابعة انجاز ترميم المسجد وإصلاحه على أن تشترك فى ذلك وزارتا الثقافة والأوقاف ومتابعة اللجنة لإنهاء هذا الترميم والإصلاح بأقصى سرعة.







لعبة.. الاضطهاد الديني!

أكرم عيسوي

لن تنجح محاولات بعض القوى الأجنبية في العبث بمقدرات مصر والنيل من وحدتنا الوطنية مهما اختلقت مزاعمهم لأن هناك ٣٨ مليون شاب مصرى مسلمين وأقباطا هم الذين يحمون مصر لأنه يجمعهم جميعا علم مصر؟ العلم والفهم الصحيح للأديان هو سلاحهم خاصة أنهم يفهمون طبيعة المرحلة وتغيراتها، فقد نجح النظام في ربط الشباب بمتجزاتهم وتأكدوا أن كل ما يبذله صناع القرار من جهد فإنه يبذل من أجلهم فتحول العمل الشبابي في مصر إلى خلية نحل تعمل ليل نهار لصناعة حضارة جديدة ظهرت ملامحها ـ لتضاف الى حضارة الأجداد، ويبدو أن تلك القوى لم تقرأ التاريخ جيدا حين قامت ثورة ١٩١٩ ووقف الشباب تحت راية الهلال والصليب في وجه المستعمر لتتحرك عجلة التاريخ وتتوقف عند أوائل هذا العقد حين قام الشباب أيضا من مسلمين وأقباط بمظاهرات تندد بالإرهاب عندما حاول الإرهاب المستورد ـ ضرب مصر، لدينا أيضا أسباب وشواهد كثيرة تؤكد أن وحدتنا الوطنية أقوى من أى محاولات تشكيك أو إثارة.. أولها أن الديمقراطية التي تمسك بها الرئيس مبارك كنهج للحكم وأفرزت معارضة قوية بجوار الأغلبية الحاكمة كان لها أكبر الأثر في توحيد صفوف الأغلبية والمعارضة إيمانا منهما بأن التحزب لمصر أولا وأخيرا وهذا ما أكدته مبادرة النائب الوفدي الشاب الدكتور أيمن نور حين ذهب إلى مجلس اللوردات بلندن قبل يومين من كتابة هذه السطور للإلتقاء باللورد التون طالبا منه الإعتذار للشعب المصرى على مابدر منه من مزاعم وادعاءات باطلة باضطهاد الأقباط في قرية الكشح على الرغم من أنها جريمة قتل عادية وهو ما أكده قداسة البابا شنودة الذي تؤكد مواقفه ووطنيته ووقوفه بكل قوة أمام محاولات النيل من عنصري الأمة، كما طلب النائب الشاب المعارض عقد مناظرة علنية بينه وبين اللورد التون ليرد على إفتراءاته بالأدلة والمستندات وبتوقيعات مسيحيين القرية الهادئة وهذا الموقف الوطني الذي تصدى له أحد أبناء المعارضة هو رسالة موجهة إلى العالم أننا جميعا يجمعنا في مصر نسيج واحد أغلبية ومعارضة.. مسلمين وأقباطا ولتؤكد للمعارضة بشكل علمي وحدة الصف..

أما السبب الثاني والأكثر قوة والجديد فهو الدور الوطني لرجال المال والذي أكده أحد رجال الأعمال الأقباط وهو شاب عمره ٣٩ عاما ويقطن في مصر الجديدة ويمتلك مجموعة شركات كبرى معظم من يعملون فيها من المسلمين حتى حارسه الشخصي مسلم، وذلك عندما قام بزيارة القرية للتعرف على الوضع على الطبيعة ثم سافر بعد ذلك في جولة مكوكية إلى بعض الدول الأوروبية التي له صلات عمل معها لشرح الموقف وتأكيد روح الوحدة الوطنية التي تجمع شطري الأمة وتوضيح الصورة والرد على مزاعم اللورد الإنجليزي الكاذبة، وقد فعل هذا بدافع من ضميره الوطني، لتكتمل الصورة بشكل يدعو إلى الفخار لأن هذا الموقف أكد أن رجال المال والأعمال المصريين مع جميع القوى الوطنية في خندق واحد وتلك أيضا رسالة واضحة تؤكد وحدة الصف وصعوبة الاختراق وحتى مجرد المحاولة..

السبب الثالث والأكثر أهمية أن من يتصدى للدفاع عن مصر في لعبة الاضطهاد الديني التي تحاول بعض القوى الأجنبية بها ضرب الاستقرار في مصر ومحاولة التفريق بين عنصري الأمة هم الشباب على اختلاف توجهاتهم وهذا يدل على أن النظام برجاله نجح في أن يجعل شباب مصر في قلب الأحداث فقاموا بأداء دورهم على أكمل وجه وبشكل يدعو الى الفخار وهذا هو التحدى الحقيقي الذى اجتزناه لأنه بكل المقاييس أحد إنجازات الرئيس مبارك الذى نجح خلال فترة حكمه وتمسكه بالديمقراطية في زرع روح المسئولية داخل ٦٢ مليون مصرى التفوا جميعا حوله للحفاظ على إنجازات مصر ومقدراتها من أى محاولات للنيل منها في تلك المرحلة المهمة من حياتنا.

الانحياز للوطن..!

مرة أخرى اكدت الكنيسة القبطية انحيازها للوطن حين اعلن البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية أن الأقباط المصريين لايتعرضون للاضطهاد وانهم يرفضون بشكل قاطع اى تدخل أجنبى فى شئون مصر الداخلية.

عبدالعزيز محمود

البابا شنودة أوضح في بيانه الشجاع الذى أثار ردود فعل واسعة محليا وعالميا أن أحداث قرية «الكشح» لاتحمل أية دوافع طائفية وأن الاجراءات الحاسمة التى اتخذها السيد حبيب العادلى وزير الداخلية لوقف تجاوزات بعض ضباط الشرطة تستحق الاشادة والتقدير.

تصريحات البابا جاءت بعد ٢٤ ساعة فقط من البيان الذى اصدره ٢٠٠٠ من الشخصيات القبطية البارزة والذى أكد أن أقباط مصر يمارسون شعائرهم الدينية ويشيدون كنائسهم بكل حرية وأنهم يمارسون نشاطهم المالى والتجارى عبر مؤسسات تجارية واقتصادية ضخمة بدون أى تدخلات حكومية أو غير حكومية.

البيان القبطى الذى نشرته عدة صحف عالمية اهمها واشنطن بوست، ونيويورك تايمز، استنكر مايقوم به بعض أقباط المهجر من حملات مشبوهة للاساءة إلى الدولة والكنيسة المصرية بدعوى حماية الاقباط.

الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك وجه انتقادات عنيفة لما تقوم به بعض العناصر في الخارج من اثارة لبعض المشكلات بهدف احراج الدولة قائلا:

إن الدولة المصرية لايمكنها أن تصبح في موقف الدفاع بسبب حملة مغرضة قائمة على المبالغات والاكاذيب.

الدكتور الباز أشاد بموقف أقباط مصر الرافض لمحاولة استخدام ورقة «الاضطهاد الدينى» للاساءة إلى مصر وابتزازها بسبب مواقفها السياسية ودفاعها عن المصالح الوطنية والقومية، مستشار الرئيس قال إن موقف البابا شنودة الموضوعى والعقلانى يدعو إلى التقدير خاصة رفضه القاطع ان يتدخل غير المصريين في الشئون الداخلية المصرية.

الدكتور أسامة الباز أكد أن المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين مواطنون يتمتعون بحق المواطنة طبقا للدستور والقانون وأن أى خلافات فردية لاينبغى أن تتحول إلى قضية اضطهاد دينى.

وحول قانون الاضطهاد الدينى الذى أصدره الكونجرس الأمريكى قال الدكتور أسامة الباز أن أمريكا تعطى نفسها حقوقا أكبر من أى دولة في العالم مشيرا إلى أن مكافحة الاضطهاد الدينى مسئولية مجلس الأمن والمؤسسات الدولية ومرة أخرى تحية تقدير للبابا شنودة الثالث على موقفه الشجاع الذى أكد انحيازه للوطن في مواجهة الحملات المشبوهة من بعض أقباط المهجر المدعومين من الحركة الصهيونية.

..والوطن للجميع

ثقة منها بأن الأقباط والمسلمين في مصر إخوة، وأن الشعب المصرى نسيج واحد لذلك فان كبرى الصحف الغربية التى تتمتع بالجماهيرية والمصداقية لم تتناول أحداث قرية الكشح ولكن هذه الحقائق الواضحة وضوح الشمس غابت عن صحيفة غربية لأسباب يعلمها الجميع.

خالد الديب

كما أنني كمتابع لأجهزة الاعلام الغربية كإذاعة وتليفزيون لم أسمع أو أشاهد مثل الافتراءات التي تبنتها «الصنداى تليجراف».

بالكلمات السابقة بدأ الدكتور مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير مركز بحوث الدول النامية حديثه عن الضجة المدبرة ضد مصر.

وأضاف الدكتور مصطفى أن قدرة الصحيفة التى تواصل الافتراء محدودة وأن الحقائق المتعلقة بأحداث هذه القرية هى التى نشرتها الصحف المصرية وأن ما حدث في القرية من الامور العادية المتعلقة بالتحقيقات مع مواطنين مصريين هو نفس ما يحدث مع المسلمين بل قد تحدث مع المسلمين اجراءات أشد من ذلك.

وأوضح الدكتور مصطفى كامل السيد أن ما جاء «بالصنداى تليجراف» بعيد عن الصحة بشهادة المراسلين الاجانب الذين تحدثت معهم.. وإن كان ثمة تجاوز من جانب بعض أفراد الشرطة فإن الوزير بطبيعة الحال وضعه موضع التحقيق خاصة أن الوزير منذ توليه مهام منصبه وهو حريص على كرامة وأمن المواطن وتحقيق العدل بين المواطنين كما أنه ممن لا يؤمنون بتوسيع دائرة الاشتباه.

وأوضح الدكتور مصطفى أن بعض الصحفيين المغمورين أرادوا أن يكسبوا شهرة على حساب مصر لأسباب معروفة ففعلوا فعلتهم.. رغم أنه لايوجد في مصر اضطهاد دينى على الاطلاق ولا يمنع أحد من ممارسة الشعائر الدينية بكل الحرية وفي جو من الأخوة بناء على حق المواطنة الذى يتمتع به الجميع وتحت الشعار المجيد الذى أطلقته ثورة ١٩١٩ «الدين لله والوطن للجميع».

ولعل ما يدعو للفخر أن الاقباط كانوا على مر التاريخ من حماة السيادة الوطنية في مواجهة أى محاولات استهدفت النيل من مصر، فقد وقفوا ضد الصليبيين ووقفوا ضد الاحتلال البريطانى.

وأوضح الدكتور مصطفى أن مطالب الاقباط كانت ومستقل موضع استجابة واهتمام من جانب القيادة السياسية، فالرئيس عبدالناصر وضع الاساس الكاتدرائية المرقسية في العباسية وفي عهده تم تعديل الدستور لتعيين بعض نواب الاقباط في البرلمان عوضا عن قلة تمثيلهم تحت القبة.

كما أن الرئيس مبارك بسماحته المعروفة رفع القيود عن تحركات الانبا شنودة الثانى بابا الاقباط ورفع القيود ايضا عن ترميم وبناء الكنائس.

وينهى خبير الدول النامية حديثه قائلا ـ

إن كل ادعاء بوجود اضطهاد دينى للاقباط هو ادعاء كاذب لا أساس له من الصحة.

تصنيع مكونات معدات محطات توليد الكهرباء بنسبة ٤٠٪ تصل إلى ٦٠٪ عام ٢٠٠٠

إنشاء مصنع لإنتاج العازلات الكهربائية باستخدام الخامات المحلية

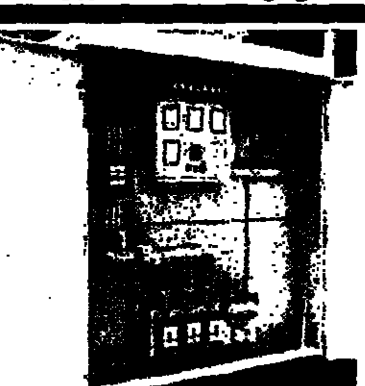
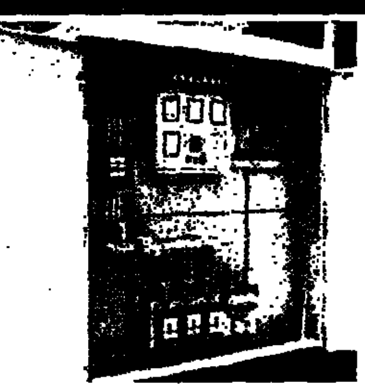
التصنيع المحلى لمحطات المحولات وفر ٢,٥ مليار دولار وأوجد الآلاف من فرص العمل وفتح المجال لاكتساب خبرات جديدة وتقنيات متطورة

تصنيع المجمعات الشمسية وملحقاتها بنسبة ١٠٠٪ وتوربينات الرياح بنسبة ٥٠٪

فى القرن المقبل تصنيع محطات التوليد بنظام الدورة المركبة

من أجل إطلاق قدرة قطاع الكهرباء والطاقة على العمل والإنجاز، بدون أية قيود قد تفرضها عوامل خارجية معينة، بادر القطاع فى خطوة تحسب له، بإعداد خطة عريضة وطموحة لتصنيع بعض أجزاء معدات ومهمات محطات التوليد محليا أمكن بمقتضاها تصنيع جميع مهمات شبكات الجهد المتوسط والمنخفض، اضافة الى تصنيع مكونات محطات المحولات والخطوط جهد ٦٦ كيلوفولت، عدا العازلات حيث يتم الآن انشاء مصنع لانتاجها محليا، أيضا تصنيع ٥٠٪ من مكونات محطات المحولات والخطوط جهد ٢٢٠ كيلوفولت، والبدء فى تصنيع مكونات معدات محطات التوليد لمحطة سيدى كرير وعيون موسى، بنسبة ٤٠٪، ومن المتوقع أن تصل الى ٦٠٪ عام ٢٠٠٠.

بهذه الكلمات بدأ المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة حديثه حول التصنيع المحلى للمعدات الكهربائية مؤكدا أن هذا الانجاز الضخم فى مجال التصنيع أدى الى كسر الاحتكارات العالمية، والحد من القروض الخارجية اضافة الى إيجاد الآلاف من فرص العمل، وفتح المجال لاكتساب خبرات جديدة وتقنيات متطورة، لم تكن متاحة من قبل، مشيرا الى أن كل هذه الانجازات المبهرة ماكانت لتتحقق إلا بتنمية الموارد البشرية التى تأتى فى مقدمة الأهداف الاستراتيجية لقطاع الكهرباء، وفى هذا الاطار تم انشاء وتطوير مراكز تدريب للعاملين فى القطاع فى مختلف المجالات زودت بأحدث سبل التدريب وبمدربين على مستوى عال من الخبرة والمهارة، كما تأسس مركز لإعداد القادة لتنشئة الأجيال المقبلة من قيادات القطاع القادرة على المضى قدما بعملية الاصلاح فى مرحلة الانطلاقة الكبرى.

● تصنيع محولات شبكات التوزيع محليا

تنبؤات الطلب على الطاقة الكهربائية حتى عام ٢٠٠٢

ويقول أباظة ان الدراسات الخاصة بحساب تنبؤات الطلب على الطاقة الكهربائية حتى عام ٢٠٠٢ تشير الى اضافة حوالى ٥٠٠ ميجاوات سنويا الى قدرات محطات توليد الكهرباء بإجمالى حوالى ٢٥٠٠ ميجاوات، وتقدر استثماراتها بحوالى ٥.٧ مليار جنيه اضافة الى مايستتبعه ذلك من انشاء الشبكات الكهربائية اللازمة لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية المولدة من تلك المحطات، وتشكل الاستثمارات الضخمة عبئا كبيرا إذا ماتم استخدامها لجلب مهمات اومكونات من الخارج لهذا كان أحد الاهداف الرئيسية لقطاع الكهرباء هو تعظيم دور المشاركة المحلية فى تصنيع مهمات ومكونات محطات التوليد وذلك لتقليل الاعتماد على الخارج وخفض الاستثمارات المطلوبة.

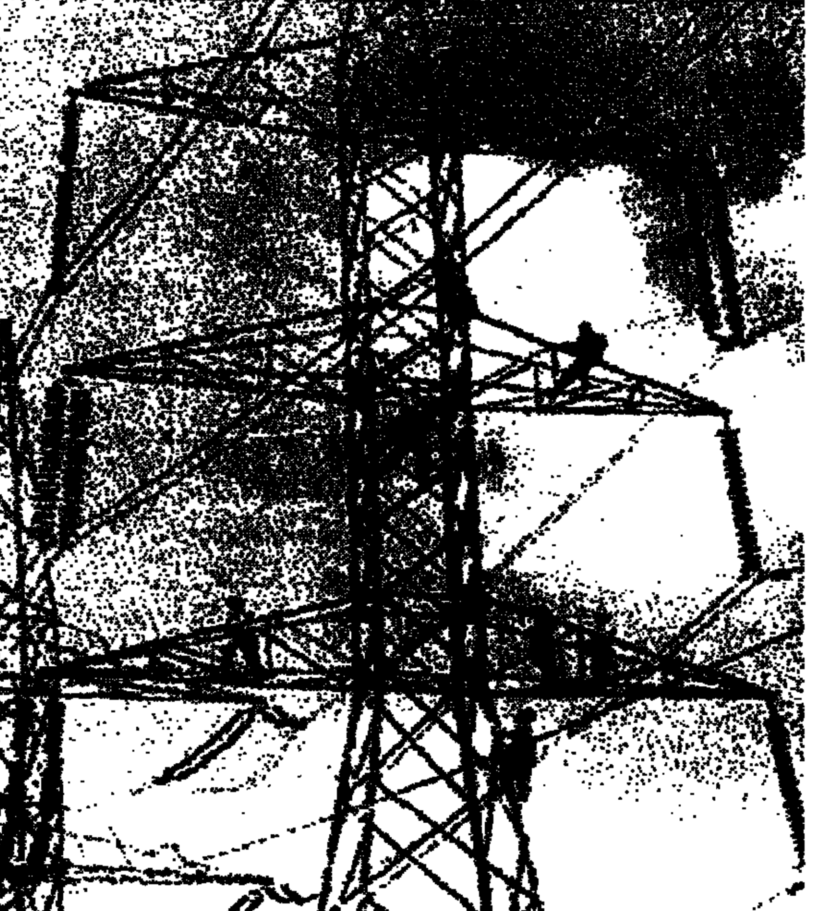
ويذكر المهندس ماهر اباظة ان قطاع الكهرباء والطاقة قام باجراء مسح للمصانع المصرية بغرض التعرف على مدى امكانات كل منها فى التصنيع المحلى لمحطات التوليد ووضع خطة لتنسيق هذه الامكانات والاستفادة منها.

وانتهت هذه الدراسة الى انه يمكن للبدء فى تصنيع ٤٠٪ من مكونات محطات التوليد محليا وانه يمكن رفع هذه النسبة تدريجيا باضافة امكانات جديدة من خلال مشاركة الشركات الاجنبية المصنعة، وقد تم البدء فى تنفيذ هذا البرنامج على اساس تصنيع المولدات والتربينات بنسبة ٤٠٪ محليا تصل كما قلت الى ٦٠٪ فى عام ٢٠٠٠ اضافة الى تصنيع المراجل والمكثفات بنسبة ٧٠٪ تصل الى ٨٥٪ فى نهاية المدة المذكورة.

ويستعرض الوزير برنامج المشاركة المحلية فى تصنيع مهمات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية فيقول انه فى مجال تصنيع مهمات الشبكات يتم حاليا تصنيع معظم مهمات الشبكات محليا وتنقسم الشبكات طبقا لجهود استخدامها الى شبكات الربط والنقل وشبكات التوزيع وتمثل الاستثمارات المطلوبة لمد شبكات التوزيع بحوالى ٢٠٪ من جملة الاستثمارات الخاصة بالشبكة الكهربائية توليدا ونقلا وتوزيعا، ويتم جميع عمليات الدراسات والتصميم والتنفيذ وتصنيع المهمات محليا، وتشمل تصنيع محولات التوزيع بسعات مختلفة حتى ٢٠٠٠ كيلو فولت أمبير، والسكاكين الهوائية للجهد المتوسط والمنخفض والمصهرات والمكثفات الخاصة بتحسين معامل القدرة والقواطع الفراغية والاتوماتيكية ولوحات وخلايا التوزيع ولوحات التحكم والعوازل والاكشاك والأعمدة والابراج وموصلات الخطوط الهوائية والكابلات الارضية وكافة ملحقات هذه المكونات.

استيراد العازلات فقط

ويضيف اباظة إلى انه بالنسبة لشبكات الربط والنقل وتمثل الاستثمارات المطلوبة لها بحوالى ٣٠٪ من جملة الاستثمارات الخاصة بالشبكة الكهربائية. ويتم حاليا عمليات دراسات وتصميم وتنفيذ شبكات الربط والنقل حتى جهد ٦٦ كيلو فولت وتصنيع المحولات والابراج والموصلات والملحقات والكابلات بنسبة ١٠٠٪ ولا يتم



اجرى الحديث:
هيثم سعد الدين

استيراد سوى العازلات الكهربائية والتى يتم حاليا انشاء مصنع لانتاجها محليا باستخدام الخامات المحلية وبذلك يكون قد تم تصنيع ١٠٠٪ من المهمات الكهربائية حتى جهد ٦٦ كيلو فولت. اما بالنسبة للمهمات الكهربائية للشبكات حتى جهد ٢٢٠ كيلو فولت فانه يتم التصنيع محليا للابراج والموصلات والكابلات والملحقات، كما يتم حاليا الإعداد لتصنيع المحولات وقواطع التيار والعازلات اللازمة لها محليا.

اما بالنسبة للمشاركة المحلية فى تصنيع مهمات محطات التوليد تتمثل الاستثمارات المطلوبة حوالى ٥٠٪ من جملة الاستثمارات الخاصة بالشبكة الكهربائية وقد قام قطاع الكهرباء والطاقة باعداد دراسة جدوى بالتعاون مع كونسورتيوم. هيئة الطاقة الذرية الكندية وشركة بكتل العالمية وبين هيئة كهرباء مصر وهيئة المحطات النووية، عن امكانية تصنيع مكونات ومعدات محطات التوليد من خلال الامكانات المتاحة بالمصانع المصرية، وكذلك إعداد تصميم نمطى لوحدات التوليد البخارية قدرة ٣٢٥ ميجاوات، وقد اسفرت الدراسة عن توافر الامكانات المحلية للتصنيع، وتم اعداد برنامج طموح يهدف الى تنظيم مشاركة الصناعات المحلية فى توفير المهمات والمعدات الكهربائية.

ويشير المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الى انه تم البدء فى تنفيذ هذا البرنامج على اساس تصنيع المولدات والتوربينات بنسبة ٤٠٪ محليا تصل الى ٦٠٪ عام ٢٠٠٠ والبدء فى تصنيع المراجل والمكثفات بنسبة ٧٠٪ تصل الى ٨٥٪ فى نفس العام المشار اليه وقد تم توقيع باكورة هذه العقود مع الشركة المشتركة المكونة من الشركة المصرية للمراجل وشركة بابكوك انتريكلوكس الكندية لتصنيع وتركيب المراجل البخارية اللازمة لاربع وحدات توليد فى محطتى سيدى كرير وعيون موسى كما سبق ان ذكرت، كما تم توقيع عقد مع الشركة المشتركة المكونة بين شركة فيروميتالكو المصرية وشركة سيمنس الألمانية لتصنيع وتركيب مهمات التربينات البخارية والمولدات والمكثفات اللازمة لهاتين المحطتين

تصنيع معدات الطاقة غير التقليدية

وينتقل وزير الكهرباء والطاقة الى المشاركة المحلية فى تصنيع معدات الطاقة الجديدة والمتجددة فيشير الى ان القطاع اهتم منذ الثمانينيات بالاستفادة من مصادر الطاقة غير التقليدية وعلى الاخص الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتى تتمتع مصر بوفرة فيهما، وقد قامت الوزارة بتنفيذ برامجها لتنمية واستخدام هذه المصادر فى مجالات التسخين الشمسى المنزلى والصناعى وتوليد الكهرباء باستخدام الخلايا الفوتوفولطية وطاقة الرياح.

وقد تضمن برنامج الوزارة الاعتماد بنسبة كبيرة على المشاركة المحلية لتصنيع مهمات ومعدات الطاقة الجديدة والمتجددة حيث تم التنسيق مع جهات التصنيع المحلى لانتاج مثل هذه المعدات ويتم حاليا تصنيع المجمعات الشمسية وملحقاتها محليا بنسبة ١٠٠٪، كما يتم تصنيع ٥٠٪ من توربينات الرياح محليا، وقد تم استخدامها فى إنشاء مزرعة رياح بقدرة ٥ ميجاوات بالغردقة، وسيتم استخدامها فى انشاء مزارع الرياح الكبرى بقدرة ١٢٠ ميجاوات بالزعفرانة.

ويؤكد ماهر اباظة ان خطة قطاع الكهرباء والطاقة للقرن المقبل الحادى والعشرين تتضمن ان يتم التصنيع المحلى لمهمات محطات توليد الكهرباء التى تعمل بنظام الدورة المركبة بالطاقة الشمسية الحرارية والغاز الطبيعى والمزمع انشاؤها بالساحل الشمالى.

واختتم وزير الكهرباء والطاقة حديثه مؤكدا إن دخول مصر مجال تصنيع المعدات والمهمات الكهربائية محليا أدى الى توفير حوالى ٥٠٪ من قيمة استيرادها من الخارج وان ما تحقق من وفر فى مجال تصنيع محطات المحولات الكهربائية بلغ حوالى ٨٠٠ مليون جنيه خلال السنوات الاخيرة حيث كان يتم استيراد هذه المحطات بما يصل الى ٢,٥ مليار دولار، مشيرا الى ان محطة الكريمات التى افتتحها الرئيس حسنى مبارك مؤخرا حقق مشروعها نسبة تصل الى ٧٠٪ من التصنيع المحلى الذى يضع مصر على خريطة التصنيع لاجزاء هامة من محطات التوليد العملاقة.

● تصنيع المحولات والكابلات بنسبة ١٠٠٪

البنك الوطنى المصرى
ALWATANY BANK OF EGYPT

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المرخص به ٣١٥ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٥ مليون جنيه - سجل تجارى ١٠١٦٦٤ - القاهرة

أهم مؤشرات النشاط والنمو للبنك حتى ١٩٩٨/٩/٣٠

احرز البنك الوطنى ارباحا صافية بلغت ٧١,٠٦٠ مليون جنيه عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ٩٨/٩/٣٠ مقابل ٥٣,٠٥٨ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام السابق وبزيادة قدرها ٣٤٪

تعود تلك الزيادة فى الأرباح الى نمو حجم محفظة القروض فضلا عن التحسن المستمر فى الخدمات المصرفية التى يقدمها البنك. من المتوقع ان يتجاوز معدل نمو البنك خلال العام ٤٠٪

(القيمة بالالف جنيه)

بيـــان	٩٨/٩/٣٠	٩٧/٩/٣٠	٪
اجمالى الاصول	٢,٨٨٧,٨١٢	٢,١٣٩,٧٧٢	٣٦
اجمالى الودائع	٢,١٣٣,٥٩١	١,٤٨٨,٣٢٨	٤٣
القروض والسلفيات	١,٧٨٨,٧٩٥	١,٣٦٤,٥٨١	٣١
حقوق المساهمين	٣٧٠,٥١٣	١٩٩,١٢٤	٨٦
عوائد محصلة	١٧٨,٥٨١	١٤٤,٧٧٠	٢٣
عوائد مدفوعة	١٢٥,٧٢١	١٠٠,٥٩٢	٢٥
صافى ايرادات النشاط	٨٩,٠٦٦	٦٦,٨٢٨	٣٣
صافى الربح	٧١,٠٦٠	٥٣,٠٥٨	٣٤

أهم مؤشرات النشاط	٩٨/٩/٣٠	٩٧/٩/٣٠
مؤشرات الربحية:		
العائد على حقوق الملكية	٪١٩	٪٢٧
العائد على الاصول	٪٢,٥	٪٢,٥
صافى هامش الربح	٪٢٩	٪٢٧
نسبة صافى الفوائد	٪١٨,٨٨	٪١٨,٧٠
مؤشرات السيولة:		
القروض والسلفيات / الودائع	٪٨٤	٪٩٢
ودائع عملاء / اجمالى الودائع	٪٨٩	٪٨٢
الاصول السائلة / اجمالى الاصول	٪٢١,٤١	٪١٩,١



الميزانية فى ١٩٩٨/٩/٣٠ بالمقارنة بـ ١٩٩٧/١٢/٣١

	٩٨/٩/٣٠ جنيه	٩٧/١٢/٣١ جنيه
الأصول:		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي	٢١٣٩٩١٠٢١	٢٧٥٤٥٢٩٢٨
أرصدة لدى البنوك	٤٠٤١٥٥٣٤٠	٢٢٩٧٧٩٣٦٠
أذون خزانة	٣٠٤٢٤٨٩٠٠	٢٥٢٤١٨١٥٢
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٢٣٧٧٨٢٧٧	١٧٧٨١٦١٩
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	١٧٨٤٢٩٤٧٨٥	١٥٤٥١٠٦٨٧٠
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٦٦٥٤٤٢٨١	٤٠٢٥٢٣٢٣
ارصدة مدينة واصول اخرى	١٥٦٤٠٧٥٧	٧٢٠٤٤٩٢
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	٦٥١٥٨١٤٨	٤٩٩٦٢٧٢٦
اجمالى الاصول	٢٨٨٧٨١١٦٠٩	٢٦١٨١٦١٤٩١
الالتزامات وحقوق المساهمين:		
الالتزامات:		
ارصدة مستحقة للبنوك	٢٥٨٥٥٦٦٢٣	٣٥٨٢٥١٩٩٧
ودائع العملاء	٢١٢٢٥٩٠٦٧٥	١٧٩٥٢٢٤٢٠٠
ارصدة دائنة والتزامات اخرى	٧٥٧٠١٢٨٩	٦٦٩٧٢٩٧١
دائنو التوزيعات	—	٤٥٧٨٨٥٠٣
مخصصات أخرى	٦٠٤٤٩٦٨٠	٦٠٦٩٦٨٧١
اجمالى الالتزامات	٢٥١٧٢٩٨٢٧٧	٢٣٢٧٠٤٥٥٤٧
حقوق المساهمين:		
راس المال المدفوع	١٠٥٠٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠٠٠
احتياطيات	١٩٤١٢٢٧٥٥	١٨٥٧٨٥٨٦٤
ارباح محتجزة	٣٢٠٠٨٠	٣٢٠٠٨٠
اجمالى حقوق المساهمين	٢٩٩٤٥٢٨٣٥	٢٩١١١٥٩٤٤
صافى ربح الفترة	٧١٠٦٠٤٩٧	—
اجمالى حقوق المساهمين متضمنة ارباح الفترة	٣٧٠٥١٣٣٣٢	٢٩١١١٥٩٤٤
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٢٨٨٧٨١١٦٠٩	٢٦١٨١٦١٤٩١
التزامات عرضية وارتباطات:		
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات اخرى	٥٦٥٠٩٣٦٢٨	٤٤٥٠٨٩٠٩٥

العضو المنتدب **نبيل أحمد السحار** — رئيس مجلس الإدارة **عادل حسين عزى**

قائمة الدخل عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٨ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

	٩٨/٩/٣٠ جنيه	٩٧/٩/٣٠ جنيه
عائد القروض والارصدة لدى البنوك	١٥٥٠١١٩٢٤	١٢٢٧٢٦٧٨٢
عائد أذون الخزانة والسندات	٢٢٥٢٨٩١١	٢١٠٣٢٧٤٣
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(١٢٥٧٤٠٧٢٢)	(١٠٠٥٩٢٠١٧)
صافى العائد	٥٢٨٠٠١١٣	٤٤١٧٧٥٠٨
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	٥٨٩٤٢٩٦٣	٤١٠٦٠٨٨١
توزيعات الاسهم ووثائق الاستثمار	٤٦٤٨٢٠٢	٧٢٧٩٩٠
ارباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	١٤٢٨٩٩٢	٥٣٠٢٧٥٨
أرباح عمليات النقد الاجنبى	٤٧٤٠٣٦٥	٢٤٠٧٦٠٩
صافى ايرادات النشاط	١٢٢٥٦١٥٣٦	٩٣١٨٦٢٤٦
يخصم		
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	(٧١٥٣٩٣)	(٥٧٨٤٢٠)
مخصصات	(١٨٠٠٥٦٦٤)	(١٣٧٧٠٣٠٧)
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	(١٣٩٤٠٥٤)	—
مصروفات ادارية وعمومية واهلاك واستهلاك	(٣١٣٨٥٩٢٨)	(٢٦٣٧٩٥٠٦)
ارباح النشاط	٧١٠٦٠٤٩٧	٥٣٠٥٨٠١٣
ارباح غير متعلقة بالنشاط (محولة للاحتياطي الرأسمالى)	٨٩٧٥٩	٩٤٢٥٠٣
صافى ارباح الفترة	٧١١٥٠٢٥٦	٥٤٠٠٠٥١٦

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة من ١ يناير ٩٨ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

	٩٨/٩/٣٠ جنيه	٩٧/٩/٣٠ جنيه
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من انشطة التشغيل (١)	(١٠٦٣٤١٩٠٩)	٨٤٧٦٦١٣٤
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار (٢)	(٤٨٩٣٦٨٥١)	(١٥٧٤٩٠٩٦)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة التمويل (٣)	(٣٧٥٤١٣٧١)	(٣٨٥٨٩٩٧٨)
صافى (النقص) الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)	(١٩٢٨٢٠١٣١)	٣٠٤٢٧٠٦٠
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اول الفترة	٤٧٤٨٣٣٧٦٣	٣٤٣٠٠٢٢٥٢
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٢٨٢٠١٣٦٣٢	٣٧٣٤٢٩٣١٢

تقرير مراقبى الحسابات

إلى السادة اعضاء مجلس إدارة البنك الوطنى المصرى

قمنا باجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك الوطنى المصرى - شركة مساهمة مصرية - والمتمثلة فى الميزانية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة اشهر المنتهية فى ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية مسئولية ادارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها. وقد اعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها الى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العام لسوق المال فى هذا الشأن.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء مؤثرة.

وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك وهى بهذه الصورة أضيق نطاقا من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأى على القوائم المالية.

فى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية.

وجيه حمدى — **مصطفى راغب**

القاهرة فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٩٨ — (KPMG حازم حسن)

أهم الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠

١ - النشاط:

تأسس البنك الوطنى المصرى (شركة مساهمة مصرية) كبنك تجارى وذلك بتاريخ ١١ مايو ١٩٨٠ طبقا لاحكام قانون الاستثمار وتعديلاته ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمحافظة الجيزة وعدد أحد عشر فرعا.

٢ - أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ - أسس إعداد القوائم المالية:

يتم إعداد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية.

ب - المعاملات بالعملات الاجنبية:

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة. ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاخرى فى نهاية السنة المالية على أساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ. وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

ج - تحقق الايراد:

يثبت الإيراد على اساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية ويتم اثبات ايرادات الاسهم ووثائق الاستثمار عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

د - أذون الخزانة:

يتم إثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالارصدة الدائنة والالتزامات الاخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعدا منها خصم الاصدار.

هـ - تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:

يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة بالبورصة فى نهاية الفترة بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية الفترة بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لأخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل. ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

و - تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:

يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

ز - وثائق صناديق الاستثمار:

يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل.

ح - تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء:

تدرج الاصول التى آلت ملكيتها للبنك بالميزانية ضمن بند (أرصدة مدينة وأصول أخرى) وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الاصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ الميزانية.

ط - مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية:

يتم تكوين المخصص للقروض والتزامات عرضية بذاتها بالاضافة الى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الاخرى مستبعدا منها الارصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة، وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لارصدة القروض والالتزامات العرضية.

- يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها.

ى - الالتزامات العرضية والارتباطات:

تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفا بالاضافة الى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة خارج الميزانية تحت بند التزامات عرضية وارتباطات باعتبارها لا تمثل اصولا او التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية.

ك - النقدية وما فى حكمها:

لاغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها ارصدة النقدية والارصدة لدى البنك المركزى وارصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة اذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

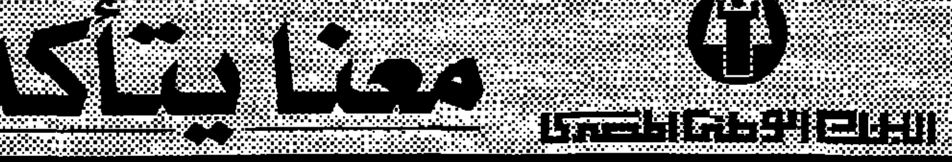
ل - الإهلاك:

يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت ويحسب قسط الاهلاك من تاريخ شراء الاصل وتظهر الاصول الثابتة فى الميزانية بالصافى بعد خصم الإهلاك.

م - الضرائب:

- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر.
- يتم تكوين مخصص الالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية.
- نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فان تطبيق ما ورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لا ينشأ عنه عادة التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة، وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فان هذه الاصول لا تدرج عادة إلا عندما تكون هناك طمأنينة كافية أن هذه الاصول سيتم تحققها فى المستقبل المنظور.

يعمل البنك الوطنى المصرى من خلال أحد عشر فرعا تغطى معظم أنحاء جمهورية مصر العربية متضمنة الفرع الرئيسى بالمهندسين وهى: ثروت - كورنيش النيل - مصر الجديدة - الدقى للمعاملات الاسلامية - الهرم - مدينة نصر - الاسكندرية - العاشر من رمضان - الشيخ زايد - سوهاج



رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرج في حديث «للأهرام»:

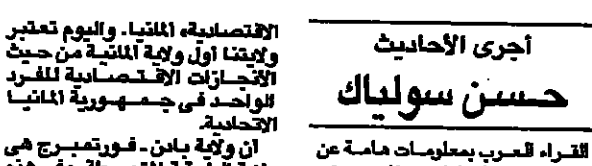
الرئيس مبارك وضع قبل سنوات حجر الأساس لعملية السلام

مصر مازالت تحتل المرتبة الأولى كبلد سياحي لدى سكان ولاية بادن فورتمبرج

العلاقات الاقتصادية بين مصر وولاية بادن فورتمبرج متنوعة وممتازة

دعا رئيس وزراء ولاية بادن - فورتمبرج، إيرفين تويفل، عضو مجلس إدارة الحزب المسيحي الديمقراطي، في حديث خاص أدلى به إلى «الأهرام»، إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر وولايته التي تعتبر من أقوى الولايات الالمانية اقتصاديا.

وتحدث باحترام كبير عن الإنجازات والأنشطة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في إطار عملية السلام في الشرق الاوسط. وأضاف رئيس الوزراء تويفل أن الرئيس مبارك وضع حجر الأساس لعملية السلام في الشرق الأوسط. كما أن إبرام الاتفاق الاخير في واي بلانتيشن يعود بالدرجة الاولى الى الجهود التي بذلها الرئيس مبارك.


أجرى الأحاديث
حسن سولياك

ونوه رئيس الوزراء تويفل بان اول السياح الألمان الذين زاروا مصر بعد الحرب العالمية الثانية جاءوا من ولايته بادن - فورتمبرج. ومازال الكثيرون من ابناء هذه الولاية يعتبرون مصر البلد السياحي الاول لهم. وفي هذا الحديث اعرب رئيس الوزراء تويفل عن رغبته في زيارة مصر قريبا برفقته وفد اقتصادي رفيع المستوى. وفيما يلي نص الحديث:

الأهرام:
معالي رئيس الوزراء، أصدرت صحيفة «الأهرام» في الثلاثين سنة الماضية اربعة ملاحق حول ولاية بادن - فورتمبرج. وقريبا سيصدر ملحق جديد تحت عنوان «التعاون مع ولاية بادن - فورتمبرج الالمانية». وساهمت هذه الملاحق في تزويد ملايين من القراء العرب بمعلومات هامة عن بلادكم. ومع ذلك لعله من المفيد في مستهل هذا الحديث ان تتحدثوا عن هذا الجانب او ذاك لتقدموا مزيدا من المعلومات للقراء عن ولاية بادن - فورتمبرج. هل لكم، يامعالي الوزير، ان تتفضلوا بتقديم بلادكم بإيجاز لقرائنا؟

OO ايرفين تويفل:
عندما يتحدث سكان ولاية بادن - فورتمبرج بصيغة التحبب والتصغير عن بلادهم يتصور البعض ان مساحة هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب المانيا صغيرة. وفي الحقيقة فإن هذه الولاية التي أسست عام ١٩٥٢ والبالغة مساحتها ٣٦ الف كيلومتر مربع تأتي في المرتبة الثالثة من حيث المساحة بعد ولايتي بافاريا وسكسونيا السفلى. وكذلك من حيث تعداد السكان البالغ اكثر من عشرة ملايين نسمة تحتل ولاية بادن - فورتمبرج المكانة الثالثة أيضا. وبهذا تكون ولايتنا من حيث المساحة أكبر من بلجيكا ومن حيث عدد السكان أكبر من النمسا او الدانمارك او فنلندا. ويحدها من الغرب فرنسا ومن الجنوب سويسرا. كما تقع ولايتنا في وسط المنطقة الاقتصادية الأوروبية. ولاتبعد عن اى عاصمة اوروبية أكثر من أربع ساعات بالطائرة.

ومقارنة بالولايات الالمانية الكبيرة من حيث المساحة تتميز ولايتنا بمتوسط عال لدخل الفرد، وبنظام تعليم يحظى بالتقدير والأعجاب، وبمعاهد للبحث العلمي فريدة من نوعها. وكل رابع براءة لاختراع المانية تأتي من ولاية بادن - فورتمبرج.

الأهرام:
تحتل ولاية بادن - فورتمبرج بين ١٦ ولاية المانية مرتبة متقدمة جدا في كثير من المجالات التي تعتبر فيها هذه الولاية نموذجا يحتذى. ماهو الشئ الذي يميز هذا الوضع الذي تحسدون عليه في ولايتكم؟

OO ايرفين تويفل:
تطورت ولاية بادن - فورتمبرج بعد الحرب العالمية الثانية الى بلد نموذجي في «بلد المعجزات» الاقتصادية» المانيا. واليوم تعتبر ولايتنا اول ولاية المانية من حيث الانجازات الاقتصادية للفرد الواحد في جمهورية المانيا الاتحادية.

ان ولاية بادن - فورتمبرج هي ولاية الطبقة المتوسطة. وفي هذه الولاية توفر الشركات الصغيرة والمتوسطة ثلثي اماكن العمل وثلاثة أرباع اماكن التدريب. كما تتميز ولايتنا ببنية اساسية متزنة تحتوي أيضا على موردين لكل قطاع اقتصادي وفي جميع المقاسات.

وفي العام الماضي بلغ حجم صادرات ولايتنا ٨٦.٥ مليار دولار. وهذا اكبر من حجم صادرات روسيا وسويسرا وماليزيا والسويد. ويأتي حوالي نصف فائض الميزان التجاري لجمهورية المانيا الاتحادية من ولاية بادن - فورتمبرج. وهذا إنجاز هائل لولاية يشكل عدد سكانها ١٢٪ فقط من إجمالي عدد سكان جمهورية المانيا الاتحادية.

تتميز ولايتنا بانفتاح تام على العالم وبحفاظها على العادات والتقاليد. وفي عام ١٩٩٧ بلغ حجم تجارتنا الخارجية حوالي ١٤٥ مليار دولار. ويأتي من ولاية بادن - فورتمبرج اكثر من ٥٪ من حجم التبادل التجاري بين دول الاتحاد الأوروبي، بينما يشكل عدد سكانها ٢.٧٪ فقط من عدد سكان دول الاتحاد الأوروبي. وبهذا تحتل ولاية بادن - فورتمبرج المرتبة الثامنة بين دول الاتحاد الأوروبي، اى قبل السويد او سويسرا.

وفي مجال الجامعات والعلوم تتبوأ ولاية بادن - فورتمبرج المكانة الأولى في المانيا. وهناك عدد كبير يفوق المتوسط بكثير من الطلاب الأجانب يدرسون في جامعاتنا، من بينهم حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة من مصر يدرس للناهم تقريبا العلوم الهندسية والرياضيات والعلوم الطبيعية.

الأهرام:
من المعروف أن ولاية بادن - فورتمبرج لديها - اكثر من الولايات الألمانية الأخرى - علاقات مع دول كثيرة تتعاون معها في مجالات مختلفة. كيف تفسرون ذلك؟

OO ايرفين تويفل:
هذا يعود الى تاريخ الولاية وسكانها. وكان قسم كبير من السوابيين الذين يشكلون القسم الأعظم من سكان الولاية قد هاجروا الى بلدان اخرى بسبب الحروب او بحثا عن ظروف معيشية أفضل، وتوطنوا في أقاليم أوروبية اخرى، وفي الأمريكتين، وحتى في فلسطين. وقاموا مثلا في يوغسلافيا السابقة، وبالتحديد في منطقتي بنات وباكا او في البوسنة والهرسك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية بدور بالغ الأهمية في التنمية الاقتصادية. وكان سكان البلاد التي هاجروا اليها يصفونهم بـ «الرواد الحضاريين» لأنهم نقلوا معهم الى تلك البلدان معارف تقنية رئيسية. هكذا كانت البداية....

واليوم تستوجب عولمة الاقتصاد والعلوم والمجتمعات تشجيع إقامة علاقات دولية بين ولايتنا والدول الاخرى، وإعطاء هذه العلاقات اهمية خاصة.

وهناك شبكة واسعة من العلاقات والمشاريع التعاونية حتى على الأصعدة الاقليمية لدى ولاية بادن - فورتمبرج التي تقيم علاقات مع دول افريقية وآسيوية وأوروبية وأمريكية. وهذا يعكس الأهمية البالغة التي توليها ولايتنا للتعاون مع البلدان الاخرى. وفي إطار تعاوننا مع بلدان الشرق الأوسط فإنه من المهم جدا أن نساهم في دعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

الأهرام:
قبل أن ننتقل الى هذا الموضوع الهام في حديثنا، هل لكم أن تعطونا لمحة موجزة عن العلاقات بين ولايتكم ومصر؟

OO ايرفين تويفل:
هناك علاقات واسعة بين مصر وولايتنا، ومنها العلاقات التجارية الوثيقة جدا بيننا. ففي العام الماضي ارتفع حجم التبادل التجاري الى حوالي ٢٠٪، وفي العام الحالي سيرتفع الى حوالي ٤٠٪. وبهذا نتجاوز نسبة الارتفاع على صعيد جمهورية المانيا الاتحادية التي بلغت في النصف الأول من العام الحالي ١٤٪ والصادرات ٥٪.

ويشكل المجال العلمي أحد مراكز الثقل في التعاون بين مصر وولايتنا. وهذا ينطبق بشكل خاص على التعاون بين جامعتي أولم والقاهرة. ولايقتصر التعاون بين هاتين الجامعتين على تبادل العلماء والأساتذة الزائرين فقط بل يشمل أيضا الاسبوع الثقافي الألماني - المصري الذي يقام كل سنة والذي تتخلله محاضرات علمية وثقافية.

كما تعتبر الشراكة القديمة بين القاهرة وشتوتجارت، عاصمة الولاية، حلقة وصل هامة بين الجانبين. وفي إطار هذه الشراكة يجري عقد لقاءات بين الطلاب والمتدربين المهنيين وممثلي المعاهد العليا وحماية الآثار. وسيقام في العام القادم بالتعاون مع معهد جوته في القاهرة معرض للمصور المشهور رودولف رينيه جيبهارت المقيم في شتوتجارت. وسيحتوي هذا المعرض على صور لمساجد القاهرة. ويمكننا، لابل يتوجب علينا، أن نوسع التعاون بيننا في جميع المجالات.

الأهرام:
ماالذي ينبغي عمله، حسب رأيكم، من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين؟

OO ايرفين تويفل:
يشمل التعاون بين مصر وولاية بادن - فورتمبرج مجالات كثيرة في الوقت الحاضر. وأرى أنه يتعين علينا ان نستغل الامكانيات التي توفرها هذه العلاقات من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين. وفي هذا الصدد يعتمد الأمر، إضافة الى اللقاءات الشخصية، على توثيق الاتصالات الاقتصادية والدعم المتبادل. وهنا تأتي الاتفاقات الرسمية التي نبرمها في إطار الشراكة في الدرجة الثانية. ومع ذلك أود هنا أن انوه بشكل خاص بتوسيع العلاقات الاقتصادية وأهميتها. ويبين التطور الجيد للعلاقات التجارية في النصف الأول من العام الحالي الذي أشرت إليه سابقا أن هناك امكانيات اخرى لتوسيع التعاون في هذا المجال، مثلا من خلال تبادل الوفود التجارية والاقتصادية بين البلدين. وأدرك تمام الادراك حسب خبراتي ان الزيارات الميدانية المباشرة تؤدي الى اقامة علاقات جيدة بين ممثلي الجانبين، وبالتالي الى علاقات تجارية في وقت لاحق.

من أجل زيادة حجم الصادرات المصرية الى المانيا يمكن للجانب المصري ان يشارك بانتظام وبعد تحضير جيد في المعارض الدولية التي تقام في المانيا. وأقامت ولاية بادن فورتمبرج خلال عام واحد عددا من المعارض في مدن مختلفة في الولاية. وفي مقدمتها معرض شتوتجارت الذي تشارك فيه مصر بانتظام حسب المعلومات المتوفرة لدي. وتقدم مصر نفسها من خلال المشاركة في هذه المعارض للوطنين الألمان. وهذا امر في غاية الأهمية بالنسبة الى قطاع السياحة، أحد أهم القطاعات الاقتصادية في مصر.

الأهرام:
بالنسبة الى السياحة: يشكل السياح الألمان غالبية السياح الذين يزورون مصر كل سنة. ومن المؤكد أن قسما كبيرا جدا منهم ينتمون لولاية بادن - فورتمبرج. هل لكم أن تتحدثوا قليلا حول هذا الموضوع؟

OO ايرفين تويفل:
بكل رغبة. أود التنويه بكل سرور بان اول رحلة سياحية تم تنظيمها في شتوتجارت بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد تأسيس جمهورية المانيا الاتحادية، كانت الى مصر. وبهذا كان اول السياح الألمان الذين زاروا مصر من ولاية بادن - فورتمبرج. وفي الوقت الحاضر يزور عشرات الألوف من سكان ولايتنا مصر كل سنة. ويسرني جدا أن اقول ان مصر مازالت تحتل المرتبة الأولى كبلد سياحي لدى سكان ولاية بادن - فورتمبرج. ومن المعروف أن سكان هذه الولاية يشتهرون بالجد والاجتهاد والمهارة، وأيضا بالولع بالسفر. ومن المؤكد أن أعدادا كبيرة جدا منهم ينوون زيارة مصر.

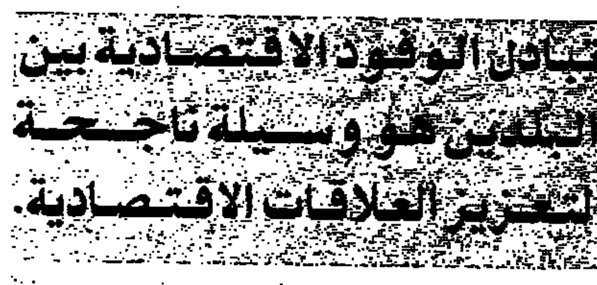
الأهرام:
معالي رئيس الوزراء، بهذا التأكيد الجميل قمتم بأنفسكم في ختام هذا الحديث بطرح سؤال وهو: متى سيقوم رئيس وزراء ولاية بادن - فورتمبرج، ايرفين تويفل، بزيارة الى مصر؟

OO ايرفين تويفل:
للأسف لم تتوفر لي حتى الآن فرصة لزيارة مصر بسبب كثرة الالتزامات. والآن افكر جديا في زيارة مصر في المستقبل القريب. وأود خلال هذه الزيارة، وان كان الوقت المخصص لها ليس كافيا، ان اتعرف الى هذا البلد الذي يثير الإعجاب لدى الجميع، والى سكانه المعروفين في العالم منذ القدم بكرمهم وضيافتهم. وآمل قبل كل شئ ان تتاح لي الفرصة لمقابلة الرئيس حسني مبارك.

وعندما نشعر جميعا بالسرور لإبرام الاتفاق الجديد في الولايات المتحدة الذي يبعث الأمل مجددا في إحلال السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط يتعين علينا - حسب رأيي - أن نوجه الشكر الجزيل للرئيس مبارك على ماتم التوصل اليه. لاسيما وأن الجميع يدركون ان الرئيس مبارك قام بدور حاسم في التقريب بين موقفي اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان هذا الانجاز هو حجر الأساس لعملية السلام وللآمال التي تنبعث الآن مجددا في إحلال السلام. ونتيجة للنهج السياسي الذي اتبعه الرئيس المصري حسني مبارك استطعت قبل اربع سنوات ان استقبل الرئيس عرفات هنا في شتوتجارت. وتمكن ممثلو الاقتصاد وحكومة الولاية من إبرام اتفاقات جيدة تعود بالفائدة على الفلسطينيين. وتم بالفعل تنفيذ بعض هذه الاتفاقات. وسنواصل بقدر المستطاع تقديم الدعم والمساعدة في المستقبل ايضا.

وفي الختام استطيع أن اعد بمايلي: في حالة سفري الى مصر في المستقبل القريب سيرافقني وفد اقتصادي رفيع المستوى من ولاية بادن - فورتمبرج.


رئيس حكومة ولاية بادن فورتمبرج يستقبل مراسل «الأهرام» حسن سولياك


تبادل الوفود الاقتصادية بين البلدين هو وسيلة ناجحة لتعزيز العلاقات الاقتصادية.


الرئيس الفلسطيني اثناء زيارته الاخيرة لالمانيا حيث استقبله المستشار جيرهارد شرودر

ولاية بادن فورتمبرج في سطور

تقع ولاية بادن فورتمبرج في قلب أوروبا حيث تحدها فرنسا من الغرب وسويسرا من الجنوب ويمكن الوصول منها إلى كافة عواصم العالم الاوروبية في ساعات طيران قليلة

□

والحكومة الحالية لولاية بادن فورتمبرج هي حكومة وفاق وطني حيث رئيس الحكومة إيرفين تويفل ينتمي الى الحزب الديموقراطي المسيحي ووزير الاقتصاد الدكتور فالتر دورينج ينتمي الى حزب الأحرار.

□

وتعتبر ولاية بادن فورتمبرج بالنسبة للكثيرين في داخل المانيا وخارجها رمزاً للنجاح الاقتصادي فهي ولاية اقتصادية من الدرجة الأولى، وهي ولاية التكنولوجيا للتطورة والابحاث كما أنها ولاية التنوع والتعدد ففيها الغابة السوداء الشهيرة، وبحيرة بودن، وجبال الالب ومنطقة أويرشفاين السياحية الشهيرة. وأماكن التنزه وقضاء العطلات في الولاية تكاد لا تحصى.

□

وكانت منطقة الجنوب الغربي الالماني - حيث توجد ولاية بادن فورتمبرج - في حاجة ماسة ومستمرة لأصحاب الأفكار الريادية. في بداية عصر التحول الصناعي، فكان فقر التربة ونقص المواد الخام يمثل تحدياً كبيرا لأصحاب المواهب والابتكارات للخروج من الازمة بفضل نتيجة فجاء اختراع السيارة على ايدي دايملر وبنز. وظهرت أسماء أخرى كبيرة لها دلالتها في عالم الاختراع مثل مايباخ الذي طور محرك الاحتراق وبوش صاحب العلامات البارزة في مجال الهندسة الكهربية وتسبيلين مخترع المنطاد الذي يحمل اسمه.

□

والمنتجات المصنوعة في ولاية بادن فورتمبرج تلقى طلبا عالميا كبيرا فالجودة العالية والعروضات الموافقة لاحتياجات السوق والطموح للابتكار والتجديد هي الاسباب الاساسية للكثافة الصناعية وهناك الكثير من الشركات أيضا في المناطق الريفية. كما أن الولاية مركز حيوي للنشاط الاعلامي ففيها محطتان حكوميتان للارسال الاذاعي والتليفزيوني و٣محطات خاصة و١٥محطة محلية.

□

ويعمل في ولاية بادن فورتمبرج اكثر من ٧٠الف شخص في مجال البحوث وهو عدد يفوق مثيله في أى منطقة اوروبية أخرى. ويعمل في معاهد الابحاث بالولاية علماء حاصلون على جائزة نوبل، كما أن ربع مجموع براءات الاختراع الالمانية المسجلة تأتي من بادن فورتمبرج.

□

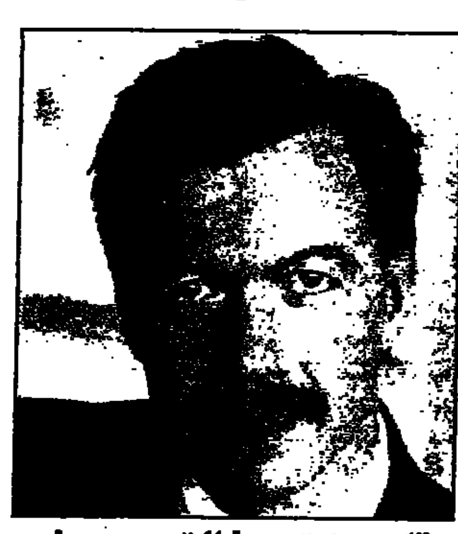
وليست ولاية بادن فورتمبرج موطنا للعديد من المخترعين ورجال الاعمال والاقتصاد فحسب.. وانما هي أيضا موطن الشعراء، والمفكرين والفنانين. ففي عالم الفكر والشعر تبرز أسماء شيلر، وهولدرين، وهيجل، ومارتن هايدجر، وهرمان هيسه. كما توجد في الولاية مراكز هامة للفن مثل باليه شتوتجارت وأكاديمية السينما في لودفيجسبورج ومركز كارلسروه للفن وتكنولوجيا الاعلام.

□

ويتوفر في ولاية بادن فورتمبرج أفضل مناخ للتعليم والابحاث، ففيها تسع جامعات و٣٩معهداً عالياء وثماني أكاديميات مهنية وثلاثة مراكز أبحاث كبرى، وأكثر من ٧٠معهد أبحاث، وهذا المناخ هو من أفضل مقومات النظرة المتفائلة إلى المستقبل.

الإصلاح الاقتصادي في مصر يهيىء أحسن الظروف لتدعيم العلاقات التجارية مع بادن فورتمبرج

في محادثاتي الأخيرة بمصر اتفقت مع وزير الاقتصاد على مواصلة المباحثات بيننا بانتظام


بقلم: دكتور فالتر دورينج
وزير الاقتصاد
بولاية بادن فورتمبرج الالمانية

ان العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية وولاية بادن فورتمبرج وكل منطقة الشرق الأوسط هي تقليديا علاقات طيبة، وظلت كذلك لعشرات السنين وعلى وجه الخصوص في المجال التجاري.

ولاتزال منتجات المانيا وولاية بادن فورتمبرج تتمتع بسمعة طيبة في العالم العربي. الا انه خلال النصف الأول من حقبة التسعينيات هبطت التجارة مع الدول العربية. وهناك عدد من الاسباب المختلفة لذلك منها هبوط سعر البترول الذي ادى إلى تغيير في المناخ الاقتصادي العام وثمة سبب آخر هو الهبوط الجزئي للقدرة التنافسية للمنتجات الالمانية ولكن اعتبارا من عام ١٩٩٧ فإن اتجاه علاقاتنا الاقتصادية قد تعدل، ونحن الآن نسجل ارتفاعا حادا في حجم التجارة وخصوصا بالنسبة للصادرات الالمانية وصادرات ولاية بادن فورتمبرج إلى كل المنطقة العربية. ففي أعقاب زيادة - فوق المعدل - في الانتاجية وتقدم كبير في المستوى التكنولوجي.. استردت الصناعة الالمانية وصناعة ولاية بادن فور تمبرج قدرتها التنافسية يضاف الى ذلك حقيقة أن الشرق الأوسط لم يتأثر بعد بما يسمى «الازمة الآسيوية»، حيث أن الدول الرئيسية في المنطقة تظهر نموا اقتصاديا طيبا.

لذلك فإنه في شتى ارجاء الشرق الأوسط والمغرب العربي يوجد سوق هام لتجارة ولاية بادن فورتمبرج. وقبل كل شيء فإن من المهم أن نتذكر ان هذا السوق يضم اكثر من ٣٠٠ مليون مستهلك. ويبلغ مجموع صادرات بادن فورتمبرج الى المنطقة حوالى ٥ مليار مارك الماني في السنة، وهذا الرقم لايمثل سوى أكثر قليلا من ٣ في المائة من صادراتنا. لذلك فإنه من الواضح أنه لايزال هناك مجال كبير لنشاطات اضافية من جانب شركاتنا.

ولاتزال ولاية بادن فورتمبرج هي اكثر ولايات المانيا من حيث مستوى التصنيع والقدرة على التصدير. ففي عام ١٩٩٧ صدرت الشركات الموجودة في الولاية منتجات قيمتها ١٥٠ مليار مارك بما يمثل زيادة بنسبة ١٣ في المائة عن العام السابق. كذلك فإنه خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٨ زادت الصادرات بنسبة ١٦ في المائة.

والافرع الرئيسية للصناعة في ولاية بادن فورتمبرج هي الصناعات الميكانيكية وتصنيع السيارات وتمثلها أسماء بارزة مثل دايملر كرايزلر، وبورش، وأودي بالاضافة إلى الكثير من الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وهناك منتجات معدنية اخرى مثل الآلات والسلع المعدنية في مجال انظمة التحكم والقياس، وأيضا صناعة النسيج. كذلك تتمثل في صناعات الولاية فروع مبتكرة مثل تكنولوجيا الاتصالات والصناعات الوسيطة والشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية. ولدى ولاية بادن فورتمبرج مجال بارز في ابحاث البنية الاساسية وفي الانفاق من جانب كل الولاية والقطاع الخاص. فالانفاق على هذه الابحاث هو أعلى من المعدل العام (٣.٩ في المائة من مجموع الناتج العام للولاية) ومن جهة اخرى فإن ولاية بادن فورتمبرج مشهورة أيضا بمؤسساتها التعليمية العالية والعامة المتميزة، كما أنها مشهورة بمستوى التدريب المهني النموذجي الذي تساهم في الارتقاء به كل من الولاية والقطاع الخاص اللذين يعملان معا في شراكة وثيقة.

> **الاحتمالات طيبة في المستقبل القريب والبعيد للمزيد من دعم العلاقات الاقتصادية مع مصر**

ومصر هي أهم شريك اقتصادي لنا في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط هي وإسرائيل. وفي عام ١٩٩٧ بلغ مجموع صادرات بادن فورتمبرج الى مصر ٥٢٠ مليون مارك بزيادة ٢٤ في المائة، وهذه الزيادة تضاعفت إلى ٤٥ في المائة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨.

وهناك أساس ثابت وسليم لدعم التعاون الاقتصادي بيننا وبين مصر يتمثل في الجهود الناجحة من جانب الحكومة المصرية لتحقيق اقتصاد قوي في مصر ومواصلة السير على طريق الاصلاح نحو تحرير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وترشيد الانفاق العام والاتجاه نحو الخصخصة أما انواع الصناعة التي تستطيع ولاية بادن فورتمبرج تقديمها الى مصر وللدول الاخرى في منطقة الشرق الاوسط والمغرب العربي التي تتمثل بشكل خاص في العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة فهي قبل اى شيء آخر التكنولوجيا التي هي حيوية لتقدم الاقتصاد ولتطوير البنية الاساسية. وثمة ناحية ذات اهمية خاصة هنا هي تكنولوجيا البيئة بما تتضمنه من الحصول على المياه النقية الخالية من التلوث والتخلص من الصرف الصحي ومنع تلوث الهواء. وذلك بالاضافة إلى هندسة الانشاءات وهندسة الطاقة في مجال محطات توليد الكهرباء والطاقة الشمسية وانظمة التحكم والقياس وتكنولوجيا الدواء إن الاحتمالات في المستقبل القريب والبعيد بالنسبة للمزيد من تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر وولاية بادن فورتمبرج هي احتمالات جيدة اذا أمكن التغلب على الصعاب والعقبات. فإن التوقيع مستقبلا على اتفاقية ارتباط بين مصر والاتحاد الاوروبي سيكون لها تأثير ايجابي للغاية على العلاقات الاقتصادية وخصوصا بالنسبة للهدف البعيد المدى الذي يتمثل في إقامة منطقة تجارة حرة لكل منطقة البحر الابيض المتوسط. ان الزيارة التي قمت بها للمنطقة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أكتوبر الماضي ومعي وفد تجاري يتألف من ٤٠ من ممثلي الشركات والمؤسسات التجارية في ولاية بادن فورتمبرج، قد اقنعتني بانني على حق في تقديري لاحتمالات وفرص المزيد من التعاون الاقتصادي بين الشركات بين الجانبين وخصوصا في مصر. كذلك فإن محادثاتي مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ورئيس الهيئة العامة للاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي ورئيس اتحاد الصناعات الدكتور عبدالمنعم سعودي قد دعمت اقتناعي بان الشركات في ولاية بادن فورتمبرج يجب أن تعطي اهتماما للسوق المصري الآن أكبر مما كان عليه الحال في اى وقت مضى.

وقد أولى الجانب المصري اهتماما كبيرا بالمباحثات التي دارت بيننا. واتفقت مع وزير الإقتصاد المصري السيد غالي على إجراء مثل هذه المباحثات بانتظام. وشجع السيد غالي الشركات العاملة في ولاية بادن - فورتمبرج على المشاركة في المعارض التي تقام في القاهرة. كما بحثنا أيضا أن تقوم ولاية بادن - فورتمبرج بتدريب الشباب المصري. ومن الأمور الهامة بالنسبة للشركات الألمانية هو تعهده بمواصلة إجراءات الخصخصة في مصر، وإتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية الإستثمارات في مصر.

وتبين اثناء هذه المباحثات أن في مصر سوقا ضخمة للمشاريع البيئية، وأن ولاية بادن - فورتمبرج من أكثر البلدان تطورا في تقنية البيئة. ولهذا أريد تشجيع اقامة معرض للبيئة في العام القادم في القاهرة تشارك فيه حوالي ٦٠٠ شركة تعمل في مجال البيئة في ولاية بادن - فورتمبرج.

حول هذا الملحق

تحتل ولاية بادن - فورتمبرج المرتبة الثالثة من حيث المساحة بين ١٦ ولاية المانية تشكل جمهورية المانيا الاتحادية. وهي إلى جانب ولاية بافاريا أقوى ولاية المانية من حيث الاقتصاد. وتتصدر هذه الولاية القائمة الأوروبية في مجالي التقنية والبحث العلمي وفي الثلاثين سنة الماضية أصدرت «الأهرام» أربعة ملاحق عن ولاية بادن - فورتمبرج مقربة هذه الولاية، بلدا وشعبا، لكثير من القراء العرب. وقد يتضمن هذا الملحق الخامس عن هذه الولاية بعض المعلومات المعروفة للقراء، إلا أنه سيقدم لهم أيضا معلومات جديدة وهامة ومن المعلومات المهمة بالنسبة إلى مصر والقراء المصريين التي يحتوي عليها هذا الملحق هي الأقوال التي أدلى بها رئيس وزراء الولاية، ايرفين تويفل، حول مصر، وحول الدور البالغ الأهمية الذي قام به الرئيس حسني مبارك في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط وحول استعداد رئيس الوزراء تويفل للمساهمة في تعزيز الاقتصاد المصري، بما في ذلك قطاع السياحة وتشيد رئيس الوزراء تويفل بأهمية تبادل الوفود الاقتصادية بناء على خبراته التي جمعها في هذا المجال مؤكدا أنه من أهم الوسائل لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر وبين أقوى ولاية المانية في القطاع الاقتصادي مثلما ذكرنا آنفا ونوه رئيس الوزراء تويفل بأنه انطلاقا من هذه الحقيقة سيصطحب معه وفدا اقتصاديا رفيع المستوى أثناء زيارته القادمة الى مصر. ولايجوز الاكتفاء بالإشادة بالنية الحسنة لهذا السياسي البارز في المانيا فحسب، بل يجب اتخاذ كل ماهو ضروري لتمهيد الطريق امام زيارته القادمة الى مصر. ومن الإجراءات التي ينبغي أن تتخذ في أقرب وقت ممكن توجيه دعوة رسمية لرئيس الوزراء تويفل لزيارة مصر، والتحضير الجيد لعقد لقاءات بين أعضاء الوفد الاقتصادي الألماني وبين ممثلي القطاعات الاقتصادية المصرية. وكذلك الأقوال التي أدلى بها وزير الاقتصاد في ولاية بادن - فورتمبرج، وهو من أهم ممثلي القطاع الاقتصادي في الولاية، تؤكد أيضا هذا الموقف الايجابي المسئولين في هذه الولاية.

لدينا برنامج حافل للاحتفال فى العام القادم بمرور عشرين سنة على اتفاق التوأمة

مدينة شتوتجارت فخورة بأن تكون القاهرة توءما لها

نأمل أن ينتهز أهالى شتوتجارت هذه الفرصة لمزيد من التعرف على القاهرة وأهلها

بقلم دكتور
فولفجانج شوستر
عمدة مدينة شتوتجارت

لقد سئلت عدة مرات: لماذا تنغمس المدن في الساحة الدولية، ولماذا تدخل في علاقات توءمة ولماذا ترتبط باتصالات عبر القوميات؟

واود أن أوضح ذلك مستعينا بمدينة شتوتجارت كمثال. لدينا مجموعة عشر علاقات توءمة مع مدن في أوروبا وامريكا وافريقيا وآسيا. وفضلا عن تلك لدينا روابط صداقة ومودة مع خمس مدن. وفي عام ١٩٩٨ احتفلنا باليوبيل الذهبي (العيد الخمسيني) لعلاقات التوءمة بين شتوتجارت ومدينة سانت هيلينز (في بريطانيا) وبالعيد السنوي العاشر للتوءمة بين شتوتجارت ومدينة لودز (في بولندا).

وبمعنى آخر فإنه في وقت مبكر يرجع الى عام ١٩٤٨، بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية بكل أهوالها فإن التوءمة مع سانت هيلينز كانت رمزاً للمصالحة والتفاهم مع بريطانيا. وبعد بضع سنوات أصبحت شتوتجارت توءما لمدينة ستراسبورج (فرنسا).

وأصبحت علاقات التوءمة عنصراً لازما لعملية التكامل الاوروبى وللمصالحة في غرب اوروبا. فهي تهيىء للشعوب فرص اللقاء فيما بينهم والتغلب على الأفكار السيئة المسبقة ولإقامة صداقات جديدة. وبمجرد ان وقعت التطورات التي جعلت من الممكن تواصل الشعوب بين أوروبا الشرقية والغربية اصبحت لودز هي المدينة التوءم الأولى لشتوتجارت في أوروبا الشرقية عام ١٩٨٨. وبعد ذلك بفترة قصيرة أصبحت شتوتجارت توءماً لمدينة سامارا في روسيا ولمدينة برنو (جمهورية التشيك).

وفي عملية التصالح وإعادة الوفاق مع أوروبا الشرقية، وفي عملية التكامل الأوروبي أصبحت علاقات التوءمة تلعب دوراً هاما وحيويا. وتساهم هذه العلاقات أيضا في تامين السلام في كل جزء من أوروبا ونحو تحقيق المزيد من التقدم في خلق البيت الاوروبى المشترك في شرق أوروبا وغربها.

ونحن نعلق اهمية كبرى لتعزيز التفاهم داخل أوروبا بنفس قدر اهتمامنا بالتعاون وتدعيم العلاقات الودية بين أوروبا وجيرانها. لذلك فإنني أشعر بالسعادة لاننا منذ وقت مبكر يرجع الى عام ١٩٧٩ أقامت مدينة شتوتجارت مع محافظة القاهرة علاقة شراكة. واحد أهم الشروط المسبقة الكبرى لإرساء السلام الدائم في العالم سيكون هو التفاهم المتبادل بين الشعوب والثقافات والديانات.

ولا يمكن أن يتطور التفاهم الا عندما يتعرف كل شعب على الشعب الآخر ويتبادل كل بلد العلاقات مع البلدان المجاورة. ولقد كانت مدينة شتوتجارت سعيدة الحظ للغاية بان القاهرة رغبت في إقامة الشراكة معها، لان ذلك جعل شتوتجارت شريكة لمدينة ظلت لمئات السنين مركزاً هاماً في العالم العربي.

ومنذ تاسيس لعلاقات التوءمة فيما بين المدينتين كانت هناك لقاءات كثيرة وأنا سعيد لانه خلال السنوات الأخيرة تطورات علاقات تبادل طلابية نشطة للغاية مع مدرسة المانية في القاهرة. فهذه العلاقات تهيىء للشباب فرصة للالتقاء مع بعضهم البعض. وعلى مدى السنين ظللنا نتبادل البرامج الثقافية والمعارض.

وثمة مجال رئيسي آخر لشراكتنا قد تمثل في التعاون في نطاق حماية المباني الاثرية. فمنذ بضع سنين ساهمت مدينة شتوتجارت في ترميم ضريح الملك الصالح نجم الدين أيوب الواقع في الحي الاسلامي القديم من القاهرة. ولقد كان هدف لنا ان نساهم في الحفاظ على التراث الثقافي العالمي الهام في القاهرة.

ولقد اعددنا من الآن خططا لعام ١٩٩٩ عندما نحتفل بمرور عشرين سنة على إقامة علاقات التوءمة بين القاهرة وشتوتجارت. ولدينا خطط عديدة. فالمدير التنفيذي لمدينتنا السيد رايموند جرونتلر - وهو ايضا مسئول العلاقات الدولية في المدينة - قد أجرى بعض المحادثات مع المسئولين في القاهرة منذ بضعة اسابيع للاتفاق على المجالات الرئيسية للتعاون على مدى السنين القادمة.

وأنا ممتن للغاية لانه قبل انتهاء زيارته للقاهرة كان له ايضا شرف استقباله من قبل محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاته ولان كل البنود الواردة في اجندة الاحتفالات سيجرى بحثها بالتفصيل.

والى جانب متابعة الاتصالات القائمة في مجالات التبادلات الطلابية والثقافية فاننا نريد ان نفتتح ثلاثة مشروعات جديدة للتعاون فاولا وقبل كل شيء سوف نساعد مرة أخرى في مشروع ترميم المباني الأثرية وكهدية لاحياء ذكرى مرور عشرين سنة على التوءمة وهى الذكرى التى تجيىء في العام القادم فإن مدينة شتوتجارت ستتولى القيام بالمرحلة الأولى من ترميم مدرسة السلطان الناصر محمد بن قلاوون. واثناء أعمال الترميم سيكون هناك اهتمام خاص بالمحافظة على المدخل القوطي الذى أحضر الى القاهرة من سوريا عام ١٢٩٣. ونحن نريد أيضا أن نساهم في إقامة مركز تدريب في الحى الاسلامي القديم بالقاهرة الذى تجرى فيه عملية تعليم الحرف القديمة. ففي وسط الآثار التاريخية بالتحديد ستتاح للشباب فرصة تعلم الحرف القديمة التى هى مطلوبة لأعمال الترميم.

نريد أن نساهم فى إقامة مركز تدريب فى الحى الإسلامى القديم بالقاهرة

وهناك نقطة اساسية أخرى في نشاطاتنا المستقبلية ستتمثل في التعاون بين مكاتب التخطيط. فالمخططون لدينا سيكونون على اتصال مباشر لبحث وحل كل المشاكل الفنية المتعلقة بهذا التعاون.

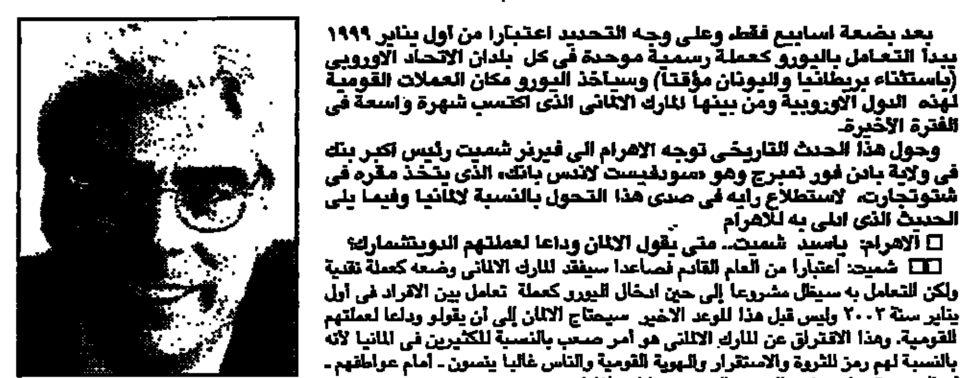
وانا على ثقة تامة باننا - بهذه الخطط - سننجح في المزيد من تطوير وتعزيز علاقات التوءمة بين شتوتجارت والقاهرة. ونحن فخورون بان تكون القاهرة توءما لنا في العالم العربى ونامل في أن الكثيرين من اهالي شتوتجارت سينتهزون هذه الفرصة لكي يتعرفوا أكثر علي القاهرة وشعبها المدهش. وسيكون هذا مساهمة أخرى نحو توثيق التفاهم والصداقة بين أوروبا والبلدان العربية ونحو المسير معاً إلى مستقبل مشرق يحوطه السلام

فيرنر شميت رئيس أكبر بنك في ولاية بادن فورتمبرج يتحدث إلى الأهرام:

الألمان يودعون عملتهم القومية

فى أول يناير ١٩٩٩ يبدأ التعامل باليورو باعتباره العملة الرسمية للاتحاد الأوروبى

اليورو يؤدى إلى قيام أكبر منطقة صناعية تستخدم عملة واحدة



فيرنر شميت

بعد بضعة اسابيع فقط وعلى وجه التحديد اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩ يبدأ التعامل باليورو كعملة رسمية موحدة في كل بلدان الاتحاد الاوروبى (باستثناء بريطانيا واليونان مؤقتا) وسيأخذ اليورو مكان العملات القومية لهذه الدول الاوروبية ومن بينها المارك الالماني الذى اكتسب شهرة واسعة في الفترة الأخيرة.

وحول هذا الحدث التاريخي توجه الاهرام الى فيرنر شميت رئيس اكبر بنك في ولاية بادن فور تمبرج وهو «سودفيست لاندس بانك» الذى يتخذ مقره في شتوتجارت، لاستطلاع رايه في صدى هذا التحول بالنسبة لالمانيا وفيما يلي الحديث الذى ادلى به للاهرام

□ الاهرام: ياسيد شميت.. متى يقول الالمان وداعا لعملتهم الدويتشمارك؟

□□ شميت: اعتبارا من العام القادم فصاعدا سيفقد المارك الالماني وضعه كعملة نقدية ولكن التعامل به سيظل مشروعا إلى حين ادخال اليورو كعملة تعامل بين الافراد في أول يناير سنة ٢٠٠٢ وليس قبل هذا الموعد الاخير سيحتاج الالمان إلى أن يقولو وداعا لعملتهم القومية. وهذا الافتراق عن المارك الالماني هو أمر صعب بالنسبة للكثيرين في المانيا لانه بالنسبة لهم رمز للثروة والاستقرار والهوية القومية والناس غالبا ينسون - أمام عواطفهم - أن اليورو يقدم لهم نفس الفرص التي يتيحها لهم المارك.

ما هى الفرص وما هى المخاطر

□ الاهرام: وما هى هذه الفرص التى ينساها الناس غالبا؟

□□ شميت: ابتداء من أول يناير ١٩٩٩ سيصبح اليورو هو العملة المتداولة بين نحو ٢٩٠ مليون نسمة وسيؤدى هذا الى قيام أكبر منطقة من الدول الصناعية على مستوى العالم تستخدم عملة واحدة قبل الولايات المتحدة وهذه المنطقة التي يمكن أن نطلق عليها اسم «بلاد اليورو» EUROLAND ستكون أنشط شريك في التجارة العالمية، بنصيب يبلغ حوالى ١٩ في المائة من هذه التجارة وسيكون معنى ادخال اليورو بالنسبة للشركات الالمانية بين عشية وضحاها هو أن اكثر من ٤٠ في المائة من عمليات التصدير سيصبح في الامكان اتمامها بدون أى مخاطر من حيث فروق أسعار العملة. ذلك انه بفضل اليورو ستصبح الصادرات الى الشركاء في «بلاد اليورو» تجارة داخلية في الواقع (فيما يختص بالعملة) وعلى ذلك فإن عواقب الذبذبات في التحويلات النقدية داخل «بلاد اليورو» وتاثيراتها على القدرة التنافسية للشركات، ستختفي. وتصبح استثمارات اى شركة أسهل في الحساب وخصوصا بالنسبة للمستثمرين الأجانب وبفضل اليورو فإن الاصلاحات البنيوية في أوروبا ستبدأ، والقارة القديمة ستصبح في وضع أفضل في الاقتصاد العالمي، وستصبح بلاد اليورو هي افضل مكان بالنسبة للاستثمارات الدولية.

□ لننتقل الآن من الفرص الى المخاطر. ما هي المخاطر التي ينطوى عليها ادخال اليورو؟

□□ إن كل تغيير في الأنظمة القائمة ينطوى على فرص وعلى مخاطر وهذا ايضا ينطبق على إدماج عملات مختلفة في عملة واحدة فلو أن المجتمع وسوق العمالة أو السياسات الاقتصادية القومية لكل دولة علي انفراد، تعاملت بمرونة، وعارضت متطلبات الاسواق.. فإن التأثير الموازن لمعدلات تبديل العملة سيضيع بشكل مؤسف. ذلك أن المطالبة بأجور أعلى بدون أن تقابلها زيادة في الانتاجية الفعلية أو توسيع سياسات الموازنة لكل دولة على انفراد، من شأنه أن يسبب مشاكل اقتصادية. كما أن زيادة الديون القومية التي تؤدى الى ارتفاع معدل التضخم ستكون متناقضة مع أهداف البنك المركزي الاوروبي

□ الاهرام: وما هي أهداف البنك المركزي الاوروبي؟

□□ شميت: ان منطقة العملة الموحدة تتطلب أيضا سياسة نقدية موحدة. وعلى ذلك فإن السياسة النقدية المشتركة في الاتحاد النقدى سيعهد بمسئوليتها الى بنك مركزى مشترك هو البنك المركزى الاوروبى الذى يتخذ مقره في مدينة فرانكفورت فإن مهمة هذا البنك هو التيقن من ثبات سعر اليورو. ولقد اقيم النظام الاساسى للبنك المركزى الاوروبى والمبادىء الاساسية التي يقوم عليها، على نمط البنك المركزى الالماني Deutsche Bundesbank وبالنظر الى وضعية البنك المركزى الاوروبى وتقاليد سياسة الاستقرار النقدى التي تطورت وتأصلت في ظل قيادة البنك المركزي الالماني في أوروبا خلال السنوات الأخيرة.. فاننا يمكن أن نتفاءل.

□ الاهرام: حتى الآن ظل سوق رأس المال الامريكي يقوم بالدور القيادى على النطاق العالمي. هل يستطيع اليورو أن يحرز المساواة في المكانة مع الدولار الأمريكي؟

□□ شميت: إن سوق رأس المال الاوروبي سيكسب - على وجه الخصوص - أهمية دولية من حيث إنه سيصبح - في الاحتمال الاكثر ترجيحا - مستقلا عن الذبذبات في سوق رأس المال الامريكي، واقدر على الصمود ضدها وذلك بسبب حجمه الكبير بعد ادخال اليورو. وفي هذا المجال فإن اليورو سيأخذ مكان المارك الالماني ويوسع من نطاقه كعملة استثمار وأيضا كعملة احتياطى، مما يعنى أنه سيدخل في منافسة مع الدولار الأمريكي والين الياباني ولقد أظهرت - حالات عدم الاستقرار الأخيرة - في الكثير من الاسواق الناشئة على وجه الخصوص، أن الاستثمارات الدولية تضع ثقتها بالفعل في اليورو. ولقد تمت عملية اعادة البناء لصالح اسواق رأس المال الاوروبى والامريكى.

□ الاهرام: ذكرت الآن لتوك ياسيد شميت ان اسواق رأس المال تنتظر بالفعل التعامل باليورو. ما هي الاجراءات التى اتخذها بنككم إزاء نشاطات سوق رأس المال في ضوء هذا التغيير؟

□□ شميت: أن فرع لاندسبانك القائم في ولاية بادن فور تمبرج يعتمد تقليديا على التمويل من خلال الاسواق القومية والدولية وفي نفس الوقت فإن اكثر من نصف الاصدارات الجديدة لهذا البنك قد وضعت في المجال الدولي، وهذه الاصدارات موجهة الى المستثمرين الافراد (تجارة التجزئة) وأيضا الى المؤسسات الاستثمارية الكبيرة. وعلى سبيل ضمان اجراءات بنكية نشطة.. فإن المؤسسات المشتركة في اصدارات «بنشمارك» يجرى اختيارهم بمنتهى الدقة وأعلى المعدلات الممنوحة للبنك من خلال وكالات التقييم هي عناصر هامة وحاسمة وخصوصا بالنسبة للاستثمارات الدولية. فبالنسبة للمستثمرين فإن الاصدارات التى تقيم بدرجة A ثلاثية هي - بالقياس الى غيرها - هي الاستثمار الاكثر أمانا من المخاطر. إن وكالات التقييم مثل وكالة الائتمان اليابانية وخدمات مودى للمستثمرين و Standard & Poor's, fitch, Ibca, thomos Bank Watch تشهد بأعلى مستويات الائتمان لبنك Sudwest LB وتتم إجراءات التقييم طبقا لقواعد نوعية وكمية. ويؤخذ في الاعتبار عند التقييم على المستوى العالمي: الدولة والصناعة والوضع الخاص للشركة. ولا شك أن تقييم بنك Sudwest LB بأنه يأتي في أعلى درجة هو أمر يدل على السياسة الحازمة للبنك تجاه تجنب المخاطر

□ الاهرام: هل تزودون عملاءكم ايضا بالدعم إزاء اتخاذ القرارات بشأن استثمار اموالهم؟

□□ شميت: لقد ظللنا لسنين عديدة ولازلنا نقدم لعملائنا خبرتنا في مجال ادارة الموجودات. وهذا الاستثمار المأمون يتميز بعدة مزايا فبالاضافة الي حقيبة المشروعات ذات القدرة التنافسية أود أن أذكر أننا أيضا نولي اهتماما للاحتياجات الفردية للعملاء المتبادلين والاحتمالات التبادلية من حيث الفرص والمخاطر. وبالاضافة الى ادارة الموجودات (حيث نقلت إدارة الاستثمارات الى Sudwest LB فإننا نقدم أيضا دعما استراتيجيا للمؤسسات التي تتعامل معنا. وفي هذا المقام فاننا نأخذ في الاعتبار الاحتياجات الفردية للعميل اعتمادا على ميزانيته، بالاضافة الي الوضع الراهن للسوق وهذه الخدمة هي - قبل كل شيء - مقبولة قبولا حسنا بالنظر الى أوضاع الاسواق المتطايرة.

□ الاهرام: ما هو وضع بنككم على النطاق الاوروبي؟

□□ شميت: في أوروبا التي هي أهم قارة لتجارة التصدير بالنسبة لولاية بادن فورتمبرج.. فإن بنكنا ممثل تمثيلا جيدا من الناحية الجغرافية حيث إن مد الشبكة الاوروبية اكتمل في عام ١٩٩٧ بحيث أصبح للبنك الآن ١٠ مكاتب في أوروبا بالاضافة الى سبعة مكاتب في أسيا وأمريكا ونحن متفائلون لأن البنك ليس فقط مستعدا استعدادا جيدا لأوروبا وانما أيضا لعصر عملة اليورو. ولاكثر من سنتين ظللنا نعد أنفسنا لليورو باهتمام متصاعد حتى نستطيع أن نقدم لعملائنا كافة الاحتمالات التي سيخلقها اليورو بلا استثناء.

ورغم ذلك فإن هناك خطوات اكثر راديكالية يتحتم علينا اتخاذها عندما نأخذ في الاعتبار الوضع الاوروبي. وعلى ذلك فإن ولاية بادن فورتمبرج قررت أن تربط ما بين الموارد في قطاع الاعمال البنكية العامة. وسيمكن لحراز وضع أقوى في السوق القومي والدولي عن طريق الادماج الذى نخطط له لبنوك صناديق الادخار والخدمات البنكية لكل من لاند سبانك و Sudwest LB لكي يتشكل لاند سبانك بادن فورتمبرج اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩ وسيكون له ميزانية تزيد على ٤٠٠ مليار مارك وسيصبح ترتيبه بين اكبر عشرة بنوك في المانيا وبين اكبر ٢٠ مؤسسة في أوروبا.

العرب والتغيير التاريخى فى بون

كول لديه أصدقاء كثيرون فى العالم العربى

الخبرات الإيجابية مع الحكومات الألمانية بزعامة الحزب الاشتراكى الديمقراطى

بقلم :
حسن سولياك

في هذا الملحق تحتل ولاية بادن - فورتمبرج الألمانية موضع الاهتمام لدى القراء. أما المانيا الاتحادية، فتحتل منذ اشهر عدة المركز الهام لدى الرأى العام العالمى نظرا للتطورات التاريخية التي شهدتها إثر الانتخابات النيابية العامة الأخيرة.

ونشرت الأهرام تقارير مفصلة وتعليقات حول هذه الأحداث التاريخية حول هذا الموضوع نورد أيضا تقريرا من بون من مراسل «الاهرام» في بون الذى كتبه لصحيفة «جنرال انتسايجر» التي تصدر في بون:

لقى التحول التاريخي الذى حدث في بون نتيجة للانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة صدى ضعيفا في وسائل الأعلام العربية، لاسيما إذا قورن بالصدى الذى أحدثه في وسائل الإعلام الاسرائيلية التي تركت انطباعا لدى القارئ بان اسرائيل تشعر بنوع من الأسف لتغيير الائتلاف الذى حكم في بون بزعامة المستشار السابق هيلموت كول الذى وصفته وسائل الأعلام الاسرائيلية بانه «صديق مخلص موثوق به لاسرائيل». كما أعرب ممثلو الائتلاف الحاكم في اسرائيل عن املهم في أن يتبع الائتلاف الحكومي المقبل في ألمانيا بزعامة جير هارد شرودر نفس النهج السياسي الذى اتبعه المستشار السابق هيلموت كول تجاه اسرائيل.

وبالنسبة الى الدول العربية يمكن القول بانها اتخذت موقفا محايدا حيال الانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة وحيال المرشحين المتنافسين على منصب المستشار. ولا يرتبط المستشار هيلموت كول بصداقات شخصية مع الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردني الملك حسين فحسبه بل يحظى أيضا باحترام كبير من قبل شخصيات عربية كثيرة بارزة. وباستثناء العراق الذى تفرض عليه عقوبات اقتصادية دولية بسبب حرب الخليج، هناك علاقات جيدة بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وبين الدول العربية، بما في ذلك مع السودان وليبيا اللتين تشكلان موضع جدل في العالم. بيد أن هذه العلاقات الجيدة مع العالم العربي تتأثر كثيرا عند أخذ علاقة ألمانيا مع اسرائيل بعين الاعتبار، أو بتعبير ادق عند أخذ موقف اسرائيل إزاء عملية السلام واستمراريتها في الشرق الأوسط والممارسات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعين الاعتبار. واقامت بون منذ سنوات علاقات جيدة ممتازة مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تكاد تصل الى مستوى العلاقات الدبلوماسية. كما تتصدر المانيا قائمة دول الاتحاد الأوروبي في تقديم المساعدات للفلسطينيين. وقام الرئيس الفلسطيني بتسع زيارات الى جمهورية المانيا الاتحادية خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.

ولقيت هذه التطورات كلها اصداء ايجابية في العالم العربي.

ومع ذلك تتميز العلاقات الألمانية - العربية بدرجة عالية من الحساسية، كما تبين بجلاء ووضوح في مطلع العام الماضي عندما امتنعت جمهورية المانيا الاتحادية وحدها من بين الدول الأوروبية الخمس عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبى عن التصويت على مشروع قرار تقدمت به مجموعة من الدول يقضي بعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث الأوضاع في المناطق العربية المحتلة. واحدث هذا الموقف المتميز والوحيد لجمهورية المانيا الاتحادية اهتزازات ملموسة بالعلاقات الألمانية - العربية الجيدة عادة. وكانت اثار هذا الموقف اكثر وضوحا في بون وفى وسائل الإعلام العربية. ففى بون طلب الوفد الدبلوماسى العربي المكون من عدد من السفراء العرب من وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل (في ذلك الوقت، توضيحا لهذا الموقف الألماني الذى لم يكن متوقعا. وأعلن الوفد الدبلوماسى العربي في وقت لاحق أن اجابة وزير الخارجية الألماني كينكل لم تكن مرضية وتتسم بالتهرب. وفى هذا الصدد طرح أحد المعلقين المشهورين في العالم العربي، ومدير تحرير «الأهرام» سلامة أحمد سلامة، إشارة إلى الجهود التى تبذلها بون من أجل الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، والى استعداد بعض الدول العربية لدعم هذه الجهود الألمانية. السؤال التالي: «هل يتوجب علينا ان نؤيد انضمام بلد آخر يتمتع بحق الفيتو، إضافة الى الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة عندما يدور الأمر حول ادانة اسرائيل من قبل مجلس الأمن الدولي؟».

والآن انتهى هذا كله. والسؤال الذى يطرح نفسه على العرب في الوقت الحاضر هو: ما هو الموقف الذى سيتخذه الائتلاف الحكومى الألماني الجديد ازاء العالم العربى ولا سيما ازاء نزاع الشرق الأوسط؟

ينبغي اولا أن يتم التركيز بان البعثات الدبلوماسية العربية في بون، ومن خلالها حكومات الدول العربية، كانت تنظر في الخمسينيات والستينيات الى الحزب الاشتراكي الديمقراطى بعين الحيطة والحذر. وذلك نتيجة لان قيادة الحزب الاشتراكى الديمقراطي اتخذت موقفا مؤيدا لاسرائيل منذ اللحظة الأولى ومطالبا علنا باعتراف جمهورية المانيا الاتحادية بإسرائيل، وداعما للقضايا الإسرائيلية في معظم الحالات بما في ذلك تقديم المساعدات المالية السخية. وتطلب الأمر توضيحات كثيرة ووقتا طويلا لإقناع الجانب العربي بان هذه المواقف لا تعنى أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي ضد العرب. بل على العكس، كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي هو الحزب السياسي الوحيد في المانيا الذى استطاع توجيه انتقادات للممارسات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وكما ينبغي التوضيح أيضا أن هذا الموقف للحزب الاشتراكي الديمقراطي لم يكن نابعا من عقدة الذنب بل من الشعور الحقيقي بالذنب تجاه ما ارتكبته المانيا النازية ضد اليهود. ويضاف الى ذلك أن كثيرا من قادة الحزب الاشتراكى الديمقراطي تعرضوا للملاحقة إبان الحكم النازى في المانيا. وبما انني أعمل شخصيا منذ الخمسينيات في مجال العلاقات الألمانية - العربية في بون، استطعت تكوين صورة متكاملة عن موقف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذى عبرت عنه قيادة هذا الحزب في الأمثلة التالية:

أعلن المستشار الألماني الأسبق لودفيج ايرهارد فجاة في فبراير عام ١٩٦٥ عقب عودته مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد مشاورات أجراها مع رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي راينر بارتسل، أن حكومته مصممة على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

(وزير الخارجية الألماني وقتئذ شرودر من الحزب الديمقراطي المسيحي قال: «أنا لم استشر في الموضوع» اما نائب المستشار انذاك ايرش منده فقال: (دانني سمعت بقرار الحكومة من راديو السيارة» واحتجاجاً على قرار الحكومة الألمانية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل غادر السفراء العرب بون، باستثناء سفراء تونس والمغرب وليبيا.

وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة فيلي برانت هو الذى أصدر بيانا صحفيا لهانس - يورجين - فشنفسكي يطالب فيه حكومة ايرهارد بإجراء مباحثات فورية مع الحكومات العربية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية، وكان فيلي برانت أكثر وضوحا عندما دعا وهو في منصب وزير الخارجية في الائتلاف الحكومى الكبير الذى شكل بعد حكومة ايرهارد في حديث له مع صحيفتين عربيتين مشهورتين وهما «النهار» و«الحياة» الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع جميع الدول العربية. واوضح دليل على ذلك هو أن برانت، ومن أجل بلوغ هذا الهدف لم يذكر في بيانه الحكومي الذى أدلى به أمام مجلس النواب الاتحادي الألماني بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٢٩ عندما تولى منصب المستشار اسرائيل أو العلاقات الخاصة والمميزة معها بكلمة واحدة، وذلك خلافا للحكومات الألمانية الست السابقة بزعامة الحزب المسيحي الديمقراطي. وبوسع المرء أن يتصور بسهولة مدى خيبة الأمل التى أصيب بها المسئولون الاسرائيليون بسبب البيان الحكومي الذى أدلى به برانت. وتبين ذلك في قرار الحكومة الإسرائيلية ايفاد وزير الخارجية الإسرائيلية أبا ايبان الى بون لبحث مع المسئولين الألمان أسباب عدم الاشارة في البيان الحكومي بشكل خاص الى العلاقات المميزة مع اسرائيل كما جرت العادة في ألمانيا. اما ردود الفعل العربية فكانت مختلفة تماماً، اذ اعتبرت الحكومات العربية البيان الحكومى الذى أدلى به فيلي برانت «ضوءا أخضر» لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية. وبالفعل عاد بعد ذلك جميع السفراء العرب الى مقار بعثاتهم الدبلوماسية في بون.

البقية ص ٣٤



العرب والتغيير التاريخى فى بون

بقية المنشور ص ٣٣

وكذلك المستشار الألماني هيلموت شيمت الذى خلف المستشار برانت بذل كل ماقى وسعه لحمل المجموعة الأوروبية على المساهمة بجد فى البحث عن تسوية لصراع الشرق الأوسط وعشية الزيارة التى قام بها الى مصر عبر المستشار هيلموت شيمت عن تلك بكل جلاء واقتناع فى مقابلة مع صحيفة «الأهرام» مما جعل مضيفه وصديقه لاحقا (شميت كان يقول ذلك دائماً بافتخار) الرئيس أنور السادات ينوه بآراء شميت ويعرب عن شكره العميق لها فى كلمة الترحيب التى ألقاها. وفى الثالث عشر من يونيو ١٩٨٠ أصدر رؤساء دول وحكومات المجموعة الأوروبية فى مؤتمرهم الذى عقدوه فى البندقية ما عرف لاحقا بـ «بيان البندقية» الذى حث الدول الأوروبية على القيام بالدور الذى طالبها به المستشار الألمانى هيلموت شميت والذى ذكر بشكل خاص وللمرة الأولى اسم منظمة التحرير الفلسطينية كشريك فى المفاوضات.

وجاءت وثيقة بيان البندقية هذه متطابقة تماماً مع مبادرات حكومة شميت. وعلاوة على ذلك يجدر الإشارة الى ان هيلموت شميت النائب فى مجلس النواب الاتحادى هو الذى تقدم مباشرة بعد مايسمى بحرب الأيام الستة (حرب يونيو ١٩٦٧) بمبادرة أمام مجلس النواب الاتحادى الألمانى الذى أقر بناء على ذلك تقديم ٥ ملايين مارك كمساعدات مالية للاجئين الفلسطينيين فى الأردن ثم تقدم شميت بعد زيارة قام بها وفد برلمانى ألمانى الى الأردن بمبادرة أخرى أمام مجلس النواب الاتحادى الألمانى الذى أقر تقديم عشرين مليون مارك أخرى للاجئين الفلسطينيين.

واستمرارا لهذا الموقف الذى اتخذه الحزب الاشتراكى الديمقراطى وقيادته السياسية أصدرت الكتلة النيابية للحزب الاشتراكى الديمقراطى فى مجلس النواب الاتحادى الألمانى فى الرابع من يونيو من العام الماضى اعلان مبادئ سياسة الحزب تجاه منطقتى الشرق الأدنى والأوسط وتم ذلك على مايبدو اشارة الى الانتخابات النيابية العامة القادمة، والى تصميم قادة الحزب على تولى زمام الأمور على الصعيد الاتحادى. وتشمل هذه المبادئ مجالات عديدة من التعاون بين ألمانيا والدول الأوروبية من جهة، وبين دول الشرق الأدنى والأوسط من جهة أخرى. وهناك قاسم مشترك بين جميع هذه المبادئ وهو إحلال سلام عادل فى الشرق الأوسط. وورد فى هذه المبادئ بالحرف الواحد أن «السلام بين اسرائيل والدول العربية ضرورى جدا للسلام العالمى» وان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من خلال اتفاقية أوسلو الأولى عام ١٩٩٣ دفع عملية السلام بقوة الى الأمام والمطلوب الآن هو التقيد بالجدول الزمنى الذى تم الاتفاق عليه بشأن انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة حتى عام ١٩٩٩، ووقف بناء المستوطنات اليهودية فى المناطق الفلسطينية والشعب الفلسطينى لديه الحق فى تقرير مصيره واقامة دولته الخاصة به. وفى هذا الإطار لا بد من ايجاد تسوية للقضايا الرئيسية مثل وضع القدس واللاجئين الفلسطينيين. ومن الضرورى جدا بذل مزيد من الجهود من أجل التوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل وسوريا أو بالأحرى بين اسرائيل ولبنان على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذى أيدته حكومتا رابين وبيريز.

وختاما تجدر الاشارة الى ان المستشار الألمانى المعين جيرهارد شرودر نوه فى مقابلة أجريتها معه لصحيفة «الأهرام» منذ عامين باهمية عملية السلام فى الشرق الأوسط واستمراريتها. وأشاد بشكل خاص بمهندسى عملية السلام وهما الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى المقتول اسحاق رابين ومما يلفت النظر فى هذه المقابلة هو تشديده على ضرورة اشراك سوريا ايضا فى عملية السلام كى يتم إحلال السلام المنشود فى الشرق الأوسط.

وتدل هذه الحقائق المشار اليها بصدد اهتمام الحزب الاشتراكى الديمقراطى والتزامه بقضية إحلال سلام عادل فى الشرق الأوسط على أن هناك اضافة الى نية حكومته فى مواصلة نهج السياسة الخارجية المعلن توجهات جديدة للتوصل أخيراً الى سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط.

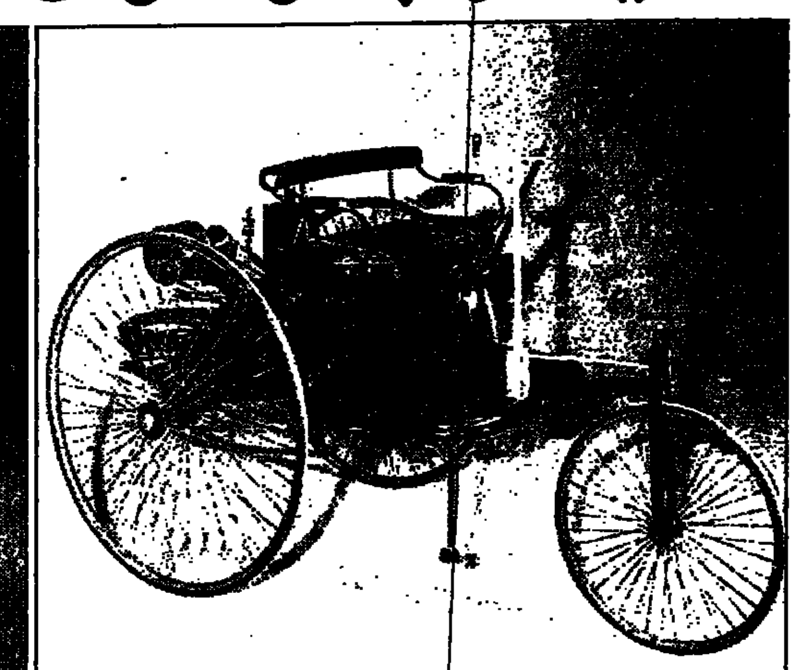
ومن البديهى ان يبدى الجانب العربى اهتماما كبيراً بموقف حزب الخضر الذى يشارك فى الائتلاف الحكومى الجديد، لا سيما وان يوشكا فيشر الذى يتزعم حزب الخضر هو الآن وزير الخارجية فى الحكومة الاتحادية الألمانية القادمة (كينكل : افضل وزارة على الإطلاق) ويدرك المسئولون فى الدول العربية ان حزب الخضر، خلافا للأحزاب السياسية التقليدية الألمانية، لم يهتم كثيرا بشئون السياسة الخارجية. وعلى الرغم من ذلك يأملون فى ان يتخذ حزب الخضر موقفا مشابها لموقف الحزب الاشتراكى الديمقراطى، الحزب الأكبر فى الائتلاف الحكومى حيال مسألة العلاقات مع الدول العربية، وحيال الجهود المبذولة من أجل اقرار السلام فى الشرق الأوسط.

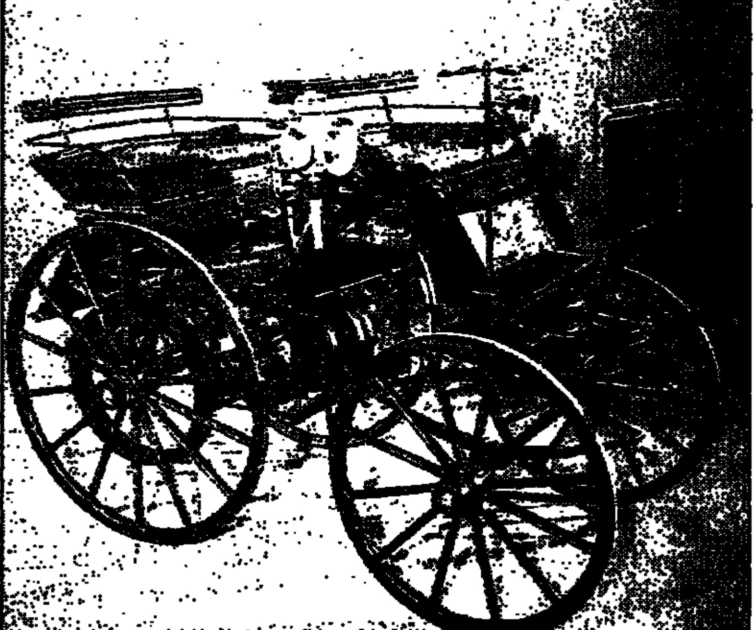
دايملر بنز : أكبر مؤسسة صناعية في أوروبا

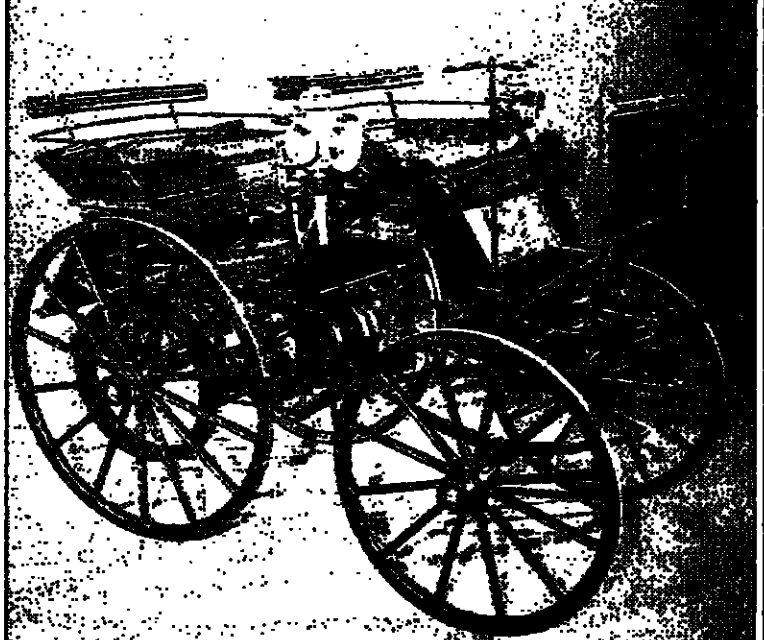
منذ أكثر من مائة سنة بدأ تاريخ السيارة في ولاية بادن فورتمبرج

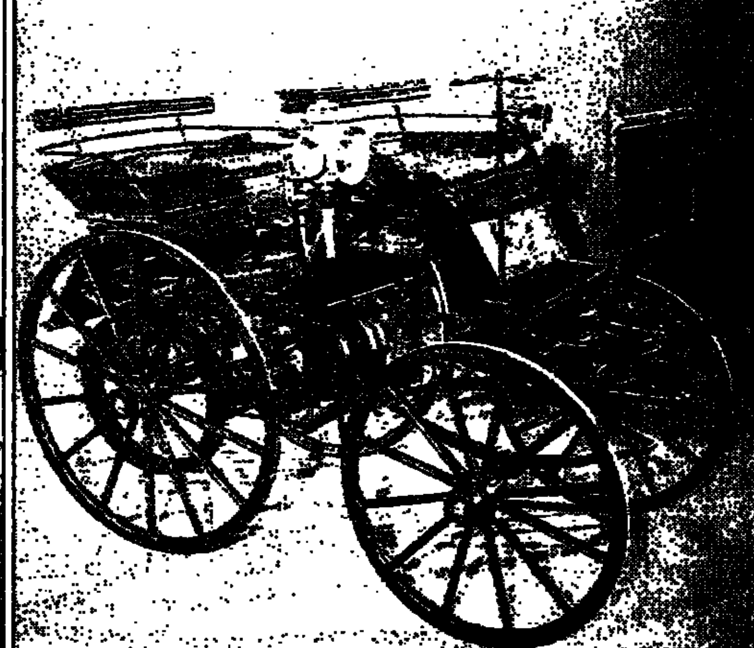
دايملر كرايزلر: ثالث أكبر شركة سيارات في العالم يعمل بها ٤١٢ ألفا

دايملر بنز ترى أن مصر هي مفتاح سوق شمال أفريقيا









أول طراز : في عام ١٨٨٦ ظهرت هاتان العربتان وكانتا في السابق يجرهما الخيل، وهنا تجرهما قوة خفية هي قوة الموتور الذى أبدعه جوتليب دايملر

أحدث طراز : مرسيدس بنز من طراز S ذات ١٢ سلندر، انسيابية، تستهلك وقودا اقل بنسبة ١٣ - ١٧ في المائة من الموديلات السابقة

إن شركة دايملر بنز التي تتخذ مقرها في مدينة شتوتجارت الالمانية، يمكنها ان تنظر الى الخلف في فخر، الى ماضيها الممتد لاكثر من مائة عام. فإن مؤسسي الشركة وهما جوتليب دايملر، وكارل بنز كانوا روادا مهدوا الطريق لصناعة هذه السيارة التي نعرفها الآن. وبمعنى آخر يمكن القول ان تاريخ صناعة السيارات بدأ في مقاطعة بادن فورتمبرج الالمانية في عام ١٨٨٦ عندما صنع دايملر اول عربة تسير بواسطة موتور، في حين صنع بنز العجلات الثلاث التي تسير عليها.

إن الاختراعات الطلائعية والمنافسة التجارية قد حولت منذ ذلك الوقت هذا المشروع الصغير الى شركة عالمية ينتشر انتاجها في كل مكان من العالم. وان انجازات دايملر بنز كانت ولاتزال على أعلى مستوى عالمي. واليوم فإن اسم دايملر بنز لم يعد يرتبط فقط بالمنتجات المبتكرة التي بلغت الذروة في عالم الصناعة .. وإنما ايضا بالخدمات المهنية ذات الدرجة العالية من القدرة التنافسية.

إن دايملر بنز هي اكبر شركة صناعية في اوروبا. وفي عام ١٩٩٨ واصلت الشركة نموها الناجح بنفس المعدل السريع الذى سارت عليه في السنوات السابقة. أما الربح الفعلي للشركة - والذى أعلن اخيرا في التقرير ربع السنوى - فهو لاول مرة في تاريخ الشركة يزيد على ٥.٥ مليار مارك الماني عن الفترة مابين يناير وسبتمبر ١٩٩٨ كذلك فان ايرادات الشركة خلال نفس الفترة زادت ايضا بنسبة ١٧ في المائة لكي يصل إلى ١٠٢.٩ مليار مارك وجميع الاقسام الاربعة لشركة دايملربنز - قسم سيارات الركوب - وقسم الشاحنات التجارية وقسم الصناعات الجوية وقسم الخدمات - تساهم كلها في هذه النتائج القياسية. وفي نفس الوقت فإن هذه المجموعة استطاعت ايضا ان تزيد عدد العاملين بها بنسبة ستة في المائة لكي يصل المجموع الى ٣١١ الف عامل ومستخدم وحقق قسم سيارات الركوب ربحا فعليا قدره ٣ مليارات مارك في فترة الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٨، وزادت الايرادات بنسبة ٢١ في المائة لكي تصل الى ٤٦.٢ مليار مارك وارتفع حجم المبيعات خلال نفس الفترة بنسبة ٢٨ في المائة لكي يصل الى ٦٥٣ الف سيارة. وجنبا الى جنب مع الشعبية التي حققتها الانواع «الكوبيه» من طرازى CLK وSLK وايضا CIK القابلة للتحويل (كونفير تيبول) فان نجاح انتاجنا الجديد من سلسلة انواع درجة A ودرجة M لعبت دورا كبيرا في رفع مبيعات سيارات دايملر بنز.

وارتفع الربح الفعلي لقسم المركبات التجارية إلى ١.٤ مليار مارك في فترة الشهور التسعة الاولى من العام الحالي، وزادت الايرادات الى ٣٣،٢ مليار مارك، وهي زيادة بنسبة ١٩ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

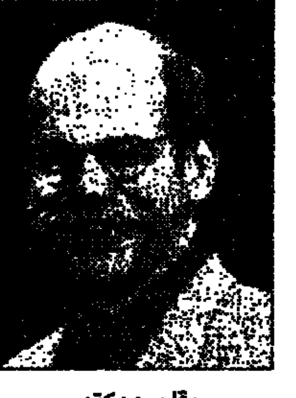
وقفزت ارقام المبيعات بنسبة ١٩ في المائة حيث وصلت الى ٣٥٥ الف مركبة، وكان ذلك راجعا بدرجة كبيرة ال نجاح التصدير الى امريكا الشمالية، وزيادة الطلب على مركباتنا في غرب اوروبا.

أما قسم الصناعات الجوية - الذى تشترك فيه دايملر بنز مع احدى فروعها وهي دايملر بنز إيروسباس - فقد استطاع أن يزيد ارباحه العملية الى ٥٩٢ مليون مارك فيما بين يناير وسبتمبر. وساهمت كل وحدات الانتاج تقريبا في الزيادة التي بلغت نسبتها ١٥ في المائة في الايرادات التي بلغت ١١.٨ مليار مارك. كذلك زادت الطلبات بنسبة مدهشة بلغت ٧٢ في المائة، حيث وصلت قيمتها إلى ما مجموعه ٢١,٣ مليار مارك ، معظمها راجع إلى زيادة الطلبات على الطائرات المدنية والعسكرية.

وتاتي الخدمات تحت مظلة التنظيم العام للشركة ، فان الخدمات البينية لشركة دايملر بنز (ديبيس) التي تتخذ مقرها في العاصمة الالمانية برلين قد زادت ايراداتها بنسبة ١٩ في المائة حيث وصلت إلى ١٣.٣ مليارمارك، وبذلك حافظت على الاتجاه التجارى الايجابي في قسم الخدمات. كذلك فإن الاعمال التجارية التي تدار بطريقة مباشرة من جانب الشركة قد وسعت ايضا من حجم نشاطها، فقد زادت ايرادات السكك الحديدية بنسبة ٩ في المائة، فوصلت إلى ٢.٣ مليار مارك. أما الارقام المناظرة في مجال الكترونيات القاطرات وموتورات الديزل، فكانت ٣٨ في المائة ووصلت الى ١,١ مليار مارك وسبعة في المائة ووصلت الى ١.٢ مليار مارك على التوالي.

وتتوقع دايملر بنز لهذه الاتجاهات الايجابية ان تتواصل خلال الربع الأخير من العام الحالي. وذلك بالرغم من النفقات المرتبطة بالتجارب العديدة لبدء الانتاج والانطلاق الى السوق. فإن دايملر بنز - بمنتجاتها الجديدة والمتعددة والقادرة على المنافسة وبطاقمها الذى يتميز بدرجة عالية من الحماس والكفاءة - مستعدة تماما لمواجهة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي ظهرت بوضوح في الشهور الأخيرة. دايلمر بنز بوضعها المتميز مثل شريكتها كرايزلر. ان دايملر بنز وهي أكبر شركة صناعية في أوروبا وكرايزلر وهي واحدة من اكبر شركات السيارات في امريكا ستندمجان في القريب العاجل لكي تشكلات ثالث أكبر مؤسسة لصناعة السيارات في العالم باسم «دايلمر كرايزلر» وهذا الاندماج تمت الموافقة عليه من جانب اغلبية كاسحة من حملة أسهم دايملر بنز يوم ١٨ سبتمبر الماضي ومن بين المساهمين في دايلمر بنز البنك الالماني «دويتش بانك» الذى يساهم بنسبة ٢٢ في المائة وايضاً دولة الكويت التي تساهم بنسبة ١٣ في المائة. وهناك ايضاً ٥٠٠ الف من حملة الاسهم من الافراد

> «لأكثر من ثمانين عاما ظل التعاون المثمر بين مصر ودايملر بنز يتدعم على قاعدة الصداقة الوطيدة»



بقلم : دكتور
ديتر تسيتشه
عضو مجلس ادارة دايملر بنز والمسئول عن المبيعات والتسويق

وترى دايلمر بنز أن مصر هي مفتاح سوق شمال افريقيا فإن ايرادات مبيعات الشركة في مصر كانت اقل قليلاً من ١٣٠ مليون مارك في عام ١٩٩٧ وحقق قسم المركبات التجارية ايرادات في مصر بلغت حوالى ٤٧ مليون مارك في عام ١٩٩٧ وبالنسبة لقسم سيارات الركوب كان الرقم اقل قليلاً من ٥٥ مليون مارك. وفيما بين يناير وسبتمبر من العام الحالى زادت الايرادات الى حوالى ١٣٢.٤ مليون مارك وساهمت مبيعات طراز E بدرجة كبيرة في هذا النجاح. ومنذ عام واحد بالضبط - أى في نوفمبر ١٩٩٧ - جرى افتتاح مصنع لتجميع سيارات دايلمر بنز طراز E لخدمة السوق المصرية، على مسافة ٤٠ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة في مدينة السادس من أكتوبر وكانت هذه الخطوة الهامة علامة كبرى على الطريق الطويل لتعامل دايلمر بنز مع مصر.

فإنه لأكثر من ثمانين سنة ظل التعاون المثمر يتدعم الى النقطة التي يشكل فيها .الآن قاعدة لصداقة عميقة

إن التدريب المهني للعاملين وتدعيم الخبرة والتكنولوجيا في مصر، ونمو البنية الاساسية الداعمة للصناعة هي كلها عناصر تعطي لشركة دايلمر بنز القدرة على اتخاذ اتجاهات جديدة في التخطيط التجارى.

ومنذ البداية الأولى فإن مصنع التجمع كان مخططا له أن يصبح قادراً على التعامل مع الزيادة في الطلب. وفضلاً عن ذلك فإن هناك ايضاً اتجاهاإلى تصنيع موديلات اخرى غير طراز E مستقبلا في مصر وفي كل عام يجرى تجميع ٢٥٠٠ مركبة في المرحلة الأخيرة من الانتاج حيث يقوم بهذا العمل ٣٩٠ عاملاً بينهم خمسون مهندساً

وبالاضافة إلى كل ذلك فإنه منذ عام ١٩٩٦ دابت الشركة المصرية لتصنيع المركبات التجارية على تجميع مركبات دايلمر بنز بترخيص من الشركة الالمانية، وذلك في مصنع بضواحي القاهرة. وهذه المركبات تصنع اساسا للسوق المصرى.

وتصنع دايلمر بنز وتطور منتجاتها في مواقع متعددة من العالم

. فالشركة لها وجود في اكثر من ١٨٠ دولة وبصرف النظر عن مكان التصنيع فإن جميع المنتجات تلبى المتطلبات الخاصة بالجودة والسلامة والظروف البيئية، الا ان التزام دايلمر يمتد إلى أكثر من ذلك الى اكثر من ذلك بكثير، فالشركة أيضاً تعتبر نفسها مسئولة عن بناء جسور ثقافية مع مصر والمساهمة في دعم رفاهية المجتمع المصرى. وذلك أن التعاون بين الثقافات المختلفة يؤدى الى روح الابداع والابتكار وزيادة الخبرة والمعرفة ويقيم تفاهما واحتراماً متبادلاً. وبالاضافة إلى التكامل الاقليمي مع دايلمر بنز ومع دايلمر دايلمر وكرايزلر فإن حملة الاسهم في كل من الشركتين الذين صوتوا بالاجماع لصالح هذا الاندماج بين اكبر مؤسسة صناعية في أوروبا وبين واحدة من اكبر شركات صناعة السيارات في امريكا يأملون في أن تصبح هذه الشركة الاندماجية الجديدة ثالث أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم. وكلا الشركتين المندمجتين هما من اكثر الشركات ربحية في العالم وكلاهما حققت مستوى قياسيا في تطوير المنتجات الجديدة وكلاهما تعمل على التجديد والابتكار والمستوى العالي من الجودة ولديهما تشكيلة واسعة من الموديلات الممتازة وكل منهما تكمل الأخرى بطريقة مثالية لا في منتجاتها فحسب وانما أيضاً في المكانة التي تتمتع بها كل منهما في منطقتها. وكلا الشركتين معا لاتريدان فتح اسواق جديدة لتنمية المبيعات فحسب وانما تخططان ايضا لمزيد من الاستخدام الكلى للاسواق المتاحة حاليا.

مجموع وارداتهما في عام ١٩٩٧ حوالي ٢٢٩.٣ مليار مارك وقوة العمل حوالى ٤٢١ عاملا ومستخدما ومن خلال التنسيق بينهما في مناطق مبيعاتهما ومشترياتهما وأيضا في مجال الابحاث والتطوير فإن الزيادة السنوية في الايرادات والتوفير في النفقات في المدى القريب يمكن ان نتوقع لها أن تبلغ ٢.٥ مليار مارك واستنادا الى رؤية دايملر كرايزلر الآن فإن هذا الرقم يمكن ان يبلغ ٦ مليارات مارك على المدى المتوسط.

محطة كهرباء أسوان - ١ تجدد بعد ٣٠ سنة خدمة

ABB رأست مجموعة الشركات التي أنجزت عملية التجديد

بعد بناء محطة توليد كهرباء اسوان - ١ الى الجنوب من مدينة اسوان في عام ١٩٦٠ ومن اقامة السد العالي في عام ١٩٦٧.. فإن هيئة الكهرباء المصرية اقامت عدة محطات طاقة حرارية، وبذلك نقلت التركيز الرئيسي لاستراتيجيتها في توليد الطاقة. إلا انه خلال فترة الـ ١٥ الى ٢٠ سنة الماضية زادت من طاقتها في توليد الكهرباء، واتبعت سياسة تجديد محطات الكهرباء القديمة.

وفي اواخر الثمانينيات قررت الحكومة المصرية ادخال عملية تحديث جذرية على محطة كهرباء اسوان - التي كانت قد ظلت تعمل لاكثر من ثلاثين سنة في ذلك الوقت، وكان هناك تحد من نوع خاص يتمثل في الحاجة الى أن تظل المحطة تعمل خلال تنفيذ عملية التجديد في الاتها واحدة بعد اخرى، وكان معنى ذلك انه خلال عملية التجديد الشاملة لم يكن من الممكن إغلاق اكثر من اثنتين من الآلات السبع الرئيسية للمحطة. وفي اغسطس ١٩٩٦ اكتمل بنجاح اكبر مشروع تجديد واعادة تاهيل في تاريخ صناعة توليد الكهرباء في مصر.

وأظهرت الدراسات التفصيلية وعمليات المسح التي قامت بها شركة سويكو السويدية الاستشارية في اواخر الثمانينيات ان محطة كهرباء اسوان - ١ تحتاج بالفعل الى تجديد واعادة تاهيل. وفي عام ١٩٩١ حصلت مجموعة شركات المانية نمساوية برئاسة شركة ABB والتي تتخذ مقرها بمدينة مانهاين وبعضوية شركتي سولتسر - هيدرو بمدينة رافنسبورج، وفلجتر بير في فيينا، على عقد لإجراء عملية تجديد محطة اسوان - التي تقع على مسافة حوالى ٩٠٠ كيلو متر الى الجنوب من القاهرة قرب موقع السد العالي. وكان المهندسون الاستشاريون يمثلون شركات لاماير (بمدينة فرانكفورت ام ماين) والكتروفات للخدمات الهندسية (بمدينة زيوريخ) وشركة الاستشارات الدولية (بمدينة فرانكفورت ام ماين).

وخلافا للأجزاء الميكانيكية كانت المعدات الكهربائية والالكترونية تحتاج الى أن تستبدل بكليتها. وكانت الاجزاء الرئيسية المعنية هي التركيبات ذات الفولت المتوسط والمنخفض ونظام الكوابل (التوصيلات تحت الارضية) والتحكم والتوجيه برمته، وهو النظام الذى يراقب ويتحكم في كل وظائف محطة الكهرباء.

وفي محطة اسوان - ١ تنتج سبعة مولدات لاكثر من مليار كيلو وات ساعة من الكهرباء كل سنة ومن خلال المداخل الكبرى للسد كانت تمر كمية من المياه تصل الى ٢,٤٤ مليون متر مكعب في الساعة عن طريق سبع بوابات طول كل منها ٣٠ مترا. وبعد ٣٠ سنة من العمل فإن هذه القنوات التي تغذى المحطة اصبحت غير مستوية بشكل خطير مما يسبب نقصا في كمية المياه وبطئا في سرعة اندفاعها، ويؤثر بالتالي على قدرة المحطة على توليد الكهرباء. وازاء ذلك كان لابد من إصلاح انابيب التوصيل.

وبعد عملية رفع التوربينات فإن المياه تنساب الى الحوض الموجود تحت المياه والواقع خلف المحطة، ثم يدفع للمرور مرة ثانية الى مجرى النيل عن طريق اربعة انفاق بمتوسط طول ٨٢٦ مترا، تؤدى الى المجرى الذي يعبر خزان اسوان القديم وبذلك يمكن للمزارعين من استخدامه في رى حقولهم. وتوجه الطاقة الكهربية الى شبكة هيئة الكهرباء عن طريق تسهيلات في التحويل.

ويبلغ ارتفاع خزان الاستيعاب ٣٦ مترا وطوله ٣٣٠ مترا. وهو يتالف اساسا من بناء جرانيتي تحميه لشاعات من الخرسانة المسلحة التي لا تتاثر بالمياه، وقبل بناء السد العالي كانت مستويات المياه ومعها أيضا رءوس الخزان - تتراوح ما بين ١٥ الى ٣١ مترا. اما الآن فإن الرءوس يمكن صيانتها بما يتراوح قيمته بين ١٨ و ٢٣ مترا.

وخلف السد مباشرة، بما يفصله فقط بطريق مرور، يوجد جسم المحطة بمولداتها السبعة ذات التصميم التقليدى. وكل مولد منها مركب في بناء من الخرسانة التي تبرز من مستوى المولد. اما الحاوية المصنوعة من الصلب فإنها هي التي تدعم أجهزة التبريد الاثنى عشر اللازمة لحركة الهواء البارد المار بالنظام المغلق، والخاص بالمولد.

وكان العمل المطلوب للمولدات السبعة يمثل تحديا بشكل خاص نظرا لانه تضمن اعادة عزل لوليبات الدوران وإحلال المعدات الإستاتيكية مكانها. لذلك فقد جرى إعادة غمس ما مجموعه ٦٥ طنا من صفائح الصلب ذات الكفاءة العالية والمزودة بحماية التبطين في كل مولد باستخدام طريقة تكبيس خاصة. وادى استخدام صفائح الصلب المحسنة الى الاقلال من الخسائر الاساسية بنسبة حوالي ٣٢ في المائة. وبعد عملية اعادة الترقيق فإن اثنين من القضبان سد كل منهما فتحة. وجرى تثبيت القضبان الدوارة باستخدام وسيلة التعبئة الدائرة الخاصة بشركة ABB. وكان من شان هذه الوسيلة أن تضمن ان عملية الدوران تجرى بامان وبذلك يمتد العمر الافتراضي للمولد.

ولحماية الكتل المعدنية التي جرى تحويلها الى صفائح بالاضافة الى دوران الريش، من الغبار والاوساخ التي تنشا عن تعكير المياه التي تسببها التوربينات فإن المحور الذى بين التوربين والمولد في كل وحدة كان يتحتم تغطيته بكساء من نوع خاص. وهذا البناء الذى كان يمكن أن يأخذ حملا يصل الى ٤٠ طنا جرى تصميمه وبناؤه بواسطة طاقم العاملين في الموقع. وبالاضافة الى ذلك فإن مبردات المولد القديم التي لها ست وسائل تبريد هواء/ ماء لكل وحدة كان يتحتم إحلالها معا في خطوط الزيت ومياه التبريد.

وخلال عملية تفتيش روتينية لحلزون الماكينة التي أعيد تركيبها.. اكتشفت شقوق في جهاز الحماية من التاكل، وبعد مزيد من التفتيش والمعاينة اكتشفت شقوق ايضا في آخر ريشة في المروحة. وكشف المزيد من البحث عن وجود عدد كبير من الشقوق الرفيعة في اعلى وأسفل ريشة التدعيم، وايضا وجود شق كبير في وسط الريشة.

إن وجود شقوق في ريش الدعم هو امر لم يشاهد من قبل في هذا النوع من التوربين في اى مكان من العالم من قبل. ولذلك فهي امر لم يكن من الممكن التنبؤ به. وقد كشف التحليل الميتالورجي عن أن حدوث هذه الشقوق - التي لم يكن من الممكن رؤيتها الا بواسطة اجراءات خاصة تستخدم فيها وسائل التصاق خاصة واضاءة من نوع معين - يرجع الى ما قبل عشرات السنين. وكشفت الاختبارات التفصيلية للظاهرة أن هذه الشقوق من المرجح أن تكون نشأت في البداية منذ التركيبات الأولى خلال السنوات المبكرة للتشغيل، وانها زادت فيما بعد بفعل عمليات التبطين. وجرى اصلاح الريش باستخدام عمليات المعالجة الحرارية المناسبة. وبالاضافة الى ذلك فإن اعادة الحواف الى وضعها الصحيح أمكن انجازه باقصى حد ممكن. وكل المعدات التي جددت كان عليها أن تثبت أنه يمكن الاعتماد عليها في التشغيل في محاولة دقيقة للغاية استمرت سبعة أيام وجرت قبل تسليمها الى العميل. كذلك فإن قياسات المؤشرات كان يتحتم ان تجرى قبل وبعد إعادة التاهيل وقد اظهرت جميعها تحسنا كبيرا في كفاءة الماكينات بعد التجديد.

وفي اغسطس ١٩٩٦ انهت شركة ABB ما يعتبر اضخم مشروع تجديد حتى ذلك الوقت في تاريخ صناعة توليد الكهرباء من المصادر المائية في مصر. في الموعد المقرر وبشكل يحقق اقصى قدر من الرضا من جانب مالك المحطة. ولقد استمر العمل ٥٨ شهرا. ولدى اتمام المشروع اصبحت محطة كهرباء اسوان - ١ مرة اخرى، واحدة من اكثر المحطات تقدما في توليد الكهرباء في مصر، وسوف تزود مصر بالطاقة الكهربائية لمدة ثلاثين سنة اخرى في المستقبل.

حقائق

إذا كان الرأى العام الأمريكي هو الذى أحدث المفاجأة فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس يوم ٣ نوفمبر الحالى، فالسؤال الذى بدأ يشغل المهتمين بالانتخابات فى الولايات المتحدة هو: هل أدى الرأى العام دوره فى تعديل النتيجة التى كان يتوقعها المحللون والخبراء، أم أن رد فعل الرأى العام للقيادات الجمهورية التى تجاهلت إرادته هو مجرد بداية لردود فعل قد تأتى فى أوقاتها المناسبة تجاه كثير من الأوضاع التى يتم التعامل معها بشكل لا يعبر عن الرأى العام الأمريكى من قريب أو من بعيد، ولا يعكس إرادته ومصالحه؟

إن المعروف أن الرأى العام حسب طبيعة النظام السياسى الأمريكى شريك فى عملية صناعة القرار السياسى، ومسموح له بدور مؤثر فى هذه العملية ضمن مجموعة عناصر أخرى على رأسها الرئيس الأمريكى، والكونجرس، وقوى الضغط وجماعات المصالح وغيرها. لكن اعتماد المرشحين على دعم وتمويل حملاتهم الانتخابية من هذه القوى والجماعات بصورة رئيسية كان يجعل صوت من يقدمون الدعم والتمويل مؤثرا دائما فى صناعة القرار السياسى، وذلك فى إطار محافظة المؤسسة الحاكمة من خلال العلاقة بين الرئيس والكونجرس، على التوازن بين أدوار جميع العناصر المؤثرة على هذا القرار. لكن هذا التوازن اختل إلى حد كبير خلال السنوات القليلة الماضية، نتيجة لمجموعة من الأسباب منها التحول فى النظام العالمى بعد زوال الاتحاد السوفيتى، وعدم توصل القوة العظمى الوحيدة وهى الولايات المتحدة إلى رؤية واستراتيجية حاسمة ومحددة للتعامل مع العالم ومشكلاته وأزماته الدولية والاقليمية، وقد شجع ذلك الكونجرس على محاولة توسيع مساحة دوره، على حساب دور الرئيس، ونظرا لأن كثيرين من قيادات وأعضاء الكونجرس مقيدون برغبات الذين مولوا حملاتهم الانتخابية، فقد بدأت عملية صناعة قرار السياسة الخارجية بالتحديد تستجيب لمصالح هؤلاء، على الرغم من أنها قد تكون متعارضة مع مصالح الرأى العام نفسه.

ولما كان نيوت جينجريتش يمثل فى الفترة الماضية الرمز الأكبر للحزب الجمهورى، فإن ذلك كان ينعكس على مواقفه المبالغ فيها فى الدفاع عن سياسات إسرائيل حتى ولو كانت ضد سياسة حكومة بلاده ومصالحها فى نجاح عملية السلام وإلى الحد الذى انزلق فيه إلى إلقاء خطبة فى إسرائيل يتملق فيها نيتانياهو ويهاجم حكومة بلاده! وهذا مجرد مثل من مئات الأمثلة المشابهة.

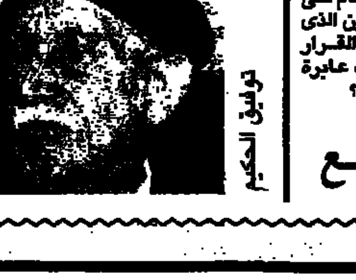
ولهذا كان السؤال هو: هل ما لحق بالحزب الجمهورى من خسارة كان بسبب صحوة من الرأى العام لكى يلعب دوره فى تعديل للتوازن الذى اختل فى عملية صناعة القرار السياسى أم انه ثورة غضب عابرة ثم ينتهى الأمر عند هذا الحد؟

إبراهيم نافع

من غير عنوان

الإسكندرية تحتفل ٣ أيام بمئوية الحكيم

★بمناسبة مئوية توفيق الحكيم يقيم اقليم غرب ووسط الدلتا التابع لهيئة قصور الثقافة مؤتمرا من الثلاثاء المقبل فى الاسكندرية بعنوان «توفيق الحكيم مبدعا خالدا» ويستمر ٣ أيام.


توفيق الحكيم

صرحت بذلك ليلى المهدى رئيسة الاقليم واضافت أن المؤتمر يرأسه محمد زكى العشماوى ويحضر الافتتاح محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة.

يناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات المرتبطة بحياة توفيق الحكيم ومنها كتاباته المسرحية ولغته الادبية ومواقفه الانسانية ورؤيته الحداثية ومراحل تطور البناء الفنى فى أعماله ويشارك فى المناقشات ٣٦ ناقدا وأديبا من بينهم د. عبدالقادر القط ود. صلاح فضل ويوسف الشارونى ومحمد السيد عيد ومحمد جبريل ود. مصطفى عبدالغنى وسمير عبدالباقى ويوسف القعيد وهشام السلامونى.

يصاحب المؤتمر معرض للكتاب يضم مؤلفات توفيق الحكيم وماتم نشره عنه وأيضا معرض للصور يضم ١٠٠ صورة نادرة لمراحل حياته المختلفة.

وسيعرض خلال المؤتمر فيلم «عصفور من الشرق» ويعقبه ندوة حول الفيلم.

أخبار الصباح

● فرقة الشرقية للفنون الشعبية فازت بالمركز الأول فى المسابقة السنوية للفنون الشعبية التى أقامتها هيئة قصور الثقافة.

● على شلش ودوره فى الحركة الأدبية المعاصرة: موضوع ندوة ينظمها المجلس الأعلى للثقافة ٧ مساء الأحد القادم فى مبناه بالزمالك ويتحدث فيها أمين عام المجلس د. جابر عصفور.

● محمد عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة وتحرير روزاليوسف هو ضيف روتارى مدينة نصر ٦ الليلة بفندق سونستا.

● مسرحية «أحلام للبيع» تفتتح عروضها ٨ الليلة بقاعة يوسف ادريس بمسرح السلام بطولة وجدى العربى وسلوى عثمان تأليف مصلح محمد واخراج محمد عابدين.

● نادى دار العلوم يعقد أمسية شعرية ٧ مساء غد يشارك فيها الشعراء: حسن فتح الباب وعبداللطيف عبدالحليم وشريفة السيد وأحمد تاج وأحمد بخيت.. ويديرها د. أحمد عفيفى.

● أسبوع للسينما المصرية سيقام فى مهرجان القرين بالكويت من الاثنين المقبل.

● مسرحية توفيق الحكيم «مجلس العدل» تقدمها فرقة تمثيل نادى الصيد بالدقى ٨ مساء غد.

● د. رمضان متولى مدير الرقابة بالتليفزيون يرقد حاليا بمستشفى الزراعيين بالدقى بعد اجراء جراحة فى ساقه.

● فرقة محمد عبدالوهاب للموسيقى العربية بقيادة د. قدرى سرور، تحيى حفلا ٧ الليلة فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة.


فاروق حسنى وزير الثقافة يهدى الأمير فيصل بن فهد سيفا «تعامه» منقوشا عليها ملامح من الفن المصرى. [تصوير: محمد عطية]

تعاون ثقافى فنى بين مصر والسعودية

كتب - سمير شحاتة:

★ سيتم تشكيل مجموعة عمل مصرية - سعودية لوضع جدول زمنى للأنشطة الثقافية وأوجه التعاون الفنى بين البلدين .. صرح بذلك الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب فى المملكة العربية السعودية عقب لقائه مع فاروق حسنى وزير الثقافة الذى اكد اهمية هذا اللقاء لتوطيد العلاقات الثقافية بين البلدين ووجه الأمير فيصل دعوة إلى فاروق حسنى وزير الثقافة لزيارة السعودية وسيواكبها معرض جماعى للفنانين بالبلدين.

مجموعة العمل المصرية - السعودية ستجتمع عقب انتهاء أعمال وزراء الثقافة العرب الذى تستضيفه الشارقة يومى ٢١ و ٢٢ الشهر الحالى بعنوان الثقافة العربية وتحديات القرن الـ ٢١.

فى بداية اللقاء تبادل الوزير فاروق حسنى والأمير فيصل الهدايا.

الفنانون الشبان يعيدون عمر الشريف للسينما

كتبت علا الشافعى:

★نجح مجموعة من الشباب فى اقناع عمر الشريف بالعودة إلى الوقوف أمام كاميرات السينما، حيث وافق على القيام ببطولة فيلم اسمه «عاشق ومعشوق» أعد له السيناريو والحوار تامر حبيب عن رواية «النظارة السوداء» للكاتب الكبير إحسان عبد القدوس وسيقوم بإخراجه سعد هنداوى فى أول تجربة روائية طويلة بعد حصوله على العديد من الجوائز فى مهرجانات عن أفلامه القصيرة.



عمر الشريف يقوم بدور رجل أعمال مصرى يعيش فى ألمانيا ويزور مصر ليفتتح قرية سياحية فى مدينة شرم الشيخ فيلتقى مع شاب وفتاة يعيشان قصة حب فيحدثان تغييراً فى مجرى حياته.

مدير التصوير نزار شاكر يقوم حاليا بمعاينة الأماكن التى ستجرى بها أحداث الفيلم.

مهرجان الموسيقى العربية يوصى بإنتاج أغنيات مصورة للطفل

كتبت - وفاء محمود:

★ فى ختام مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة أمس، أصدر عدة توصيات أهمها الدعوة للحرص والرصانة فى تلحين القصيدة وتدريس العروض الشعرية والموسيقية فى المدارس مع إنتاج أغنيات مصور تليفزيونياً للطفل العربى.

وقد قام المهرجان مساء أمس بتوزيع شهادات التقدير على المكرمين وهم: كمال الطويل ود. ايزيس فتح الله وهدى سلطان ومحمد رشدى ومحمد قنديل وجلال حرب وفنان الخط العربى محمود إبراهيم والراحلان عبدالحليم نويرة وحسين جنيد.

وقدم الفائزون فى مسابقة الارتجالات فقرة من العزف على الآلات الموسيقية أيضا اشترك فى حفل الختام الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب، وفرقة الموسيقى العربية بقيادة نبيل كمال وقدم معها مدحت صالح فاصلا غنائيا، وقدم محمد زكى السمرائى عزفا على السنطور.

تم توزيع شهادات التقدير على الفرق والمطربين المشاركين بالمهرجان.

مارسيل متى تشارك فى تحكيم مسابقة دولية للبيانو

★ عازفة البيانو مارسيل متى طارت إلى روما للمشاركة فى تحكيم مسابقة البيانو العالمية بروما.

المسابقة تنظمها مؤسسة فالنتينو بوكى لموسيقى القرن العشرين وتستمر حتى ٢٠ الشهر الحالى وتم تخصيصها هذا العام لعازفى البيانو حتى ١٣ سنة والمستوى الثانى لمن هم أقل من ٣٥ سنة فى حين تم تخصيص المستوى الثالث للعزف الثنائى على آلة البيانو.



طلاب جامعة القاهرة يزورون حلايب وشلاتين بدعوة من القوات المسلحة

★فى إطار خطة القوات المسلحة للتوعية الشاملة للشباب والتى تنظمها إدارة الشئون المعنوية، زار طلاب جامعة القاهرة مدينتى حلايب وشلاتين وشاهدوا المستشفى الذى أقامته القوات المسلحة وبعض مشروعات البنية الأساسية لتوفير فرص الإستثمار بالمنطقة ويأتى ذلك بهدف تعريف الشباب على مستوى ماتسهم به القوات المسلحة فى خطة التنمية الشاملة والمشروعات التنموية فى المناطق النائية.

سر شقاء الأزواج فى ندوة «بالأهرام»

★«ضعف الثقافة الجنسية .. سر شقاء الأزواج .. عنوان ندوة ينظمها معهد الأهرام الإقليمى للصحافة فى مقره بالمبنى الجديد ٧ الليلة، وتستضيف الندوة د.عبدالهادى مصباح ليتحدث عن اثر الطعام والفيتامينات ومظاهر الهوس الجنسى الذى ينتاب العالم كما يرد على إستفسارات وأسئلة الحضور.

رسالة حب وسلام يتلقاها العالم اليوم من أثينا

★ أثينا من عبدالعظيم درويش: الليلة يتلقى العالم بمختلف دوله رسالة حب وسلام صادرة من قلب العاصمة اليونانية أثينا، وذلك خلال المؤتمر التمهيدى لحوار الحضارات «الفرعونية والإغريقية والرومانية والفارسية» الذى بدأ أعماله اليوم فى أثينا.

قدم الوفد المصرى ورقة عمل ترتكز على ضرورة التعاون من اجل السلام والتنمية.

ماهر الجندى رئيساً لاتحاد المدن الإفريقية فى مؤتمر بالكويت

★ المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة عاد مساء أمس من الكويت بعد أن امضى بها ٣ ليال مثل خلالها مصر فى مؤتمر المجلس العالمى للسلطات المحلية الذى يضم ٢,٥ مليون مدينة على مستوى العالم وتم إختياره رئيساً لإتحاد المدن الإفريقية فى المؤتمر وقد القى كلمة باسمها طالب فيها بدعم الأجهزة المحلية بمزيد من السلطات باعتبارها تجيد التعامل مع المواطنين، وحضر المؤتمر رؤساء ١٠ منظمات عالمية

إصدارات الأهرام فى معرض الكويت للكتاب العربى

★ تشارك مؤسسة «الأهرام» فى معرض الكويت الـ ٢٣ للكتاب العربى الذى يبدأ يوم السبت المقبل ويستمر أسبوعين، وذلك بجناح يتضمن اصدارات مركز الأهرام للترجمة والنشر ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية والمراكز المتخصصة الأخرى.

ويتضمن جناح الأهرام اصدارات «دار أخبار اليوم» لأول مرة تدعيما للتعاون القائم بين المؤسستين بالإضافة إلى اصدارات بعض دور النشر المصرية الكبرى.

كما يتضمن قسما خاصا للمطبوعات الالكترونية يحضر الافتتاح هانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع.

□١٩٩٨/١١/١١□

مواقف

يمكنك كم مرة فى حياتك رفعت رأسك عن الأرض أو الشاشة ونظرت إلى السماء الصافية.. إننى أتحدث إلى سكان العواصم وليس سكان الصحارى.. أنا لا أرى شروق الشمس وغروبها إلا إذا كنت على الشاطئ أو فوق السحاب عبر المحيط.. وفى إحدى المرات لم أعرف إن كان هذا القرص الأحمر الذى أراه من النافذة هو شمس الشروق أو الغروب فقد كنا فوق القطب الشمالى..

وفى العواصم يمسك الليل بذيل النهار، وتتشاجر ألوان المصابيح وتتنافر أحجامها.. ويغرض هواء ملوث الأضواء والضوضاء ... شوشرة.. ثرثرة.. هذيان.. طوفان.. فلا نعرف إن كنا نمشى تحته أو فوقه. ولكن الشيء المؤكد أننا لا نرى السماء حتى الريف اختلطت فيه اللمبات بالأبخرة والأدخنة بالعفونة فلا يرون السماء.

آه ياسيدى لو رأيت مايراه سكان الصحارى.. مئات الألوف من ملايين النجوم تتلألأ .. تتدلى حتى تكاد تلمسها.. وهى تحترق وتدور وتتوالد وتموت. لقد كنا هناك. فحياتنا بدأت فوق الوف الملايين هى عدد الكيلو مترات وعدد السنين وعدد النجوم. وأمام هذا الجمال والجلال تشعر بأنك ولا حاجة... لا أهمية لك... ولا أهمية لكوكب الأرض أو المجموعة الشمسية... إنه لو أفلتت قطعة حجر ضالة فى الكون واصطدمت بأرضنا.. لاختفت الحياة

والحضارة والإنسان... وعادت الأرض مهجورة إلا من بعض الكائنات البسيطة. فليس من الضرورى أن نكون على هذه الأرض أو تكون أرضنا فى هذا الكون.

آه لو رأيت هذا الشيء الأبيض. كأنه نهر.. كأنه بودرة.. دقيق.. قطن.... إنه الذى يسمونه الصينيون (نهر السماء) والفرنسيون يسمونه (حزام العذراء).. ويسميه الاغريق (الطريق اللبنى)... والعرب القدامى يسمونه (درب التبانة) - أى كأنه تطايرت من اللبن أو من التبن.. إنه الوف ملايين ملايين النجوم.. ألوف ملايين الطرق اللبنية.

أمام هذه العظمة والأبهة لا يجب الإنسان أن يرفع رأسه لينخفض بعد ذلك تواضعا وشعورا بالضعف... لأن هذه النجوم تسحق غطرسة الإنسان... وتفتح دماغه ليتساءل فى قلق وخوف: لماذا؟ وكيف؟ ومتى وما الحكمة؟

ولكن تراب الأرض ومبانيها وتلوثها صار سترا وغطاء لغرور الإنسان وشعوره بأنه مركز الكون... وأن من غيره لا يكون هذا الكون ... إلى آخر الخرافات التى نعيش بها وعليها!

أنيس منصور

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

القرن الجديد

تلقيت هذا الأسبوع رسائل عديدة من اصدقائي يسألونني فيها ـ متى يبدأ القرن الجديد؟ ـ فقد وقعوا في حيرة ـ لأن البعض يكتب ويقول إن القرن يبدأ في عام (٢٠٠٠) بينما يقول البعض الآخر إنه يبدأ في عام (٢٠٠١).

وفي رسالة لأحد الأصدقاء يقول إنه يعلم أن بداية القرن لابد أن تكون في عام (٢٠٠١) لأن عام (٢٠٠٠) هو تتمة القرن الحالي.

وأنا مع اصدقائي في هذه الحيرة ومع صديقي الأخير فيما قال لنا ـ إن التسرع والاندفاع هو الذي يجعل البعض يتصور أن تغيير رقم الألف من (١) إلى (٢) يعني أننا دخلنا في القرن الجديد ـ وهذا غير صحيح لأن (الصفر) في خانة الآحاد يعني أننا مازلنا نتمم السنوات الألف الحالية.

إن السبب وراء هذا الخطأ يرجع إلى إغفال حقيقة مهمة هي أن (العقد) أي السنوات العشر تبدأ من الرقم (١) وتنتهي عند الرقم (١٠) أما العقد الجديد فإنه يبدأ عند الرقم (١) ــ وهكذا.

أعتز جدا بالتفكير العلمي والذكاء الذي أظهرته رسائل اصدقائي ـ وأعتز أكثر بأنهم لايستسلمون لكل ما يقرأون أو يسمعون وهذا هو الفرق بين الانسان صاحب العقل العلمي اليقظ الذي يفكر في كل مايراه أو يسمعه ويناقشه ثم يقتنع به قبل أن يكرره.

والشخص الآخر المستسلم لما يسمعه ولايرهق نفسه بالتفكير أو المناقشة (هكذا يقولون ـ هكذا يكون).

وفوق هذا أتعجب من بعض أجهزتنا الرسمية التي أعدت احتفالات لاستقبال القرن الجديد في أول يناير عام (٢٠٠٠).

فهل نرسل لهم رسائل الأصدقاء الصغار لتصحح لهم أخطاءهم؟

صدق أو لا تصدق

يمكن أن تنقضي ١٠٠ ساعة قبل أن يهضم حيوان «الكسلان» وجبة غذائية واحدة!

تستطيع الضفادع الضخمة إخراج معدتها وتنظيفها من السموم بأيديها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ صداقة تدخل حياتك تعمل لصالحك كثيرا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم لاتنظر للماضي وكن متفائلا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تسمع أخبارا طيبة ويثني على جهودك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ شعور بالمضايقة بسبب انتهاء علاقة عاطفية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ كن مستعدا لتغيير خططك لأن هذا أفضل
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ خطابات مهمة تصلك فيها أخبار سارة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ مقابلات تحدد الخطوات التالية في العمل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم انتعاش في حياتك الاجتماعية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تنقلات وتغييرات كبيرة لحياتك العائلية
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ انت محظوظ اليوم فحاول تنفيذ افكارك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ صداقة قديمة تزدهر مرة أخرى

● شــــذى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٨٢ مولد جوستاف السادس ملك السويد.
● ١٩٢٠ بدء تقليد تشييع جنازة الجندي المجهول في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الأولى
● ١٩٧٣ وقف اطلاق النار في حرب اكتوبر بعد عبور القوات المصرية لقناة السويس وتدمير خط بارليف.
● ١٩٩٦ قرار جمهوري بتعيين الدكتور نصر فريد محمد واصل مفتيا للديار المصرية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ شاعر العروبة.
٢ ـ نهر بايطاليا ـ مدينة فرنسية ـ والدة.
٣ ـ عملة قطر ـ احدث آزيزا ـ مثل.
٤ ـ عملة روسيا (معكوسة).
٥ ـ عاصمة فنلندا ـ نبات عشبي يصنع منه شراب.
٦ ـ للتفسير ـ عربة تقليدية يجرها حصان.
٧ ـ ازال ـ حلية المعصم (معكوسة).
٨ ـ وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية في مصر.
٩ ـ أعاهد (معكوسة) ـ ديانة رئيسية في اليابان (معكوسة).
١٠ ـ حارب ـ من الأسماك ـ انضاج اللحم بمباشرة النار.

الكلمات الرأسية:

١ ـ لغة اليهود ـ قم (معكوسة).
٢ ـ ثنى ـ ما لايمكن وجوده (معكوسة).
٣ ـ العربات.
٤ ـ غذاء الرضيع ـ ذكر حيوان قوى.
٥ ـ يخصني ـ تركوها (مبعثرة).
٦ ـ إماء ـ وافد.
٧ ـ أهبط ـ مدينة المانية.
٨ ـ قواعد بناء.
٩ ـ حجر كريم ـ نصف وريد ـ آلة رافعة.
١٠ ـ ماركة سيارة.

حل مسابقة أمس

انتقل الى رحمة الله

الأستاذ أحمد محمود محمد العناني

نجل رجل الاعمال المهندس

محمود محمد العناني

ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الدقهلية للدواجن

سيقام سرادق العزاء بمسقط راس المرحوم بدماص ميت غمر محافظة الدقهلية رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

العزاء تلغرافيا مقر الشركة ١٨ عمارات العبور صلاح سالم الدور ١٢

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مالبعد احكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء (رو ١١ : ٣٢)

الذكرى السنوية للأحباء الغالين

المرحوم المستشار **أسعد سوريال** المحامي بالنقض

وابنه المرحوم الاستاذ **سمير أسعد** المحامي

تقيم الأسرة القداس الالهي لروحيهما الطاهرتين في الثامنة صباح الخميس ٩٨/١١/١٢ بكنيسة الملاك بطوسون بشبرا

شركة الاسكندرية للانشاءات

المهندس طلعت مصطفى

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد الكيميائي

نبيل الجابري

العضو المنتدب للشركة القومية للاسمنت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جنرال للهندسة والمحركات

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس

محمود محمود الطباخ

المدير العام الفني بالشركة

احزانه في وفاة السيدة **والدته**

ويسألون لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلاكسو ولكام مصر

د. نجاد محمود شعراوي

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الدكتورة ليلى انيس

لوفاة **والدها**

للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

مدارس القاهرة الجديدة للغات

تشاطر الاستاذ

فهمي فرج محمد

العضو المنتدب

الاحزان لوفاة المرحوم **والده**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الرائد العربي

للتعمير والتصنيع

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الحاج محمد يوسف شمس الدين

والد المهندس شمس

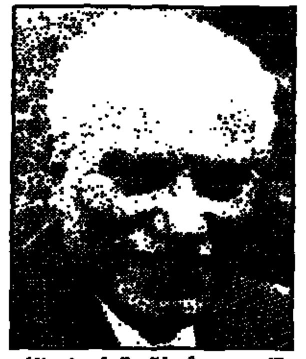
رئيس شركة الشمس للمقاولات

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية الاولى

للكاتب الكبير

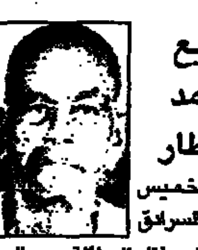
سعد الدين وهبة



بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي الأسرة الذكرى العطرة للابن البار لمصر والامة العربية مساء يوم الخميس ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ بمنزله ٥٥ شارع محمد مظهر الزمالك

آل العطار بمسالوط

يحيون الذكرى السنوية الاولى لفقيدهم المرحوم



ربيع احمد العطار

مساء الخميس ١١/١٢ بالسرادق المقام امام منزل العائلة بمسالوط ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الباشمهندس



لويس عبدالمسيح

تحييها زوجته باقامة القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١١/١٢ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

فوزي اثناسيوس موسى

تقيمها الاسرة بقداس الجمعة ١١/١٣ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقص بحدائق شبرا

مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة يوسف السباعي التجريبية للغات ينعى الأستاذ احمد حسن المدرس الاول للمدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

الدكتور عبدالمقصود على

تحييها زوجته يوم ١١/١٢ بتلاوة القران

زوجي الحبيب فراقك ادمع قلبي وهد كياني وحطم امالي لن انساك وسأظل اعيش على ذكراك

زوجتك الحزينة الى الابد هدى

الذكرى الاولى للمرحوم لواء شرطة

حلمي صالح طولان

تحييها الاسرة ١١/١٣ العاشرة صباحا بمدافن العائلة ٣ ميدان سيدي العفيفي

الذكرى السنوية الثانية

لانتقال الروح الطاهرة الام البارة

كاميليا جرجس روفائيل

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء

لحضور القداس الالهي لروحها الجمعة ١١/١٣ بكاتدرائية الشهيد مارجرجس ببورسعيد

تلغرافيا نعيم يوسف ببورسعيد

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك الى الابد

الذكرى السنوية الثانية



خضر اسكندر الطرزي

سيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الجمعة ٩٨/١١/١٣ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بالاسماعيلية

شركة البناء العربي للمقاولات

مهندس حسين بدير
مهندس احمد على الطنباري
مهندس احمد حجازي
مهندس مصطفى الحسيني

يشاطرون كل من

المهندس شمس الدين

صاحب شركة الشمس للمقاولات بالقاهرة

والعميد حسن شمس

الاحزان لوفاة المرحوم والدهما

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صناعة وسائل النقل

M.C.V

المهندس كريم غبور

العضو المنتدب

ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف يوسف بولس

صاحب شركة كيفرن للسياحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة

البويات والصناعات الكيماوية

باكين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

مدحت واصف النجار

صاحب شركة النجار التجارية

الاحزان في وفاة **نجليه**

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد أبوالعينين

وأسرة

سيراميكا كليوباترا جروب

يتقدمون بخالص العزاء الى

الأستاذ عبدالفتاح مسعد

عضو مجلس ادارة اتحاد التنس وامين صندوق الاتحاد

في وفاة السيدة

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

حازم درع

وأسرة

شركة لوك للاعلان

يتقدمون بخالص العزاء لعائلة الأساتذة

شاهر عبدالحق

وعبدالجليل عبدالحق

وهائل عبدالحق

وراشد عبدالحق

والأستاذ جمال راشد

في وفاة

السيد الأستاذ

نبيل عبدالصمد مطهر

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد محمود نصير

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة المصرية لتعبئة الزجاجات

بيبسي

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السادة

الاستاذ شاهر عبدالحق بشر
المهندس عبدالجليل عبدالحق بشر
الاستاذ جمال راشد عبدالحق

في وفاة المرحوم

السيد / نبيل عبدالصمد مطهر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد محمود نصير

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة المصرية لتعبئة الزجاجات

بيبسي

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ محمد بسيوني

رئيس فرع الشركة بدمنهور

في وفاة **ابنته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

يشاطر

الاستاذ محمد سليم زكي

رئيس مجلس ادارة شركة ايديال استاندرد

الاحزان في وفاة **شقيقه**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة الخليج الناصري بالقاهرة لتجارة الادوات الصحية

تتقدم بخالص العزاء الى

السيد / محمد سليم زكي

رئيس مجلس ادارة شركة ايديال ستاندرد

في وفاة شقيقه المرحوم

منير سليم زكي

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون

يشاطر

الاستاذ عبدالوهاب قوطة

في وفاة **شقيقه**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد محمود نصير

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة المصرية لتعبئة الزجاجات

بيبسي

يتقدم بخالص العزاء

للاستاذ محمد قوطة

متعهد الشركة ببورسعيد واخوته

في وفاة ابن عمهم

الاستاذ حمدي قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية

للتنمية والتجارة الدولية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيق

الأستاذ عبدالوهاب قوطة

عضو مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الوايلر فريد للطلمبات

نبيل فريد حسنين رئيس مجلس الادارة
حسن فريد حسنين عضو مجلس الادارة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيق

الاستاذ عبدالوهاب قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات تكنوتكس

ينعون السيد اللواء مهندس

محمد عبدالرحيم نصار

زوج شقيقة السيد الدكتور مهندس مصطفى نصر على رئيس مجلس الادارة وعم الاستاذ العوام صبيق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

احمد ابوعرب يوسف

بالادارة العامة لتخطيط الانتاج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للزوج الحبيب والاب الحنون
الغالي الاستاذ

فوزى ارمانيوس




مدير ادارة انتاج الاعلانات بجريدة الاهرام بالاسكندرية

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساها في الراحل العزيز سواء بالحضور والبرق والنشر وبارسال باقات الزهور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي وكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس التحرير والسيد رئيس تحرير الاهرام المسائي ورئيس تحرير مجلة الشباب ونواب ومستشارو رئيس التحرير والاستاذ حسن حمدى مدير عام الاعلانات والوكالة والاستاذ مدحت منصور مدير عام الوكالة ومدير عام الادارة العامة للاصدارات ومدير عام الاعلانات المبوبة ونواب مديرو العموم والاستاذ سامي رياض مدير عام مكتب الاهرام بالاسكندرية والاستاذ محمود الجمل مدير اعلانات مكتب اسكندرية والسيد مدير وكالة الاهرام بالاسكندرية ومدير ادارة تنفيذ الاعلانات ومدير ادارة التحصيل والسادة المحررون بالاسكندرية والسادة الزملاء بادارة الاعلانات والسيد المهندس عادل السماحي عضو مجلس الشورى رئيس مجلس ادارة النشا والخميرة والسيد كمال الجويلي عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس ادارة اسكندرية للجمعيات الاستهلاكية وبرسوم البرت برسوم عضو مجلس الشورى والكيمائي نبيل عبدالسلام العضو المنتدب بشركة البلاستيك ورئيس ونائب رئيس مجلس ادارة مستشفى فيكتوريا والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركات يونفرسال والسادة الزملاء بادارة اعلانات جريدة الاخبار والجمهورية بمكتب اسكندرية والسادة المستشارون ورجال القضاء والشرطة والمحامون ورجال الاعمال بالقاهرة والاسكندرية ومديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية ومراقب عام ومراقبو ومفتشو الاغذية والاطباء والصيادلة والفنيين والاداريين بمديرية الشئون الصحية بالاسكندرية ومدير عام وموظفو جمرك القاهرة ومدير امن مطار القاهرة الجوى

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية والاباء المطارنة والاساقفة في جميع ايبارشيات الكنيسة ومجمع دير مارمينا والاباء الرهبان بمريوط وكهنة الاسكندرية الذين شاركو الاسرة العزاء وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس الموافق ٩٨/١١/١٢ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بمحرم بك الاسكندرية

زوجى الحبيب
ياحبيب العمر وحبة الفؤاد ودفء القلب عشت شمعة تحترق لتنير لغيرها كانت الحياة عامرة بالحب والسعاد ومرت السنين سريعة وتركتني بهدوء فجيعتي وحزني عليك لاتستطيع الكلمات التعبير عنهم ولوبمداد القلب عزائي الوحيد انك بلحضان يسوع والقديسين
زوجتك الحزينة الى الابد
فيولا نجيب

لبى واستاذى العزيز
استاذ فوزى كما كان يحلو لى دائما ان اناديك رحلت عن دنيانا ولكنك لم ترحل ابدا من قلبى صورتك محفورة دائما في حدقة عيني صلى لاجلى مع يسوع المسيح والقديسين
ابنك وليد فوزى

حبيبي الغالي بابا
يعز على فراقك يااعز اب عقلى يرفض ان يصدق انك رحلت لان روحك ترفرف علينا دائما لن ننسى حبك وحنانك وعطاؤك عزائى انك بالفردوس
ابنتك ماريا وعماد

حبيبي بابا
الحياة قاسية بدونك يااعز الناس اغرقتنا في حنانك ومحبتك تعبت كثيرا من اجلنا لن ننسى ابدا شهامتك وحكمتك وعطاؤك غير المحدود سيرتك العطرة تاج فوق رءوسنا صلى من اجلنا
ابنك مايكل

حبيبي فوزى قلب كبير فقدته وحب غالي خسرته فوجئت بمرارة فراقك فارقت عيني ولم تفارق قلبى الجريح
بطرس وليلى

عمو فوزى بالبسمة كنت تلاقينا بالفرحة تنادينا اختارتك السماء وزفتك الملائكة بالفرح ابنتك مريان

عمو فوزى كنت ابتسامي والان ذهبت وحل على البكاء ومرارا لايكفيك
ابنتك ماريت

عمو فوزى كنت شمعة في وسطنا والان انطفات الشمعة ولم يبقى لى غير الظلام
ابنتك بوسى

الغربة حرمتنا من وداعك تركت في قلوبنا الحزن والاسى
اختك اعتدال - اميل

خالنا الغالي فوزى
جوهرة ثمينة فقدناها وفي احضان المسيح اودعناها عماد - جان

خالي الغالي فوزى
تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها حبنا - عادل

سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك جدعون روبيل وحرمه واولاده

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
المحاسب

عبدالوهاب الحفناوى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالسرادق امام منزل الاسرة ٣٦٣ طريق الحرية سيدى جابر الخميس ٩٨/١١/١٢

شكر وذكرى الاربعين للمهندس الاستشارى

بليغ يني خليل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ووزير الاشغال والوزير السابق حلمى السعيد ومحافظى اسيوط وبنى سويف والمقاولون العرب ورئيس المجلس الشعبي باسيوط وتشكر قداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة والطوائف الكاثوليكية والانجيلية وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح غدا الخميس ١١/١٢ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

زوجي الحبيب بليغ بطيبة القلب والمحبة والحنان عشنا معا اجمل سنين حياتنا وفجاة تركتني وانتقلت للفردوس عزائى انك في احضان يسوع صلى لاجلى زوجتك نوال

تالمت قلوبنا لفراقك وصورتك البشوشة امامنا وسوف نذكرك ولن ننساك ابنك عدلى ونيفين وعماد وباسم

بابا الغالي ضحيت معنا لاسعادنا عزاؤنا انك بالفردوس مع المسيح ابنتك سوزان وعهدى وايهاب وشريف

عشت بالمحبة والحنان فاحببناك جوهرة ثمينة فقدناها وفي احضان المسيح اودعناها فانعم بالفردوس اختك اولجا

عمنا الغالي يعز علينا فراقك بالوداعة عشت وبالمحبة تحليت فهنيئا بالفردوس دكتور يوسف فايق والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للشماس المهندس

مينا فوزى صادق

مساعد مدير اعمال بوزارة الرى

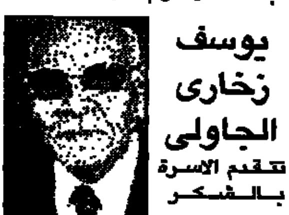
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الرى واسرة قطاع الخزانات وهيئة المعونة اليابانية ومركز القوى للتحكم في الطاقة وشركة ABB اباكون والاستاذ الدكتور ميلاد حنا والاستاذ الدكتور فايق فريد واساتذة الجامعات

شكر خاص بالكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر الخاص لقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والكهنة وتقام ليلة الذكرى مساء الخميس ١٢ نوفمبر بالقاعة الملحقة بالكنيسة البطرسية ويقام القداس الثامنة صباح الجمعة بالكنيسة البطرسية شارع رمسيس بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس

يوسف زخارى الجاولى



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالمواساة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ١١/١٢ العاشرة صباحا بكنيسة العذراء مريم بمسرة شبرا تلغرافيا مهندس صفوت شبرا مصر

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ

حليم عزيز غطاس

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وتدعوهم لقداس الاربعين بكنيسة السيدة العذراء بدمياط صباح الجمعة ١٣ نوفمبر تلغرافيا عزيز ناشد دمياط والرب يعوضكم

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

شكر
لواء

محسن على ابراهيم

والانجال احمد ونهى

يتقدمون والعائلة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية السيدة

دولت محمد عزيز

ويذكرون فضلها ويطلبون الرحمة لها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ومساعد اول ومساعدى الوزير ومديرى الامن والمصالح والادارات والضباط والاهل والاصدقاء ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتي»
صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى
ودفنت بالبقيع بالمدينة المنورة

الحاجة دريه الملا

كريمة المربى المرحوم
الاستاذ

احمد على الملا

شقيقة

المرحوم عبدالفتاح زوج السيدة فتحية حافظ والمرحوم محمد الموجه الاول بقطر سابقا زوج السيدة صفية عثمان والاستاذ على بمعهد الادارة بقطر سابقا زوج السيدة ليلى محمد بدوى والاستاذ مصطفى كامل المدير العام بمعهد بحوث الرمد سابقا زوج السيدة نوال نائب مدير الشئون القانونية بهيئة التصنيع سابقا والاستاذ الدكتور سمير الملا الاستاذ بطب عين شمس زوج المهندسة امانى عباس بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والسيدة ثريا حرم المرحوم مصطفى رضا المدير العام بمحافظة القاهرة سابقا

عمة

الاستاذ الدكتور محمد حسن الملا استاذ الجراحة بطب الازهر واخوته والاستاذ صلاح الملا صاحب مصر العربية للنشر واخوته والدكتور محمد على الملا بسفارة قطر والكيمائية شيرين بهيئة التصنيع زوجة الدكتور سمير الكاشف والاستاذة جلنار والمهندس طارق بمعهد بحوث البساتين والدكتور تامر بامريكا والمحاسب جاسر والاستاذ احمد الملا وكيل النائب العام والمحاسب عيد بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم محمد ابويمامة المحاسب بشركة الخرافي ومحمد سمير الملا بالطب واحمد الملا بمصر للغات ومنة الله وهبه الله بكلية رمسيس والمرحوم فريد صاحب بصريات هاشم وثروت المدير العام بالعبوات الدوائية والمحاسب هشام والمحامى زكريا بالسعودية والسيدة منى حرم المحاسب محمود اللمعى

خالة

المرحوم حسام الدين مصطفى خبير المناهج بقطر سابقا وحرم اللواء حسن حسين مساعد وزير الداخلية سابقا وحرم طيار مصطفى ابوالعينين وحرم المهندس سعد ابو ستة مستشار وزير البترول وحرم المهندس حسن عوض رئيس شركة انجينيرج خروب

وابنة عمة وخالة

للمهندس صلاح النجار والمرحوم للحاسب ولاء النجار واخواتهم والحاج رضا طه بمنشاة البكارى واخوته

وجدة

المهندس احمد حسن بتعاونيات البناء ومصطفى حسن بطب عين شمس وحرم المهندس سامح العيسوى والنقيب مصطفى ابوالعينين بمرور الجيزة والنقيب محمد يامن المنيا والمحاسب احمد وهانى ابو سته بطب عين شمس وخالد بتجارة القاهرة ورانيا بدار التربية وياسمين حسن بمدرسة بيراميدز واخواتها

وقريبة ونسيبة

عائلة الملا بالشرقية والدقهلية والاسكندرية وجميع عائلات سنهوا شرقية ومنشاة البكارى بالهرم وعائلة نايل وعباس اسماعيل وبدوى وعثمان بالقاهرة واللمعى بابو صير ويمامه بمنيل شيحه وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بجوار مديرية امن الجيزة غدا الخميس

ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا
الملا جابر بن حيان الدقى
ونسالكم قراءة الفاتحة

ينعى الدكتور

سمير الملا

شقيقة الغالية الزاهدة

الحاجة درية الملا

عاشت وماتت راضية ذاكرة الله ورافقت القران حتي توفيت ودفنت كما تمنيت بالبقيع في رحاب رسول الله الذى احبته وداومت الصلاة عليه برق ورعت والديها ووصلت ارحامها ومسحت دموعي وفرحت لفرحي وسهرت معي في كفاحي واطعمتني حبا صغيرا وكبيرا واطعمت اولادى كرما وكل الاحباء لها جزاء مافعلت دعاء بالرحمة والجنة باذن الله وقراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

فقيد آل المعلم
انتقل للامجاد السماوية بدشنا

ولسن اخنوخ بقطر

والد فيكتور المدرس بالنقراشي ومجدى الكيمائى بالصحة وحرم ابراهيم مخلص وقريب عائلات سيدروس والمراهقة والمقرين وكدس ومجلع وانتراوس بدشنا وقنا والقاهرة تلغرافيا فيكتور ومجدى دشنا

رقدت برجاء القيامة بسوهاج
السيدة لندا

عبدالمسيح درتاؤوس

حرم المرحوم رمزى ناشد ووالدة مرجريت رئيس الاحصاء بالادارة التعليمية حرم عيد زاهر وكيل الضرائب العقارية وجدة ريمون ورفيق بصيدلة اسيوط تلغرافيا عيد زاهر بسوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتي»
صدق الله العظيم

فقيدة عائلة دهيس
والزيات بطهطا
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم الحاج

ابراهيم فرغلى دهيس

رئيس قطاع طهطا التعليمى سابقا كريمة المرحوم سيد صالح الزيات والدة احمد وكيل نيابة الصف وعبدالكريم بتجارة سوهاج وحرم شقيق المرحوم دهيس والمرحوم طالب التجار بطهطا وحمدى الموجه العام وعبدالحميد فرغلى رئيس الشركة القابضة للسياحة سابقا ووالدة حرم المحاسب عبدالوارث محمد وكيل حسابات المحافظة ومحيى دهيس اخصائى اجتماعي وعمر حراز موثق بالشهر العقارى وحرم عم المهندس احمد دهيس ومحمود دهيس والمحاسب بدوى طالب وسيد طالب والمحاسب محمد حمدى ومحمد عبدالحميد ورشاد ومختار ابوالوفا مصلح وشقيقة رشاد ومحمد وعبدالرسول واحمد سيد صالح الزيات وبنت عم حسانين الزيات واخوته وفاروق الزيات واخوته وعاطف الزيات واخوته وعبداللطيف وعبدالنعيم الزيات وبنت اخت يوسف البدرى حراز واخوته وبدوى احمد حسن بجريدة الاهرام واخوته والعميد احمد عزالدين بمديرية امن الاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات حراز والسالمى وغانم وجمعه وعبدالوارث وابوطالب وعزالدين وسليمان والمجنون وابو زيادة وابو علوى وخليل بطهطا وعبدالوارث بالشيخ زين الدين والدروزى بالشيخ رحومه والاشراف بجزيرة شندويل ومصلح ببنهو والشاذلى باسيوط وخالد رياض بالقاهرة واقيمت ليلة العزاء تلغرافيا طهطا شارع الجهاد عائلة دهيس

فقيد آل المراعزى
بالاسكندرية والحمام
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
اللواء شرطة

عزت شوقى جندى

نجل المرحوم المقدم شوقى جندى زوج المهندسة صوفيا عبدالملاك بزراعة الاسكندرية والدكتور سامح بسيدى براني والخيه حسام وشقيق المهندسة نادية زوجة المهندس فهيم حنا وابن شقيق الخواجا محروس وصادق بالحمام وخيرى جندى موجه علم بالتعليم الزراعى سابقا وفوزى وكيل وزارة بشركة النصر للزجاج سابقا وحرم المرحوم لمعى راغب وابن عم المهندس حشمت محروس بجامعة اسيوط واخوته والاستاذ نادر فوزى ونسيب وعديل القمص باخوميوس الصموئيلى ووليم وحرمه الدكتورة ميرى والدكتور اسعد وحرمه الدكتورة لوريس ومدام اجتهاد حرم المرحوم شفيق زكى وقريب عائلات باقى افراد المراعزى والقمص والجوهرى وشيعت الجنازة امس والعزاء ١٢ شارع الفسطاط كليوباترا بالاسكندرية ومنزل الاسرة بالحمام قبلى تلغرافيا بالعنوان السابق

رقدت على رجاء القيامة السيدة

جميانه فرج معوض

حرم المرحوم عجيب ناشد بشاى بجزيرة شندويل ووالدة المرحوم ناشد بالاسكندرية ورافت وعاطف بالسويد وحرم عيسى مملوك بالتربية والتعليم بسوهاج ومراد عبده بامريكا وباقى آل برسوم بجزيرة شندويل والعزاء وتلغرافيا آل برسوم بجزيرة شندويل سوهاج

سقط سهوا بنعى المرحوم
الحاج مصطفى الشهاوى
انه قريب ونسيب عائلات القصبى والانصارى وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
سقط سهوا من نعى الحاج منير سليم زكى يوم الاحد ٩٨/١١/٨ انه خال المهندس باهر رضوان والمرحومة لها ان شاء الله السيدة داليا مخلوف

جامعة عين شمس
كلية البنات
اسرة قسم علم النفس تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
فاتن ابو ليله
الاستاذ المساعد بالقسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر العربى الافريقى

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون السيد
عبد الحميد عبد المجيد يوسف
نائب مدير إدارة بالفرع الرئيسى
في وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى الاتحاد المصرى للتنس
السيد محمد حلاوه
رئيس الاتحاد والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد يشاطرون
الاستاذ عبد الفتاح موسى
امين صندوق الاتحاد الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلة
عفيفى الدوبى بطوخ
شيعت جنازة المرحوم الاستاذ

عادل عفيفى الدوبى

المدير العام بالجهاز التنفيذى للصرف الصحى زوج المحاسبة كاميليا احمد حلمى بشئون العاملين بتجارة القاهرة والد احمد بهندسة القاهرة ونهاد بتجارة القاهرة وشقيق الاستاذ ممدوح نائب المدير العام ببنك مصر اكستريور والاستاذ نبيل من رجال الاعمال والاستاذة نبوية بالتعليم الثانوى وبانسية والمرحومتين نجاة وانهار ونسيب الدكتور حسين بجامعة الرياض والمحاسب محمد والمهندسة سمية حلمى والاستاذ الدكتور فخر الدين عامر والاستاذة ثريا مرزوق وكيل الوزارة للشهر العقارى والدكتور جلال ورفعت المهدى رجال الاعمال وعديل المهندس احمد سامى بالصرف الصحى وخال الاستاذ جمال عيد المدير بالاهرام والمهندس عبدالرحمن وعلى باكستريور واحمد ببنك مصر وامال وسعاد عيد والمحاسب ابراهيم والمهندس اشرف ومحمد من رجال الاعمال وفريدة والشيماء المهدى والدكتور سامى والرائد سامح والمحاسب حاتم الصم وعم سامح وجيهان باكستريور ونيرمين بجهاز المحاسبات وخالد وداليا وولاء وبينا نبيل بالتعليم وابن عم الدكتور احمد فؤاد وحلمى وعبدالعزيز الدوبى من الاعيان وقريب عائلات ابوحسين وندا ببنها وعامر بالقاهرة وحواش ومسعود وشرف الدين وعيد بطوخ والعزاء برقيا مشروع اسكان المنصورية شارع فيصل عمارة (١١)
ونسالكم الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

نبيل جرجس صليب

زوج السيدة نور حليم نقولا ووالد المهندس جورج نبيل باراسمكو والسيدة ماجدة بهيئة البريد زوجة السيد / وديع توفيق والمهندسة حنان والانسة مارى واخو الدكتور عادل بجامعة الزقازيق والاستاذ سعيد بالتربية والتعليم والدكتور مجدى بالفيوم وزوج شقيقه المهندس جورج حليم بشركة افكو والاستاذ سمير حليم بجهاز الاحصاء والدكتورة سامية حليم بمستشفى كتشنر والاستاذة هدى والاستاذة ليزا وقريب ونسيب عائلة ابوموسى وعائلة زكى بالمنوفية والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج مساء تلغرافيا جورج نبيل شبرا مصر

رقد اول امس راجيا القيامة

الاستاذ فهيم عبدالنور سعد

الموجه بالتربية والتعليم سابقا والد كل من ايمن صاحب شركة النور للمقاولات واشرف بهولندا وايناس بمصر للطيران وزوج السيدة من يوسف طونى واخو الاستاذ منير وعم مجدى وابن اخت الاستاذ فوزى شنودة المحامى بنجع حمادى وابن خالة الطيار نشات كامل بمصر للطيران ونسيب المرحوم موسى يوسف واخوته والمهندس منير والدكتور مجدى بالسعودية والدكتور اميل بسوهاج ومارى بنجع حمادى وقريب الدكتور غبريال وجمال نوب واولادهم واقيم العزاء ليله امس تلغرافيا ايمن واشرف فهيم العمرانية الشرقية الجيزة

الاستاذ جرجس ثابت والعائلة يودعون للسماء الاستاذ فهيم عبدالنور

فوزى شنودة المحامى والعائلة يودعون لفردوس النعيم حبيبهم الغالى المرحوم الاستاذ فهيم عبدالنور

عزاء
كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز البحثية والاساتذة والعاملون يشاطرون
الاستاذ
عبدالعزيز محمود
عبدالعزيز شادى
المدرس المساعد بقسم العلوم السياسية في مصابة الأليم لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
قسم العلوم السياسية
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون
الاستاذ
عبدالعزيز محمود
عبدالعزيز شادى
المدرس المساعد بالقسم
في مصابة الأليم لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد العالى للتمريض
جامعة القاهرة
المديرة والوكيلات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون المعيدة
سحر حسن البنان
المعيدة بالمعهد الاحزان لوفاة والدها

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتي»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله
المهندس

عشرى عبدالحميد عثمان

المدير العام بالاصلاح الزراعى سابقا زوج كريمة المرحوم عوض ابراهيم ووالد المهندس عبدالحميد بالمقاولون العرب والعقيد شرطة حسام بالعلاقات العامة بمكتب السيد وزير الداخلية والدكتورة مرفت حرم الدكتور عصام الجمال وشقيق المرحوم الدكتور عثمان عبدالحميد والحاج عبدالحميد عثمان وحرم المهندس امين عبدالواحد وحرم اللواء فكرى مصطفى وقريب ونسيب عائلات جاب الله وعيسوى وطلبة وعزت ومجاهد والجمال وابو شحاتة وعمران وسعده وايوب والشيخ ورفاعى والمستشار حسنى وابو زيد ونجم وسياج بالشرقية والدعوشى بالمنوفية والبلتاجى بالمحلة
وستشيع الجنازة عقب صلاة ظهر اليوم بابو حماد شرقية
والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية مدينة نصر
تلغرافيا ٦ شارع الشهيد فيليب حنا مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة المربى الفاضل

احمد شرف الدين

زوج المربية الفاضلة نازك عبداللطيف ووالد المهندس حازم شرف زوج المهندسة منال عزام والدكتورة وفاء حرم الدكتور حازم الجمل والمهندسة صفاء حرم رجل الاعمال حاتم الهوارى وقريب ونسيب عائلات قابيل وقطامش وشرف الدين بكفر الديب وعزام والجمل والهوارى

والعزاء اليوم بمسجد الفاروق بمدخل المعادى الرئيسى تلغرافيا آل شرف بالمعادي
ونسالكم الفاتحة

انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة

عزيزة رضوان عسكر

حرم المرحوم الحاج عبده سلامة بالمنصورة والد كل من الدكتور نبيل سلامة بالسعودية والمهندس وجيه سلامة رئيس قطاع بشركة الجيزة للمقاولات ومديحة سلامة وكيلة معهد الامل حرم المهندس عبدالوهاب عسكر بمديرية الزراعة وليلى وكيلة ثانوية جديلة حرم المرحوم الدكتور فتحى شقيق وجدة نهى نبيل بهندسة المنصورة حرم الدكتور محمد الغرورى ومحمد وجيه بهندسة المنصورة والملازم اول محمد عبدالوهاب ونسرين فتحى بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات السقعان والعجمى زين الدين وعسكر بالمنصورة وشقيق بالبقلية والعزاء تلغرافيا سلامة بالمنصورة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله

الاستاذ عبدالحميد حامد القوصى

مدير عام بوزارة المالية سابقا والد الدكتور هشام بامريكا والدكتورة هناء حرم الدكتور مهندس سامى عبداللطيف والدكتورة همت حرم المهندس هيثم بحيرى والمحاسب خالد بامريكا وشقيق المرحومين عبدالعزيز عبدالرشيد محمود وجلال ونفيسة
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٧ شارع غزة المهندسين

عزاء جامعة اسيوط

الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتور
احمد عبده جعيص
بقسم الكيمياء بكلية العلوم ووالدة الدكتور
ناجح عبدالرحمن
بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم للفقيدتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

أ. د على فتحى
أ. د أحمد خلاف
ينعيان ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عبد التواب عبده
أستاذا فاضلا وأخا اكبر رحمه الله والهم أسرته الصبر والسلوان

اسرة مكتب تيلو العلمي
والدكتور صبري نوار
ينعون بمزيد من الحزن
أ . د عبد التواب عبده
استاذ الرمد طب اسيوط
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الدكتور حاتم عكاشة
مدرس مساعد طب
وجراحة العيون
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله الحاجة

فوقية محمد على شومان

الموجه بالتربية والتعليم حرم الحاج
عواد السيسى
الموجه بالتربية والتعليم بالمعاش
ووالدة كل من
نقيب وليد بمديرية امن اسيوط والمهندس وائل بشركة باور للتكييف والتبريد والدكتورة لمياء بمستشفى الشرطة حرم الدكتور محمد حازم بمستشفى الشرطة تلغرافيا عواد السيسى مشتول السوق الشرقية

اللواء نبيل العزبى
مدير امن اسيوط
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه يشاطرون
السيد النقيب
وليد السيسى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز شرطة اسيوط
المامور ونائبه والضباط والعاملون المدنيون والصف والجنود ينعون والدة الرائد
وليد عواد السيسى

شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء شرطة ابراهيم عبدالدايم احمد

زوج السيدة سميحة مرسى العطوى ووالد المهندس هشام عبدالدايم بهانويل زوج السيدة هديل زين العابدين بالبنك المصرى الخليجي والسيدة ايمان عبدالايم بمصلحة الضرائب امبابة حرم العقيد طلال جودة بجوازات روض الفرج والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٦ شارع عبدالعزيز الدرينى المنيل
ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

سمير عزيز خليل

المدير بادارة بنها التعليمية

نجل المرحوم المقدس عزيز خليل والسيدة مارى يسى منصور وزوج السيدة حكمت اسكندر بمجلس مدينة بنها ووالد مايكل باداب بنها وايفون المحامية وايفيت المدرسة بالاعدادية بنات وشقيق القمص مرقص عزيز كاهن الكنيسة المعلقة والمهندس كمال بوزارة الزراعة وعزت المدير بوزارة المالية ونسيب المهندس صبرى اسكندر ببنها وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء والانبا ابرام بفيصل محطة التعاون تلغرافيا مايكل ببنها

انتقل للامجاد السماوية المهندس

عزيز سمعان عبدالشهيد

بمنشاة منبال

زوج المهندسة الفيرا اديب بالتليفزيون ووالد المهندس ريمون المعيد بهندسة عين شمس وعماد بالثانوى ومريم بهندسة عين شمس وشقيق المحاسب عطفى سمعان بالاصلاح الزراعى والمهندس عبدالشهيد بزراعة مطاى والدكتور راجى بمستشفى مطاى وابن لخت كل من وهبة اسعد والشيخ ايليا بكوم والى وشقيق المرحومة حرم دانيال مجلى وحرم صلاح ولسن وعبدالله اسكندر والمهندس سامى حنا وجرجس لبيب والكيمائى عيد يونان وابن عم وخال المرحوم المهندس سمير يونان واخوته وثابت حنا واخوته وشوقى متى واخوته وفخرى اسحق واخوته وعياد ابراهيم واخوته وعياد جرجس واخوته وحبيب جرجس واخوته وقريب ونسيب الدكتور البير لبيب بالقاهرة والدكتور حنين يونان وآل الدكتور رزق الله وخير الله اسرائيل واخوته واسحق جبرائيل واخوته وعطفى عياد برسوم وباقى العائلة بدمشير وخال القس ايوب واخوته والقس والقس انجيلوس بالفيوم والقمص اسحق واخوته والقمص عازر اقا مينا واسكندر عياد وجرجس حنا وقريب العمدة فريد صادق والعمدة ميلاد نصيف وآل عبدالله حنا والشيخ عزيز نسيم وفخرى اسرائيل وناشد وهبه واخوته وقريب جميع عائلات مركز مطاى وسمالوط وكوم والى ومنشاة منبال والعزاء تلغرافيا منبال منباوية

الشيخ ايليا عياد واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس عزيز سمعان ويشاطرون الاسرة الاحزان

المهندس عبدالخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة
المجموعة العربية للتنمية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة
المهندس نبيل الجابرى
رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون السيد المستشار
عبد الحى محمد يوسف
زوج شقيقة حرم الاستاذ الدكتور
ابراهيم الدميرى
نائب رئيس جامعة عين شمس
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

استاذ دكتور عادل اسماعيل
استاذ دكتور عمر اسماعيل

يحتسبون عند الله
فقيد الشباب
المهندس شريف سامى شفيق نجل شقيقتهم المرحومة عفاف اسماعيل وحرم الطبيب محمد سامى شفيق وشقيق الانسة ايمان

وحفيد المرحوم اللواء شرطة عبدالفتاح اسماعيل والمرحومة فاطمة هانم صبرى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته العزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم برقيا بريد الاورمان
نسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية اثر حادث اليم بامريكا فقيد الشباب

عماد عزيز اميرهم يوسف

نجل عزيز المدير ببنك الاسكندرية سابقا وفلورا فوزى وكيلة مدرسة القومية بالمنيل وشقيق المحاسب طارق باوراسكوم زوج الدكتورة كرستين عبدالملاك وابن شقيق ناثان مدير بنك امريكان اكسبريس وسمير المستشار بمحافظة اسيوط والقس الدكتور مايكل يوسف بامريكا ووداد حرم المرحوم مراد ايسخيرون وايفا بالتجارة بنات حرم ناثان وديع وانجيل بالشباب والرياضة حرم نشات صابر والانسة تحية بالتربية والتعليم وابن شقيق صفوت فوزى باوراسكوم وسيمون بايطاليا ونشات بوزارة الزراعة وفؤاد بالتربية والتعليم وحسام بسوهاج والسيدات فير حرم المرحوم حلمى راغب وفيبى حرم تمساح اخنوخ ومارجريت حرم الدكتورمنير بالقوصية وايفيلين حرم الدكتور منير بامريكا ونسيب الدكتور عبدالملاك وستشيع الجنازة الخميس الساعة الحادية عشرة بكنيسة قصر الدوبارة الانجيلية بالتحرير والعزاء مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة الساعة السابعة مساء تلغرافيا عزيز ميرهم منيل الروضة

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور

راشد رفله بدروس

مدير ادارة الطب البيطرى بالجيزة سابقا زوج السيدة امال شنودة ووالد كل من الاستاذ عماد والملازم اول شريف والدكتورة نانسى حرم الدكتور ايهاب بشركة امون للادوية والمحاسبة سالى بشركة بيراميدز للادوية وشقيق الاستاذ رشدى والمهندس فوزى وحرم الاستاذ شوقى تاوضروس وزوج شقيقه الدكتور نشات والمهندس توفيق والمهندس يسرى والدكتورة سهير ونسيب الاستاذ الدكتور سمير فهمى صيدلة القاهرة وقد شيعت الجنازة والعزاء بمنزله ١ شارع محمود عطية حلمية الزيتون

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
محمد سامى الشرقاوى
وكيل النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
علاء على سالم
رئيس المحكمة
كما ينعى والد الاستاذ
محمد رشاد عبد الرحمن
القاضى بمحكمة شمال القاهرة

برج جوهر للبيض
يشاطر المهندس
محمود محمد العنانى
لوفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الرابطة المصرية لمنتجى الدواجن
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون المهندس
محمود محمد العنانى
لوفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة تنفيذ الاحكام
بالاسماعيلية
المدير والضباط والقوات ينعون والدة
المقدم كمال الدشناوى
الضباط بالمنطقة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مدرسة نجع حمادى التجارية بنات تنعى الزميلة سحر عبدالحليم ووالده الزميلة ناهد الدشناوى وشقيقة الزميلة لاحسان حفنى ولهم الرحمة

تقرير الإنجاز الأول

لو عديت على بيت العز اللى اشتريت فيه .. الإنجاز كل يوم بيزيد فيه

بيت العز (١)

رقم الرخصة ١١ لسنة ٩٨

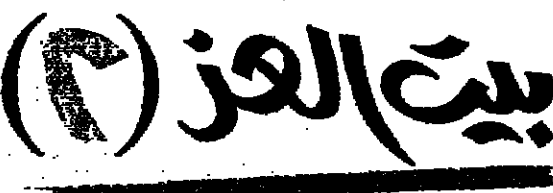


ميدان ابن الحكم - أمام نادى ٦ إكتوبر - الزيتون - على مساحة ١١٠٠٠ متر مربع

الأعمال التى تم إنجازها

أعمال الحفر ٦٠٠٠٠م٣ - أعمال إحلال التربه ٨٠٠ م٣ - خرسانه عاديه ٢٠٥٠م٣ - خرسانه مسلحه ١٣٢٥٠م٣

أعمال العزل ٢٥٠٠م٢ - حديد تسليح مستخدم ١٦٠٠ طن



بيت العز (٢)

رقم الرخصة ٤٧، ٤٦ لسنة ٩٧



ميدان المطرية - حى الزيتون - على مساحة متر مربع

الأعمال التى تم إنجازها

أعمال الحفر ٨٠٠٠م٣ - خرسانه عاديه للأساسات ٧٠٠م٣

خرسانه مسلحه وهيكل ٣٥٠٠م٣ - أعمال مبانى ١٥٠٠م٢ - جملة الحديد المستخدم ٥٦٠ طن

٨ دفعات حتى الاستلام

١٧ قرض عند الاستلام على أقساط لمدة ٢٠ سنة

الدفع



البنك العقارى العربى

السيد الميرغنى - مصر الجديدة ت: ٢٩٠٧٢٦٨ / ٢٩٠٧٢٦٩

التعاقد

شركة العقارى العربى للتسويق

إحدى شركات البنك العقارى العربى

ش السيد الميرغنى - مصر الجديدة ت: ٤١٨٨٣٨٧ - ٤١٨٨